

كامالا هاريس وفريق المساندة

مجموعة نجاحات وإخفاقات تميّز سيرة كامالا هاريس، وهب اليوم تسعب للوصول إلى البيت الأبيض، مستعينة بوجوه ديمقراطية بارزة. [7.6]

الثلاثاء 15 أكتوبر/ تشريث الأول 2024 م 12 ربيع الآخر 1446 هـ 🛭 العدد 3697 السنة الحادية عشرة



عصرنا الحالب التثب تربط الكتابة بمعيار الربح والخسارة لا أكثر.

يطرح الأكاديمي الفرنسي أنطوان كوميانيون في كتابه «هه الأدب مجد؟» مقاربة

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن









فيالعدد

<u>em[un]</u> 03 **إيران** تعلن توقف المباحثات مع أميركا... وتؤكد استعدادها للحرب

alaja | 12



نزوح الأمواك الإسرائىلىة... الاستثمارات في الأسهم الأصركية تتضاعف



شلك الأطفاك... إقىاك على مرحلة التطعيم الثانية وخوف على شماك

> Usus | 21 فيالعام الثاني للإبادة... صحافيون منستون بالغرب



| 24 فلورا للجميع... تحولات تنذر ىعودة الفاشة الألصانية

الآسيوية... قطر والعراق في مهمةصعنة





In Safe Hands



Tuesday 15 October 2024

إسرائيك تنتقم من كلّ لبنان

الاحتلاك بعلت 22 شهیداً فی محزرة شماك لينان يعد توعد مواصلة القصف على كك لينان بما يشمك بيروت

💻 وزير إسرائيلي يطالب «بونیفیل» بنقل أفرادها من مناطق القتال...

■ القناة 12: الجيش الإسرائيلي يشترط سيطرة استخبارية بعد الحرب

غالانت بالرد بقوة على وفرنسا وإسبانيا ترفضان استهداف شامينا التفاصيك صفحة 3.2



تتوله منظمات إنسانية توزيع الطعام عله سكان القطاع في بعض المنافذ، مدينة غزة، 6 سبتمبر 2024 (هانب الشاعر \الاناضول)

الحدث



فاز ثلاثة أكاديميين يقيمون في الولايات المتحدة بجائزة نوبل للاقتصاد لعام 2024، أمس الاثنين، بسبب أبحاثهم التي تناولوا فيها سبب استمرار عدم المساواة في العالم بتوزيع الثروات، ولا سيما في الدول التي تعانى من الفساد والدكتاتورية.

يملكونه.

11.10

وقالت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، إن سايمون جونسون وجيمس روبنسون، وكلاهما يحمل الجنسيتين البريطانية والأميركية، ودارون عجم أوغلو (الصورة) وهو أميركي من أصل تركى، حصلوا على

المؤسسات وتأثيرها على الازدهار». وأشار رئيس لجنة جائزة العلوم الاقتصادية، جاكوب سفينسون، إلى أن «تقليص الفوارق الشياسعة في الدخل بين البلدان أحد أكبر التحديات في عصرنا. وقد أظهر الفائزون أهمية المؤسسات المجتمعية التحقيق ذلك». وأضاف خلال مؤتمر صحافي: «لقد وضعوا أيديهم على الجذور التاريخية للبيئات المؤسسية الضعيفة في الكثير من البلدان

منخفضة الدخل اليوم». وهذه الجائزة المرموقة

قيمتها 11 مليون كرونة سويدية (1,1 مليون دولار). وقال عجم أوغلو في المؤتمر الصحافي للإعلان عن الجائزة، إن البيانات التي جمعتها جماعات مؤيدة للديمقراطية أظهرت ضعف المؤسسات العامة وتراجع سيادة القانون في أجزاء كثيرة من العالم. وأضاف: «أعتقد أن هذا هو الوقت الذي تمر فيه الديمقراطيات بمرحلة صعبة ... من الأهمية بمكان إلى حدما أن تستعيد (الدول) الحكم الأفضل والأنظف وتقديم وعد بإقرار الديمقراطية

نوبك الاقتصاد لثلاثة أكاديميين بحثوا ضي أسباب «عدم المساواة»

هى الأخيرة التي يُعلن عنها هذا العام، وتبلغ

لجموعة أكبر من الناس». ويعمل عجم أوغلو (57 عاماً) وجونسون (61 عاماً) في معهد ماساتشوستسللتكنولوجيابيذملعمل روبنسون (64 عاماً) فى جامعة شيكاغو. وجائزة نوبل في الاقتصاد ليست إحدى الجوائز الأصلية مثل العلوم والآداب والسلام التي أطلقت بناء على وصية مخترع الديناميت ورجل الأعمال ألفريد نوبل ومُنحت أول مرة في عام 1901، لكن البنك المركزي السويدي هو الذي استحدثها في عام 1968.

5.4

(العربي الجديد، رويترز)

الأوسط». وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان صحافي، أن وزيري خارجية إيران وعُمان اتفقا على زيادة

المشاورات الدولية للحفاظ على أمن

المنطقة، مشيرة إلى أنهما بحثا «أخر تطورات المنطقة، خاصة الظروف

الخطرة الناتجة عن جرائم واعتداءات

الكيان الصهيوني في غزة ولبنان»، مع تأكيدهما ضرورة «تحرك دولي

عآجل لوقف حرب الإبادة والعدوان

الإسرائيلي». كما اتفق الوزيران على

تكُثيف الاتصالات مع بقية الأطراف

عقوبات

بريطانيةعلى

عسكرييت إيرانييت

أعلنت بريطانيا، أمس الاثنين، فرض عقوبات على عدد من كبار الشخصيات والمنظمات العسكرية الإيرانية، في أعقاب الهجوم

الصّاروخي على إسرائيل في الأولّٰ من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي.

واستهدفت العقوبات شخصيّات

بارزة في الجيش الإيراني والقوات الجوية والمنظمات المرتبطة بتطوير

صواريخ باليستية وكروز. وقال

وزيـر الخارجية ديفيد لامي، في

بيان، إنه «على الرغم من التحذيرات

المتكررة، فإن الإجبراءات الخطيرة

التى تقوم بها إيران ووكلاؤها

نــؤدِّي إلــّىٰ المـزيـُد مُـن التّصعيد

ـي الــُشــرق الأوســـط». وأضـــاف:

«في أعقاب هجومها الصّاروخي الباليستي على إسرائيل، فإننا

لحاسب إيران ونكشف عن أولئك

الذين سُنُهُلُوا هُذه الأعمال. إلى

جانب الحلفاء والشركاء، سنواصل

تخاذ التدابير اللازمة لتحدي

لتهديدات الإيرانية غير المقبولة

والضغط من أجّل خفض التصعيد في جميع أنحاء المنطقة». وقالت

وزارة الخارجية البريطانية، في

بيان، إن من بين الذين تم تَجميدً

صولهم وحظر سقرهم القائد

العام للجيش عبد الرحيم موسوى

(الصُورةُ) ونائبه محمَّد حسَّينَّ

دادراس، ورئيس هيئة الأركان

المشتركة للجيش الإيراني حبيب

الله سياري، ورئيسُ استخباراتُ

الحرس الثوري محمد كاظمي. (العربي الجديد)

«الشاناك»

سرائيليين

حند تهما

طهران

يدعب اعتقال

ادعت الشرطة الإسرائيلية وجهاز

«الشاباك»، أمس الاثنين، اعتقال

اسرائبليين جندتهما المخابرات

الإيرانية لاغتيال شخصية

سرائيلية وارتكاب أعمال تخريب.

وقالت الشرطة و«الشاساك»، في

بيان مشترك: «تم الكشف عن بنية

تحتية لأجهزة المخابرات الابرانية،

التى تعمل على تجنيد مواطنين

في أسرائيل». وأضاف البيان: «تُم

اعتقال فلاديسلاف فيكتورسون

(30 عاماً)، وهو من سكان رمات

غان، للتحقيق معه». وتابع: «كشفت

التحقيقات أنَّه بداية من أغسطس/

أب الماضي، كان فالدسسلاف

على اتصالً باللغة العبرية عبر

شبكات التواصل الاجتماعي مع عميلة تدعى ماري حوسى، وآلذي وافق على تصفية شخصية في سرائيل وإلقاء قنبلة يدوية على

بنزل، وعمل بعدها للحصول على أسلَّحة، بينها بنادق قناصة

ومسدسات وقنابل يدوية، كما جند شريكته أنا بيرنشتاين التي

شاركت في تنفيذ بعض المهام».

تلاحقت المجازر الإسرائيلية في لبنان، أمس الاثنين، بالتزامن مع إطلاق حزب الله صواريَّخ با تجاه تَك أبيب ومحيطها ، فيمّا حضرُت شروط جيش الاحتلال لوقف النار في لبنان ، وفحواها «السيطرة الكاملة على البلاد»

العدوان النافات النافا

إسرائيك تتوعد بانتقام قوري علم قصف بنیامینا

پروت ـ **ريتا الجمّاك** حيفا . نابغ زيداني

سارع الاحتلال الإسرائيلي إلى زيادة وتيرة المجازر ضد المدنيين في لبنان، بعد الهجوم الذي شنَّه بزب الله بمسيّرة على قاعدة بنيامينا لعسكرية الإسرائيلية جنوب حيفا، مساء أول من الأحد، فضلاً عن إطلاقه نحو ثلاثة صُواريخ أرض . أرض من لبنان باتجاه مركز

إسرائيل أمس، وفق القناة 14 الاسرائيلية حيث هرع مليونا إسرائيلي إلى الملاجي ودوت صفارات الإنذار في أكثر من 194 موقعاً إسرائيلياً. ومع تحوّل المجازر إلى سلاح إسرائيلي ثابت في العدوان على لبنان، توعّد لاحتلال بالردّ «بقوة» على هجوم حيفا، وذلك في ظل استمرار الاشتباكات الحدودية المباشرة بين حزب الله وإسرائيل في نقاط متفرقة من الحدود اللبنانية مع فلسطين وفي وقتِ لم تنضج الجهود السياسية بعد ُوقَّفُ الاُعتُٰداءات الإسرائيلية، قَدمُ جيش لأحتلال شروطه إلى الحكومة الإسرائيلية وذلك على وقع تشديد إسبانيا وفرنسا على رفضهما انسحاب أو تراجع قوة الأمم

لمتحدة المؤقتة في لبنأن «يونيفيل». وأمس الاثنين، شنت طائرات الاحتلاإ هجوماً على مبنى في منطقة أيطو، ذات لغالبية المسيحية، في قضاء زغرتا شمالي لبنان، ما أدى إلى استشهاد 22 شخصاً علم لأقـل، وجـرح أربـعـة آخـريـن، وفـق الصليب لأحمر اللبناني. وفي السياق، أبلغ وزير الأمن الْإسرائيليَّ يوّافُّ غالانْتُ وزير الدَّفَاعْ الأميركي لويد أوسـتن، أن «إسرائيل سترد بقوة على حزب الله»، بعُدماً استهدفُ فاعدة بنبامينا العسكرية الاسرائيلية مساء الأحد، وهي قاعدة تدريب تابعة للواء غولاني في جنوب حيفا، ما أسفر عن مقتل

أربعة تُجنوُّد وجُرح الْعشرات، بينهم سبعة فَى حالة الخطِّر، وفق الإعلام الإسرائيلي. وكَّانت وسائل إعلام عبريَّة قَد نقلَتَّ أولِ من أمس الأحد عن مسؤول إسرائيلي رفيع في المستوى السياسي لم تسمّه، أزّ ر ين على القصف في لعنان بما إسرائيل ستواصل القصف في لعنان بما في ذلك العاصمة بيروت في الأيام المقبلة.

اضاءة 🔳

مساء الأُدد، من أن المستوى السياس الإسرائيلي أوعز لجيش الاحتلال في الأسام الأخسرة بعدم قصف بسروت. وأمس، عادتُ مسيّرات الاستطلاع للتُحليق في أجواء بيروت، بعد أربعة أيام من الغياب في غضون ذلك، تواصلت الاشتعاكات البُّرية المباشرة، أمس الاثنين، بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، في أطراف بلدات مركبا وعيتا الشعب ومارون الراس وأعلن حزب الله، أمس، عن استهدافه قاعدة «ستيلا ماريس» البحرية شمال غربى حيفاً. في المقابل، واصلت طائرات الاحتالاً استهدافُّ مناطق عدة في البقاع، خصوصاً بين رياق وبعلبك، وفيّ الجنُّوب. وادعى الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، اغتيال محمد كامل نعيم، الذي وصفه بأنه «قائد منظومة الصواريخ المضادة للدروع في قوة الرضوان التابعة لحزب الله»، وذلك بغارة فَى منطَّقَة النَّبطية، جَنوبي لبنَّان. وأمس الاتُّنين، جدّدت إسبانيا وقّرنسا رفضهما انسحاب قوة الأمم المتحدة «يونيفيل» من جنوب لبنان. في السياق، أكد رئيس الوزراء الْإسْباني بيدرو سانشيز، أمس الاثنين، أن «يُونيفيّل» لن تنسحبّ من جنوب لبنان، منْتُقداً نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي دعا، مُساء الأحد، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إلى إبعادها «عن الخطر فوراً». وقال سانشيز خلال منتدى فى برشلونة نظمته مجموعة بريسا الإعلَّاميَّة: «نحن ندين، وسنواصل . إدانــة الـتصريح الــذي أدلــي بــه رئـيس لـوزراء نتنياهو بكل حـزم». كذلك أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية رفض باريس مطالبة نتنياهو «يونيفيل» بالانسحاد

وجاءت أقواله ردّاً على ما نشرته قناة كان

11 العدرية التابعة لهيئة البث الإسرائيلي

من مواقعها في لبنان، مشيرة في بيان إلى أن «حماية قوات حفظ السلام واجب على جميع الأطراف». بدوره، أعرب الاتحاد شروط لحيش الاحتلال: الأوروبي عن «قلقه البالغ» من هجمات السيطرة الاستخباراتية الجيشِ الإسرائيلي على «يونيفيل»، داعياً إسرائيل إلى تقديم «توضيح على كك لينان

ِشأن الهجمات على قوات يونيفيل». وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد كشفت أن الوزير رود لويد أوستن أكد في اتصال هاتفي مع وزير ي ع محده الأمن الإسرائيلي يواف غالانت، مساء الأحد، أهمية اتخاذ إسرائيل كل التدابير اللازمة لضمّان سلامة وأمنّ «يونيفيل» والجيش اللبناني. في السياق، أجرى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اتصالاً مع قائد «يونيفيل»، أرولدو لاثارو، شكره فيه على «موقفه العاقل والشجاع بثبات عناصرهم في مواقعهم وفقاً للمهام الموكلة إليهم»، مؤَّكداً له أن «هذه الوقفة تحفظ الحُّناة للقرار الأممى رقم 1701 (الـذي وضع حداً للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)». وكانت قوات «يونيفيل» قد أفادت، مساء الأحد، بأن دبابتين إسرائيليتين من طراز ميركافا اقتحمتا البوابة الرئسية

خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين،

خلال احتماع لمناقشة التطورات في الشرق

الأوسط وأوكرانيا. وحول البيان أوضح مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد

الأوروبــى جـوزيب بـوريـل، أن «الاتـحـاد

الأوروبي يدين جميع الهجمات الإسرائيلية ضد البعثات الأممية، ويعرب عن بالغ

قلقه إزاء الهجمات ضد قوات يونيفيل

لأحد مواقعها في جنوب لبنان، وأنه بعد «الرحلات الإضافية من بيروت لن تستمر مغادرة الديايتين «أبلغ جنود حفظ السلام إلى ما لا نهاية». كذلك، باشر الأردن إجلاء فى الموقع نفسه عن إطلاق عدة رشقات نارية رُعاياه من لبنان، أمس الاثنين. وفي غياب علَّى مسافة مائة متر شمالاً، مما أدى إلى . الحلول السياسية، قدم الجيش الإسرائيل انتعاث دخان كثنف وعلى الرغم من ارتداء الے، الحكومة «الشروط» التي بإمكان أقنعة واقية، عانى 15 جندياً من قوات حفظ سرائيل بموجيها التوصل إلى أتفأق مع

هذه «الشروط» هو إنفاذ القرار 1701، وبما

في ذلك نُزْع أسلحة المليشيات في لبنان.

وطرح الجيش الإسرائيلي شرطأ أخر

رد على المسيّرات بعيدة المدى، يتكون من عدة أجزاء: معلومات استخبارية مبكرة،

وطائرات القوات الجوية، ونظّام الدفّاع

لجوي. وقد تم اعتراض حتى مسيّرات

السلام من آثار ذلك». وفي تفسيره للواقعة، لبنان، مدعياً أن من شاأن هذه «الشروط» ذكر الجيش الإسرائيلي أنّ مقاتلين من حزب ن تؤدي إلى «استقرار واقع أمنى جديد»، حسب ما ذكرته القناة 12 العبرية، أمس . الاثنين. وأضافت القناة أن هذه «الشروط» لا تهدف إلى نزع قدرات حزب الله فقط، وإنما إلى «إنشاء أنظمة تساعد علي ضُمان عدم تسلح حزب الله مجدداً». وأحد

في لبِنْان». وأُضاف: «ننتظرٌ بياناً عاجاًلا الله أطلقوا صواريخ مضادة للدبابات على وتُحقيقاً شياملاً من السلطات الاسرائيلية جنود إسرائيليين، مما أسفر عن إصابة 25 منهم. وكان الهجوم قريباً للغاية من موقع ـ»يونيفيل». وأشار الجيش إلى أن دبابة تراجعت إلى داخل موقع «يونيفيل» خلال حلائها المصابين تحت القصف وأتهم وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين،

مس الاثنين، «يونيفيل» بأنها عديمة الفائدة و»لم توفر الحماية للمواطنين الإسرائيليين من هجمات حزب الله»، ودعاها إلى سحب قواتها وسط تصاعد القتال وكتب كوهين عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، أن «دولة سرائيل ستبذل قصارى جهدها لضمان سلامة مواطنيها وإذا لم تتمكن الأمم المتحدة من المساعدة فيتعين عليها على الأقل ألا تتدخل وتنقل أفرادها من مناطق القتال». في غضون ذلك، طلبت السفارة الأمدركية من الرعايا الأميركيين «مغادرة لبنان الآن»، أمس الاثنان. وأضافت في بيان، أن

أغار الاحتلاك على أيطو، شمالي لبنان، أمس (عمر إبراهيم/رويترز)

حديثٍ لـ»العربى الجديد»: «نحن ندخلّ مرحلة جديدة هتى تصعيدية بعدما لملمنا جراحاتنا وتعافينًا وأمورنا نحو الأحسن». وحول سبب توقف الاحتلال لأبام عن قصف أميركي ومساع لبنانية بهذا الشأن، قال برو: «يحب سؤال الإسرائيلي عن ذلك، هو قصف الضاحية وهو أوقف قصفه إياها، ولا دخل

جميع الأراضي اللَّبُنانية، والتزام الْقَرارات الدولية على رأسها القرار 1701»، مضيفاً: «هناك مفاوضات مكثفة تحصل ولا سيما

متعلقاً «بمراقبة دولية»، خصوصاً عند الحدود السورية . اللبنانية، في محاولة لمنع التسلح مجدداً ونقل أسلحة من إيران. وطالب الجيش الإسرائيلي «بسيطرة استخباراتية وسيطرة على إطلاق النار في لبنان كله، خصوصاً على طول الحدود السورية . اللبنانية وقرى جنوب لبنان». ومن الشروط أيضاً «أن يكون بإمكانه (جيش الاحتلال) شن توغلات برية في الأراضي اللبنانية، أو عمليات عسكريةً محدودة في المستقبل أيضاً، أي حتى بعد

البرلمانية «الوفاء للمقاومة» رائد برو في الضاحية الجنوبية لبيروت وما رافق ذلك من تحليلات ومواقف ربطتها بضغط

لأى مفاوضات دىلوماسىة ىذلك». وكان مصدر مقرّب من رئيس البرلمان نبيه برى نفى كالعربي الجديد»، أي تفاوض . . بشأن الضاحية وحيفا، «فجهود رئيس البرلمان تنصبّ في إطار وقف العدوان على

مع الأميركيين والفرنسيين، وقد تكون أفضت في مكان ما إلى بعض التهدئة ليوم أو يومين، لكُّن لا ثُقة بالعدو». وتُلقَّى بُري اتَّصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء، وزير الخارجية

انفجرت عدّة مسيّرات أطلقت نحو أهداف

إسرائيلية، منها ما تسبب بمقتل جنود.

فقبل يومين من مسيّرة الأحد وتحديداً

الجمعة اللاضي، أصابت مسيّرة أطلقت من الأراضي اللبنانية مبنى في مدينة هرتسليا.

وقبل ذلك بأربعة أيام تم اعتراض مسيّرتين

وصلتا من حهة الشرق، فوق مدينة ريشون

لتسيون. وقبل نحو أسبوعين قُتَل جنديان

عراقجي: توقف المباحثات مع واشنطن کررت إیران، علی لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي، أنها لا تريد الحرب والمواجهة، لكنها مستعدة لها

طفران. **صابر غلا عنبري**

تصاصأ

كشف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن المباحثات غير المباشر أ بين واشتنطن وطهران، متوقفة حاليا ى ظُل تصاعد التوتر الإقليمي، فيما علَّن مصدر إسرائيلي، وفقَ هيئةً البث، ن إيران بعثت برسالّة إلى أميركا عبر طرفُ ثالث مفادها بأنه أذا حاء الهجوم لإسرائيلي المرتقب محدوداً، فلن ترد

وقاً لعراقجي، في تصريحات من سلطنة عمان أمس، للتلفزيون الإيراني، إن زيارته إلى مسقط لم تحمل رسالة إلى الولايات المتحدة، «لكنناً ى جميع مشاوراتنا ومباحثاتنا يّ المنطقّة أوضحنا موقفنا بقوة، بطَّالبنا بأن يتم إبلاغ جمَّيع الأطراف . لهذه المواقف». وأضاف أنه «ينبغي أز تعلم أميركا والدول الأوروبية ودول المنطقة بموقف إيران، مواقفنا واضحا تماماً، وأكدنا مراراً أننا لا نريد الحرب والمواحهة، لكننا مستعدون لها تماما غم ذلك، يجب أن تنشط الدبلوماسية وتمنع وقوعها». وأوضح أن سلطد ىمان «لطالما قدمت مساهمة كسة ى حل مشكلات المنطقة، ولعبت دورأ ب المحالياً في العلاقة بين إيران وأميركا للمفاوضات»، مشيراً إلى أن هذا الدور سس «لما يعرف بمسار مسقط، إ كانت هناك أتصالات غير مباشرة بين يران وأميركا عبر عمان»، ومؤكداً أن

هناك أرضية للمباحثات وعندما

نتجاوز الأزمَّة الراهنة، حينها نقرر ما

والمواحهة لكننا مستعدون لها استطلاع رأي: 54% من هذا المسار «قد توقف بسبب الظروف الاسرائىلىين يؤيدون الخاصة في المنطقة، واليوم لا نرى

وبشأن كيفية مسار هذه المباحثات» مع واشنطن. وكانت طهران أعلنت، في يونيو/حزيران الماضي، أنها تجري ء - . محادثات غیر مباشرة مع واشنطن بوساطة عمانية. وتابع عراقجي، الذي . أجرى مباحثات مع نظيره العُمان بدر البوسعيدي وكبير المفاوضين الحوثيين محمد عبد السلام، أمس، أر المنطقة تشهد «وضعاً خطيراً وربما هى على أعتاب مواجهات كبيرة»، مؤكَّداً أنَّ «الدبلوماسية هي السُّبيل الوحيد لمنع أزمات كبرى واندلاع

طهران مستعدة للحرب والمواجهة

الحرب والتصعيد».

إنستغرام، أن زياراته لدول المنطقة تمثل الدبلوماسية إلى جانب الميدان لـ «حشد طاقات جميع دول المنطقة والمنظمات الدولية للتصدي لتهديدات الكيان الصهيوني». وأضاف أنه التقي، أول من أمس الْأُحدّ، القَادة العراقيين، مشيراً إلى أنه «في بغداد المحطة الأولّي من الجولة الثالثة إلى دول المنطقة، أجريت لقاءات وحوارات مع رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الخارجية فؤاد

حسان». وأضاف: «جرى تقييم شامل لنتاتَّج جُولتين إقليميتين، وَنَاقشنا الظروف الخاصة والخطرة الناتجة عن المغامرات العسكرية في المنطقة، وجرائم الحرب للكيان الصهيوني في العدوان على لبنان وحرب الإبادة ضد سكار غزةً»، لافتاً إلى أنه شُرح موقف إيران «المسؤول تجاه الأمن والاستقرار في المنطقة، وأكدت ضرورة الوقف الفوري لآلة الحرب الصهيونية لمنع التصعيد وتدهور الوضع الأمنى في الشرق

عراقحى: لا نريد الحرب



ضرب «النووری»

عراقجي في دمشق، أكتوبر الحالي (لوْب بشارة/فرانس برس)

متابعة

معضلة المسيّرات تؤرق الاحتلاك

عاجل» وتحقيق شامل بهذا الخصوص

وجاء ذلك في بيان مشترك أصدره وزراء

حاول جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ ما بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 تحسين اعتراضه المسيرات التي يطلقها حزب الله، أو تلك التي تصل من اليمن والعراق وإيران وسورية، وتتسبب أحياناً بقتل وجرح جنود، لكنها لا تزال تشكّل معضلة حقيقية بالنسبة له. يأتى ذلك فيما تواصل الصناعات الأمنية الأسرائيلية محاولاتها توفير حلول نأجعة لاكتشاف لمسيّرات واعتراضها قبل بلوغها أهدافها. وعاد النقاش الإسرائيلي حول معضلة المسيّرات إلى الواجهة بقوة منذ مساء أول أمس الأحد، بعد مقتل أربعة جنود وإصابة كثر من 60 أخرين، جُراح سبعةً منهم خطرة، بسقوط مسيّرة أطلّقها حزب الله على قاعدة عسكرية لتدريب لواء غولاني، أحد ألوية النخبة، في منطقة بنياميناً جنوبي حيفا. وليست هذه الحادثة الأولى من نوعها التي تتمكن فيها مسيّرات حزب الله من قتل وجّرح جنود منذ بداية الحرب المستمرة منذ نحو عام، فعما تتواصُّل تحقيقات جيش الاحتىلال التي أشبارت نتائجها الأولية إلى أن طائرات حربية ومروحية طاردت المسيّرة قبل اختفائها عن الرادار. ويحقق جيش الاحتلال لماذا لم تظهر المسيّرة ثانية بعد اختفائها، ولماذا لم تنطلق صاّفرات الّإنذار في منطقة المعسكر وعلق المتحدّث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، في بيان، قائلاً: «سندرس ونحقق فى حادثة اختراق المسيّرة للقاعدة العسكرية

وضَّربها دون انطلاق إنذار. نواجه تهديد

حيفا إثر هجوم لحزب الله في 8 أكتوبر 2024 (مصطفى الخروف/الأناضول) لمُسيّرات منذ بداية الحرب، ونحن مطالبون بتوفير حماية أفضل، وسنقوم بالتحقيو شالوم: هاحم في هذا الحادث، والتعلّم والتحسّن». منَّ جانبه، أشار المحلل العسكري في إذاعة جيش الاحتـلال أمير بـار شــالـوم، أمسر

الاثنين، إلى تقديرات إسرائيلية بامتلاك

حزب الله مَّنات المُسيِّرات الأخرَى، معتبراً

أنّ الهجوم يـدل على تــزوّده بمعلومات

ستخبارية دقيقة. وفي السياق، نقلت

صحيفة يديعوت أحرونوت، عن العميد

في الاحتياط دورون غبيش، قائد منظومة

الدَّفاعات الجوية الأسبق، قوله في أعقاب

حزب الله حيفا يفعك معلومات استخباراتية

هجوم المسيّرة على القاعدة العسكرية مساء الأحد: «عندما نتحدث عن تهديد المسيّرات، يجب النظر إليه في سياق المسافة والحرب الحالية». وأضاف غُبيش: «بشكل عام، هناك

طلقت من العراق وسورية، وحوالي 300 مسيّرة من اليمن، فيما سقطت واحدة في تل أبيب وأخرى في إيلات، وتم اعتراض حميع المسيّرات التي أطلقت من إيران وعددها 170ً مسيّرة». مع ذلك، «إلى جانّب هذه المعطيات، ينبغى القول، للأسف، إن هذا النظام ليس مثالباً، والحماية ليست محكمة. في بعض الأحيان قد يقع خطأ بشري، أو تكثولوجي أو خلل وظيفي. والحل هو التحذير». وفي الصحيفة نفسها، اعتبر محلل الشؤون العسكرية رون بن يشاي، أن مشكلة المسيرات ستجد حلاً عندما تتمكن إسرائيل من القيام بعمليات اعتراض بواسطة تقنية لليزر من الأرض وعبر الطائرات «ستكون عمليات الاعتراض أسهل وناجعة أكثر من عمليات الاعتراض بواسطة صواريخ القبة لحديدية أو الصواريخ الاعتراضية التي تطلقها الطائرات»، مضيفاً أن الاعتراض بواسطة الليزر لن يكون متاحاً قبل منتصف عام 2025 على الرغم من إجراء عدة تجارب. مع هذا، تبقى المشكلة الأساسية، في رأيه،

اكتشاف وتعقُّب المسيّرات التيّ تحلقٌ علَّى بالإضافة إلى مئات أطلقت من إيران واليمن والعراق والأراضي السورية مجتمعة. ومع رتفاع منخفض جداً وتختفي بين تضاريس المنطقَّة. وخلص إلى أنه لا حَلَّ جيداً لَّهذَّه تَقدّم الحرب ازداد تهديد المسيّرات ويعتبر الآن أحد أكبر التهديدات على الجبهة المشكلة حتى الآن، وهذا هو سبب عدم انطلاق الشمالية بالنسبة لإسرائيل. إنذار، حتى تحطِّم المسيِّرة على الهدف الذي قصدته في بنيامينا. ومنذ بداية الحرب،

وأصيب 24 آخرون، بانفحار مسترة أطلقت من العراق على شمال الجولان السوري المحتل. وفي ذات الأسبوع أطلقت حماعةً أنصار الله (الحوثيين) في اليمن ثلاث مسترات باتجاه منطقة تل أبيب الكبرى، أعلن جيش الاحتلال اعتراض أثنتين منها وسقوط واحدة في منطقة مفتوحة. وفي السادس من يونيو/حزيران الماضي، قُتل جندي إسرائيلي وأصيب 12 على الأقل عقب إطلاق حزب الله مسيرتين بفارق دقائق نحو تجمّع للجنود في ملعب كرة القدم في مستوطنة حرفيش وفي حينه أيضاً فشلت الرادارات في رصدهما ولم تعمل صافرات الإنذار. وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن حرب الله وحده أطلق أكثر من ألفى مسيرة نحو أهداف إسرائيلية منذ بداية الحرب، في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول 2023،

تحذیر صینی من نش «ثاد» باسرائیل

بكين ـ **على أبو مريحيك**

القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن أل

ثاني، جرى خلاله عرض لتطورات الأوضاع

الراهنة لجهة أولوية الوقف الفورى لإطلاق

النَّار ووقفُ العدوانُ الإسرائيلي. وشُكرُ بريّ

حسب ما نقله عنه مكتبه الإعلامي «لقطر

المساعدات الإنسانية للنازحين، وكانت الأراء

متطابقة». في السياق، قال مصدر مقرّب من

بري لـ العربي الجديد »، إن «رئيس الوزراء

القُطّرى أكد خُلال الاتصال وقوف قطر إلى

جانب لبنان وشعبه واستمرارها في دعمه

خصوصاً إنسانياً مع إطلاق الجسر الحوى

في ظلِّ الطروف الصعبة التي يمرِّ بها،

وكَّذلك سياسْياً بالحراك المستمَّرُ لتخفيف

لتصعيد ومحاولة التوصل إلى وقف

من حهته، أكد ملك الأردن عبدالله الثاني،

مس الاثنين، وقوف الأردن «المطلق إلى حانت

لبنان وشعبه الشقيق»، ودعم سيادته وأمنه

واستقراره، بحسب الموقع الرسمى للديوان

الملكى. وشدد خلال لقائه رئيس حكومة

تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي في

الجهود بالتنسيق مع الأشقاء العرب والدول

الفاعلة لوقف الحرب الإسرائيلية على

لبنان». وحذّر الملك من «أستمرار وتوسع

العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي سيدفع

المنطقة إلى حرب إقليمية ستكون كلفتها

في الأثناء، كتب عضو مجمع تشخيص

مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي،

أمس الاثنين، على «إكس»، قائلاً إن حزب الله

بعد موجة الاغتيالات «رمم جهازه القتالي وآلـة الحرب لحزب الله قد تحركت وأياماً

كىدرة على الجميع».

صعبة تنتظر الصهابنة».

قصر الحسينية، على أن «الأردن يبذل أقصم

لإطلاق النار بشكل سريع».

حذرت وسائل إعلام صينية رسمية من حدوث أزمة في الشرق الأوسط إذا تم نشر نظام «ثاد» في إسرائيل. وقالت صحيفة غلوبال تايمز الحكومية، أمس الاثنين، إنّ الأزمة الإقليميَّةُ والصّراعات الجارية قد تتفَّاقم إذا نشرت الولايات المتحدة نظأم الدفاع الصَّاروْخي للارتفاعات العالية (ثاد) في إسرائيل، وإن ذلك قد يؤدي إلى كسر توازن القوى في المنطقة. وأضافت أنه إذا تَّمَ تنفيذ هذه الخطوة، فإنَّ تهديدً إيران تجاه إسرائيل سوف يضعف، وستكون إسرائيل قادرة على القيام بأعمال أكثر مباشرة وحزماً ضد إيران ودول إقليمية أخرى دون قلق ولفتت إلى أن هذا من شأنه أن يكسر توازن القوى في المنطقة، وسيجبر طهران على اتخاذ إجراءات لمنع حدوث ذلَّك. وُلفتتُ الصحيفة إلى أنه من خَلَالُ مُهاجِمة إيران وغيرها من القوى المناهضة لاسرائيل في المنطقة، تبنى الحكومة الإسرائيلية عن عمد بيئة أمنية خطيرة لنفسها، وتصنّع عمداً أكبر عدّد ممكن من الأعداء. وأضافت أن هذا من شأنه أن يجبر الولايات المتحدّة على إنفاق المزيد من الموارد لحماية إسرائيل، وسيكسب المزيد من الدعم والإمدادات من الولايات المتحدة، وقالت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ثابت في اعتقاده بأن الولايات المتحدة ستحمى إسرائيل دونَّ قيد أو شرط، ولهذا السبب فإن إسرائيل لا تشعر بالقلق بشأن التصرف بعدوانية.



لإقليمية والدولية حفاظاً على أمن المنطقة واستقرارها ومنع اتساع الحرب. وكتب عراقجي، في منشور على منصة إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائى، فى منشور على منصة إكس، أمس الاثّنين، إن عراقجي والبوسعيدي أحرباً «مباحثات بناءة جداً بشأن القضايا ذات الاهتمام المُشترك والعلاقات الثَّنائية. كما تبادلا وجهات النظر حول الوضع الإقليمي الخطير، إذ أكدا ضرورة وقف الإبادة الجماعية والاعتداءات

الإسرائيلية على غزة ولبنان، وبذل المزيد من الجهود لإيصال المساعدات الإنسانية الدولية إلى النازحين». وقَـال مصدر إسرائيلي، أمسَّ الاثنين، إن إيران بعثت برسالة إلى الولايات المتحدة عبر طرف ثالث، مفادها بأنه إذا جاء الهجوم الإسرائيلي المرتقب مُحدُوداً، فُلنْ ترد عُليه، إذْ نقَّلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي لم تسمه قوله: «بعثت إيران رسالة لى الولايات المتحدة عير دولة ثالثة، مفادها بأنه إذا اقتصر الرد الإسرائيلي

على أهداف معينة، فستُعتبر الْجولة مغلقة ولن ترد». ولم يحدد المصدر اسم الدولة الثالثة ولا ما يعنيه بـ«أهداف معينة». وأظهرت نتائج استطلاع للرأي، نشرتها القناة 14 العدرية، الأحد، أن 54% من الإسرائيليين يؤيدون استهداف المنشأت النووية الإيرانية بزعم أن هذا الاستهداف يمثل «نجاحاً إسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو»، بينما يفضل 25% من المصوتين استهداف رموز النظام. وأظهرت نتائج يعتقدون أن الهجوم على البنية التحتية

الاستطلاع، أن 13% من الإسرائيليين للنفط والغاز الإيرانيين هو «النجاح الأعظم» للحكومة الاسرائيلية.



«قسد»

تحركات للملسات الإيرانيت الديمقراطية» (قسد)، أمس الأثنى،

تستهدف

نحركات لقوات النظام والملتشيات المدعومة من إيران، على ضفاف تهر الفرات بريف دير النزور الشرقى، ئىرقى سورية. وقال الناشط وسام لعكيدي المنحدر من ريف محافظةً دير الزور إن «قسد» المتمركزة على ضفاف نهر الفرات بالقرب من بلدة الشحيل (بادية الجزيرة) استهدفت قذائف الهاون والرشاشات الثقيلة تحركات عسكرية على الجهة المقابلة من نهر الفرات بادية الشامية) مشتركة بين قوات النظام و«جيش العشائر» المدعوم من إيران بريف دير الزور الشرقى، دون ورود أي معلومات عن حجم الخسائر الناتجة عن الاستهداف.

وقال عضو في تحالف الإطار التنسيقي الحاكم في الـعراق، الـذي يضمّ أطرافاً لغداد **. صفاء الكسس**

هحمات مضاعفة لـ «المقاومة» العراقية

ترحيحات باستمرار التصعيد

نفذت فصائل «المقاومة الإسلامية» في العراق، خلال الساعات الأخبرة، هجمات عدة على أهداف للاحتلال الإسرائيلي: ئى النجولان والأراضني الفلسطي المحتلة، في إطار تصعيد يُفسّر على أنه تأكيد جديّد منها بالمضي في عمليات دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية التي نحرى منذ أسابيع بواسطة الطيران المسيّر

والصواريخ بعيدة المدى وقالت المقاومة الإسلامية في العراق، في . بيانين صادرين عنها صداح أمس الاثنى، نها ضربت على دفعتين هدفاً حيوباً في غُور الأردن في الأراضيّ المحتلة، بواسطةً الطيران المسيّر، وذلك «ردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين منّ أطفال ونساء وشيوخ»، مؤكدة «استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة

ويأتى هذا بعدما أعلنت المقاومة الاسلامية في العراق، الأحد، ضرب هدف حيوي هيُّ الحولان المحتل مرتين. ويؤشر سير الهجمات على مضاعفة القصائل العراقية التي تعمل تحت مظّلة «المقاومة الإسلامية بي العراق» هجماتها بشكل واضبح ضد الأهداف الاسرائطية، كما أن مصادر مقربة منها تؤكد أنها تعمل على تشتبت الاحتلال من خلال تكثيف الهجمات.

وأوضح لـ «العربي الجديد»، طالباً عدم ذكر اسمه، أن «الفصائل اتفقت على استمرار الهجمات إلا في حال أوقفت إسرائيل هحماتها على غزّة ولبنان». وشيدد على أن «ذلك يعنى أن الفصائل ترفض إيقاف الهجمات لمنع أتساع العدوان الصهيوني ليشمل العراق، بل تتعامل مع الملفُّ حَملةً واحدة بروح الأمة، أي أن هجماتها لن تتوقف إلا بتوقف شامل للعدوان الإسرائيلي»، مرجحاً «استمرار التصعيد بهجمات المقاومة في الأسام يأتي ذلك بالتوازي مع تصاعد المخاوف من توجيه العدو الإسرائيلي هجمات على

«الأرقب»، والطائرات المسيّرة.

العراق على إثر هجوم الفصائل الأسبوع الماضى الذي تسبب بقتل جنديين وإصابة أخرين من الجيش الإسرائيلي. وتواصل «المقاومة الإستلامية» في العراق، التي تتألف من سُتة فصائل مُسلحةً رُئيسةً عملياتها التي تسميها «الدعم البعيد»، من خلال صواريخ كروز المطورة من طراز

سياسية بعضها مقرب من الفصائل

المسلحة، إن «قدادات الفصائل عقدت في

الأيام الأخيرة اجتماعات عدة، واتفقت على

مضاعفة الهجمات، لما لها من تأثير واضح

على العدو، وتشتيت جهده».

لم تفض المشاورات التي جرت في القاهرة بين رئيس المخابرات المصرية عباس كامك، ورئيس حَهازَ الأمنَ الدَاخُلُي الإسرَائيلُي «الشَّاباك» رُونيتُ بأرّ، إلَّى قربُ أَستئنافُ مَّفَاوِضَاتَ وقف إُطَلِلْقَ الناربيُّن إسرائيك وحرَّكة حُمَّاسٌ بوساطة قُطِّرية ومصريةٌ وأميركية، والمُّتوقفةُ منذ الشهر

مفاوضات غزة معلقه

الاحتلاكيواصك عزك شمالي القطاع

الدوحة**. ضياء الكحلوت** حيفا ـ نايف زيداني غزة، القاهرة ـ العربي الجديد

إسرائيلية إلى صعوبة المضي فَى اتفَاقَ لُوقف إطلاق نار فيّ طاع غزة، أو إبرام صفقة تبادل أسرى بين الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية فيًّ الوقت الراهن، بينما كان الجيش الإسرائيلم يواصل لليوم العاشر على التوالى عزلّ تُنمالي القطاع بالتجويع والقتل والتّدمير، لى إطّار خطته لإفراغ الشمال من السكان وإنشّاء منطقة عازّلة وّفق ما يُعرف بـ«خطة لجنرالات»، حيث قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في بيان أمس، إن «الجيش لإسرائيلي يفصل على ما يبدو شَمالَى غَزةً ... تماماً عن باقي مناطق القطاع»، مضيفاً أ استمرار القصف الإسرائيلي والهجمات على مناطق في شماًل غزة حيث يحاصر عشرات الآلاف من الناس أمر مروع». وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بعقد لقاء بين رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» رونين بار في القاهرة أول منّ ُمس الأحد. وبحسب معلومات «العربي لجديد»، فقد تطرّقت المباحثات في المقامّ لأول إلى الترتيبات الأمنية على الحدود بين قطاع غزة وشىمال سيناء المصرية، في إطار تهيئة الأوضاع بحال أتيحت الفرصة مستقبلاً أمام صفقة تبادل أسرى بين «حماس» والاحتلال. ووفقاً للمناقشات فْإِرْ لمؤشرات كافة تقود إلى تعليق المفاوضات حول الصفقة لما بعد الانتخابات الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وكان موقع والاه الإسرائيلي قد نقل في وقت متأخرً أول من أمس الأحد، عن مصدر مطلع لم يُسمّه، أن بـار زار القاهرة «سـراً» الأحد، والتقى رئيس المخابرات المصرية لبحث قضايا، بينها الطريق المسدود الذي وصلت إليه المفاوضات بشأن صفقة بين إسرائيل و«حماس». وأشبار الموقع إلى أن هذه هي الـزيـارة الأولـى لمسؤول إسرائيلي كبير إلى القاهرة منذ 22 أغسطس/ أب الماضي: ُعندما زار رئيس «الشاباك» ورئيس جهار الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد» ديفيد بارنيا القاهرة، لمناقشة نشر قوات جيش الاحتلال على محور صلاح الدين، وإعادة فتح معبر رفح بين مصر والقطاع، كجّزء من صفقة محتملة. ولم تسفر المحادثات حينها عن انفراجة. وذكر المصدر أن بار بحث مع كامل سبل استئناف المفاوضات بشأر صفقة تعيد المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، وذلك «على خلفية تجديد زعيم حركة حماس يحيى السنوار الاتصالات م ممثلي «حماس» في الدوحة، ومن خلالهم مع الوسطاء القطريين والمصريين». وأشا

وعاد الحديث مجدداً بشأن وجود قوات

دولية أو عربية في محوري نتساريم وسط

القطاع غزة، وصلاح الدين (فيلادلفي) الممتد بطول الحدود مع مصر، ومشاركة

القاهرة في القوات التي تنتشر على الشريط

المتاخم لتحدودها. فتى حين لا تـزال مصر

متمسكة بموقفها الداعى لعودة الأوضاء

في المنطقة الحدودية لما تكانت عليه قبل 7

المُصدر إلى أن بار بحث مع كامل أيضاً سبر إنهاءالأزمة حول محور صلاح الدين ومعبر رفح، التي تخيّم على العلاقات بين إسرائير ومصر. ورفض مكتب رئيس «الشاباك»

فيها رغم أوامر الإخلاء والتوجّه جنوباً

إقرار بالتجويع

أقرت نائبة الرئيس الاميركي كامالا هاريس، أمس الاثنيث، بعدم دخوك مواد غذائية منذ اسبوعين إلى شمال قطاع غزة. وقالت على «إكس»:

«تفيد تقارير الأمم المتحدة بأنه

التعليق على الأمر. في ظل إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، مساء أول من أمس، أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أبلغ نظيره الإسرائيلي يواف غالانت، خلال اتصال هاتفي، «بضرورة اتخاذ خطوات بأسرع ما يمكّن لمعالجة الوضع الإنساني المتردي في غزة»، واصل جيش الأحتلال لليوم العآشر حصار المناطق الشمالية لقطاع غزة، والتي تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن حوالتي 400 ألف شخص بقوا

من محافظة الشمال، والتي تجرى فيها أكبر التي أصدرها الجيش الإسرائيلي على مدى الأيـّام الماضيـة. يأتـى ذلك فـى تنّفيذ عملـى لمخطط تهجير سكان المنطقة عبر التجويع والحصار، بهدف السيطرة عليها، وضعه اللواء الإسرائيلي في الاحتياط غيورا أيلانَّد (خُطَّة البَجترالات). ويُطبق جيش الاحتلال حصاره على مخيم حياليا ويلدات جباليا البلد والنزلة وبيت لاهيا وبيت حانون والتوام والعطاطرة والصفطاوي والفالوجا، ويواصل عملياته البرية ف وسط المخيم وأطرافه وفي المناطق الغربية

لم بدخك أي طعام إلى شماك غزةمنذ نحو أسوعت» مضيفة: «يجب على إسرائيك أن تبذك العزيد من الجهود وبسرعة لتسهيك تدفق المساعدات». وأشارت إلى «ضرورة حماية المدنيين وضمان وصولهم إلى الموارد الأساسية مثك الغذاء والمياه والإمدادات

عمليات تفجير وتدمير ممنهج واستهداف للمواطنين المتبقين في منازلهم. ولم يتوقف القصف المدفعي علتي المناطق الشمالية وسط تحليق متواصل للطيران المُسيّر المُحمل بالرشاشات، إذ تطلق المسيّرات النار على كل من يتحرك في المناطق، حتى البعيدة عن مركز عمليات حيش الأحتلال. ويبدو أنالقوات الإسرائيلية تمهد بالقصف المتواصل الطريق لمزيد من إطباق الحصار بالقوة النارية وتأمين تقدمها إلى مناطق

جديدة، وفق شبهود عيان تحدثوا لـ «العربي الجديد». وأضافوا أن جيش الاحتلال خلال ساعات ليل الأحد وصباح أمس، نفّذ عمليات تفجير ونسف في وسط مخيم جباليا وحيّ الفالوجا والمنطقة الغربية من أو الروبوتات المفخخة والتي تحمل أطناناً من المُتَفْحِرات وتستهدف أُحِياءً بأكملها وتحدث دماراً كبيراً في المنازل. من جهتها ناشدت وزارة الصحة بغزة، في بيان مس، بضرورة إدخال أدوية ومستلزمات

خيام المهجريت وأماكت إيوائهم

طبية وطعام إلى المرضى والطواقم الطبية المحاصرة في مستشفيات شمالي القطاع وتوفير الحماية لها، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي علتي مستشفيات الشمال لليوم العاشر على التوالي. ويمعن الاحتلال باستهداف المدنيين بالصورة نفسها التي انتهجها منذ أكثر من عام من الحرب. وأقَّاد مراسل «العربي الجديد»، أمس، بارتفاع عدد شهداء القصف المدفعي لمركز تموين وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»،

وسط مخيم جباليا، إلى عشرة، إلى جانب إصابة اَخرين، بينهم أطفال ونساء، مضيفاً أن خمسة أشخاص استشهدوا في قصف إسرائيلى استهدف مواطنين وسط مخيم حُدَّالياً. كذلك أفيد باستشهاد وجرح آخرين في استهدافات متفرقة في مدينة ومختم حتاليا وبلدات الشمال. وفحّر أمس استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب نحو 40 آخرين، في قصف إسرائيلي استهدف خياماً للمهجرين في ساحة مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، وسط

سرت عام 2015، عندما قصفت مصر مواقع

«قالت إنها لعناصر داعش في ليبيا»،

لأمم المتحدة: الجيش الإسرائيلي يفصك شمالي غزة تمامأ

لقاء بین عباس کامل ورونيت باربلا تقدم فى المفاوضات

القطاع. جاء ذلك في أعقاب استشهاد 22 فلسطينياً، مساء أول من أمس، بينهم 15 طفلاً وامرأة، وإصابة 80 أخرين، بقصف إسرائيلي على مدرسة المفتي التي تضم الاف المهجرين الفلسطينيين بمخيم

منجهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 42289 شهيداً و58684 مصاباً أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ السابع من أكتوبر 2023، مضيفة أن الاحتلال ارتكب أربع مجازر بحق العائلات في القطاع، أسنفرت عن استشهاد 62 فلسطينياً، وإصابة 220 أخرين، خلال الساعات الـ24 الماضية.

إلى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إُن جندياً من اللواء 401 أصيب بجروح خطيرة «خـلال معركة دارت جنـوب قطاعً غزة»، موضحاً أنه أصيب «بنيران صاروخ مضاد للدروع». وأعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لـ«حماس»، في بيانات متفرقة أمس، «تفجير عبوة مضادة للأفراد رعدية في عدد من جنود الاحتلال خلال محاولتهم الدخول لأحد المنازل وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب مسجد الصراط ي حي الجنينة شرق مدينة رفح جنوبي القَّطأَع»، كذلك استهدفت دبابتين من «نوع مركافا بقذائف الياسين 105 قرب مسجد الصراط»، وبثت مقطع فيديو على منصة تليغرام، لما قالت إنه «إيقاع سرياً مشاة ميكانيكي مؤللة في كمين محكم شرق معسكر جباليا». من جهتها قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إنها قصفت بقذائف

الهاون تحشدات جيش الاحتلال شرق

أفورقي، وعبر عن تحالف الدول الثلاث في

مواجهة التحديات الاقليمية، أكد توافق أراءً

سيساعد بتأكيد التوصل إلى حل».

هذه الدول بشأن الأزمة السودانية، وهو ما

بدوره، اعتبر المستشار بالإكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية، معتصم

عبد القادر الحسن، لـ«العربي الجديد»،

أن «هزيمة مليشيا الدعم السريع في كل

المحاور من الحرب في السودان وتقهقرها

المستمر منذ يوليو/ تموز الماضي، وهروب

عناصرها، ونقص الذخيرة والآليات

باعتراف زعيم المليشيا، دلالة على أفولها

واقتراب نهاية الحرب». وأضاف أن الدعم

السريغ «عودتنا منذ تأسيسها وأثناء

الحرب في السودان على لسان قادتها

ومستشاريها، أن تستخدم وسائل الإعلام

المختلفة أداة أساسية من أدوات عدوانها،

وإظهار انتهاكاتها، كما عودتنا على إدانة

نفسها بما تعرضه على وسائل الإعلام

ضد الدولة والجيش من تمرد، وضد الدول

شهیدان فی جنین... وحرب علی قاطفی الزیتون

واصلت قوات الاحتلاك الإسرائيلت حملتها الدموية على الضفة الغرسة، حيث سقط شهيدان بالرصاص في مدينة حنين، وسط تصاعد حرب لمستوطنين ضد قاطفت الزيتون

ام الله **ـ العربي الجديد**

فى الوقت الـذي كـان فيـه المستوطنون

وقوات الاحتلال يواصلون هجماتهم ضد فَّاطَفَى الزيتون في الضفة الغربية المحتلة، سقط شهيدان برصاص قوات الاحتلال في مدينة جنين، التي اقتحمتها مع مخيمه واستشهد فلسط خيان، أمس الاثنين، برصناص قنوات الاحتبلال التي اقتحمت مدينة جنين ومخيمها شمالي الضفة الغربية المحتلة، وسط اندلاع اشتتاكات م مقاومين فلسطينيين. وقالت مصادر محليا انـه تـم اكـتشـاف قـوات خـاصـة مـن جـيش لاحتلال على مدخل مخيم جنبن، تبع ذلك قتحام آلعات الاحتلال العسكرية لمدينة جنين وٰمخّيمها. وأعلن مدير مستشفّم البرازي في جنين، فواز حماد، استشهاد الفتى ريانَ إبراهيم السَّيْد (17 سنة)، متأثراً بجروحه الَّذِي أصٰيب بها برصاص قواتُ الاحتـلال خـلال اقتـحامها مدينة جنين. وأعلنت جمعنة الهلال الأحمر الفلسطيني بي بيان، استشهاد محمود أبو الرب، جرآً: صابته برصاص الاحتلال في حي السيباط مى مدينة جنين. وأبو الرب أسير محرر أفرج عنّه من سجون الاحتلال قبل خمسة أشهر بعد قضَّائه أرَّبع سنوات في الأسر. وأعلنت مصادر طععة إصباحة أرتبعية أشتخاص بجروح مُختَلَفَّة بِالرصَّاصِ، خلال مواجهات مع قوات الاحتال في مناطق متفرقة مز المدينة ومخيمها. وكانت قوات إسرائيلية تسللت إلى أطراف مخيم جنين، وحاصرت

منزلاً، مُطلقة قنابل أنيرُغا باتجاهه، قبل

جنين. وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أنْ . . يو رق قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر ومتعمد باتجاه مجموعة من الصحافيين أثناء وجودهم لتغطية الاقتحام، قرب دوار السينما وسط المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس وبلدات في الضفة الغربية المحتلة، مع استمرار الحملة المكثفة التى بدأها الاحتلال منذ اندلاع الحرب على غزةً في السابع من أكتوبر/ تشرينُ الأولُ 2023. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني فى بيانات، أنّ طواقمه تعاملت مع أربع اليابات خلال مواجهات في قصرة جنوبي إصابات خلال مواجهات في قصرة جنوبي نابلس، بينها إصابة بشظية رصاص حي بالقدم، وأصابةً بالرصاص الحي بالركبا وإصابتان جراء ضرب حجارة. وقالت مُصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة بالأطة البلد في مدينة نابلس واعتقلت الفلسطيني زهير دويكات من منزله. وأكدت مصادر محلية إصابة

أن تدفع بتعزيزات برفقة جرافة عسكرية

العسكري. ونشرت قوات الاحتلال عدداً

من الباتها في منطقة دوار السينما وسط

مدينة جنين، وقرب شارع الحسبة، وعند

مداخل المُحْدِم، ونشرت قناصتها على

أسطح عدد من المباني، وسط تحليق مكثف

لطائرات الاحتلال المسيرة، في سماء المدينة

ومخيمها. وأكدت مصادر محلية، أنه سُمع

أصوات إطلاق نار وتفجير عيوات ناسفة،

خلاً اشتعاكات مسلحة بين مقاومين

. وقـوات الاحـتــلال خــلال اقتـحـامـها مخــم

شاب فلسطيني بجروح برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات شهدتها بلدة بدو شمال غربي القدس المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة حلحول شمالي الخليل الاحتلال اعتدت على المزارعين خلال قطفها ثمار الزيتون من أراضيهم في منطقتي خلة العزب والراس قرب مستوطنة «إيتمار»، المقامة على أراضي بلدة بيّت فوريّك شرّق نابلس شمالي الضفة الغربية. ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال حطمت الأدوات التي كانت مع المزارعين ورمت ثمار الزيتون بين الصخور، وهددت المزارعين بالقَّتلُ إِن عَادوا إِلَى أَراضَيهِم. وكان أصيبُ

شابان بالرصاص الحي وأربعة بالاختناق

هدد الاحتلال قاطفى الزيتون بالقتك قرب مستوطنة إىتمار

بالغاز خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة ببت فوربك. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، في بياّن، أن طواقم الإسعاف تعاملت مع إصابة لشاب بالرصاص الحي باليد، وأخَّر برصاصة فَى القدم، فَى بلدَّة بيت فوريك. وأشَّار إلى أنة جرى التعامل مع أربع إصابات بحالات اختناق بينهم طفل رضيع بعمر الشهرين. وواصل المستوطنون شن هجمات على الفلسطينيين خلال موسم قطف الزيتون،

بهدف منعهم من الوصول إلى مساحات

آلىتان للاحتلاك خلاك اقتحام مخيم جنيت أمس (جعفر اشتية/فرانس برس)

في بلدة قصرة جنوب نابلس شمالي لضُّفة الغربية وسبط إطبائق الرصباصُّ وأكد الناشط فواد حسن من بلدة قصرة، ن مستوطنين هاجموا منازل الفلسطينيين في البلدة، ولم تقع إصابات حتى الأن. وأول منّ أمس الأحد، قطع المستوطنون نحو 200 شجرة زيتون في بلدة قصرة جنوب نابلس. وأكدت هيئة شوون الأسرى والمحررين لفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، أن قوات الآحتلال اعتقَّلتَّ خلال اليومين الماضيين 50 فلسطينياً على لأقل من الضفة. ومن بين المعتقلين أطفال، وأسرى سابقون، بالإضافة إلى صحافيير فرج عنهما لاحقاً، وتركزت عمليات الاعتقال والتّحقيق الميداني في محافظتي بيت لحم، وجنين، وتوزعت بقيتها على محافظاتٰ،

القدس، نابلس، رام الله، سلفيت، أريحا. واسعة من الأراضي. وأكدت مصادر محلية أن ورافق عمليات الاعتقال اعتداءات وتهديدات مستوطنين هاجموا المزارعين الفلسطيني بالإضافة إلى الضرب المبرّح بحقّ المعتقلين مس الاثنين، أثناء قطفهم ثمار الزيتون وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، إضافة إلى التحقيق الليداني. وأشارت الهيئة والنادي إلى أنَّ عدد حالاَّت الاعتقال منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ارتَّفع إلى أكَّثر من 11 ألفاً و300 فلسطيني من الضُّفة، بما فيها القدس المحتلة. ولفتت الهيئة والنادي إلى أنّ قوات الاحتلال تواصل التصعيد منّ حُمَّلات الاعتقال في الضَّفة، والتي تَشْكُل أبرز السِّباسات الثَّابِيَّة، والمُنهجَّة التي تستخدمها قوات الاحتلال، بهدف تقويض أي حالة مواجهة متصاعدة. وأوضحتا أن المعطدات المتعلقة بحالات الاعتقال، تتضمن

المعتقّلين من الضّفة من دون غزة، والتي

لم تنحح الحهود الإمارا تىقفى تعدىك موقف مصر بشأن الحرب فى السودان بما يتعلق بالتحاور مع قوات الدعم السريع، في ظلّ رفض

القاهرة ـ العربي الجديد

علمت «العربي الجديد» أن جهوداً بذلتها الإمارات أخيراً لمحاولة إقناع القاهرة متعديا مُوقِفُها مِنْ قُواتِ الدُعِمِ السَّرِيعِ والقَبُولِ بالتفاهم معها وخفض ما يتداول عن دعم القاهرة للجيش في الحرب في السودان إلاً أن تلك الجهود لم تؤد إلى نتيجة إيجابيا وهو ما دفع إلى تصاعد الحرب الكلامية بين قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والمسؤولين في مصر وادعت قوات الدَّعم السريع في بيان «أسر» من وصفتهم بـ«مرتزقة مصريّين» يقاتلون إلى جانب قوات الجيش السوداني.

وبحسب المعلومات، فإن اتصالات مصربة إماراتية مكثفة جرت خُلال الأيام الماضية، فَى مُحَاوِلَةَ لِلاتَّفَاقِ عِلَى تَنْفَيْذُ إِجِراءَات مرتبطة بوضع الحرب في السودان كان قد حرى الحديث بشأنها بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي، والإماراتي محمد بن زايد، خلال زيارة الأخير إلى القاهرة مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالى، إلا أن مصادر سودانية في القاهرة رجحت أن دعم مصر المؤسسة العسكرية فى السودان أمر لا تراجع عنه باعتباره مس الأمن القومى المصري ويعود السبب إلى أن أي دور مستقبلي لحميدتي ومجموعته المسلحة يمثل عنصر اضطراب للأمن القومى والمصالح المصرية المباشرة وحسب المصادر نفسها، فإن أبو ظبى، تكرر مُوقِفَهُا الرافضُ لدعم الجَيشُ السُوداني، إلى سيطرة الإسلاميين، بينما ترى القاهرة أنها تعى تحركاتها جيداً وإنها على ثقة

تامة بعدم وجود أدوار لجماعة الاخوان

الأرضّ». وأشارت في الوقت ذاته، إلى أن القاهرة «تكثف دعمها للسودان في الجوانب الإنسانية والديلوماسية، وتدعّم موقف المؤسسة العسكرية على المستويين الدولي والإقليمي». وذكرت المصادر أن القاهرةً «شُدُدتُ خَلَّالِ اتصالات مع الإدارة الأميركية أخيراً على موقف مصر الرافض وجود قوات الدعم السريع في المشهد»، موضحة أنه «خلال زيارة ورير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن مصر الشهر الماضى، حرى تأكيدً أن القاهرة لا يمكن لها أن تقبل الجمع بين متمردين ومليشيات إلى جانب المؤسسات الرسمية في جملة واحدة». وحذرت المصادر من «قيام مليشيات الدعم السريع بالقبض على مدنيين مصريين من

المسلمين هذاك. وحول ما أشارت إليه «الدعم

السريع» في بيانها بشأن «القبض على

المقيمين في السودان بزعم أنهم يقاتلون إلى جانب القوّات السودانية»، مشددة على أنه . «حال حدوث ذلك، فإن القاهرة لن تتهاون في حقوق مواطنيها»، ومذكرة بالإجراء المصريّ في ليبيا، رداً على إعدام عدد من العمال في

مرتزقة مصريين في السودان»، قالت مصادر بحسب الرواية المصرية الرسمية. وقالت الخبيرة المصرية في الشؤون مصرية إن «ما جاء في هذا البيان كذب الأفريقية، نجلاء مرعى، لـ«العربيّ الجديد»، محض»، مؤكدة أنه «لا توجد أية عناصر إن «السياسة المصرية واضحة تجاه الحرب عسكرية أو أمنية مصرية في السودان على بى السودان وغيرها من أزمات مشابهة، وهذا الموقف يرتكز على دعم المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها الجيوش، وكل التحركات والتّحالفات المصرية تأتى في هذا السياق، وأخرها الزيارة التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى دولة إريترياً، والتي تتطابق رؤيتها مع مصر بالنسبة للسودان، بسبب وقوف أسمرة إلى . حانب الحكومة السودانية في مواجهة تمرد الدعم السريع». وأضافت أن «البيان الثلاثي المشترك، الذي صدر عن قمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع نظيريه، الصومالي حسين شيخ محمود والإريتري، أسياس

القاهرة متمسكة بموقفها من حرب السودان

الماضي. في الأثناء يطبق الاحتلال حصاره على شمالي القطاع وبلداته، ويعزله عن مدينة

غزة، بالحصار والتجويع، فيما يواصكُ مجازره في وُسط قطَّاعٌ غزة خصُّوصًا، مستهدَّفًا

مصادر: لا توحد عناصر عسكرية وأمنية مصرية في السودان

من اتهامات زائفة. ومن المعلوم أن المليشيا تستند إلى الامكانات والموارد الضخمة التي وفرتها لها قوى سياسية ودولية لمساعدتها في كافة المجالات، ومنها الوقوف معها ونتصرتها في المحافّل الدولية، وتخطيط وإخراج مواقفها السياسية الداخلية و الخارجية ومنها الخطاب الإعلامي لناشطيها وقادتها». وتابع الحسن «دول الرباعية هاجمت الخطاب، وحملته

مسؤولية إضافة سبب آخر للحرب وتدمير العلاد»، لافتاً إلى أنه «زج بمصر في هجومه على الدول وحملها مسؤولية هزائمه منذ بداية الحرب». من جهته، قال السفير السوداني السابق لدى الولايات المتحدة، الخضر هارون، إن «خطاب حميدتي دليل دامغ على أن حرب مليشيا الدعم السريع تستهدف المواطن السودانى وجودأ وأرضأ وثقافة، وطرده من أرضه وتدمير مؤسساته ومحو تاريخه بسرقة متاحفه». وأوضح: «تأمّل حديث حميدتي: (لماذا لا يتم قصف ولايتي نهر النيل والشَّمالية؟)، ثم حديثاً عنصريًا له ولبعض أتباعه يستهدف قبيلة شمالية بعينها، ولا شكأن الأجهزة المختصة فى مصر تتابع السياب الموجه لسكان هاتين الولايتين بأنهم مصريون فالرجل حانق على مصر لأنها أوت جل النازحين من السودانيين عبر هاتين الولايتين».



علت إيران

نال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان، أمس الاثنين، إنهم قرروا فرض عقوبات على 14 كياناً وفرداً في إيران لقيامهم تسليم أو تسهيل تسليم صواريخ الستية إلى روسيا. وطاولت العقوبات سبع شخصيات إيرانية، أبرزها نائب وزير الدَّفاع الإيراني سيد حمزة غلاندري، وخُمْسةً كيانات، بينها شركتان متهمتان بتوريد الوقود الذى نستخدمه هذه الصواريخ، وشركة الخطوط الجوية الإيرانية «إيران إير»، وشركتا «ساها إيرلاينز» و«ماهان إير».

على قرية في زابوريجيا أعلـن الـجـيـش الــروســـي، أمـس

الاثنين، سيطرته على قرية صغيرة في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا، في وقت تواصل . فيه قواته التقدم التدريجي في . مناطق شيرق البلاد. وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن قواتها «حرّرت قرية ليفأندي في منطقة زابوريجيا واتخذت مواقع ملائمة

مانىلا متشككة في نوايا بكيت حوك بحر



نال وزيـر الـدفـاع الفيليبيني يلبرتو تيودورو (الصورة)، أمسّ الصين التُفاوض على مدونة لقُواعَد لسلوك في بحر الصين الجنوبي لمتنازع عليه، والذي تدعي الصين سيادتها على معظمه. وأضَّاف أنه في حين وافقَ الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس الابن على جــراء «مناقشات مبنية على أ.. النوابا الحسنة» مع الصين بشأن مدونة السلوك التي طال انتظارها، فإنه متشكك إزاء مدى صدق ىكس. وطُرحت مدونة السلوك البحرية، لتى يمكن أن تساهم في تحنُّ ستأوشات في هذا البحر، لكن لمحادثات التي تقودها رابطة دول جنوب شرق أسيا (اسيان) تحقّة،

ىاكستان: مقتل 3 من الشطة بهجوم

نقلت وكالة رويترز عن مصدر من الشرطة الباكستانية، أمس لأثنى، أن ثلاثة على الأقل من جال الشرطة قُتلوا شمال غربي .. لىلاد، عندما اقتحم مسلحون مقراً محلياً للشرطة في إقليم خيبر ختونخوا. فيما أعلن متحدث باسم حماعة طالبان باكستان، مسؤولية الجماعة عن الهجوم.

بوتيت أمر يتسميم



الاثنين،أجري حوّل وفّاة امرأة تدعى داون ستارغس بغاز الأعصاب من دون قصد، أن العميل الروسى المزدوج السابق سيرغى سكريبال، يعتقد أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) أمر بتسميمه بغاز نوفيتشوك. وعُثر على سكريبال وابنته يوليا فاقدي الوعى في سالزبوريّ بجنوبي بريطانيا،ً عامّ 2018، بعد تلطيخ مقبض الباب الأمامي لمنزله بمادة نوفيتشوك. ولم يتحدث سكريبال علناً منذ الهجوم، لكن التحقيق في وفاة ستارغس استمع إلى بيان منه قال فيه إنه، مثل الحكومة البريطانية، ألقى باللوم على بوتين.

مجموعة نجاحات وإخفاقات تميّز سيرة كامالا هاريس، منذ حصولها على منصب المدعية العامة، وصولاً إلى ترشحها لرئاسة الولايات المتحدة، علماً أن الصدفة لعبت دورها في ترشيحها بدلاً عن جو بايدن

مسار كامالا هاريس نجاحات وإخفاقات في الطريق للبيت الأبيض

الصدف في حياة هاريس

للصدف دور كبير في حياة كامالا هاريس.

واشنطت. محمد البديوس

🚺 فقط، فّي 21 يوليو/تموز الماضي، تبعد قبرار البرئيس لأميركي جو بايدن التنحي عن الترشح المُقَرِّرة في الخامُّس من نوفمبر/ٌتشرين الثانِّي، المقبل، ليلتف الديمقراطيون حول ائبته كامالا هاريس بصفتها مرشحة الحزب لانتخابات 2024. كان الوقت مُتَأَذِاً أمام هاريس، التي لم تفز بصوت واحد بي الانتخابات التمهيدية للحزب حادل خصومها الجمهوريون بعدم قانونية هذا المسار، بينما كانت هناك اقتراحات لسارات مختلفة تؤدي إلى انتخابات تمهيدية سريعة داخل الُحرب، غير أن

الرئيس السابق الجمهوري دوثالد ترامب لاحقًا، هاريس، قائلاً إنّ بايدن حصل على 14 مليون صوت، بينما لم تحصل هي على صوَّت واحدٌ. ويتُبقِّي نحُو ثلاثة سأبيع على موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، بينما تسعى كامالا هأريس لفرض قبضتها على سباق تحاول فيه تصوير نفسها أنها تمثّل الأقليات وصوت النساءفي الولايات المتحدة ساعية لأن تكون أول امرأة تتولى منصب الرئاسة في تاريخ الولايات المتحدة، وأن تكون أول امرَّأَة «مُلوَّنةً» مَن أب جامايكي وأم هندية تصل إلى البيت الأبيض.

التضخم وخطة الإنقاذ الأميركية،

والتب قدمت مدفوعات التحفيز

في عصر كوفيد وغيرها، غير

أن الانتقادات توجّه إليها دائماً

الوقت الْمُتأخر، والخطط التي رتّبتها نائبة الرئيس سريعاً لتأمين ترشحها، أمّنت

الطريق للوصول إلى الترشيح الرئاسي

من دون الالتفات للمعارضين. وهاج

أزمةالهجرة خلاك عملها في البيت الأبيض نائبة للرئيس جو بايدن (الصورة) منذ 20



في ملف الهجرة الذي كلَّفها به بايدن، ويعد ثغرة كبيرة للإدارة الحالية، وسط تدفق قياسي للمهاجريت غير المسجليت على الحدود سن الولايات المتحدة

نفسها مرشحة للرئاسة، في موقف لم يكن مخططاً له، إذ تنحى بايدنَّ بفعل مناظرة رئاسية مع ترامب اقترحها هو نفسه، وحدّد هو قواعدها وموعدها، قبل الترشيح لرسمى (أي قبل مؤتمر الحزب الديمقراطي العام)، على غير عادة المناظرات الرئاسية، لكن بايدن فشل بها. في نهاية ستينيات القرن الماضي، وبينما كانتُ الولايات المتحدة تَحَاوِلِ التَّخُلُصُ مِن تَارِيخُها العنصري وتحاول إنهاء الفصل العنصري في التعليم، كَانتُ كَأَمَالًا هَـَارِيسَ وَاحَـُدَّةَ مَـَّنَ هَـؤَلَّاءً الأطفال الذين مرّوا بهذه التجربة القاسية، حيث يتم نقلهم إلى فصل دراسي معظمه من البيض، ومعظمهم لا يتقبلهم بسبب لون بشرتهم استقرت هذه التجربة في عقل وقلب هاريس وحكت عنها بوضوح خلال ترشحها للانتخابات التمهيدية الرئاسية في 2019، اذ قالت: «كانت هناك فتاة صغيرة فيُّ كالعفورندا. كانت من ضمن الصف الثاني الذِّي شَمْلُهُ الْإِحْتَالَاطَ فَي مدرَّسَتَهَا، وكانتَّ بدي ----تنتقل بالحافلة إلى المدرسة كل يـوم... تلك الفتاة الصغيرة هي أنا». خلال عملها مع تابدن، سلطت هاريس

الضوء بشكل كبير على حظر الإجهاض، بعدما ألغت المحكمة العليا عام 2022 القرار

لها إذا عاد إلى منصبه»، فإن «هذه أشياء

وبنت هاريس خطابها الرئيسي خلال بدأ الأمر منذ طفولتها، إذ تفتخر أنها المؤتمر الوطني الديمقراطي في أغسطس/ أب الماضي، ضد ترامب والجمهوريين، شاركت فى تظاهرات الحقوق المدنية وهى طفلة رضيعة عندما اصطحبها والداهآ بأعتبارهم مهندسي الجهود غير الشعبية الناشطان إلى الاحتجاجات في عربة لتقييد الوصول إلى الإجهاض في جميع أطفال. حتَّى عندما اختارها بايدَّن، كان نحاء البلاد، ووعدت باستعادة الحماية مدفوعاً، خصوصاً في ظل مقتل جورج التي يوفرها قرار «رو ضد وايد». تروّج فلويد واحتجاجات «حياة السود مهمة»، نائبةً بايدن لمواقفها التقدمية في ما يتعلق بضرورة اختيار امرأة سوداء، ولم تكن هناك بالهجرة وحقوق المثليين ومزدوجي الميل نجم صاعد بشبه نجمها بعد استجوابها لجنسى ومغايري الهوية الجنسية وقضايا الشهير لقاضى المحكمة العليا الحالي بريت أخرى، وتعد بتنفيذ أجندة تقدمية ترفع من كافانو حول ما إذا كان يعرف أي قوانين شأن أسر الطبقة المتوسطة. تمنح الحكومة «سلطة تنظيم جسد الرجل»، وردٌ حينها «لا أعرف». وها هي الأن وجدت رحلة صعودها يهاجم الجمهوريون كامالا هاريس من بوابة خصوصيتها الشخصية. كانت قد

واعدت عمدة سان فرانسيسكو السابق ويلى براون. حينها كانت عزباء وكان هو منفصا عن زوجته، ساهم في تقديمها للرأي العام، رغم أنه ساهم في تقديم أشخاص آخرين للحياة السياسية مثل رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي وحاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم. عندما تم انتخابها لمنصب المدعي العام في سان فرانسيسكو في 2003، كانت كامالا هاريس أول امرأة وأول شخص من أصول أفريقية يشغل المنصب في المدينة. يحسب ضمن إنجازاتها ذلك البرنامج الـذي قُدَّمـتـه للـحد مـن الإجــرام واعتمدتـه في ما بعد إدارة الرئيس باراك أوباما على لمستوى الوطني، والذي كان يهدف للحد من تكرار الإجرام عن طريق وضع المجرمين غير العنيفين ومنخفضي المستوى في برنامج بحيث يؤدون خدمات للمجتمع ويكملون دورات تدريبية، وأسهم البرنامج

يمتلك قوة القانون منذ أصدرته المحكمة

العليا عام 1973 لضمان الحق في الإجهاض،

في خفض معاودة ارتكاب الجرائم مرة أخرى

من 50 إلى 10% فقط. في عام 2010 ترشحت

كامالا هاريس لمنصب المدعى العام لولاية

كاليفورنيا، وفازت وحاولت إصلاح علاقتها

مع الشرطة بعدما أصبحت أعلى مسؤولة عن

تشمك قضانا حملتها الحد من فقر الأطفال ودعم النقابات

بالكامك خلف هاريس



هاريس خلاك تجمع انتخابي في ميشيغت، 4 أكتوبر الحالي (جيف روبنز/فرانس برس)

إنفاذ القانون في الولاية ورئيسة أكبر وزارة

عدل خارج الوزّارة الفيدرالية في واشنطن.

عارضت خلال فترة ترشحها تقنين مخدر

الماريجوانا، وعارضته لاحقا أثناء ترشحها

لانتخابات مجلس الشيوخ في 2016، قبل أن

تدعم بعد ذلك تقنين المُخدر في 2018. مثلت

هذه القضية أول الاختلافات الكبيرة بينها

التَّارِ 21 مرة على ماريو وودز، وهو شاب

أسود كان يبلغ من العمر 26 عاماً، وملاحق

للاشتباه بطعنه سيّدة. كان وودر يحمل

سكيناً حين طلب منه رجال الشرطة النزول

من الباص، وحين لم يمتثل لإنزال السكين

من يده، تم إطلاق النار عليه، دون أن

بهاجم، وأصابت 19 طلقة ظهره. أراد نشطاء

المجتمع المدنى وأعضاء ملونون في الهيئة

التشريعية بولاية كاليفورنيا، أنَّ تحقق

هاريس في تعامل الشرطة مع القضية، لكن

بيدو أن قضّية 2004 ومقتل الضّايط إسحاق

إسبينوزا، حعلتها تتردد، وقالت لوسائل

الإعلام إنها ستترك الأمر للمدعى العام

تحاوك هاريس تصوير نفسها أنها تمثل الأقليات وصوت النساء

اتحد الحزب الديمقراطي

وتغييرات كبيرة واستجوابات سريعة لأنصار ترامب ورجاله.

من الطبيعي استعانتها بكبار المسؤولين

في حملة الرئيس الديمقراطي، لاستكمال

الفريق المساند لهارس. تشمل القضابا الرئيسية لحملة كامالا هاريس الحد من فقر الأطفال ودعم النقابات العمّالية والرعاية الصحية بأسعار معقولة وإجازة عائلية مدفوعة الأجر. كما قالت هاريس إنها تدعم قانون حرية التصويت، قانون جون لويس، وقوانين العلم الأحمر (red flag laws)، والمتعلقة بحمل السلاح وتنص على السماح للشرطة بسحب الأسلحة الفردية من أشَّخاص تقول إنهم يشكّلون خطراً)، والتحقق الشامل من الخلفية (قبل اقتناء السلاح)، وحظر الأسلحة الهجومية. وقالت أيضاً: «عندما يُقرّ الكونغرس قانوناً لاستعادة الحريات الإنجابية، بصفتى رئيسة للولايات المتحدة، سأوقّعه ليصيحُ . قَانُونَاً». ظُلُّ مقر حملة كامالاً هاريس في مسقط رأس بايدن، في ولاية ديلاوير، وكان

النصفية في عام 2022، تمّت ترقيتها إلى منصب مستَّشارة أولى للرئيس، ما جعلُها صاحبة أعلى منصب من أصل لاتيني في البيت الأبيض ديفيد بلوف يشغل منصب المستشار الاستراتيجي، وهو أدار أول حملة للرئيس باراك أوباما للبيت الأبيض والذي عَتْبِرِ أَنَّهُ قَادُ أَفْضُلُ حَمَلَةً سَيَاسَيَّةً فَى تَارِيخٌ البلاد. أوصى الرئيس الأسبق كامالا هاريس باستقدامه إلى حملتها الرئاسية هذا العام، وانضم بصفته مستشارا أول للاستراتيجية والتخطيط. يبلغ من العمر 57 عاماً، وشغل منصب كبير مستشاري البيت الأبيض في الفترة من 2011 حتى 2013. كان قد انضم في 2019 إلى منظمة غير ربحية تقدم المشورةً لحملة غير رقمية لمناهضة الرئيس السابق دونالد ترامب، عمل في مناصب قيادية في أوبر وفيسبوك أما ستيفاني كارتر هي محامية أميركية، وزوجة وزير الدفّاع الأميركي الأسبق أشتون كارتر خالال ولاية أوبامًا، وهي من الأسماء التي انضمت إلى حملة كامالا هاريس الشهر الماضي. عملت نائية لمدير حملة أوياما، كمَّا شيغلتَّ منصب مدير العلاقات العامة للبيت الأبيض.

للشؤون الحكومية الدولية. وقبل الانتخابات

ميتش ستيورات تولى مسؤولية إدارة الوَّلايات المتأرَّجُحة في حَملة أوْبَّامًا 2012، وهو شريك مؤسس في شركة strategies 270، وناشط سياسي لغب أدوارا قيادية في منظمات الدولية. له جهوده المحلية والدولية في مجالات الدفاع البيئي، والرعاية الصحية، والاحزاب السياسية. انضم إلى حملة هاريس الشهر الماضي، ويتولى مسؤولية الولايات المتأرجحة. نيت إيفانز هو من قدامى حملة كامالاً هاريس الرئاسية القصيرة لعام 2020. اختارته منذ أيام مستشار اتصالات كبيرا، عمل مستشارا أول رئيسيا للاستراتيجية والاتصالات لدى ليندا توماس غرينفيلد، المندوبة الأميركية الحالية في الأمم المتحدة. قبل عمله في البعثة الأميركية في الأمم المتحدة، كان نائبا لرئيس هيئة موظفى السنناتور الديمقراطية إيمي كلوبوشار من مينيسوتا، وخدم في حملة هاريس عام 2020 رئيسا للاستجابة السريعة ومدير اتصالات نيو هامبشاير. بريان فالون هو المسؤول بشكل خاص عن صياغة رسالة هاريس اليومية والتفاوض مع شبكات التلفزيون حول المناظرات الرئاسية وطلبات المقابلات. كان أحد كبار المساعدين السابقين لهيلاري كلينتون، كأن رئيساً لمجموعة المطالبة بالعدالة، قبل تعيينه مديراً للاتصالات لنائبة الرئيس هاريس. يبلغ من العمر 42 عاماً. أدم فرانكل هو كاتب خطابات كامالا هاريس، وكتب خطابها في المؤتمر لوطني الديمقراطي، وهو حفيد لناجيين من الهولوكوست ومولف كتاب «الصدمة بين الأجيال». كان فرانكل، الذي يبلغ من العمر 43 عاما، كاتبا لخطابات أوباما. ومنذ عام 2021، عمل مستشارا لهاريس في مكتب نائب الرئيس. كما ان هناك داعمين من وادى السيلكون، منهم براد سميث من مايكروسوفت، وشيريل ساندبرغ، الرئيسة التنفيذية السابقة لشركة ميتا. كما كان ريد هاستينغز، رئيس شركة نتفليكس من بين المانحين الديمقراطيين وقد ضخٌ على الفور 7 ملايين دولار في حملة هاريس بعد انسحاب الرئيس بايدنّ. إضافة إلى ريد هوفمان،

غضب بكين التي تصفه بـ الانفصالي). وتعهد لاي، أمس، بـ «حماية» بـلاده، قائلاً

نى منشور على منصة فيسبوك إنه «في

ي مواجهة التهديدات الخارجية، أرغب في أنَّ

أطمئن مواطني إلى أن الحكومة ستواصل

الدفاع عن النَّظَّام الديمقراطي والحر،

حماية تايوان الديمقراطية، وصبُّون الأمن

القومى». وذكرت «فرانس برس» أن بعض

صحافيتها شاهدوا قرب قاعدة هسينشو

الجوية بشمال تأيوان إقلاع 12 مقاتلة،

فيما أكدت وزارة الدفاع التايوانية أن الجزر

النائية الخاضعة لادارة تأيييه وضعت

في حال «تأهب قصوى» وأن «الطائرات

والسفن سترد على وضعيات العدو وفقأ

وفى الأثناء، قال مسؤول أمني تايواني

كبيرً تحدث لوكالة رويتُرز، مشترطًا عدمُ

لكشف عن هويته نظراً لحساسية الموقف

إنهم يعتقدون أن الصين تمارس حصار

الموانع التابوانية إلى الشمال والجنوب

من الجزيرة والممرات الملاحية الدولية

وفى واشنطن، قال مسؤولون من إدارة

لرئيس الأميركي جو بايدن إنهم يراقبون

التدريبات ولا يوجد مبرر لها بعد خطاب

الأحد، الصين «إلى التصرف بضبط النفس

وتجنب أي إجراءات أخرى قد تقوّض

لسلام والأستقرار عبر مضيق تايوان

وفى المنطقة الأوسع، وهو أمر ضروري

للسلام والازدهار الإقليمي ومسألة تثير

قلقاً دولياً». وقال في بيان إن «الولايات

العسكرية المشتركة لجيش التحرير

استفزازات عسكرية على خطاب سنوى

فضلاً عن صد وصول القوات الأجنبية.

لُقواعد الاشتتباك».

ترامب يريد استخدام الجيش الأميركي في الداخك

عبّر المرشح الجمهوري حونالد ترامب عن تأييده استخدام الجيش ضد مركست وصفهم ـ«الساريين المتطرفين»، وقد سفان تعمّد باستخدام الحبش ضد مهاحرت

فبلنحو ثلاثة أسابيع من موعد الانتخابات

لرئاسية الأميركية، تبرز مساعى المرشح الجمهوري والرئيس السابق دونالد ترامب، إذا ما حصّل على فترة ولاية ثانية بفورّه على منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، لاستخدام الجيش الأميركي كأداة قوة في وجه أميركيين. ووجّه ترامب، أول من أمسّ لأحد، تهديداً لمن يقول إنهم يساريون متطرفون في الولايات المتُحدةُ، قائلاً إنه فد يؤيد استخدام القوات العسكرية ضد ميركيين وصفهم بأنهم «عدو من الداخل» في حال تسببوا في تعطيل الانتخابات يوّم الخامس من نوّفمبر/تشرين الثاني . المقمل وقال ترامب لبرنامج «صنداي مورنينغ فيوتشرز» على قناة فوكس نيوز لأميركيَّة إنه يعتقد أن «المشكلة الأكبر هي لعدو من الداخل، وليس حتى الأشخاصّ الذينُ دخلوا بلادنا ودمروها»، في إشارة إلى مواطنين أميركيين وليس مهاجرين. وأضَّاف «لُدينًا بُعضُ الأشخَّاصِ السبئين للغابة، ولدينا بعض الأشخاص المضطربين، محانين البسار المتطرف وأعتقد أنبه إذا لنزم الأمر يجب التعامل معهم، ببساطة، من قبل الحرس الوطني، أو إذا لزم الأمر حقاً من قبل الجيش». وزعم أز بعض المواطنين الأميركيين «أكثر خطورة من الصين وروسيا وكل هذه البلدان». وكان ترامب يجيب على سؤال حول توقعاته

العنف احتجاجاً على نتائج الانتخابات

بشأن يوم الانتخابات، بعدما قال الرئيس

جو بايدن، الأسبوع الماضي، إنه يعتقد أن

مبنى الكابيتول في السادس من يناير/ كأنون الثاني 2021، خلال جلسة مجلسي النواب والشيوخ المشتركة للتصديق علم النتائج. وبعد محاولتين فاشلتين لاغتيال ترامب (يوليو/تموز وسبتمبر/أيلول الماضي)، أفادت تقارير أميركية أخيراً، بأن المرشح الجمهوري طلب استخدام طائرة عسكرية ومجموعة من المركبات العسكرية لاستخدامها في تنقلاته خلال الأسابيع الأخيرة من حملتَّه الرئاسية. في المُقابلُ، سارعت حملة نائبة الرئيس كأمالا هاريس، إلى الرد على تصريحات ترامب حول أستخدام الحيش. وقال المتحدث

و «خططه الحاطة نفسه بالمتملقين الدني سيعطونه سلطة غير مستوقة لأضابط

الرئاسية عام 2020 والتي خُسرها ترامب أمام بايدن. وينزعم ترامت حدوث تزوير تسبب في هزيمته، وهو يستمر في تكرار هذا الادعاء. وفي محاولة لوقف المصادقا على نتائج الاتَّتخابَّات، القتحم الآلاف من أنصار المرشح الجمهوري حينه

بأسم الحملة، إيان سامز، في بيان على منصة إكس، أول من أمس: «أعلّم أن الناس أصبحوا لا يتفاعلون حيال ما يقوله ترامب على مدى العقد الماضي، لكن هذا يجب أن مكون صادماً» للأميركيين. وأضاف أن «دونالد ترامب يقول إن مواطنيه الأميركيين هم أعداء أسوأ من الخصوم الأجانب، ويقول إنه سيستخدم الجيش ضدهم». واعتبر سُامز أنه «مع قرار المُحَكمة العُلياً بمنح الرؤساء الحصانة»، وبالنظر إلى «تعهد ترامب بأن يكون ديكتاتوراً منذ اليوم الأول (خلال خطأت نهاية العام الماضي في حال أعيد انتخابه) وعلى استعدادً للسماح بإلغاءالدستور (على منصته للتواصل الأجتماعي تروَّثُ سوشًال العام الماضِّي)»،

الانتخابات ستكون حرة وتزيهة، ولكن لا ىعرف «ما إذا كانت ستكون سلمية». مع وكأن ترامب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بأستدعاء الألاف من القوات العلمأن ترامب ومؤيديه ارتبطوا باستخدام الأميركية من الخارج ونشرهم على الحدود مع المكسك، فيما تحدث عن التخلص من الضياط العسكريين الذين يعارضونه أيديولوجياً، ما يعكس رؤية ترقى إلى حملة هاريس:

تصریحات ترامب یحب آن تثىر قلق كك أميركت

مخلفة» و «بحب أن تثير قلق كل أميركي المجتمع الأميركي، في حال عودته إلى لبيت الأبيض. ويعمل الرئيس السابق ومستشاروه على وضع خطط لتغيير أولويات الجيش وموارده، حتى في الوقت النذي تستعر فيه الحروب في أوروبا والشرق الأوسط. وذكّرت «أسوشييتد برس» بأن الأولوبة القصوى لترامب في برنامجه الانتخابي الموجود في سلسلة من مقاطع فيديو تعنوان «أجتَّدة 47»، هي تنفيذ تدابير مشددة على الحدود سنُّ الولايات المتحدة والمكسك، من خلال «تحريك الألاف من القوات المتمركزة حاليا في الـخــارج» إلــي تـلك الـحــدود، متعهداً

(بأعلان الحرب» على العصابات ونشر يتم القيام بها من قبل». البُحرية وفحص السفنُّ بحثاً عن الفنتانيلُ (مخدر يفتك بالمجتمع الأميركي). وقال (فرانس برس، أسوشييتد برس، العربي الجديد)



ترامب خلاك تجمّع انتخابي في أريزونا أوك من أمس (ريبيكا نوبك/Getty)

ترامب أيضاً وفق برنامج، إنه سيستخدم تحوّل جذري محتمل في دور الجيش في الحرس الوطنى وربما الجيش كجزء من عملية ترحيل ملايين المهاجرين الذين ليس لديهم وضع قانوتي دائم في البلاد. وبينما رفضت حملة ترامب مناقشة تفاصيل تلك الخطط، فإن حلفاءه، وفق «أسوشيبيت برس»، لا يخجلون من تصوير هذه العملية (نشر الحيش) على أنها تستخدم أقوى أدوات الحكومة الفيدرالية بطرق جديدة ودرامية. وقال رون فيتييللو، الذي عمل القائم بأعمال مدير إدارة الهجرة والجمارك في عهد ترامب إنه «من المكن أن يكون هناك تحالف بين وزارة العدل والأمن الداخلي ووزارة الدفاع»، مضيفاً أنه «يحب

تنسيق هذه الإدارات الثلاث بطريقة ربما لم



بدأت الصين مناورات

بالذخيرة الحية أو أي مناطق حظر طيران،

فى المقابل، أعلن خفر السواحل فى تايوان عنّ احتجاز رجل صيني على إحدى الجزر النائية بعد «اقتحام محتمل للمنطقة الرمادية» في إشارة إلى تكتيكات لا ترقى إلى مستوى أعمال حربية مباشرة، فيما

لقوى استقلال تايوان»، معتبرة أنها «عملية مشروعة وضرورية لحماية سيادة الدولة والوحدة الوطنية». وفيما لم تحدد القيادة موعد انتهاء المناورات، نشرت خريطة تحدد تسع مناطق تجرى فيها تلك المناورات، لافتة إلى أنه بتم التركيز على «دوريات الاستعداد للقتال البحري والجوي وحصار الموانئ والمناطق الرئيسية ومهاجمة أهداف بحرية وبرية». من جهتها، ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن قوات خفر السواحل الصيني طوقت تايوان ونفذت دوريات «لإنفاذ القانون» بالقرب من جزر تايوان. وأفادت قناة سي سي تي في العامة الصينية بأن «مقاتلات وقاذفات» وطائرات حربية أخرى، إضافة الى «عدد من المدمّرات»، نشرت في مضيق تايوان، إضَّافَة إِلَى مِنَاطِقُ تَقَعُّ إِلَى الشَّمَالُ مِنْ الجزيرة وإلى جنوبها الغربي وشرقها. كما يشارك خفر السواحل في هذه المناورات العسكرية عبر إجراء «عمليات تفتيش»، إذ قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيب ليو ديجون إن الأساطيل 2901 و 305 و 1303 و 2102 تشارك في «عمليات تفتيش لْإِنفاذ القانون في المياة المحيطة بجزيرة تأيوان». وأظهر رسم نشره خفر السواحل، الأساطيل الأربعة تحيط بتايوان وتبحر في محيطها في اتجاه عكس عقارب

الساعة. من جهتها، قالت المتحدثة باسم

الخارجية الصينية ماو نينغ، في مؤتمر

صحافي أمس، إن «استقلال تأيوان وإرساء

السلام في مضيق تايوان هما أمران

متعارضان"، محذرة من أن «الاستفزازات

من قبل القوى المؤيدة للاستقلال ستواجه

بالضرورة بإجراءات مضادة».

رصد 25 طائرة صينية وسيع سفن حول الجزيرة خلال 26 ساعة (حتى صباح أمس). وبينما بدا سكان تابييه غير مبالين بالمناورات، وفق وكالة فرانس برس، فإنّ تايوان كانت في حالة تأهب لمزيد من المناورات الحربية متذ الخطاب الذي ألقاه رئيسها لاي تشينغ تي في اليوم الوطني، الخميس الماضي، وهو الخطاب الذي نددت به بكين بعدما قال لاى إن الصين ليس لها الحق في تمثيل تايوان، متعهّداً بـ «مقاومة ضم» التجزيرة، على الرغم من أنه عرض

التعاون مع بكين. وقالت وزارة الدفاع

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس،

الديمقراطى والحر

انتقادات من الأقليات

في إبرىك/نسان 2004، احتمعت المدعيةالعامة حينها كامالا هاريس مع أكثر من ألف شرطب ير تحون الزب الرسمي في كنسة سانت ماري في سان فرانسيسكو، في جنازة الضابط إسحاف إسبينوزا، الذب قُتك على يد أحد أفراد العصابات. أثار موقفها بأنها لن تسعب إلى فرض عقوبة الإعدام على المشتب به في إطلاق النار، غضب أفراد الشرطة. ويعتبر التقدميون والأقليات أن سجلّها في دعـم السود والأقليات سيئ، وأنها لم تفعك ما يكفي للتصدي لوحشةالشرطة.

حملة بايدن مثل العمليات المبدانية الضخمة والبيانات المصممة لدَّفع إقَّبالُ الناخين. وقت تنحى الرئيس، وصفّت تقارير حملتها في الانتخابات التمهيدية 2020 بأنها كانت فوَّضوية، وبالفعل لم تستعن من حملتها لسابقة إلا بعدد محدود، كما لم تستعن بأختها مايا هاريس التى كانت رئيسة حملتها في 2020. وقبل إغَّلان ترشُّحها الرسمي، استجابت لنصائح وترشيحات الرئيس الأسبق باراك أوباما، فيما أجريت أَخُر التعديلات على الحملة منذ أيام قليلةً. اتحد الحزب الديمقراطي بالكامل خلف هاريس من أجل الفوز علَّى ترامب، حتى المانحون الذين تخلوا عن بايدن تعاملوا معها بسخاء، وفي الساعات الأولى من بدء حملتها، جمعت 100 مليون دولار في 36

تدير جنيفر أومالي ديلون حملة هاريس وهي كانت أول امرأة تدير حملة رئاسية ديمقراطية ناجحة في عام 2020، قبل تعيينها نائبة لرئيس موطَّفي الرئيس جو بايدن. كانت أومالي ديلون تديّر حملة بايدن الانتخابية قبل تنحيه واستمرت في موقعها مع كامالًا هاريس. كانت أيضا عضوّاً رئيسيا

ساعة. ولكن من هم أبرز الوجوه في حملة

فيّ حملتي أوباما الرئاسيتين (2008 و2012) وعملت مديرة تنفيذية للجنة الوطنية الديمقراطية، وتبلغ من العمر 48 عاماً. جولي شافير رودريغير هي مديرة الحملة الحالية لهاريس، وكانت أيضًا مديّرة حملة بايدن. عملت في وزارة الداخلية الأميركية، في عهد أوباماً، قُبل أن تصبح مساعدة فأصة له. في 2016، أصبحت مديرة في حملة هاريس للدخول إلى الكوتغرس، وعندما ترشُّحت هاريسٌ للرئَّاسة في 2020، عملت شافيز رودريغيز (45 عاماً) مديرة الحملة للشؤون السياسية والوطنية ثم كبيرة الموظفين في الحملة خلال السفر. هي حفيدة الزعيم العمّالي الشهير سيزار شافيز،

مؤسس نقابة شهيرة للعمّال المزارعين. عملت

مناورات صينية لتحذير تايوان

المحلى، معتبرة أن تدخلها «لن يكون جيِّداً»، في الاستجواب خصوصاً في ظل قرارات

وشكّل ذلك بداية خيبة الأمل الكسرة على

المستوى العام من هاريس. كما رفضت في

العام نفسه، تمرير اقتراح مراجعة عمليات

إطلاق النار المميتة من قبل الشرطة، وكانت

هُنا خُيبِهُ الأملُ الثانية، كما أنَّها رفضت

الضغط من أجل وضع كاميرات في جميع

في 2016 انتُخبت كامالا هاريس عضوا

في مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية كاليفورنيا. هذه المرة صدح صوتها عالياً

ضد الشرطة بعد مقتل جورج فلويد من

مينيسوتا، وبريونا تايلور من كنتاكي

دخلت كامالا الكونغرس، مع رئيس جمهوري

شبعبوى مختلف قادم من خارج الطبقا

السياسيّة وهو دونالد ترامب اختارت أن

تقاتل من صف اليسار. عندما وصلت إلى

العاصمة واشنطن في يناير/كانون الثاني

2017، كانت واحدة من ثلاثة أعضاء سود

فقط في مجلس الشيوخ، وواحدة من اثنين

من الأمتركيين الأسيويين. اختيرت عضوا

في لجنة الاستخبارات والأمن القومي،

وسريعاً ما اكتسبت سمعة حيدة لأسلوبها

إلى الشمال والجنوب والشرق من تايوان.

وأضافت أن «الـتـدربــيات «تـعـمـل أيـضـاً

كتحذير صارم ضد الأعمال الانفصالية

مقاطعات الولاية.

عسكرية حول تأيوان، محذرة سلطات الحزيرة، وذلك بعد أنام من . خطاب للرئيس التايوان*ي* لاي تشينغ تي تعهد فيه ر «مقاومة ضم الحزيرة»

مع بدئها مناورات عسكرية نشرت الصين، أمس الاثنين، مقاتلات وسفناً حربية حول جزيرة تأيوان التي تعتبرها جرءاً من راضيها وتتعهد بضمها بالقوة إن لزم الأمر، في خطوة قالت بكين إنها «تحذيرات حادة» ضد «الأعمال الإنفصالية» لسلطات الجزيرة التي تحظي بالحكم الذاتي. وبينما تعهد الرئيس التايواني لاي تشينغ تي، أمس، بحماية الجزيرة، دانت الولايات المتحدة المناورات العسكرية الصينية حول تايوان، ووصفتها بأنها «غير ميررة». ويبدأ الجيش الصنيخ أمس، جولة جديدة من المناورات بالقرت من تايوان، هي الرابعة من نوعها خلال العامين الماضيةين، فيما شدَّد الباحث في الأكادتمية الصينية للدراسات العسكرية اللفتنانت كولونيل فو جنغنان في فيديو نشره الإعلام الرسمي الصيني، على أن المناوراتُ قد «تنتقل من التدريب ألى القتال في أي وقت». وأضاف أنه «في حال قام انفُّصاَّليُّو تايوان باستفزاز واحَّد، ستُقْده عملية جيش التحرير الشعبى (الجيش الصيني) على خطوتها الأولى». لكن الجيش الصيني لم يعلن عن أي تدريبات

حتى ظهر أمس. وقالت القيادة الشرقية للجيش الصيني بيان، إن تدريبات «جوينت سورد- 2024 بى» تجري في مضيق تايوان، الذي يفصل بين الجزيرة والصين، والمناطق الواقعة

زورقان تابعان للبحرية التايوانية يبحران في ميناء كيلونغ، امس (آب هوا تشنغ/ فرانس برس)

وخفر السواحل في تايوان إنهما نشر قُوات تابعة لهما، فتَّما دَّانْت وُزارة الدفاع لات: الحكومة ستواصل التَّايوانية في بيان، أمس، «السَّلوك غير الدفاع عن النظام

العقلاني والاستفزازي» للصين، قائلة إنها لاي «الروتيني». ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، مساء أول من أمس «نشرت القوات المناسبة للرد بشكل مناسب . من أحل حمانة الحرية والديمقراطية وكذلك بهدف الدفاع عن سيادة» تابوان. ودعا الرئيس إلى اجتماع أمنى «رفيع المستوى» رداً على المناورات، وفق أعلنه الأمن العام للمجلس الأعلى للأمن القومي التايواني جوزف وو الذي أكد أن لاى «أصدر تعليمات واضحة بشأن سبل المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء المناورات الرد على التهديدات العسكرية الصينية وردود فعل الوزارات المعنية». وقال وو إن الشعبيّ (الصينيّ) في مضيّق تايوانّ وحول تايوان»، مضيفاً أنّ رد الصين «عبر المناورات «تتعارض مع القانون الدولي واللوائح الدولية وتتطلب إنذاراً»، مضيفاً

أن الصين تجاهلت رسالة حُسن النبة التّي بعث بها لاي. ومنذ توليه منصبه في مايو/أيار الماضي، يشدد الرئيس التايواني على تعهّده الدفاع عن سيادة تايوان، ما يثير

معتاد (للرئيس التايواني الخميس الماضي) هو غير مبرر وينطوي على خطر حصول تصعيد».

تتصاعد التوترات شماك غربي سورية، وسطعودة القصف الروسي على مناطق هناك، وذلك في وقت يعتبر مراقبون أن التصعيد بمثابة رسائكً تُحذير لتركيا، ٌ فَيما يُرِهُ آخُرونَ أنُ لا نيّة للمعارضةُ بفتّح معركة واسعة النّطاق ضدّ النظام

رسائك تحذير لأنقرة؟

تُصعید فی شمال غربی سوریت

غازب عنتاب ـ **محمد أمين**

تُنذر مجمل التطورات العسكرية في الشمال الغربيّ من سوريّة باقتراب ساعة الصدام بين فصائل المعارضة و«هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) من جهة، وبين قوات النظام السوري ومليشيات تساندها من جهة أخرى، وهو ما يشكل تحدياً جديداً لتفاهمات موسكو وانقرة التى تحكم المنطقة منذ عام 2020. وفي جديد التطورات، ثين الطيران الحربي الرؤسي انطلاقاً من قاعدة حميميم، أمس الاثنين، غارات على مواقع للفصائل المتمركزة في منطقة تل التُبانَّة في ريف اللاذقية الشمَّالي الشرقي غير بعيد عن الحدود السورية التركية. كماً استهدفت الطائرات الروسية التي غابت عن سماء المنطقة لمدة شهرين، الطرق الغربي من مدينة إدلب، وحرّج بلدة بسنقولً بريُّف مُحافظُة إدلبَ الغُرَّبِي بالقَربِ من الطَّريق الدولي حَلَبِ اللاذقية، وفَق ناشُنطين محليين، أوضَّحوا أن ثلاث طائرات حربية روسية من طراز سوخوي «سو 24» و «سو 34» نفذت 12 غارة جوية، أمس الاثنين، مستخدمة صواريخ شديدة الانفجار.

وتزامنت الغارات الروسية مع عمليات قصف متبادل بين قوات النظام من جهة، و«تحرير الشام» من جهة أخرى، في ريفي إدلب وحماة، وفق المرصد السوري لُحقوقً الإنسان، الذي تحدث عن تعزيزات عسكرية لكُلا الطرفين. وشمل القصف المدفعي الذي نفذته قوات النظام قرى قسطون والقرقور والمشيك بمنطقة سبهل الغاب يريف حماة الشمالي الغربي. وكان عنصر من قوات النظام قَّتل أمسَّ الأول الأحد ، إثر استهدافه من قبل عناصر «تحرير الشام» في ريف حلب الغربي، بينما أسقطت قوات النظام طائرة مسُيِّرَة انْطلقت من مناطْق الهيئة، قرب مدينة سراقب في ريف إدلب، وفق المرصد. وبحسب مصادر متقاطعة، عززت قوّات النظّام وحداتها العسكرية في شمال غربي سورية خلال الأيام القلبلة الماضية، خصوصاً في ريف حلب الغربي، حيث خطوط التماس مع «تحرير الشام»، ما يؤكد أن النظام يتحسب من قيام الأخيرة بشن هجوم واسع النطاق تجاه كبرى مدن الشمال

السورية وعاصمة البلاد الاقتصادية. وتشير مجمل التطورات العسكرية شمال غربي سورية إلى أن المنطقة مقتلة على توتر وتصعيد، ربما يهدد تفاهمات أبرمتها موسكو وأنقرة في عام 2020 ما ترال تحكم الأوضياع المبدانية لهذه المنطقة عدم الانجرار إلى تصعيد كبير من شبأنه خلق أزمة إنسانية واسعة النّطاق، تكون تركياً أكبر المتضررين منها. ولا تُعزل تطورات الشمال الغربي من سورية عن لتصعيد الذي يشهدة الإقليم برمته،

■ الاحتلال بعد كل هالاتفاقيات السلام اللي صاروا، أثبت للعالم أنه لا

يبغى السلام فعلاً. كل يوم يزيد من انتهاكاته ويبين أن هدفه التوسع

والسيطرة، مو حل النزاعات أو العيش بسلام. "حيفا "جنوب لبنان

■ المعادلة تغيرت بالفعل والمعركة معركة وجود وانتهى حل الدولتين

■ كلما زادت المقاومة الإسلامية في غزة ولبنان بضرب أهداف عسكرية

وقتل في جنود العدو الصهيوني، قام العدو الصهيوني بقتل المدنيين

الأبرياء وتدمير المنازل العدو الصهيوني أجبن من مقارعة الرجال في

■ كنا بنغمة #الحرب الشاملة صرنا بتوقعات عندما تنتهي #الحرب

#اللبداني متأهب عند كل حدث طارئ. يا عين ع هالبلد كل أزمات الدني

يتخذون من اليونيفيل كدروع منعاً لاستهدافهم. #جنوب_لبنان #حيفا

■ ماذا بقي ليحدث حتى نستفيق، يُحْرقون أحياء، وصرخات الإغاثة

لم تجد من يجيبها، واختلطت الأشلاء ببعضها البعض، فأصبحت

■ حرقوا الناس أحياء وما زالوا يلوموننا لماذا نساند غزة! كيف لكم أن

تكملوا حياتكم طبيعي والناس تحترق أحياء؟ #غزه_تباد_وتحرق

■ مأساة بل أكبر. إجرام كلمة قليلة. الطفل يحترق ويبحث عن يد أبيه

المحترق لينقذه والأب المحترق يمد يده لإنقاذ ولده الذي يحترق. دولة

الإرهاب والعنصرية، دولة الإجرام والحقد، إسرائيل التي لا ترحم

■ حتى جملة «والله حرام الي بصير فيهم هيك» مش عارفين لمين

نحكيها . #الشمال يباد #غزة_تباد_وتحرق #جباليا_تباد

جباليا مقبرة اللاجئين، فحسبنا الله ونعم الوكيل. #جباليا_تباد

سنقع بحرب أهلية. مش معقول حرب أعصاب واستنزاف حتّى يظل أ

■ يتهمون المقاومة بأنها تجعل من المدنيين دروعاً بشرية وهم

للأبد، وإما فلسطين أو فلسطين #فلسطين #لبنان

 \mathbb{X}

المعدان #غرة #لعنان

عباس شريفة: فصائك المعارضة لن تفتح معركة واسعة النطاق

إدلب من الجانبين (النظام والمعارضة)، تأتى في إطار التحضيرات لمعارك هجومية أق

تقدم على أي عمل عسكري يهدد التفاهمات الروسية التركية بالتلاشي، إلا بعد تنسيق مع أنقرة التي لا يبدو أنها تضع تغيير المعادلات العشكرية في إدلب ومحيطها ضمن الأولويات، ولا سيما أنها تدرك أن هذه الخطوة من شأنها زعزعة علاقتها فى موسكو. وكانت غرفة «الفتح المبين» التي تضم فصائل سورية معارضة في شمالً غربي سورية مع «هيئة تحرير الشام»، أكدت في بيان السبت الماضي استعدادها لـ«أي تطور عسكري واستحقاق ثوري، للدفاع عن المحرر (الشمال السوري)

على المدنيين في الشمال السوري.

وحمايته وصون حرماته»، محمّلة النظام

وحليفته إيران مسؤولية القصف المستمر في السياق، أكد العقيد مصطفى البكور وهو قيَّادي في فصائل المعارضة السورية في إدلب، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الهدف من الغارات الروسية «جعل الشمال الغربي من سورية بحالة من عدم الاستقرار بشكل دائم»، مشيراً إلى أن «الحشود العسكرية على أطراف

الوقت مناسب لتغيير خرائط السيطرة التي لم تتغير منذ عام 2020، حين تلقت هذةً الفصائلُ ضربات متلاحقة أدت إلى انسحابها من ريف حماة الشمالي وأجزاء واسعة من أرياف إدلب وحلب، لتجدُّ نفسها ضمن بقعة حغرافية ضيقة محدودة الموارد. التخبط الذي يمربه حزب الله والمليشيات الإيرانية جراء التصعيد الاسرائيل المتواصل لطرد هذا الحزب وهذه المليشيان من ريف إدلب الجنوبي والشرقي. وتؤكد

أكان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أم على لبنان. ويبدو أن فصائل المعارضة

السورية و«هيئة تحرير الشام» تجد أن المعطيات أن فصائل المعارضة السورية لن

استهدافالأتراك

دفاعية في حال قرر أحد الطرفين البدء بعمل

عسكري، مستغلاً الظروف الإقليمية والدولية

السائدةَ حالياً». وأشارُ البكور إلَى أنْ «النَّظآم

عزز قواته في محيط إدلب في وقت تتوغلُ فيه القوات الإسرائيلية في جنوب سورية»،

استهدفت مواقع عسكرية مشتركة بيث قوات النظام السورب و «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، أمس الاثنين، القاعدة العسكرية التركية في منطقة البحوث العلمية، على أطراف مدينة أعزاز، وقاعدة تك مالد، شرقي مدينة مارع، الواقعة ضمن منطقة «درع الفرات» بريف حلب الشمالي، شماك سورية. وياتي هذا الاستهداف، عقب وصوك تعزيزات عسكرية للقوات التركية من داخك أراضيها، خلاك الأيام الماضية، إلى قواعدها العسكرية المنتشرة في محافظة حلب، شماك سورية.

الكوريتان على أعتاب المواجهة

تستعد كوريا الجنوبية للرد على أي تحرك من قبل حارتها الشمالية، التي أمرت قواتها بالاستعداد لإطلاق النار ، على خلفية مسيّرات رصد تها فوق بيونغ يانغ

علن الجيش الكوري الجنوبي، أمس الاثنين، أنه «مستعد بالكامل» للرد بعدما أمرت كوريا الشمالية قوّاتها عند الحدود بين البلدين بالاستعداد لإطلاق النار بعد اتهامها جارتها الجنوبية بإرسال . مسدّرات باتحاه عاصمتها بيونغ يانغ لالقاء منشورات دعائدة مليئة د «الشَّائعات التحريضية والهراء»، محذرة أول من أمس الأحد، من أنها ستعتبر أي مسيّرة أخرى يتم رصدها «إعلان حرب». ونفى الجيش الكوري الجنوبي في وقت سابق وقوفه وراءالسيرات، في وقت يُشتبه بأنها مرسلة من قبل ناشطين في الشطر الجنوبي لطالما أرسلوا مواد دعائية ودولارات أميركية إلى

الشمال، عادة باستخدام بالونات. وذكرت وزارة التوحيد في سيول أن الاتهامات المرتبطة بالمسيرات قد تكون محاولة كورية شمالية لتعزيز التضامن فى أوساط مواطنيها. وقال المتحدث باسم الوّزارة كو بيونغ سام، في مؤتمر صحافي أمس، إن الشطر الشماليّ ربما يبحث عنّ حجة ُ «للقيام باستفزآزات أو التسبب

. لم تؤكّد هيئة الأركان المشتركة في كوريا لجنوبية أو تنفى أن جيش سيول مسؤول عن إرسال المسيّرات عبر الحدود، مكتفية بوصف اتهامات الشطر الشمالي بأنها (وقحة». وقال المتحدث باسم هيئة الأركان ي سيونغ جون، في مؤتمر صحافي أمس، ن «جيشنا يراقب من كثب الوضع وهو مستعد بالكامل لاستفزازات الشمال». وأضاف أنه «لا يمكن للشمال حتى تأكيد مصدر مسيّرة في سماء بيونغ يانغ، ولكنه يلقى باللوم على الجنوب، في وقت

بالقلق والإرباك في مجتمعنا». من جهتها لا يتطرق إطَّلاقاً إلى إرسال مسيِّرات نحو

فإننا سنرد بقوة من منظور حقنا في

في موازاة ذلك قال لى سيونغ جون إن كوريا الشمالية تستعد على ما يبدو لتنفيذ تفجيرات على الطرق التي تربطها بكوريا الجنوبية، وذلك بعد أيام فقط من تعهد بيونغ يانغ، الأربعاء الماضى، بقطع جميع الطرق والسكك الحديدية بأن الكوريتين. وأوضح أن الجيش الكوري لشمالي أعلن «في 9 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي (الأربعاء الماضي)، أنه يقوم بأنشطة يُفترض أنها تشير إلى تنفيذ تفجيرات على الطرق الواقعة على طول خطي غيونغوي ودونغهيه»، مضيفاً: هن الممكن أن تحدث (تفجيرات كوريا الشمالية) من اليوم (أمس) فصاعداً». أشار إلى أن كوريا الشمالية بمكن أن تقوم بالتفجيرات على طول الطرق بين الكوريتين أو بأعمال استفزازية أخرى، مثل إطلاق قذيفة فضائية، مضيفاً أنه «إذا قُامت كوريا الشمالية باستفزاز،

الدفاع عن النفس».

لجنوب في عشر مناسبات» سابقة.

وترتبط الكوريتان عن طريق الطرق

البرية والسكك الحديدية على طول خط «غيونغوي»، الذي يربط مدينة باجو الحدودية الغربية في الجنوب بمدينة كيسونغ في الشمال، وخط «دونغهيه» على طول الساحل الشرقي. وذكرت بيونغ يانغ، الجمعة الماضي، أن

مسترات تحمل مواد دعائدة معادية لكوريا

الشمالية تسللت ليلأ إلى أجواء العاصمة

الثورية أكثر خطراً عليه من إسرائيل، فهو

لا يهتم إذا خسر بعض الأراضي في الجنوب

لطالما سعت قوات النظام والمليشيات

الإيرانية للتقدم في ريفي إدلب الجنوبي

والغربى لوضع يدها على الطريق الحيوي

«أم 4»، طريق حلب اللاذقية، الذي يقطع

المناطق التي تسيطر عليها فصائل

المعارضة، إلا أنّ التفاهمات الروسية التركية

تحول دون ذلك حتى اللحظة. وتبدو هذه

التفاهمات الهشة صامدة حتى اللحظة،

فكلفة انهيارها سيكون ثقيلا على الجانبين

الروسي والتركي، خصوصاً أنها ستنسف

المساعي الروسية الجارية من أجل تطبيع

العلاقات مجدداً بين أنقرة ودمشق، التي

تشهد جمودأ هذه الفترة بسبب التصعيد

الذي يشهده الإقليم والذي بدُّلْ كما يبدُّو

تعليقاً على التصعيد في شَمالُ غُربي سورية

رأى الباحث في مركز كاندل للدراسات، عباس

شُريفة، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «التصعيد الروسي الإيراني ضد الشمال

المحرر هو رسالة تحذيرية لتركيا والفصائل

من أستغلال أي مواجهة مع إسرائيل

لفتّح معارك في الشّمال». وتابع: يأتي هذا التصعيد بعد فشل عقد اللقاء المرتقب

بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

والرئيس السوري بشار الأسد، في نوع من

الضغط الروسى لتقديم تنازلات للنظام من

قبل تركيا تتعلق بجدول الانسحاب التركى

من شمال سورية. واستبعد شريفة إقدام

فصائل المعارضة على فتح معركة واسعة

النطاق في شعمال غربي سورية «إلا إذا بدأ

النظام بهآ»، مضيفاً: حالياً الظروف الدولية

والإقليمية لم تتهيأ لصالح المعارضة لتفتح

مثل هذه المعركة. وتابع: لكن لا شك ثمة

تربص من قبل الفصائل لاقتناص الفرصة

في حال تغيرت المعادلة الإقليمية، لكن حتى

أولويات القوى الفاعلة في شورية.

السوري مقابل كسب رضى إسرآئيل

بيونغ يانغ ثلاث مرّات خلال الشهرالحالي، وهددت بآلرد بالقوة إذا تكرر رصدهاً. وحذُرت كيم يو جونغ، الشقيقة النافذة للزعيم الكوري الشمالي كيم جون أون، السبت الماضي، بـ«كارثة فظيعة» ما لم تتوقف هذه المُسيّرات، وجدّدت تحذيرها فى بيان مماثل مساء أول من أمس. فيما ردّت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، الأحد، بأن الشمال سيواجه «نهاية نظامه» إذا . ستَّت أى ضرر للشعب الكوري الجنوبي. وأمر الجيش الكوري الشمالي وحدات المدفعية على طول الحدود متع كوريا الجنوبية «بالاستعداد الكامل لإطلاق النيران»، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية. وقالت وزارة الدفّاع الكورية الشمالية، في بيان ليل الأحد - الاثنين إن «الجيش أمر ثمانية ألوية مدفعية مسلحة بالكامل في وضع الاستعداد بأن تكون مستعدة لفتح النيران، وعزز مواقع المراقبة المضادة للجو في بيونغ يانغ». وفي بيان منفصل، أوردت وسائل الإعلام الكورية الشمالية، قال متحدثِ باسم وزارة الدفاع «نحذر مراراً وتكراراً من أننا سنتخذ إجراءات وفقاً لتقديرنا، ونعتبر أي طائرات مسيّرة يتم رصدها مرة أخرى على أنها طائرات من كوريا الجنوبية ونعتبرها إعلان حرب».

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

لقطات العراق يحقق الاكتفاء الذاتي من القمح

كُدِّتُ وَزَارَةُ التَّحَارَةُ العِراقَيةُ، تَحْقَيْقُ الْاكَتَّفَاءِ الذَاتِي من محصول القمح للعام الثاني على التوالي، مع وجود خزين استراتيجي يكفي لمدة عام، فضلاً عن خُزِينُ الطوارِئُ الذِي يكفي هو الآخر لمدة ثلاثة اشهر. وردأ على الحسابات التي أجرتها وكالة رويترز، عن أن محصوك القمح الوفير والفائض في العراق يجعك لحكومة تتكبد خسارة صافية تقدر بنحو نصف مليار دولار، نفت المديرية العامة لتحارة الحيوب التابعة

لوزارة التجارة العراقية، وجود فائض غير مخزن في

الْمُخْازَنَ المحلية. وقال مدير المديرية حيدر الكرعاوي

ن «الفائض من محصوك القمح بتم تخزينه في مخازن

الحبوب المنتشرة في عموم محافظات العراق، وييع

الفائض من المحصول للمطاحن الأهلية».

حونغ ہون جی/فرانس ہرسی)

رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية

المستهلك ليل الأحد، سعر ليتر بنزين الأوكتان

10966 ليرة (0,75 دولار تقريبا) وسعر بنزين 95 بنحو

221 ليرة ليصبح سعره الجديد 12573 ليرة، الأمر الذي

ساهم في زيادة أسعار المواد الاستهلاكية وأجور النقل.

ولم تستثن الوزارة مادة المازوت، بل طاولها رفع الأسعار

بحسب القرار، ليزيد سعر ليتر المازوت الحر تنحو 468

ليرة (الدولار= 14750 ليرة سورية). ويرى الاقتصادي

السوريحسين جميل أن رفع أسعار المحروقات «سينعكس

مباشرة على أسعار السلع والمنتجات الاستهلاكية لأنها

حد أهم مكونات الإنتاج، الأمر الذي سيدفع ضريبته

ويشير جميل لـ«العربي الجديد» إلى «استمرار وجود

المُحروقَّات بالسوق السُوداء التي تباع على الأرصَّفَة على مرأى ومسمع الحكومة»، متسائلاً عن «كيفية حصول

التجار على المشتقات النفطية وبيعها عبر الموزعين

ارتفاع صادرات تكنولوجيا المعلومات

منتحات تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات

(ICT) للشهر الحادي

عشر على التوالي،

وفقاً لىيانات رسمية،

أمس الأثنين. وبلغت

قيمة صادرات منتجات

تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات 22,4 مليار

دولار، بزیادة قدرها

24%، مقارنة بـ 18,04

مليار دولار خلال نفس

الفترة من العام الماضي،

وفقاً للبيانات التي

جمعتها وزارة العلوم

وتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات. وهذا الرقم

الشهري ثاني أعلى

مستوى منذ مارس/أذار

2022. وارتفعت واردات

منتجات تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات

ىنسىة 15,9% على

أساس سنوي، لتصل

قيمتها إلى 12,5 مليار

دولار، مما أدى إلى

فائض تجاري بقيمة

9,88 مليارات دولار في

القياشية

الموصلات،

والاتصالات

المستهلك السوري الذي يعاني من التفقير والتجويع».

90 بمقدار 231 ليرة ليصبح سعره الجديد

قال وزَبرُ البلدية القطري، عبد الله حمد العطية، ان قطاع العقارات نُعد أحد أبرز القطاعات التي استفادت من تطور البنية التحتية والنهضة الاقتصادية، إذ بلغ ححم التداولات العقارية خلاك عام 2023 والنصف الأوك من 2024 أكثر من 27 مليار رباك. وأشار العطية إلى أن الاستثمارات الهائلة في مشاريع البنية التحتية كان لها دور كبير في تعزيز جاذبية القَطَاع العقاري في للاده، حيث تتصدر قطر دوك العالم في الأمن ومستوى الصحة وجودة الحياة ومؤشرات إيجابية كثيرة. وسلَّط الضوء على دور الهَيئة العامة لتنظيمُ القُطاع العقارب - عقارات، في نناء منظومة عقارنة قونة

ومستدامة، مبنية على الشفافية والابتكار ، لتعزيز مكانة

قُطر كوحهة استثمارية عالميةٌ فَي المحاك العَقَارِي.

27 مليار رياك تحاولات عقارية في قطر

السوريون يكتوون بغلاء الوقود والسلع

المازوت على الأرصفة بنصو 20 ألف ليرة والبنزين بين

23 و 25 ألف ليرة». وتشير مصادر من العاصمة السورية

دمشّق، إلى أنّ الارتفاع المستمر لأسعار الأغذية أرهّق السوريين، بعدما زادت نسبة الأسعار بين 30 و40%

منذ بداية القصف الإسرائيلي على لبنان وبدء عودة

السوريين والنازحين اللبنانيين، مشيرة إلى دور قصف

معبر «المصنع» بقلة توريد بعض الأغذية وبمقدمتها

السكر والأرز والزيت النباتي. وحول أسعار أكثر السلع استهلاكاً، بيّنت إلمصادر أن سعر

كيلو الطماطم 8 ألاف ليرة والخيار 13 ألفاً وسعر البطاطاً

ارتفع بأكثر من 40% خلال شهر. وتتقاطع أراء المراقبين

على أن استمرار رفع أسعار الوقود في سورية سيزيد من

أسعار المنتجات ومعاناة السوريين، كما يرونه مقدمة

لرفع الدعم كاملاً عن المحروقات وتعويض السوريين

بمبلغ مالى، وهو أحد مشاريع الحكومة الجديدة التى

بدأت نقاشة اليوم. وتعانى سورية من أزمات مستمرة

بالشوارع، لأن ذريعة بيع السوريين مخصصاتهم لم تعد كانت عليه قبل اندلاع الحرب، بحسب تصريحات رسمية تنطلى على أحد»، ومبيناً بالوقت نفسه أن «سعر ليتر سابقة أوضحت أن الإنتاج انخفض من 385 ألف برميل

بعدما انخفض إنتاج النفط السوري بنحو 96% عما للأجور ثابتًا عند 278 ألف و910 ليرات شهريًا.

يوميا إلى 14 ألف برميل. ويؤكد الاقتصادي عبد الناصر

الجاسم أن «تراجع إنتاج النفط السوري قد عرّى حكومة

بشار الأسد، لأنه لم يحرمها القطع الأجنبي فقط، بل استنزِف موجوداتها جراء استيراد نحو 150 الف برميل

وأضاف الجاسم في تصريحات سابقة لـ «العربي الجديد»

أن «أزمة المحروقات ليست جديدة، بل تتكرر منذ سنوات

وتتصاعد خلال الشتاء»، مؤكدا أن «الحل الدائم لأزمة

المحروقات يأتى عبر فتح باب الاستيراد للقطاع الخاص،

من أي مصدر، وعدم الركون لرحمة الإيرانيين، وإعادة

النظر باستعادة أهم وأكبر منابع النفط التي تسيطر

عليها قوات سورية الديمقراطية والتي تبيع بعضها

للنظام وتهرب البعض الأخر للعراق». وشهدت تكاليف

المعيشة في سورية، قفزات متتالية، حيث ارتفع متوسط

تكاليف معيشة الأسرة المكونة من خمسة أفراد إلى أكثر

من 13,6 مليون ليرة سورية، في وقتٍ بقي الحد الأدنى

مؤشرات بورصة الكويت تتباين

تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات أمس، وسط ارتفاع لـ7 قطاعات. انخفض مؤشرا السوق الأوك والعام بنسبة 10,0% و0,01% على التوالي، وصعد «الرئيسي 50» بنحو 35,0%، و«الرئيسي» ره,38% عن مستوري أول من أمس. سحلت بورصة الكويت تحاولات بقيصة 60,56 مليون حينار، وزعت على 365,84 مليون سهم، بتنفيذ 18,62 ألف صفقة. وشهدت الحلسة ارتفاع 7 قطاعات في مقدمتها التكنولوجيا بـ10,56%، بينما تراجعت أربعة قطاعات على رأسها المواد الأساسة بـ 51,0% واستقر قطاعان. والنسة للأسهم، فقد ارتفع سعر 52 سهماً على رأسها «وربت كابيتاك» بـ16,30%، بينصا تراجع سعر 58 سهماً في مقدمتها «فيوتشر كيد».

الإسرائيلي

سر استهداف المقاومة حيفا رئة الاقتصاد

مصطفى عبد السلام ستهدف حزب الله، مساء الأحد، قاعدة تدريب لواء غولاني الواقعة جنوب حيفا بطائرات مسيرة. ومنذ أيام، تتعرض حيفا لوابل من صواريخ الحزب، وغداً قد يكون الهدف المحتمل للضربات هو ميناء حيفا، أكبر وأخطر منافذ إسرائيل البحرية، وبوابة الاحتلال الرئيسية

التي تربط تجارته بالعالم. في حال حدوث ذلك السيناريو، فإن ذلك يهدد إمدادات السلع الأساسية لكيان المحتل، بعد شل ميناء إيلات. وبعد الغد ربما يكون الهدف لمحتمل لصواريخ الحزب هو مواقع إنتاج النفط والغاز القريبة من حيفًا، وتلك الواقعة في شرق البحر المتوسط، ومنها تمار وليڤياثان. إذاً ضربات مكثفة لحيفا التي تحمل اسم إسرائيل الصغري ورئتها الاقتصادية والتجارية، ومن هنا يتساءل الكثيرون عن سر استهداف حزب الله تلك المدينة الحيوية؟ هناك عوامل أمنية وجيوسياسية وراء تكثيف الهجمات الصاروخية ضد حيفا، لكن يظل العامل الاقتصادي مهماً جداً في تفسير سر تكثيف الضربات، فالمدينة بها أحد أكبر وأهم مراكز التجارة البحرية داخل دولة الاحتلال، حيث تضم أكبر موانئ إسرائيل الدولية الثلاثة الرئيسية، والتي تشمل ميناءي أشدود «عسقلان»، وإيلات المعطلّ. وتصنف حيفا على أنها قلعة صناعية كبرى، حيث تضم أكبر مركز صناعي في الدولة، وتساهم بشكل كبير فيَّ النمو الاقتصادي وتقوية قطاع صناعة التقنية الفائقة وتكنولوجيا المعلومات الحيوي بإسرائيل، وتعتبر المدينة من أهم لمراكز لصناعة الطاقة والسلاح. ريوجد في حيفا ثاني أكبر مصفاة لتكرير النفط تقوم عليها صناعات كيميائية ضخمة، ومصانع كبرى متخصصة في إنتاج المواد الكيميائية والنفط، وتنشط بها كثير من الصناعات وحركة التجارة. وحيفا مركز نقل حيوى، مما يجعلها مدينة ستراتيجية تؤثر على اقتصاد اسرائيل بأكمله. كما أن لها ثُقلاً تجارياً وسياحياً. كما أنها ممون رئيسى للأسواق الإسرائيلية، حيث تشتهر بزراعة لمحاصيل الغذائية مثل القمح والشعير والعدس والحمضيات والخضروات، وتتميز بوفرة شجار العنب والزيتون والتوت، وهو ما يجعلها مخزناً حيوياً لحبوب داخل دولة الاحتلال. من هنا تأتى أهمية حيفا الاقتصادية والاسترآتيجية، وكيف أن تلقّيها ضربات موجعة بصواريخ حزب الله قد يفقدها هذا الدور الحيوى، وإن الطائرات المسيرة قد تخرج ميناء حيفا من الخدمة، وهذا يسبب أزمة كبيرة لدولة الاحتلال واقتصادها وأسواقها وقطاعها الإنتاجي والتصديري. حتى في حال لجوَّء إسرائيل إلَّى موانئ دولة

مجاورة فإن لهذا تكلفته العالية على الاقتصاد.

القطاع الخاص يبدأ إنتاج الفوسفات في تونس

ونس **إيمان الحامدي**

لأول مرة في تاريخ تونس، يدخل القطاع الخاص في إنتاج الفوسفات في الدولة، والذي ظَّل لعقود طويلة حكراً على الحكومة التي تسير هذا النشاط الحيوي، عبر شركة فوسفات قفصة منذ إنشائها عام 1897. وأعلنت الشركة التونسية لمعالجة المعادن (خاصة)، أمس الاثنين، عن السماح لها بإنتاج الفوسفات بطاقة تقدر بنحو 250 ألف طن سُنوياً في مُحافظة الكاف شمال غربُ البلاد. وقال المديّر العام للشركة توفيق المنصوري، في

تصريح لـ «العربي الجديد» إن الفوسفات المعالج

سيتم استخراجه من مناجم «بئر العفو » الذي تقدر

احتياطياته بنحو 20 مليون طن من المواد الخام،

بما يساعد في تحسين أداء قطاع الفوسفات وزيادة عائداته. وأشار إلى أنه لم يتم استغلال هذا المنجم منذ حقبة الأستعمار الفرنسي لتونس والذي انتهى باستقلال الدولة عام 1956. ووفق المنصوري، قدرت قيمة الاستثمارات الإجمالية للمشروع بنحو 25 مليون دينار (حوالي 8,3 ملايين دولار). وتعد مناجم الفوسفات في لكبار منتجى الفوسفات. وحالياً، تتشكل منطقة محافظة الكاف من أكبر الاحتياطيات الاستراتيجية

للبلاد في القطاع المعدني، إذ توصلت شركة فوسفات قفصة نهاية السبعينيات إلى اكتشاف كميات هائلة من الفوسفات في منجم صراورتان. وتشير الدراسات إلى أن مدخرات شركة فوسفات قفصة (تبلغ طاقة إنتاجها حاليا 8 ملايين طن سنوياً) لا تتعدى سدس احتياطي منجم صراورتان، الأمر الذي دفع السلطات خلال السنوات الأخيرة إلى التفكير جدياً في البحث عن شريك أجنبي يدفع نحو التقدم في الإنجاز الفعلي للمشروع والبقاء مجدداً على الخريطة العالمية

محافظة قفصة جنوب غربى البلاد من أربعة مراكز إنتاج أساسية، هي المتلوي والرديف وأم العرايس والمظيلة، فيما يعد مركز المتلوي الأهم بسبب استحواذه على 75% من الإنتاج.

على الرغم مما يشهده قطاع الفوسفات التونسي من صعوبات، لا تزال سلطات تونس تأمل الحصول على مركز متقدم في قائمة الدول العالمة المنتحة لهذه المادة، مدفوعة ببرنامج طموح لاستغلال مناجم جديدة تحتوي على أرصدة مهمة قادرة إلى رفع إنتاج البلاد إلى 15 مليون طن سنوياً.

الحوض المنجمي المنتج الرئيسي لهذه الثروة في

تكلفة مرتفعة للنجاة من الموت جوعاً في غزة

العدوان يستنزف الفلسطينيين

ىاتت تكلفة النحاة من لموت حوعاً فى قطاع غزة مرتفعة حداً، ولا بقدر على دفعها الفلسطسون الذبت ىعىشون أسوأ أوقا تهم معىشا

غزة. **علاء الحلو**

حسبب تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غُزةً ودخوله العام الثاني في استنزاف لقدرات المادية للفلسطينيين، حراء استنفاد موالهم نتيجة طول أمد العدوان، والتنقل المتكرر من منطقة إلى أخرى، في ظلَّ نقص لاحتياجات كافه وغياب الدعم المادى والإغاثي في كثير من الأوقات، واضطرارهم إِلَى استَخدَام مُدخراتِهم من أجل النجاة من الجوع. ويترافق مع الاستهداف المباشر للمدنيين وبيوتهم وبنيتهم التحتية العديد من التحديات والصعوبات الإضافية التـ تواجه الفلسطينيين، وأبرزها َ حالةُ الغلاءُ لشديد اللذي يضرب الأسلواق والمحال التجارية، وتضّاعف أسعار السلع الأساسية مرتى وتلاثاً، بفعل الإغلاق الإسرائيلي المُتُواْصُلُ للمعابِر، ومنَع دخُولُ البِضَائُ والمواد الغذائية والماء والكهرباء والأدوية، الأمر الذي زاد من التكلفة المادية للحياة في

القطاع خالال الحرب. يواجه الفلسطينيون في غزة العديد من أوجه الصعوبات الاقتصادية التي استنزفت ق. قدراتهما لاقتصادية، بدءاً بقطع مصادر رزقهم بفعل التدمير الإسرائيلي الممنهج للمباني

جانب الشح الشديد في المساعدات الإنسانيا والمادية، على الرغم من وصول نسبة الفقر إِلَى 100% وَفَقُ الإِحْصَائِياتِ الرسميا ٱلأخّيرة، فيماً يواجهُون كذلك أزمة حادة فُـ صرف أموالهم نفعل إغلاق البنوك نتبحة القصف الإسرائيلي والأوضاع الخطيرة، ما دفع بعض أصحاب رؤوس الأموال إلى استغلال المواطنين، من خلال صرف أموالُهم عبر التطبيقات الإلكترونية مقابل نسبة تزيد عن 20% من ألمبالغ المطلوبة. ويعود الجانب الأكبر والأشد قساوة في استنزاف الفلسطينيين خلال العدوان إلى التهجير الإسرائيلي القسري لأهالي محافظتي غزة والشمال، ومن ثم أهالي مدينتي خانيونس ورفح والعديد من مناطق المحافظة الوسطى، حيث خرجوا من بيوتهم حاملين أوراقهم الثبوتية وبعض الملابس البسيطة بدون اصطحاب المزيد من المتطلعات بسب اعتقادهم بأن أمد الحرب لن يطول، إلى جانب عدم وجود وسائل النقل التي يمكنها أن تساعدهم في نقل عفشهم، ما اصَّطرهم إلى شراء كل شٰىيَّء وبأسعار مضاعفة بفعل الْشُعِ الشديد وانتَّعدام البدائل. يقول الفلسطي أشرف الأزيط، والذي فقد عمله بعد تدمير مكتبه الهندسي إثر قصف البناية السكنية التي كان يستأجَّر فيها، إنه يعاني من حالَّة استنزاف دائمة لأمواله المحدودة بفعل غلاء كل المتطلبات، في ظل افتقار أسرته النازحة منذ بداية الحرب إلى كل شيء. يضيف: «ذقنا

والمنشأت ومختلف أشكال الحساة، إلى

صعوبات رافقت الحرب أبرزها الغلاء

تسعة أشيهر داخل خيمة قام بشرائها بمبلغ 2500 شيكل، بعد أشهر من التنقل بين مدارس ومراكز اللحوء، نتبحة عدم قدرته على الحصول على خدمة من المؤسسات الاغاثدة، كذلك يقوم بشراء مختلف المواد الغذائية والبقوليات ومواد التنظيف بأسعار خيالية على حسابه الخّاص (الدولار = 3,76 شيكل). يبين الأزبط أنه شارف على استنفاد كل أمواله التي ادخرها على مدار سنوات عمله، والتي كان يحلم بأن يطور فيها منزله ومكتبة، في الوقت الذي لا يمتلك فيه أي مصدر دخل يمكنه من تأمين احتياجات أُسْرِته المُتَّزايدة، وحالة الْغلاء الجنوني في مختلف الأسعار، والتي تضاعفت مؤخراً بفعل تشديد الاحتلال الإسرائيلي قبضته على المعابر ومنع دخول البضائع بحجة الأعياد اليهودية. أما الفلسطيني قصي حميد، فيقول إنه لم يعد يملك أي أموال لتوفير احتياجات أسرته بعد خسارته مصدر عمله الوحيد داخل أحد المولات التي تعرضت للتدمير في مدينة غزة، فيما لم يحصل منذ بداية نزوحه على أي مساعدات مادية، على الرغم من نزوحه منذ الأسبوع الأول للعدوان وفقدانه منزله، إلى حانب تسجيله المتواصل في كل الروابط الخاصة بالمساعدات المالية والإغاثية.

منذ بداية العدوان مختلف أشكال المعاناة

والخوف والجوع والحرمان». يوضح الأزبط،

لـ «العربي الجديد»، أنه يعيش مع أسرته منذ

. يلفت حميد «العربي الجديد» إلى تسبب تُشديد الإغلاق الإسترائيلي للمعابر في حالة من الهلع بين المواطنين خُوفاً من تفاقم حالة النقص الموجودة أصالاً، ما دفعهم إلى التهافت على شراء الاحتياجات الأساسية باسعار مضاعفة، مديناً أنه اضطر إلى بيع . هاتفه المتنقل واستبداله بهاتف صغير لىتمكن من عالاج أسنان طفلته الصغيرة سندس (5 أعوام) إلى جانب شيراء بعض

الذيت كانوا يفترشون الطرقات باستخدام باصات النقل العام

الأصناف الضرورية قبل نفادها من الأسواق. ويشير حميد إلى أنه يشعر بحالة قلق متواصلة من الأسام القادمة نتيحة ضعف مكاناته الاقتصادية، بالتزامن مع حالة الارتفاع المتزايد في الأسعار والذي طاول كل نواحى الحياة. يقول: «بات مفروضاً علينا توفير كل شيء على الرغم من خسارتنا لكل شيء، فيما تتنصل الجمعيات والمؤسسات المحلية والدولية من مهامها الأساسية في

مع تزايد أعداد النازحين في لبنان، برزت مشكلة عدم توفر وسائل نقل فعّالة لنقلهم إلى

مراكز الإيواء. يأتب ذلك رغم خطة الطوارئ التب استهدفت في المرحلة الأولى، نقل النازحين

ميسرة إلى مراكز الإيواء

ازمة النقل ترهف النازحين

إغاثة النَّازِحِينُ الذِينَ فقدوا مصادر دخَّلَهم،

ونفدت مدخراتهم خلال عام كامل من التشتت والمعاناة». يتشابه واقع الفلسطينية سلمي دفعتها الأوضاع الاقتصادية الصعية إلى بيع قلادتها لمساعدة زوجها في إنشاء خيمة خشبية على شارع بحر مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بعد تركهم الغرفة التي كانوا يستأجرونها بمقابل مادى مرتفع، جراء تقطع السبل بهم في إيجاد مكّان داخل

العجل مع مليوني شخص أجبروا على النزوح من بيوتهم ومناطق سكنهم، حيث

مدارس ومراكز اللجوء المكتظة بمئات ألاف

تبين العجل لـ«العربي الجديد» أنها شجعت زوجها على فتح بسطة صغيرة لبيع التقوليات، بعد خسارته محل الملابس شرقى مدينة غزة، في مسعى لتوفير قوت أسرته التي باتت بالأ مصدر دخل منذ عام كان الأقسلى عليها، فيما تواجه أزمات متفاقمة يسبب الغلاء الشديد في الأسعار.

قال الجهاز المركزى للإحصاء الفلسطي «إن ارتفاعاً حاداً طرأ في مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزة، بنسبة 283%، وفي الضفة نسبة 3%، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وحتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضيّ. ويأتي ذلك وسطّ تواصل العدوانّ الإسرائيلي على غزة والضفة منذ أكثر من عام، الأمر الذي انعكس سلباً على محتلف القطاعات الاقتصادية والمعتشية. ولم بكتف الاحتلال بعمليات القصف والتدمير . للعديد من القطاعات والأسواق، بل شيدد الحصّار خاصة على غزة، الأمر الذي فاقم من معيشة الفلسطينيين وساهم في إحداث قَفْرَة قياسية في أسعار السلع والخُدمات الضرورية وأوضح الجهاز المركزى للإحصاء الحكومي في بيان صدر، أمس الاتُّذين، أن الرقم القيَّاسيِّي لأسعار المستهلك مى فلسطين سحل ارتفاعاً حاداً نسبته 93,5% خلال شهر سيتمبر/ أيلول الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه، بواقع 11,38% في قطاع غزةً، وبنسبةُ 1,41% في الضفة الغَّربية، وبنسبة 1,30% في القدس.

نتج الغلاء في فلسطين عن ارتفاع أسعار الخُضروات المجففة بنسبة 231,07%، وأسعار البطاطا بنسبة 121,61%، وأسعار البيض بنسبة 94,78%، وأسعار الخضروات الطارجة بنسبة 71,43%، وأسعار الدجاج الطازج بنسبة 63,92%، وأسعار الفواكه الطازحة بنسبة 56,08%، وأسعار الزيوت النباتية بنسبة 5,56%، على الرغم من انخفاض أسعار المحروقات السائلة المستخدمة وقوداً للسيارات «الديزل» بمقدار 5,40%، و«البنزين» بمقدار 3,91%. سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في قطاع غُزَةُ أَرْتَفَاعاً حاداً نسبته 11,38 خلال الشهر الماضى، مقارنة بالشهر الذي سبقه. يعوْدٌ السبب الرئيسي إلى أرتفاً ع مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزة إلى ارتفاع أسعار

السلع ضمن المجموعات الفرعية الآتية، ر. انخفاض مجموعات فرعية أخرى. وسناهم الحصيار المشدد البذي فرضية ولحدة من القطاع في حدوث نقص حاد في السلع الضرورية الأمر الذي ساهم في ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية. ويواصل الاحتلال إغلاق المعابر رغم المطالبات الفلسطينية والدولية بفتحها وتسهيل مرور الغذاء والدواء والوقود للسكان المحاصرين. وكان وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العامور، قال يوم الخميس الماضي، إننا نقود جهوداً كسرة مع الأطراف الدولية للضغط على حكومة الاحتلال لفتح المعابر مع قطاع غزة، وإزالة التعقيدات الإسرائيلية أمام الحركة التجارية عبر جسر الملك حسين. حاء ذلك خلال لقّائه القّنصل العام الإيطالي دومينيكو بيلاتو. وجرى خلال اللقاء تأكيد أهمية إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة والحركة التجارية بس المحافظات الشمالية والمحافظات الجنوبية. وطالب الوزير بالضغط على حكومة الاحتلال لفتح المعابر مع قطاع غزة، وإزالة التعقيدات أمام الحركة التجارية عبر جسر

قفزة في مؤشر غلاء المعيشة خلاك فترة العدوان

الملك حسين، وإدخال الشاحنات التي يتكبد الموردون خسأئر نتيجة المنع الإسرائيلي وبحسب بيانات جهاز الإحصاء، سجآ الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الضفة الغُربُية ارتفاعًا نسبته 1,41%، خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه، ويعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار الخضروات المجففة بنسبة 12,41%، وأسعار الخضروات

الحصار المشدد للاحتلاك على القطاع ساهم في ارتفاع الأسعار



پروت. **اندیرا الشوفی**

أدى غياب النقل العام المنظم في لبنان إلى تفاقم الأزمات، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل، مما خلق تحديات كبرى أمام حركة النزوح الداخلي. ومع تزايد أعداد النازحين، الذين اضطروا إلى مغادرة مناطقهم بحثاً عن الأمان، برزت مشكلة عدم توفر وسائل نقل فعَّالَةً لَنَقْلُهُم إِلَى مراكز الإيواء والمدارس. على الرغم من محاولات فردية ومبادرات مجتمعية لتخفيف الأعباء، فإن غياب التنسيق الحكومي الواضح، وضعف البنية التحتية، وغياب وسائل نقل عامة مجانية و ميسّرة، زاد من معاناة المواطنين. وفي ظل لضغط المتزايد على النقل المشترك وخروج بعض شركات النقّل الخاص عن الخدمة لأسباب أمنية، بات توفير حلول مستدامة أمراً ملحاً، ليس لتخفيف أعباء التنقل على النَّازِدِين فقط، بل أيضاً لضمان استمرارية الحركة في المدن والمناطق المكتظة بالسكان. توضّح سُعاد (نازحة من إحدى البلدات الحدودية) أنها اضطرت إلى اتخاذ قرار صعب، بعد انتظارها لساعات طويلة على مل العثور على وسيلة نقل مجانية أو مشتركة من دون جدوى، فلم تجد أمامها خياراً سوى ركوب سيارة أجرة خاصة

لنقلها مع أطفالها إلى بيروت. تقول: «لا يوجد حل أخر، انتظرنا باصات أو سيارات نقل مشترك، لكن العدد كان قليلاً جُداً وَالازدحام خانق، فاضطررت إلى أَخَذ سيارة أجرة ودفع مبلغ كبير حتى نصل إلى مكان آمن». تضيف: «دفعت ثلاثة ملاسن لُيرة لبنانية للرحلة، وهـ و مبلغ يفوق إمكانياتي، لكن الخوف على أطفالي وعدم تُوفر وسائل نقل أخرى دفعاني إلى اتخاذً هذا القرار». تعبر متألمة: «من ألمفترض أن نكون قادرين على الوصول إلى مراكز الإيواء بتكلفة معقولة، لكن ما يحدث اليوم هو استغلال للناس في ظل الأزمة».

في المقابل، يصرّح وسام صقر (ابن بلدة

الكَّفير الجنوبية) أنه أطلق مبادرة فردية

قاك النائب في الرلمان اللبناني مارك ضو لـ«العربي الجديد» إنه

30000

«لا یمکن آن تکون خدمات النقل محانية بالكامك، لكن يجب أن تكون باسعار رمزية لا تتجاوز 30000 ليرة

شركة خاصة، لكن الأوضاع الصعبة لم لنقل النازحين مجاناً، من دون الحصول على أي مقّابلُ ماليُ. يوضح: «ساعدت علّى قدر إمكانياتي لحين ما انتهت مواردي». يضيف أنه كان يرغب في الاستمرار في تقديم المساعدة، لكن الضّغط الكبير منّ الاتصالات التي تلقاها من عدة مدارس، تطلبت منه إيصال الأدوية إلى مناطق مختلفة، مثل البقاع، عاليه، عرمُون، بيروت، طرابلس، جعله غير قادر على المواصلة. يشير إلى أنه تمكن من تأمين كمية من الأدوية من خلال معارفه الشخصية. يبين صقر أن هدفه الأساسي كان نقل النازدين

إلى مراكز الإيواء والمدارش، من دون التدخَّر

في موضوع تأمين بيوت للإيجار، قائلاً:

«هَؤلاء أهلناً، ويجب أن نقف إلى جانبهم».

يردف أن معظم عمليات النقل كانت من

بعلبك إلى طرابلس وجونية وبيروت، لافتأ

إلى أنه استأحر «فان» واستخدم سيارته

يتابع صقر أنه كان يخطط قبل بداية

العدوان الإسرائيلي على لبنان لتأسيس

رباعية الدفع في عملية النقل.

نقك النازحيت الذيت كانوا ىفترشون الطرقات

لبنانيون يفتقدون وسائك مواصلات

ميادرات فردية لنقك النازحيت محانأ يسيب غياب المواصلات العامة

النزوح الكبيرة، كان الهدف الأساسي نقل تسمح له بتحقيق هذا الهدّف، ومع ذلك النازحين الذين كانوا يفترشون السأحات فرر المضى قدماً في هذه المبادرة الإنسانية لمساعدة النازحين، تعيداً عن أي هدف مادي. والطرقات إلى أماكن آمنة باستخدام باصات النقل العام. أضاف ضو أن عمليات النقل في سياق متصل، أفاد النائب في البرلمان تمّت باستُخدام باصات النقل المشترك، للبناني مارك ضو لـ «العربي الجديد»، بأن وهى الوسيلة الوحيدة للنقل العام المتاحة خطة الطّوارى ديناميكية وتتعدل باستمرار. خطة طوارئ استهدفت

بعض الداصات عن العمل.

فَى لَّبِنَانِ. ومع ذلك، لم تكتمل خطة النقل العام بفتح جميع الخطوط اللازمة لتحرك الناس بسهولة، خاصة أن هذه العاصات مملوكة لشركة خاصة تحتاج إلى دفع مقابل خدماتها وليست مجانية. وأشار إلى أن الشُركة المتعاقدة ساهمت في البداية في نقُل الناّزحين، لكنها توقفت حالّياً عن العملّ على الخطوط الرئيسية بسبب الظروف الأمنية الصعبة في البلاد، ما أدى إلى توقف وأكد النائب أن خطة الطوارئ الحالية تُسعى إلى الأستفادة من النقل العام لنقَل

وأوضح أنه في المرحلة الأولى، وبعد موجة

النازحين، لافتاً إلى أن هناك حاجة لتُغيير مسارات النقل الداخلي في بيروت، حيث

الضّاحية كما هو. وأشَّار إلى أن الاستفادة من هذه الباصات يجب أن تتركز في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، لتسهيراً تنقل الناس بتكلفة منخفضة وضمان وصولهم إلى أماكن عملهم خلال هذه الفترة، خَاصَة ضُمَنَ بيروت. وبيّنَ ضو أن النازحين والمواطنين يعانون اليوم من صعوبة التنقل بسياراتهم الخاصة، مما يتطلب تخفيف الأعباء عنهم من خلال تشغيل باصات النقل العام في بعض المناطق. وأكد أن هناك إشكالية تتعلق بالتكلفة، فلا يمكن أن تكون خُدمات النقل مجانية بالكامل، لكن يجب أن تكون بأسعار رمزية لا تتجاوز 30 ألف

ليرة لبنانية. كما أشار إلى أن خطة الطوارئ

رين على إجلاء النازدين إلى مراكز الإيواء

(الدولار = نُحو 89600 ليرة). وأشبار ضو إلى أن وزير الأشبغال والنقل، على حمية، طلب من الشركة المتعاقدة نقل النازدين من بيروت إلى المدارس في الشمال خلال اليوم الأول من موجة النزوح، نظراً لأن هؤلاء النازحين لا يملكون القدرة على تحمّل تكاليف النقل إلى الشمال أو مناطق أخرى. كما أكد الخبير الاقتصادي وعضو هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أنيس أبو دياب، أن عملية النقلُّ العام اتطلقت في يوليو 2024، وتبعتها المرحلة الثانية في أغسطس الماضي. وأوضح أن هذه العمليات شملت خطوطاً روسي من المسيدة ومحددة ضمن بيروت وضواحيها، إضافة إلى خطوط نحو المتن وطرابلس، لكنها كأنت ضعيفة ولم تستطع مواكبة موجات النزوح. وأشار أبو دياب إلى أن عملية النزوح في 23 سبتمبر الماضي كانت من أكبر عمليات النزوح التي شهدها لبنان، حيث نزح ربع السكان من منطقة إلى أخرى، وهو ما شكّل تحدياً كبيراً لقطّاع النقل، الذي عجز عن الاستجابة للطلب المتزايد. وأضَّافُ أَن النقل النَّفَّاصِ أيضًا تُعَثَّر خلال هذه المرحلة يسبب الكثافة السكانية العالية، وضعف البنى التحتية، واعتماد معظم العانكات على سياراتها الخاصة، في حين يُقتصر النقل في القطاع الخاص على النقل الفردي. وأوضت الخبير الاقتصادي أن لبنان يفتّقر إلى وسائل النقل العامة الأساسية مثل الباصات والسكك الحديدية، أو المترو، وهو ما يزيد من الفوضى المرورية.

وأكد أن النقل المشترك، سواء كان ضمن

القطاع العام أو الخاص، يمكن أن ينظم

حركة السير ويخفف من الازدحام، لكنه غير

متوفر بالشكل المطلوب، مما يعكس قصور لا يمكن أن يبقى الخط من الحمرا إلى البنية التحتية في لبنان. وأضاف أنه يسكن في مُنطقة قُريبَّة من خلَّدة، وأن المُسافة التي كانت تستغرق خمس دقائق باتت اليوم تستغرق أكثر من 20 دقيقة، بسبب السيارات المركونة على جانبي الطرقات. وأكد أنْ تعزيز النقل المشترك سيساهم في تُقليل الازدحام المروري. وتابع أبو دياب أنّ لبنان بحاجة إلى دولة فعالة، مشدداً على أن الحديث عن قطاعات اقتصادية بيقي بالأ جدوى في ظل غياب دور الدولة منذ عام 2005 حتى اليوم. وأضاف أن الدولة لم تتخذ

سوق القيسارية المدمر في غزة، 24 غ**سطس 2024** (داود ابو الكاس/الاناضول)

أي إجراءات استباقية لأن الأمور تفاقمت بطريقة لم تتصورها.

تحذيرات نقابية من الفصك التعسفي للعمال

صدر عن الاتحاد الوطنى لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان (FENASOL)، بيان دان قيه «الصرف التعسفي (الفصل) وتهديد العمال». وأشار إلى أنه «في إطار المتابعة الميدانية للمكتب التنفيذي . ولجنة الطوارئ وخلَّية الأزمَّة للاتحاد، عقد المكتب التنفيذي إجتماعا الموسع برئاسة رئيسه النقابي كاسترو عبدالله وأعضاء المكتب التنفيذي، مستنكرا «العدوان الصهيوني المستمر بعنف ووحشيته والذي لم يترك مكانا دون قصف وتدمير، وكل ذلك في إطار الإبادة الجماعية بقتل الأطفال والأبرياء العُزل التي تتجسد في قصف بيروت

والقرى على امتداد الوطن». أضاف البيان: «أما على المستوى الداخلي، فقد ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني الشكاوي والاتصالات التي تلقاها الاتحاد الوطني ونقاباته عن الصرف التعسفي والتهديد بالصرف للعمال من قبل بعض أصحاب العمل الذين يبتزون العمال في ظل هذا الوضع الصعب حيث إن بعض أصحاب العمل لجأوا إلى تخفيض الرواتب رغم الدوام الكامل لهؤلاء العمال. وعليه، فإن الاتحاد الوطني، يطالب الحكومة اللبنانية بإصدار مرسوم باعتبار فترة العدوان هي فترة تعطيل قسري عن العمل».

الطازجة بنسبة 11,92%، وأسعار الدجاج

الطازّج بنسبة .11,80%، وأسعار نقل الركاب عن طريق البر بنسبة 10,49%، وأسعار البيض بنسبة 6,56%، وأسعار البطاطا

بنسبة 3,76%، وأسعار الفواكه الطازجة

بنسبة 2,74%، على الرغم من انخفاض

أسعار المحروقات السائلة المستخدمة

وقوداً للسيارات «الديزل» بمقدار 2,25%،

وقودا للسيارات «الديزل» بمقدار 2,25%، و «البنزين» بمقدار 2,14%. وفق البيانات الرسمية، سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في القدس ارتفاعاً نسبته 1,00% خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2024 مقارنة بشهر أغسطس/ أب 2024، نتيجة مقارنة بشهر أب 2024، نتيجة المدينة المدين

لارتفاع أسعار الفواكه الطازجة ينسبة

13,70%، وأسعار البطاطا بنسبة 12,47%،

وأسعار الخضروات الطازجة بنسبة

10,50%، وأسعار الزيوت النباتية بنسبة

6,75%، وأسعار دقيق الحبوب «الطحين

الأسض» بنسبة 6,63% كما ارتفعت

أسعار المحروقات السائلة المستخدمة

وقوداً للسيارات «الديزل» بمقدار 2,32%،

و «البنزين» بمقدار 2,04%، وأسعار الخبز

من جانب ثان، أجبرت قوات الاحتلال

الإسرائيلي، أمس الأثنين، المزارعين الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم أثناء

قطف ثمار الزيتون في بلدة بيت فوريك، شرق نابلس. وأكد رئيس مجلس بلدي

بیت فوریك، حسین حج محمد، أن قوات

الأحتلال استخدمت القوة لإجبار المزارعين

على مغادرة الحقول الواقعة في الجهة

الغريبة من البلدة، مهددةً باعتقالهم في

المربية على المسادة بما المسادة المسادة المسادة المسادة عملهم. وتتعرض الأراضي الفلسطينية خلال موسم قطف الزيتون السنوي لاعتداءات متكررة من

قبل المستعمرين وجيش الاحتلال. ويواجه

المزارعون باستمرار عوائق وممارسات

تعسفية تحول دون الوصول إلى أراضيهم،

ما يؤدي إلى خسائر مادية جسيمة ويزيد

من معاناتهم اليومية تحتّ وطأة الاحتلال.

«الكماج» بمقدار 2,20%.



ماك وساست

تضاعفت استثمارات الإسرائيليين في مؤشر الأسهم الأميركية «ستاندرد آند بورز 500» بأكثر من الضعف منذ اندلاع الحرب، وسط نزوح لافت لرؤوس الأموال بفعل القلق من تضرر المدخرات من تداعيات الصراع الآخذ في الاتساع

نزوح الأحواك الإسرائيليت

تتسارع وتيرة نزوح رؤوس الأمسوال الإسرائيلية نحو الخارج، ولا سيما إلى الأسهم الأميركية، في ظُلُّ الْمُخَاوِفُ الْمُتَرَّايِدة مُنْ تداعيات استمرار الحرب على غزة ولبنان، ونذر توسعها إلى حرب مباشرة مع إيران على الاقتصاد الإسرائيلي، ما يفاقم قلق القطاعات المالية في دولة الاحتلال من أضرار هذا النزوح، خَاصَّة أن أموال الإسرائيليين كيزة أساسية لتعزيز الاقتصاد، على عكس المستثمرين الأجانب الذين يغلب عليهم الدخول والخروج السريع من الأسواق.

تضاعفت استشمارات الإسرائيليين في مؤشر الأسهم الأميركية «سُتانُدرد أند بورزُ 500» فقط بأكثر من الضعف منذ اندلاع

الحرب، ما دعا محللين ماليين إسرائيليين إلى التحذير من المخاطر التي قد تتعرض لها ألمدخرات الإسرائيلية، عندمًا يتم استثمار

تك أبيب

الاستثمارات في

الأسهم الأميركية

تتضاعفا... وتُحَذِّير

من جفاف سُوق

صناديق التقاعد تلوذ بأميركا ذكر تحليك صحيفة غلوس الاقتصادية الإسرائيلية، أن أصول صناديق

لأميركي بلغت نحو 4% من إحمالي الأصول، أو 28 مليار شكك (7,5 مليارات شيكك) عشية الحرب، في سبتمبر/أيلوك من العام الماضي، يينما في غضون عام واحد، تضاعف المبلغ ثلاث مرات تقريبا إلى 76 صليار شيكك (20,3 صليار دولار)، في مؤشر على تسارع تداعيات الحرب على القطاعات

الاقتصادية في دولة الاحتلال.

لتقاعد الإسرائيلية المستثمرة في مؤشر «ستاندرد آنـد بـورز 500»

نرامب خلاك تجمع انتخابي في كاليفورنيا، 12 أكتوبر 2024 (Getty)

بالاصلاحات القضائية، والتي تضعف . سلطة المحكمة العليا في مراجعة القوانين ذكرت صحيفة غلويس الاقتصادية الاسرائيلية، في تحليل لها، أنه في غُضُون ثَلاثُ سنوأت قفزت نسبة مدخراتً الإسرائيليين الطويلة الأجل، المستثمرة في المؤشر الأميركي، من 1% إلى 8% من إجمالي الأصول المالية الطويلة الأحل للأفراد الإسرائيليين، التي تديرها صناديق التقاعد والادخار والتدريب المتقدم، مشيرة إلى أنها وصلت إلى 134 مليار شيكل (35,8 مليار دولار). بينما كان الاستثمار في

نسبة كبيرة منها في أداة استثمارية واحدة،

فيما أبدى آخرون قلقهم إزاء التأثير على

الاقتصاد الإسرائيلي وسوق الأوراق المالية

المحلية، التَّى من المرجح أن تجف مصادر

رأس المال فيها. وجناءت النصرب لتزيد

وتيرة اندفاع رؤوس الأموال الإسرائيلية

السياسية الّتي شهدتها دولة الاحتلال في

أعقاب ما وصفتها حكومة بنيامين نتنياهو

التضخم والعجز سيكونان أعلى في عهد ترامب

اقتصاد

قد تأتي ساسات

المرشح للرئاسة الأمبركية

عكسية، ولا سيما على

صعيد التضخم والنمو

الموازنة، وفق خبراء

رجح خبراء اقتصاد أن تزيد سياسات

لمرشح للرئاسة عن الحزب الجمهوري

الرئيس السابق، دونالد ترامب، التضخم

والعجز وأسعار الفائدة في الولايات

المتحدة، مقارنة بتلك التي أقترحتها

على سبيل المشال، دعت هاريس نائبة

لرئيس جو بايدن، إلى اعتمادات جديدة

لـلأطفـال حـديـثـي الــولادة وشــراء المنــازل،

بينما اقترح ترآمب تخفيضات ضريبية على أجور العمل الإضافي وفوائد الضمان

الاجتماعي، وإعفاءات من فوائد قروض

السيارات والضرائب على مستوى الولاية

شاركوا في استطلاع للرأى أجرته صحيفة

وول ستريت جورنال الأميركية، وفق تقرير

لها، أمس الاثنين، توقع 68% منهم ارتفاع

الأسعار ارتفاعاً أسرع في عهد ترامب

مقارنة بعهد هاريس، في حين يعتقد 12% فقط من الخبراء المستطلعة أراؤهم

أن التضخم سيكون أعلى في ظل رئاسة

هاريس، في حين لم ير الباقون أي فرق

والمحلية. من بين 50 خبيراً اقتصاد

المرشحة الديمقراطية كامالا هأريس.

حونالد ترامت نتائح

الاقتصادي وعحز

بوبورك. **العربي الجديد**

مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» مقتصراً إلى حد كبير في البداية على العاملين في محال التكنولوجيا والشباب ذوي الوعى المالي العالى الذين حولوا استثماراتهم

نحو الخارج، والتي بدأت مع الأضطرابات محلية. وبحسب تحليل أجرته مؤسسة «إندكس» للأبحاث، ضُخّت استثمارات جُديدة بنحو 75 مليار شيكل (20 مليار دولار) في صناديق المعاشات التقاعدية الأسرائيلية في العام الماضي، ومن هذا المبلغ، تدفق أكثر من النصفُّ بقَّدمَّة 41 مليار شيكل (حوالي 11 مليار دولار) إلى صناديق تتبع المؤشر الأميركي، بينما ذهب 37% فقط إلى مسارات الادخار النشطة التي يديرها مديرو المحافظ في المؤسسات المالية الإسرائيلية. يشير تحليل «غلويس» إلى أن الزيادة في حجم الأموال الموجهة إلى المؤشر الأميركي تتركز تركّزاً رئيسياً في صناديق التقاعد، التي تدير ما مجموعه 869 مليار شيكل (232,4 مليّار دولار)، إذ يجري حالياً

بشكل مباشر في المؤشر، مقارنة بنحو 0,5% فقط في أغسطس/اَب 2021. عشية الحرب، في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، بلغت أصول صناديق التقاعد المستثمَّرة في تتبع مؤشر «ستاندرد أند

جوهري بين المرشحين. منذ يوليو/تموز

لماضى، تعهد ترامب بفرض تعريفات

جمركية تراوح بين 10% إلى 20% على

مجمل الواردات، وصولاً إلى 60% للواردات

لصينية وحتى 200% للسيارات المصنوعة

في المكسيك. ووجدت الدراسات التي أجريت

على التعريفات الجمركية التي فرضت

في فترته الرئاسية الأولى (من 2017 إلى

2021) أنها غالباً ما كانت تمر إلى جيوب

المستهلكين كتكاليف إضافية أو أسعار

على وتضر بالصناعات التي تعتمد على

وقال فيليب ماري، كبير الاستراتيجيين

الناس سيواجهون مفاجأة سيئة للغاية»

مع فرض المزيد من الرسوم على السلع

المستوردة. لكن ترامب أشاد بالتعريفات

الجمركية وسيلة لاعادة وظائف التصنيع

إلى الولايات المتحدة، وحمع الأموال

للحكومة الفيدرالية ومعاقبة الدول التي

ندرت دراسة نُشرت عام 2019 في صحيفة

جورنال أوف إيكونوميك برسبكتيفز»

أن الرسوم الجمركية كلفت المستهلكين

لأميركيين في 2018 نحو 3,2 مليارات

دولار في الشهر. وقد تسبّب خطة ترامب

في حال تطبيقها تقليص حجم التجارة

بين الولايات المتحدة والصين بنسبة 70%،

مع إعادة توجيه مئات مليارات الدولارات

نرامب تعهد بفرض

تعربفات حمركية

تصل الى 60% على

السلع الصشة

كانت «تخدعنا لسنوات» على حد قوله.

لأميركيين في «رابو بنك»: «أعتقد أ

المدخلات المستوردة.

ومدخراتهم إلى المؤشر، أصبح ظاهرة

بنسبة 7% من إجمالي الأصول.

بورز 500» نحو 4% من الإجمالي، أو 28 مليار شيكل (7,5 مليارات شيكل)، بينما في غضون عام واحد، تضاعف المبلغ ثلاث ي مرات تقريباً إلى 76 مليار شيكل (20,3 مليار دولار). وفي صناديق التدريب المتقدم، وهي قناة استثمارية تستفيد (في الوقت الحالي) من الإعفاء من ضريبة مكاسب رأس المآل للمدخُرين في الأمد المتوسط، يُوجد نحو 8% من المدخرات بما يعادل 31 مليار شيكل حالياً في صناديق تتبع المؤشر الأميركي. وفي صنّاديق الادخار، تضاعف إجمالي المبلغ المستثمر في المؤشر بأكثر من ألضعف خلال عام واحد، ليصل إلى 27 مليار شيكل،

ستاندرد أند بورز 500 بأكمله»، مشدراً إلى أن أسهم الشركات السبع الرائدة آبل،

من المبادلات أو إلغائها تماماً. وبحسب ما

نقلت وكالة «فرانس برس» عن أدم سليتر

من مكتب أوكسفورد إيكونوميكس، قد

تنخفض المبادلات التجارية الأميركية

بنسبة 10% وتتركز أكثر على دول أميركا

الشمالية وغيرها من الشركاء التجاريين.

كما أورد معهد بيترسون أن تدابير أخرى

في خطة ترامب مثل إلغاء قانون «العلاقات

التَّجارية الطبيعية الدائمة» الذي حظيت

به بكين عام 2000، قد تؤدي إلى زيادة

التضخم بنسبة 0,4%. إلا أن ترامب تعهد

بالقضاء على التضخّم، وهو موضوع

تتصدر اهتمامات الناخيين، وإعداً يصورة

خاصة بخفض فواتير الطاقة إلى النصف

منذ عامه الأول في البيت الأبيض. وأشار

إلى أن التضخم كان أقل خلال رئاسته،

على الرغم من الحرب التجارية مع الصين

والاحتكاك مع شركاء تجاريين رئيسيين

أخرين، مقارنة بإدارة بايدن وبلغ التضخم

أعلى مستوى له في 40 عاماً في عهد بايدن،

وكان الكثير من ذلك بسبب أضطرابات

سلسلة التوريد المرتبطة بجائحة فيروس

كورونا والتحفيز الفيدرالي، والذي وقع

فى الحملة الانتخابية في الأسابيع الأخيرة،

اقترح ترامب إلغاء الضرائب على دخل

الضمان الاجتماعي وأجر العمل الإضافي،

وخفضها على المواطنين الأميركيين الذين

يعيشون في الخارج. كما تعهد بتكثيف

عمليات الترحيل وإنفاذ قوانين الهجرة،

مما قد بقلل من عدد الأشخاص الذين

يعملون ويدفعون الضرائب في الولايات

المتحدة. ونتيجة لذلك، تقدر لجنَّة الميزانية

الفيدرالية المسؤولة أن خطط ترامب من

شأنها أن تزيد من عجز الميزانية الفيدرالية

بمقدار 7,5 تريليونات دولار على مدى

العقد المقبل، وهو أكثر من ضعف الزيادة

المتوقعة في عهد هاريس.

ترامب على بعضه ليصيح قانوناً

يقول نائب الرئيس التنفيذي ورئيس التداول والمشتقات في بورصة تل أبيب، اقتحم الذكاء الاصطناعي حياتنا، مما أعطى دفعة غير متوقعة لأسهم قطاع التكنولوجيا، مما سبّب قفزة في مؤشر

ومايكروسوفت، وغوغل، وأمازون، وإنفيديا،

وهي مسؤولة عن 55% من إجمالي العائد

على المؤشر .. لكن مع الإصلاح القضّائي ثم

الحرب بدأت المشكلات، حيث خلق ما حدث

ظروفأ مثالية لخروج الاستثمارات خروجا

أكبر صوب «ستاندرد أند بورز 500»، وهذا

بينما يسعد الإسرائيليون الذين يستثمرون

في مؤشر الأسهم الأميركية لتحقيقه

مكاسب قياسية هذا العام، فإن الكثيرين غير

إضبن عن الاندفاع نحو المؤشر الأميركي

فالمعض بحذرون من المخاطر التي قد

تتعرض لها المدخرات الإسرائيلية عندما

تُستثمَر نسبة كبيرة منها في منتج واحد.

ويشعر أخرون بالقلق إزاء التأثير على

المحلية، التي من المرجح أن تجف مصادر

يلفت التحليل إلى أن الخطر الأكبر الذي

يهدد الاقتصاد الإسرائيلي، هو الذي يهدد

المستثمر الفرد. ويقول مسؤول كبير في

رأس المال فيها، وفق «غلوبس».

وتصاد الإسرائيلي وسوق الأوراق المالية

واضح من تراكم الأصول المدارة.

ضاعفت استثماراتها ثلاث مرات فی «ستاندرد أند بورز 500»

صناديق التقاعد

الأسهم الأميركية إلى أن يحدث بيع مكثف في مؤشر «ستاندرَد آند بورز 500»، مضيفاً أتذَّكر أن عام 2022، وهو ليس ببعيد، كان عاماً رهيباً (فقد انخفض المؤشر الأميركي بنحو 20%، على سبيل المثال)، وفي وقتّ أوّ آخر سوف يأتى عام عنيف آخر».

يحذر محللون في أسواق المال الأميركية من موجة من التقلبات والأداء المتذبذب خَلَال الْفُتَرِة الْمُقْبِلَة، لَكِن تُحرِكات مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» تسير عكس هذه التوقعات حتى الأن. ورغم تزايد التوتر مع اقتراب الانتخابات، يستمر المؤشر في الصعود، محققاً 45 رقماً قياسياً جديداً في 2024، حيث ارتفع بنسبة 21,9% منذ بدايةً العام. يُعد هذا الإرتفاع أفضل أداء يصل إليه المؤشر في هذه الفترة من العام منذ عَامْ 1997، وأفضَّل أداء على الإطلاق في سنة انتخابية رئاسية. في مقابل الانتعاش الذي تحظى به سوق المالّ الأميركية وسط تدفقً رؤوس الأموال إليها، تتخلف بورصة تل أُبِيْبِ عن المسار.ُ وأرتفع مؤشر الخُوف في إسرائيل إلى ذروته بنسبة 100% بعد اندلاع الحرب، قُبِل أن يتباطأ إلى 25% أخيراً

عشية الحرب، كانت تصنيفات إسرائيل هي الأعلى على الإطلاق، حيث حرى تصنيفه من جانب بعض الوكالات من بين الدول العشرين الأفضل والأكثر شهرة عالمياً. ثم اندلعت الحرب، وتراجعت وكالات التصنيف في البداية عن خفض التصنيف، ولكن في فبراير/شباط الماضي، حدث أول تُخفِيضً مبريور سبوط بمنطقي المستوى واحتيال التصنيف الائتماني لإسرائيل، إذ خَفَضت «موديز» تصنيفها بمستوى واحد، ثم خفضت التصنيف مجدداً، نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، بمستويين أخرين دفعةً واحدة إلى «Baal». كما خفضت «ستاندرد أند بورز»، أكبر شركة في العالم، تصنيف إسرائيل درجة واحدة لأول مرة في إبريل/ نُيسَانَ مَنْ هَذَا الْعَامِ، ودرْجُهُ أَخْرِي إِضَّافَيْهُ فى وقت سابق من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري إلى «A». وقبل بضعة أسابيع، خفُضْتَ وكَالَـة فَيَتَشُ أَيْضًا التَصِيْبُ الائتماني لدولة الاحتلال الي «A». وتشكّل الائتماني تهديداً بخفض تصنيف إسرائيل مرة أخرى قريباً، إذا اتسعت الحرب أكثر، واستمرت الحكومة في عدم اتخاذ الخطوات اللازمة لخفض عجز الموازنة وتحقيق استقرار الاقتصاد.

فنادراً ما تتعرض لهذا الخطر. وبسبب

هذه الاختلالات الخارجية، لاحظت وكالة

التصنيف أن العديد من الدول التي تواجه

شبح التخلف عن سداد ديونها بالعملات

الأجنبية، مثل قبرص وغرينادا واليونان،

غالباً ما يتجاوز إجمالي احتياجاتها من

التمويل الخارجي بكثير إيرادات الحساب

الجاري واحتياطياتها من النقد الأجنبي.

الإجمالي في هذه الاقتصادات 72٪، وهو

أعلى مستوى له منذ 18 عاماً.



منظومة الفساد اللبنانية

لم تكن هي الأزمة، وإنما قيادتها الجديدة. تُجلى التغيير في نظرة المجتمع الدولي للمنظومة بشكل واضح في مؤتمر استوكهولّم لإعادة إعمّار لبنّان. كان لهذا المؤتمر ظّرفيةً استثنائية. فقد عقد في 31 أغسطس/آب من عام 2006، بعد أيام من انتهاء العدوان الإسرَّائيلي على لبنان الذي انتهىٰ في الرابع عشر من الشهر ذاته، فيما استمر الحصار البحري والبري والجوي حتى السابع من سبتمبر /أيلول من العام ذاته. كما جاء هذا المؤتمر بعد عام واحد من اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري، وقد اتهمت المحكمة الدولية لاحقاً عناصر من حزب الله بارتكابه. وانعقد هذا

أدت حرب تموز (يوليو 2006)، التي استمرت 34 يوماً، إلى خسائر إجمالية قدرت بأكثر من ثلاثة مليارات دولار، وكانت المنظومة حينها تغوص في ورطة تفاقم المؤشرات المالية والنقدية الخطيرة. انتهى المؤتمر بجمّع حوالي 900 مليون دولار. وقد اعتُبر هذا المؤتمر بمثابة دعم لحكومة السنتيورة لتمويل إعادة الإعمار، في مقابل الأموال التي ضختها إيران مباشرة وعبر حزب الله للقيام بالعملية ذاتها. وبالتالي، لم تكن المساعدات المباشرة خوفاً من الفساد أو رفضاً لتمويل المنظومة، بل جاءت تفادياً لترسيخ حزب الله سطوته من خلال

إخلاء الساحة له لبناء ما تم هدمه في الحرب. استمد هذا المؤتمر استثنائيته من المؤتمرات المانحة الأساسية التي سبقته، وتلك التي لحقته، والتي كانت ترتبط بغالبيتها بالحروب الإسرائيلية الأخرى التي استهدفت لبنان. في 11 إبريل/نيسان 1996، أطلقت إسرائيل عدوان «عناقيد الغضب»، وخلال 17 موماً دمرت البنية التحتية، من ضمنها مطار بيروت ومحطات الكهرباء، واستهدفت آلاف المنازل والحقول. وفي ديسمبر/كانون الأول من العام ذاته، انعقد «مؤتمر أصدقاء لبنان» في واشنطن، الذي قدم أكثر من 3,2 مليارات دولار لتمويل عشرات المشاريع من قبل الدولة اللبنانية «من دون التزامات أو شروط سياسية» بحسب السنيورة، الذي كان حينها وزير الدولة للشؤون المالية. كان لبنان على حافة انهيار تقدى قبل مؤتمر باريس 1، الذي انعقد في 23 فبراير/شباط 2001 في فرنسا تحت عنوان التنمية الاقتصادية في لبنان. تم جمع نحو 500 مليون يورو من المساعدات الدولية غير المشروطة، وتم إنقاد المنظومة. وانعقد مؤتمر باريس 2 في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2002. حينها تم تقديم 4,2 مليارات يورق، منها 3,1 مليارات يورو مساعدات مالية مباشرة للدولة، وما تبقى تمويلات للمشاريع، بعد أزمة مالية بدأت تتزايد نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية من جهة، والفساد وسوء الإدارة المالية من جهة أخرى. وخلال هذه المؤتمرات، كانت المليشيات ذاتها ممثلة في المنظومة بوزراء ونواب، باستثناء وجود حزب الله، ولم يكن للدول المأنحة مشكلة في تمويل اقتصاد بدأ يشهد ارتفاعاً كبيراً في مديونيته، وبدأت تتكون فيه الأزمة التي انفجرت باللبنانيين في العام 2019. فاز حزب الله بجميع المقاعد في جنوب لبنان في الانتخابات البرلمانية في يونيو/حزيران 2005، وفي العام ذاته دخل حزب الله لأول مرة في الحكومة اللبنانية، بعد اغتيَّال الحريري في 14 فبراير/ شباط، وبعده كرت سبحة اغتيال عدد من المسؤولين والإعلاميين والسياسيين. وفي 26 إبريل انسحب الجيش السوري من لبنان، وفي ظل هذه التغييرات الكبرى، تم تعطيل العمل الحكومي في نهاية 2006 بعد خروج حزب الله من الحكومة. في 25 يناير/كانون الثاني 2007 انعقد مؤتمر باريس 3، الذي تعهد بتقديم 7,6 مليارات دولار للبنان. واتهم حزب الله حينها السنيورة بأنه في جيب الغرب، وتم اعتبار هدف مؤتمر باريس إبقاء السنيورة في السلطة، فيما وضعت شروط لتحرير هذه الأموال، منها شروط اقتصادية ترتبط بالخصخصة وزيادة الضرائب ورفع الدعم. هذا المؤتمر محاه بعد أشهر ما يشبه الحرب الأهلية الصغيرة التي اندلعت في 7 مايو/أيار 2008، عندما سيطر حزب الله بسلاحه وعناصره والأحزاب المناصرة له على بيروت وبعض مناطق جبل لبنان، إثر صدور قرارين من الحكومة بمصادرة شبكة الاتصالات التابعة لسلاح الإشارة الخاص بالحزب. غابت مؤتمرات الدعم عن لبنان حتى العام 2018، في ظل انهيار مؤشرات الاقتصاد، حيث انعقد مؤتمر «سيدر» في فرنسا، الذي انتهى بتعهدات لمساعدات تتجاوز 11 مليار دولار، تشمل 10,2 مليارات دولار في شكل قروض و860 مليون دولار في شكل منح. إلا أن هذه الأموال كانت مشروطة بسلسلة طويلة من الإصلاحات الاقتصادية، وقد تجاهلتها المنظومة تماماً إلى حين انكشاف الأزمة النقدية الكبرى في العام 2019. في أغسطس 2021، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن مؤتمراً دولياً حول لبنان جمع نحو 370 مليون دولار

زيادة تعثر الدوك في سداد ديونها

تكاليف الاقتراض نتيجة لعوامل، مثل صعود

مستوى التضخم، وانخفاض قيمة العملة،

وأزمات تتعلق بشروط التجارة، وأن جزءا

كبيرا من الدين الحكومي مقوم بالعملات

الأحنبية. وفقاً لـ«ستاندرد أند بورز»، فإن

أكثر الدول عرضة للتخلف عن سداد ديونها

إحدى المؤسسات المالية لم تذكر الصحيفة

اسمه: «فِي ما يخصنا بوصفنا اقتصاداً

إسرائطها متعطشاً للاستثمار في الشركات

ٱلإسرائيلية، وفي البنية الأساسية ف

البلاد وفي الشركات المحلية، بينما هجرا

أموال المُدخِّرينَ بمثابة لعنة حقيقية.. فم

نهاية المطاف تُحُن في فترة لا يستثمر فيها

المستثمرون الأجانب هنا تقريباً، فهؤلاء

ينتظرون إلى أن تتضح الأمور في إسرائيل»

يضيف المسؤول أن «آستثمارات المدخرين

هي مرساة نمو الاقتصاد.. إذا أرسل

المستثمر الإسرائيلي العادي، أو المؤسسة

المالية أموالها إلى الخّارج، فهذا في لغة كرة

القدم هدف ذاتي.. إذا لم نستثمر في أنفسنا،

ففى النهاية سيكون هناك أموال أقل لتمويل

الاستثمار الذي نحتاج إليه.. عندما تنظر

إلى ملف بوقعات العمو للاقتصاد، قإن جرءًا

منها ينبع من توقع انخفاض الاستثمار

في هذا الوقت. الأمسوال السلازمة لهذه

الاستثمارات لا بد أن تأتى إما من الحكومة

يَقُول: «استمرار تَدفق رؤوس الأموال نحو

وإما من مستثمرين من القطاع الخاص».

توقعت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «ستاندرد اَند بـورز» زيـادة حـالات تعثر الدول في سداد ديونها بالعملة الأجنبية خلال العقد المقتل، مدفوعة بارتفاع مستويات الدين بشكل كبير، وزيادة تكاليف الاقتراض بالعملة الصعبة. وقالت جوليا فيلوكًا، مُحلِّلة الائتمان في وكالة التصنيفُ في تقرير، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الاثنين، إن «معظم حالات التخلف عن سداد الديون السيادية المقومة بالعملات الأجنبية خلال الفترة بين عامي 2000 و2023 نتجت عن عوامل الضعف المؤسسي والمالي وهيكلة الديون». وأشار التقرير إلَّى أن الدُّولُ التَّى تَحْضُعُ لمُراجَعَتُها أنفقت في المتوسط ما يقرب من 20% من ابرادات الحكومة العامة على مدفوعات الفائدة في العام السابق على التخلف عن سداد الديوِّن بالعملة الأجنبية. وجاء ارتفاع

أفقر 26 دولة



في السّياق، أظهر تقرير جدّيد للبنك الدوليّ أنَّ أفقر 26 دولة في العالم والتي يعيشُ فيها نحو 40% من أشَّد الناسُ فقراً أُصبحت مثقلة بالديون أكثر من أي وقت مضى منذ عام 2006، وصبارت عرضة بشكل أكبر للتضرر من الكوارث الطبيعية والصدمات الأخرى. ويخلص التقرير الذي نُشر مساء الأحد، إلى أن هذه الاقتصادات أصبحت اليوم أفقر في المتوسط مما كانت عليه قيل جائحة فيروس كورونا مباشرة، وذلك رغم تعافى بقية دول العالم إلى حد كبير من تداعيات الجائحة واستئنافها لمسار النمو. ويؤكد التقرير، الذي صدر قبل أسبوع من انطلاق الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، الانتكاسة الكبرى التي تعرضت لها الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع، ويسلط الضوء على جهود البنك الدولي هذا العام لجمع 100 مليار دولار لإعادة تجديد موارد صندوقه لتمويل الدول ألاكثر فقراً، والمعروف باسم المؤسسة الدولية للتنمية. وذكر البنك الدولي أن أفقر 26 دولة شملتها الدراسة، والتي يقل دخل الفرد فيها عن 1145 دولاراً سنوياً، تعتمد بشكل متزايد على منح المؤسسة الدولية للتنمية والقُروض بأسعار فائدة قريبة من الصقر فى ظل شبح التمويل المتاح إلى حد كبير. وبلغ متوسط نسبة الدين إلى الناتج المحلي

هي التي تعاني من زيادة صافي التزاماتها الخَّارِجِيَّة واستَّمرار ارتفاعها، حيث يتجاوز مجموع ديون القطاعين العام والخاص المستحقة لغير المقيمين في الدولة قيمة الأصول التي يستثمرها سكانها في الخارج. أما الدول ذات المراكز الصافية الدائنة.

فى العالم أصبحت مثقلة بالديون

دوك جنوب الصحراء من بين البلدان الأكثر فقرأ في العالم وفق تصنيف البنك الدولي (فرانس برس)

رشا أبو زكي

خرجت المليشيات اللبنانية من الحرب الأهلية مباشرة إلى استلام السلطة من دون أي محاسبة. بدأت بتكوين ثرواتها عبر الصفقات والمحاصصات والفساد بمعرفة المجتمع الدولي. وكانت الحروب فرصة للمنظومة لشحذ الأموال وإنقاذ نفسها كُّل مرة من انهيار نقدى ومالى وشيك، وكان المجتمع الدولى موجوداً دائماً للدعم. لم تكن النظومة الحاكمة في لبنان لتستمر أكثر من 34 عاماً بعد انتهاء الحرب الأهلية من دون الرضا الدولي عنها. وما كان الفساد يتمدد بلا معرفة الدول الكبرى، وبلا صمَّتها وأحياناً تغذيتها له بطرق مختلفة، منها مؤتمرات المانحين بعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. وما وقف المنح والقروض بعد سيطرة حزب الله على القرار السياسي والأمنى بشكل مطبق في لبنان إلا تأكيد على أن دعم المافيا المليشياوية المسيطرة كان ليستمر لولا توغل الحزب فيها. فالمنظومة

المانحون في هيكك

المؤتمر بعد أن اقتحم الحزب البرلمان والحكومة.

من المساعدات بعد عام من الانفجار الهائل في مرفأ بيروت. لكن هذه الأموال توجهت إلى المنظمات الدولية والمحلية بدلاً من خزينة الدولة. وحينها تصاعدت تصريحات الدول الكبرى حول فساد المنظومة، وكأنه اكتشاف جديد. بدأت حرب أكتوبر /تشرين الأول 2023، ودخل

لم تنته بعد مع استمرار الحرب. منذ أسبوع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن مؤتمر دولي في 24 أكتوبر 2024 لدعم لبنان. ستتعهد الدول الكبرى من جديد بضخ مليارات الدولارات في شرايين المنظومة ذاتها. ستشترط الإصلاحات. قد تخيب آمالها وقد لا تخيب، ولكن من المرجح أن المنظومة ذاتها ستستمر بالانتفاع، وستستمر معقلية شحذ الأموال بدلاً من تأسيس نظام اقتصادي جديد يقوم على دعم الإنتاج والمنتجين، وعلى وقف الفساد وتوقيف الفاسدين، وعلى وضع أجندة تضمن نهوض الاقتصاد بعيداً عن المحاصصات والمقايضات والصفقات.

حزب الله فيها ضمن ما يعرف بجبهة الإسناد، ومن ثم وسعت

إسرائيل الحرب في 23 سبتمبر الماضي، ماحية بالقصف عشرات

القرى والبلدات الجنوبية، وجزءاً كبيراً من ضاحية بيروت الجنوبية.

والخسائر التي قدرتها وزارة الاقتصاد بأكثر من 10 مليارات دولار

من جنَّن إسرائيك كك هذا الجنون؟

يضيق المقام عن تعداد العوامل والدوافع والفواعل التي تسببت في كل هذا الجنون

المستشري في أوصال دولةٍ جنّ جنونها منذ عام مضّى على الأقل، وأدّى إلى هذه

الطفرة الهستيرية في الأفعال والأقوال الصادرة تباعاً عن حكومةٍ فاشيةٍ ومعارضة

بائسة، وجيش يقتُل ولا يقاتل، وقادة رأى عام، حرّضوا وعبّروا عن شهوة الانتقام،

ودعوا من دون توقف إلى السحق والمحقّ والإبادة الجماعية بلا توقّف ولا تمييز.

إضافة إلى ذلك، هناك أشخاص بشحمهم ولحمهم نفخوا على جمر الانتقام،

وساهموا أكثر من غيرهم في إطلاق هذه الموجة العاتية من الجنون، وتغذية الشطط

والسُّعار، بصورة أشد مما كانت عليه الحال من قبل. لم يعُد وصم دولة الاحتلال

بالجنون حكراً على أعدائها وهم كُثر، أو على من تبقّى من أصدقائها، وهم قلة

قليلة بالفعل، بل صارت هذه المفردة الدّالة على فقدان العقل تتردّد على ألسنة بعض

كبار كتَّابها وجنرالاتها المتقاعدين، من دون أن تثير هذه الوصمة المخزية حرجاً، او

تبعث على الامتعاض لدى عامة الناس المفعمين بشهوة الثأر، المتشككين بكل شيء

حولهم، والمسكونين بالذعر من الغد، فبدا الجميع على وجه التقريب، منذ «طوفان

الأقصىٰي» تحديداً، يخاطبون العرب والعجم والروم وكل ملّة ونحلة بأعلى صوت:

لقد جُننا يا قوم، امسكوا بنا قبل ان يفوت الوقت، فقد افاق كلب موشيه ديان

المسعور جداً من سباته العميق. بين جملة العوامل المؤسسة لحالة الجنون الطاغية

هذه، المتسبّبة بكل هذه الهستيريا التي راحت تغذّي نفسها بنفسها مع الوقت،

تقف أولاً حالة الغرور المستحكمة بالجيش والدولة والمجتمع، ناهيك عن الغطرسة

والعجرفة والاستعلاء، إلى جانب الامتلاء بحسّ التفوّق العرقي، والاعتقاد بنجاعة

مبدأ القوة الغاشمة، وحدها، في تحقيق المعجزات. ويأتى ثانياً في مدارها الفشل

في تحقيق أيٌّ من اهداف الحرب على غزّة، وتبدّد نشوة الإنجازات الاستخبارية في

لبنَّان بسرعةً، فضلاً عن انكسار الصورة وسقوط الرواية والسمعة وهيبة الردع،

ويليها ثالثاً اشتداد العزلة وهبوط المكانة، وانبعاث عقدة الثمانين من العمر بقوة،

وحدّث ولا حرج عن تزعزع أعمدة الخيمة (الأمن والرخاء والاستيطان والهجرة).

في ما يتصل بالأشخاص الذين وقفوا على رأس طابور من المشاركين في حفلة

الجنون هذه، أحسب أن بنيامين نتنياهو، المصاب أصلاً بجنون العظمة والنرَّجسية

المفرطة، هو المسؤول الأول عن هذه الآفة المُعدية، التي سرت كالنار في هشيم أحفاد

يوشع بن نون، حيث أطاح 7 أكتوبر (2023) عرش الرجل المغرور، مزّق روحه

شرّ تمزيق، أنزله من سماء حلم التماثل مع تشرتشل ونابليون إلى درك مطلوب للقضاء الدولي، الأمر الذي جنّنه، وأفقده رُشده. وبطبيعة الحال، هناك عوامل وفواعل

واشخاص آخرون أسهموا، بدرجاتٍ متفاوتة، في تأجيج كل هذا السعار لكلب ديان المسعور، من بينهم الأمم المتحدة بعجزها المقيم، الاستخذاء الأوروبي السقيم،

والخذلان العربي المريع، إن لم نقل تواطؤ بعضهم في الجوارين، القريب والبعيد، الأمر

الذي فتح شهية أعمق للشراب المسموم، وباباً أعرض لعبور موجة جنون أعتى مما

كانت عليه في البدايات، موجة اكتسحت فضاء مصحّة الأمراض العقلية، التي كان

قد استولى عليها المجانين من قبل، فكان هذا كله من روافد نهر الجنون العظيم، الذي شرب منه القوم حتى الثمالة باشتهاء شديد، وظلُّوا يقولون هل من مزيد؟

يبقى ضرورة القول إن مظاهر حالة الجنون المطبق هذه لا تزال في ازدياد، تتوحّش

أكثر فأكثر، وتتسع كلما طال التغاضى عن جرائم قتلة الأنبياء والأطفال. وليس أدل على ذلك من أتهامهم محكمة العَّدل الدولية، وشقيقتها محكمة الحنايات

باللاسامية، ومنع الموظف الأممى الأرفع مكانة، أنطونيو غويتيريس، ووزير خارجية

الاتحاد الأوروبي، من دخول البالد، وأخيراً مهاجمة «اليونيفيل» في جنوب لبنان،

المنطقة «أونروا» إلى آخر الأرض، ومصادرة المقر الأممي في القدس لتحويله إلى

بؤرة استيطانية، وغير ذلك أفعال وأقوال كثيرة تؤكد استمرار تفاقم حالة الجنون،

فخرب قعوار أو المقالة الغائبة

عندما ترشّح القاص الأردني، فخري قعوار، للمنافسة على المقعد المسيحي في إحدى مناطق عمّان، في انتخابات مجلّس النواب في 1989، رأي كثيرون أن حضّورَ ه الثقافي، أديباً مُجدًا، وكاتباً للأطفال وللمسرح وللإذاعة والتلفزيون، لا يكفيه في مباطحة أسماء أوزن منه سياسيًّا وأكثر حضوراً منه في المجال العام، فكان التوقُّع. الأوسع أن يُخفِق في نيْل المقعد في المجلس الذي ما زال يعدّ الأقوى من البرلمانات التي تلته في الأردن، غير أن فخرى قعوار ظفر بالنيابة، ويُشار إلى اسمه واحداً من تجوم ذلك المجلس، ومن أكثر الأعضاء فيه شجاعة، ورقيًّا في الأداء والعملين التشريعي والرقابي. والذي غاب عن أفهام الذين استبعدوا نجاح الصديق، الراحل قبل أيام، في تلك الانتخابات، أنه كان كاتب مقالةٍ صحافيةٍ يوميةٍ واسعة المقروئية في «الرأي»، أكبر صحيفة في البلاد. ولا يعني هذا أن في وسع أي كاتب مقالاتٍ في أي صحيفةٍ أن يُحرز مقعداً في البرلمان، وإنما أن مقالة فخري قعوار توفّرتُ علَّى أسباب الاستقبال الطيّب لها، ليس فقط في مضامينها ومُرسلاتها، سيّما وأن الحديث هنا عن زمن كانت الحريات الصحافية في الأردن ضيقة، وإنما أيضا في كتابتها نفسها، في مُبناها ولغتها وجملتها، في إيقاعها، في نأيها عن التأنَّق، وفي حفاظها، في الوقتّ نفسه، على وضوح العبارة وكثافتها، في مستويَّ ثقافيٍّ لها"، لا يتعالى علَّى القارئ، وإنما يتباسط معه، ويلتقي معه في مساحات النثر اليومي المتداول، البعيد، بداهة، عن الهابط، بل الجذاب في إيقاعه وارتباطه بالحياة وتفاصيلها. قول إن زمناً ذهبياً للمقالة الصحافية النابهة، الذكية، القادرة على «الصّحبة» مع قارئها، قد انتهى. وليس في التأشير إلى هذا هنا نزوعٌ إلى التغنّي بكل ماض، وإنماً هو التحديق في الشحوب العام الذي يتسيّد الكثير مما يحسبها أصحابُها مُقالاتٍ يكتبونها وينشرونها بزهو يجعلنا نستذكر الزمن الذي كان فخرى قعوار من أعلامه. وبطبيعة الحال، إنْ لاَّ يستقيم تعميم هذا القول بالإطلاق، إلا أن ٱلاستثناءات النادرة، المعدودة، والتي يُشار إلى تميّزها، مقالاتٍ عالية القيمة والسويّة، لا تلغي أبداً القول، من دون حرج أو تحسُّب، إن البؤس مقيمٌ في راهن المقالة الصحافية في الأردنِ. ومن شواهد على هذا ملحوظة أن بعض من كانوا، في أطوارِ مضت، أقلاماً رفيعةً في كتابة مقالة صحافية يومية أو أسبوعية، ما عادواً كذلكً، فصار جائزاً السؤال عمّا يجعلهم يواظبون على نشر ما ينشرونه. وإذا صحّ أن من أسباب هذا التشخيص ما أحدثته وسائط التواصل الاجتماعي ومنصّاته من سيولةٍ ظاهرةٍ تخصم من «فنيّة» المقالة الصحافية وعذوبتها، فإنّ هذا لا يُعفى من يتُصدّرونُ كتابة المقالات، القصيرة والطويلة، من استحقاقاتٍ لا يجوز التسامح معها، ومنها الثقافة والمعجم اللغوي الواسع والخيال، وعدم الاستسلام للبساطة التي تعني الفراغ والضعف، ولا تتوازى مع العمق والنباهة والذكاء والجملة الموحية. وقد أبلغنا شيخُنا أبو هلال العسكري، في كتابه «الصناعتين»، إن «الكلام إذا كان لفظه غثًا، ومعرضه رِثًا، كان مردودا، ولو أحتوى على أجلّ معنى وأنبله، وأرفعه وأفضله». ومن النافل أن يجرى التذكير هنا بالبديهيّة إيّاها إن سوية المقالة الصحافية ليست في مقولتها عيد وي. (على أهميّتها)، وإنما، قبلها وبعدها، في الكيفيات البنائية والأسلوبية واللّغوية التي تنطرح فيه هذه المقولة. لا يخصّ هذا الّذي يسّر رحيل فخرى قعوار، رحمه الله، مناسبة الإتيان عليه، راهن المقالة الصحافية في الأردن، وإنما ينسحبُ على مشهدٍ عريض في الصحافة العربية، المقالةُ فيه متعبَّة، مريضة، عادية، فلا تُصادف، إلاً قليلا، أَفكارًا على نباهة وحذاقة، لا تلقى اللغة الممتلئة بالإيحاء، ولا النثرية الرائقة، المجلاة بالمعنى والمغزى بإيجاز وكثافة ضروريين. ثمّة الإسهاب والتطويل والحشو والرتابة والإخوانيات الذاتية والجفاف والمعجم الضيق، وثمّة انتفاخٌ في كتّاب يجعلهم يشعرون بعدم الحاجة إلى التسلّح بمعلومات موثقةِ بخصوص ما يُدلون بصدده من آراء، يداهنون بها هذه السلطة أو تلك، أو يجاملون بها هذا المسؤول أو ذاك، أو عندما يُفتون في الديمقراطيات والمقاومة وإسرائيل وحزب الله وترامب وأوكرانيا. أتذكّرها مقالة فتّحرى قعوار تجول في شؤون بالغة المحلية في الأردن، وتطوف في مسائل اخرى بلا عدد، كانت مقالةً تتوفّر على المؤانسة والإمتاع، على صداقةٍ مع القارئ، بنباهة وذكاء ... وبدهاء أحياناً. أتذكّرها لأنها غائبة، لأن كثيراً مما نُقرأ

الانقسام العراقي الإيراني

يأخذُنا إليها وإلى غيابها.

انتشر خبر على صفحات مواقع التواصل العراقية قبل أيام عن وصول العراق إلى الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة، ولم تتوفّر معلوماتٌ أكثر يمكن معها تحرّي مصداقية هذا الخبر. وبعد بضعة أيام، انتشر خبر آخر يعرب فيه المزارعون المعنيون بإنتاج البيض عن استيائهم لاستمرار استيراد بيض المائدة الإيراني، رغم عدم حاجة العراق اليه. بغض النظر عن دقة هذه الأخبار من عدمها، فهي تجري ضمن سياق معروفٍ من سنوات عديدة؛ فالعراق يعتمد، في استيراده مواد أساسية كثيرةً على إبران، وهناك تداخل اقتصادي وثيق بين البلدِّين، لعل أبرزه ملف الطاقة الكهربائية، حيث يستورد العراق الغاز الإيراني لتشغيل محطَّات توليد الكهرباء. تضييق الخناق الاقتصادي على إيران، ويشجّع العراق دائماً على إيجاد بدائل عن الغاز الإبراني. تحاول الحكومات العراقية المتعاقبة أن توازن الضغط بين الجانيين الأميركي والإيراني، وقد تتحمّس الحكومة، كما كان يحدث في عهد رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمى، للادّعاء أن العراق صار يلعب دور الفاوض في المنطقة، ولكن هذه الادّعاءات لم تمرُّ من دون سخرية العراقيين على مواقع التواصل، فمنهم من قال إن حدود دور العراق في كل المنازعات التي كانت تدور في المنطقة، فضلاً عن التصعيد غير المسبوق الحاصل حالياً، كان أن يقوم بدور «الجايجي»، أي؛ الذي

بعيداً عن السخرية، تحوّل العراق، بحكم الأمر الواقع، خلال السنوات الماضية، وتحديداً ابتداءً من الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، الى منطقة أبواب خلفية للتفاوض بين الخصوم والغرماء، ولا سيما أميركا وإيران. ومع ذلك، من الصعب الادّعاء أن العراق تحوّل إلى طرف ثالث مستقل، فهو منطقة صراع وتسويات، يمارس أحياناً دور «الوسادة» لامتصاص الصدمات، وتتعرّض الطبقة السياسية الحاكمة فيه إلى استلاب عميق للصلاحيات، إن كان بفعل الضغوط الأميركية، أو أذرع إيران المؤثرة داخل العراق.

تحاول الحكومة العراقية، برئاسة محمد شياع السوداني، ولا شكّ، أن تمتثل لمصالح العراق العليا، وتتصرّف وفق المعطيات الواقعية التي تجعل مساحة الحركة والتأثير محدودة، فهي وليدة البرلمان العراقي وقواه السياسية التي تميل أغلبها مع الهوى الإيراني، وهي من الجانب الآخر تسيّر وفق اتفاقات أمنية واستراتيجية مع الجانب الأميركي. إنه وضع حرج وغير مريح لأي سلطة سياسية تريد فعل الكثير من دون وجود أدوات تساعدها على ذلك. وعلى الرغم من الموقف الصريح الذي أعلنته رئاسة الوزراء أو بعض مستشاريها أن العراق لن يشترك في الحرب الدائرة، وسيكون ضمن الجهود الداعية إلى إيقاف الحرب، لكنها لا تستطّيع أن تتقدّم أكثر في هذا المسار، ولا تستطيع ردع الليشيات المسلّحة المنخرطة فعلياً ضمن المحور الإيراني،

وتحاول بصعوبة موازنة الأمور، حتى لا تفلت من يديها. من جانب آخر، يعكس الانقسام في الساحة العراقية ما بين مواقف رسمية وأخرى تمثلها بعض المليشيات انقساماً قَى دائرة صنَّاع القرار في إيران نفسها، فهناك من المؤثرين النافذين في السلطة الإيرانية من يرغب في أن لا يجرّ العراق إلى النار، وأن يبقى «وسادة» يتكئ عليها الاقتصاد الإيراني، وأبواباً خلفية للتفاوض السرّى مع الأعداء. وعلى الجانب الآخر، هناك من دائرة صناعة القرار الإيراني من يرى أن هذا هو وقت الاستفادة من الاستثمار في الساحة العراقية، فإيرانً أمام لحظة مصيرية، وإن لم تستفد من مساعدة العراقيين في حربها المعلنة مع إسرائيل فمتى سيكون ذلك؟

«سورية الأسد» إلى أين؟

لا مجال للاستهانة بخطورة مخرجاتِ شخصية بشّار الأسد العنفية المتلاعية، لأنّ الأمر بتعلق بحساسية سياسية فائضة، فالشعور الخادع بالعظمة والقوة الذي يميّزها ليس صادراً عن عبث، بل عن ثقة مطلقة بأنه محمىٌ ومُبارك من المجتمع الدولي، ولتذهب سورية برمتها إلى الجَحيم. وعليه، لم يتوقف يوماً عز الخداع والمناورة، ليبدو سائحاً سعيدا فى خضم المؤتمرات العربية المحتدمة التي ستحدّد مصير بلاده المدمّرة، مطمئناً إلمَّ أنّ عرشه محصنٌ ولن يأخذه منه أحد. من ثم، لا معنى لكلّ محاولات التلطي وراء الدجل العالمي وقلقه المزعوم على السوريين، فهذا الهرآء الإنساني ليس أكثر من تعمية مقصودة وممنهجة عن حقيقة ما يجرى، لأنّ المناخ السياسي العام بات مشحوناً بمشاريع ديمغرافية قادمة وسط

غياب تام للرادع الدولي. ومن نافل القول إنّ واقع المنطقة يحكم على نفسه بالنقصان المعرفي سلفاً حس يستبعد حقيقة أنّ سورية لا يمكن أن تكون جسراً لعبور أيّ مشروع إقليمي أو دولي، وإنما هي ركيزة أساسية في تَثْبِيتُ هَٰذَهُ المشاريّعِ. إذّ وبينما تختر إسرائيل ذرائع الدفاع عن كيانها لخدمأ سرديتها التوسعية، ويفجاحة مثيرة للغثيان، يبدو العدوان المتلازم على لبنان وتصفية الحسابات «المزعوم» مع حزب الله، مقدّمة لرسم شرق أوسط جديد

عماد حجاج

کاریکاتیر

بوابته دمشق. لا تكون طهران لاعباً مؤثراً فيه إلا إذا تخلُّت عن طموحاتها النووية، وابتعدت عن المحور الشرقي. في المقابل يدرك بشار الأسد أنّ المنطقة على حافّة تغيير كبير في ميزان القوى، وأنِّ نتائج سياسة النأي بالنفس التي ينتهجها ليقينه العميق بأنَّه ليس هناكُ ما يكسبه من التورّط في اللعبة الخطرة، وأنّ لديه وصل الأسد الابن إلى مرحلةٍ متقدّمة منِ الاعتلال السياسي في وقت أقصر نسبيا

مما وصل إليه طغَّاة آخرون، وهذا طبيعي

ومفهوم، فُهو الـذي ورث الحكم بـأسرعً

تعديل دستوري في التاريخ، وما زال يظنُّ أنه بمكنه مفاوضة العالم لصالحه. بقوته أنه عندما لعب والده على حيال التوازيات والمصالح الإقليمية والدولية كانت سورية في وضع مختلف تماماً، والبوم تبدو عاجزة عن لعب هذا الدور الحسّاس، بعد خسارة أوراق قوتها باستثناء ورقة موقعها الاستراتيجي التي غدت بيد الآخرين، يُتاجَر بها كمّا يريدون على هذا، تتشظَّى كلِّ خطوات الخلاص في نفق اللاحتمية واللامخرج، وهذا مفصلٌ بالغُ الخطورة تشهده «سورية الأسد» التي تنطوى بنيتها الاجتماعية على شروخ عميقة ومتجذّرة، ورطتها دائماً في دوامات عنف مدَّمُرة. فعلياً، يمكن الجزم بأنَّ أكبر المخاطر التي تهدّد المجتمع السوري اليوم، المتماسك ظاهرياً بقوة القمع، والمتشكّل وفق مصالح الأطراف المحتلة

البلاد في فراغ سياسي هائل، لن يتوانى عن ابتلاعها. في ضوء ذلك، يحتاج صمتُ بشّار الأسد إلى تحليلِ واقعى في طبيعته، ورسائله، ونتائجه، بالتوازي مع احتمالية تطوّر الوضع نحو حرب شياملة. هو الذي اتخذ وضعية «المزهرية» منذ بدء «طوقان الأقصى»، ولم يطلق تصريحاً يتيماً لصالح الفلسطينين، بل منع المساجد السورية من الدعاء لهم. تماماً كما أصدر أوامر، بعد اغتيال أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، بالغَّاء كلُّ المظاهر التي تدلّ على وجود حُزب الله في سورية وإغلاق مكاتب التطوع فيه. يسوق للعالم أنّ «أسد الممانعة» مزحة تُقيلة الظلّ، وأنه عني معنيّ أبداً باغتيال قيادات حركات المقاومة، لالتزامه بتفاهم 1974 (الأمنى السرّي) المبرم مع إسرائيل، والذي تضمّن، في بنوده، منع أيّ جهة من استخدام الأراضى السورية لأستهداف إسرائيل، أمنياً وعسكرياً. رغم هذا، ستكون سورية، شعباً ونظاماً وحغرافيا، فى عين العاصفة اللينانية بالتأكيد خاصة أنّ حزب الله، بعد دخوله سورية عام 2012، أسهم في إقامة مؤسّسات موازية للمليشيات المُّؤيدة للنظام قوات

مسلحة مستقلة، مشحونة بالطائفية

والتطرّف، مزقت أحشاء دولة أنهكتها

الحرب، والغاية المبيّتة تمكين سطوته

العسكرية والسياسية والعقائدية داخل

سورية. يعكس هذا قدرة إيران على تحريك

لها، وليس صيغة المصالح الوطنية، هو الانهيار المفاجئ لنظام الأسد، ودخول خىارات الأسد محدودة، وترتبط بالانكفاء والترقب فى محاولة لتحسد عرشه عن طاولة الملفات الإقلىمية الملتهنة 66

هذه الأدوات واستخدام شروط القوة في المفاوضات عند الضرورة، لرغبةٍ منها في الحفاظ على مكتسباتها واستثماراتها طويلة الأمد في المنطقة، وبتر حالة القلق المزمن من مسار التطبيع العربى والتركى المحتمل مع النظام رغم هشاشته. م يطرح السؤالَ الجوهري: هلْ ينقذ الصمتُ بشًار الأسد الذي يسير في حقل ألغام، وما هي قدرته الفعلية على أنتهاج سياسة «التّحياد المفيد» تجاه التصعيّد جنوب لبنان بعدما نقلت الإمارات تحذيرات سرائيلية له بالابتعاد عن الحرب، وفق ما ذكره موقع أكسيوس الأميركي؟.

بالتساوق مع ما تقدّم، لم تتبنُّ إسرائيل جدّياً خيار إسقاط نظام الأسد، ورغم أنّها غَضَّت الطرف عن التوسع الفارسي ف المنطقة، اعتبرت تحرّك «محور المقاوّمة» ضدها انتهاكأ خطيرا لقواعد الاشتباك المنضبطة بننهما. إلَّى ذلكُ، قد بندو أنّ دمشق وطهران في الخندق نفسه، وهذا ليس صحيحاً بالمطلق، فقد نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية عن مسؤول مني سوري وآخر أوروبي أنّ بشار الأسد أبلغ إيران رفضه الانجرار إلى حرب شاملة مع إسرائيل. والسؤال الوضعيَّ الآخر هناً: هل ينقلب الأسد على حليفه الإيراني

إذا امتلك الخيار، خاصة بعد استهدافً أسرائيل «فيلاً» ماهِر الأسد، واعتبار هذا ألاستهداف قرصة موجعة لرجل إيران الأول في سورية؟. الاحتمال وارد، رغم التَّخَوُّفُّ مِنْ خَاتِمةِ شبيهة بْالْرِئْدْسُ اليمنى السابق، على عبد الله صالح، الذي قتلته جماعة الحوثى المدعومة إيرانياً، بعدما انقلب عليها على التوازي، ثمّة . معطيات هامة تُطرح بقوةٍ في سياقنا، وتعزّز صوابية سياسة «الصمتّ المطبق» للأسد، وإدراكه أنّ أيّ خطأ في الحسابات يعنى أن الثمن رأسة حُكماً. أَهمها قرار «الحياد» لدول عربية عديدة، والذي سيبقى على حاله حتًى لو تعقدت الأمور لقناعتهم أنّ حزب الله يحصُد ما زرعه في المنطقة باسم طهران، بينما من الممكن دفع الأخيرة وتل أبيب نحو تفاهماتٍ أميركيةً تقلب الطاولة، وتفاجئ الجميع. أما الروس مطروحاً وبقوة.

سورية بعد فشلهم في إنضاج حلول سياسية تضمن بقاء الأسد عقوداً أخرى، فيبدو التفاهم جليا بينهم وبين الجارة المعتدية، من خلال سلاسة (ودقة) تنفيذ الهجمات الإسرائيلية على أهداف إيرانية في سورية، ما يعكس الانتقائية العالية على إبقاء الروس بعيدين عن أى استهداف

يكتنف الغموض مستقبل سورية " «الأسد»: أهو «العقاب» لتبنيها محور المقاومة أم «الثواب» المرتبط بالحياد؟. وأمّا ما يخص الأسد نفسه، فخياراته محدودة، وترتبط بالإنكفاء والترقّب في محاولةٍ لتحييد عرشه عن طاولة الملفات الإقليمية الملتهبة، مع توسيع هوامش مناورة الحلفاء، والتماهي بحذر شديد مع متطلبات التطبيع للحيلولة دون فقدان تحكّمه في المشهد السوري. وبحسب باحثين، السيناريو الأسوأ، على الإطلاق، توجيهُ إيران ضربة قاضية لنظام الأسد «المتلاعب» بإعطاء الأوامر لمليشياتها المتعددة الجنسيات في سورية بفتح جبهة الجولان، ومن دون الحصول على موافقة بشُّار الأسد. حينها، ستعتقد إسرائيل بعدم جديّة الأخير في إحكام السيطرة . على دولته «المليشياوية» التي ستشكل تهديداً مباشراً على أمنها القومي، ومن ثم، سيصبح خيار خلع الأسد، لفتح الطريق أمام نظام جديد يعيد تشكيل دولةٍ سورية صافيةٍ من السموم الإيرانية،

مَن مع مَن في منطقتنا ولمصلحة من؟

عبد الباسط سيدا

شبه مشهد الانقسام المجتمعي في . المنطقة منذ عملية طوفان الأقصى، إلى حدٌّ ما، حالة الآنقسام الحماسي بين جماهير كرة القدم. وتزيد الحماسة والتفاعل، كلما كثِّرت الْمفاحات غير المتوقّعة التي تؤدّي إلى ارتفاع وتيرة التعاطف مع هذا الفريق أو ذاك، غير أن هذه المقارنة تظل مجرد مقارنة شكلية تبسيطية، لا تتوافق مع طبيعة طرفي المقارنة ودوافعها وأهميتها ففي وضعية المباراة، تظل المواقف في نطاقً العواطف والهيجانات التي سرعان ما تتناقص حدّتها، وتأخذ طرق التهدئة،

وبالنسبة للحرب الإسرائيلية المتوحشة عُلَى مجتمع غَـزُة المدنـي؛ لاسيما من الأطفال والنساء والشبوخ والمرضى وعمرانها؛ فهي تحرّك أعمق المشاعر، وأكثرها ألمأ ومرارة عند الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين يشعرون بغبن كبير نتيجة حرمان الفلسطينيين من دولتهم وحقوقهم المشروعة؛ وهويتهم التي بها يعتزون، إلى جانب التهديدات المستمرّة التي تتعرّض لها مقدّساتهم. وما يزيد من درجة قساوة هذا الشعور

خاصة عند الفلسطينيين، تقاعس الدول العربية دبلوماسياً لتمكن الفلسطينيين من طرح قضيتهم بقوة في المحافل الدولية، وذلك في مناخ حصول تحوّلات إيجابية في المتزاج الدولي العام على المستوىيين الشعبي والرسمي لصالح القضية الفلسطينية. هذا في حين أن الدول العربية تلوم القلسطينيين لإنقسام صفوفهم، ومراهنة الفصائل الآسلاموية منهم على المشروع الإيراني وأذرعه، وهو المشروع الذي بقدّم نفسه توصفه «محور المقاومة والممانعة» و«المدافع العنيد» عن الحق الفلسطيني، و«الرافض» مختلف صيغ التسويات التي كانت، أو التي

ستأتى بين الدولة العربية وإسرائيل. لا جديد في القول إن استخدام الشعارات التي تثير انفعالات دبنية أو قومية، أو

حدودها الدنيا الشكلية.

النظّامين، الأسدي والإيراني، في أجواء

الأسد أُخُلُ بتلك التوازنات التي كان والده

تتصّل بمواضيع قديمة جديدة متجدّدة، مثل موضوع تحرير القدس الذي كان أداة للمنافسة، والتعبيّة والتجييش؛ بقصد إقناع الناس. وقد عرفت منطقتنا هذا ألأسلوب منذ أبام الدولتين العياسية والفاطمية؛ ومن ثم دخول الزنكيين والأبوبيين على الخط، حتى انتهت الأمور بروال الدولة الفاطمية، ومن ثم الدولة العباسية، وهكذا وصولاً إلى المألات اللاحقة التي لا يسمح المجال والاهتمام ومع الانقلابات العسكرية التي كانت

وفي بداية الثمانينات، كان التفاهم سن

على تشكيل حزب الله تحت شعار «مأسسة «المقاومة» في الجنوب اللبناني؛ وكان لكل طرف مآربه بطبيعة الحال، فحافظ الأسد كان يريد قطع الطريق أمام الفصائل الفلسطينية، بزعامة ياسر عرفات. بينما كان النظام الإيراني يسعى، بكل الطرق، للوصول إلى المتوسَّم بغية تصفية الحسابات مع نظام صدّام حسين. وما يُسجل لحافظ الأسد في هذا المجال أنه، رغم تحالفه العميق مع النظام الإيراني، كان يولى التوازنات الإقليمية، ومع الدول العربية على وجه التحديد، أهمية خاصة. لا يخضع بصورة كاملة للحليف الإيراني الذي لم يكن يخفي بين المذهب والسياسة، واستغلال المظلوميات الشيعية، والظهور في مظهر القوة الإسلامية الواعدة. في حين أن بشَّار

الذين يتوجّسون من امتداد التصعيد إلى

يحرص عليها، وسلّم جميع أوراقه إلى النظام الإيراني، بل إلى حسن نصرالله الذي كان يُعامل في ذلك الحين من غالبية المسلمين والعرب وآلسوريين بوصفه بطل تحرير الجنوب اللبناني. ومنع سقوط حكم صندام وتفاعلاته ونتائجه؛ وهجوم «القاعدة» على مركز التجارة العالمي في نيويورك؛ وسقوط نظام حركة طالبان في أفغانستان؛ وحدوث فراغ كبير في المنطقة، وجد

النظام الإيرانى الفرصة باتت سأنحة أمامه للتَمدّد فتى الشرق والغرب؛ حتى ساد انطباع عام بين الناس أن الجانب الأميركي قد أناط بإيران الدور الذي كان الشاه الإيراني يقوم به. وبغض النظر عن التفصيلات، كان من اللافت، في مُختلف محطَّات الأحداث اللاحقة، اعتماد كل من الولايات المتحدة وإسرائيل سياسة غض النظر تجاه تدخلات إيـران وأذرعـهـا، بـل والتحكّم الإيراني في شؤون دول عربية أساسية، والهيمنة على سيادتها وحكمها، سواء المحيطة بإسرائيل أو التي تمتلك احتباطات نفطية كبيرة، أو محاذبة لمنطقَّة الخليج حيث منابع النفط والغاز، هـذا فضلاً عن التغلغل إلـي الداخل

في الدول العربية الجمهورية، تم رفع شعارات تحرير فلسطين، لإضفاء مسحة من الشرعية على حكمها الذي كان يفتقر إلى أيٌّ من أوجه الشرعية المعروفة؛ سواء الديمقراطية الانتخابية، أم الملكية الوراثية المستندة إلى صيغة من الميابعة إو الشوري، أو غيرها من تلك التي كانت تعكس موافقة شعبية، حتى ولو في

وقطع الطريق أمام التحوّلات الديمقراطية الإصلاحية التي مثلت محور المطالبات الشعيبة في أثناء موجات الربيع العربي، والأولى منها على وجه التخصيص الت شملت تونس ومصر واليمن وسورية ورغم أن الأخيرة دولـة مفتاحية مؤثرة؛ صمتت إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، في مواجهة مساندة إيران وأذرعها سلطة بشَّار الأسد، وقمع الثُّورة السورية التي طالبت بالحربة والكرامة والعدالة. حتى تبلور لـدى الـنـاس إحـسـاسُ، مدعوم

بمعطياتِ كثيرة، ماهيته أن ما يفعله

حزب الله، وتفعله إيران، في سورية

يخدم، بصورة مباشرة أو غير مباشرة،

لا يهم ما دامت النتيجة هي نفسها،

الفلسطيني، الأمر الذي من المفروض أنه

وكان من نتائج هذا التدخل خلخلة تلك

المجتمعات والدول، وترسيخ بواعث

الفرقة، وانحدام الثقة على الصعيد

الوطنى بن الشيعة والسنة بصورة عامة.

مثّل الخّطّ الأحمر بالنسبة لإسرائيل.

الحرب العراقية الإيرانية؛ وكان التوافق

لابد من وضع الحزئيات ضمن سياق اللوحة العامة؛ وعدم التوقف عند التفصيلات والاكتفاء بها، کما بفعل جمهور كرةالقدم

الحسابات الإسرائيلية التي تأذها الولاسات المتحدة بالاعتبار عادة وفي ضوء هذا التوجّه، برزت رغبة أميركية، وحتى غربية، في التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، وترويج فكرة الانسحاب من الشرق الأوسط، بذريعة أن التحولات الجنوسياسية الجديدة على المستوى العالمي تدفع الولايات المتحدة إلى إعطاء الأولوية لمنطقة جنوب شرقى أسيا التي تمثل الصين فيها خصماً حدّياً للولايات المتحدة في الميادين التقنية والتجارية، وحتى العسكرية الاستراتيجية. ولكن ما حصل أن إسرائيل استغلت عملية طوفان الأقصى، لتبدأ هجومها العنيف، بل المجنون، على غزّة. وكأنها كانت تنتظر الأمر ليكون مدخلاً للحد من النفوذ الإيراني في المنطقة، وفي لبنان وسورية تحديداً، وربما اليمن كذلك؛ وقد يشمل

بساهم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط في تعزيز الاستقرار في الغرب والشرق؛ ودعم الأنظمة الديمقر اطَّية التَّـ تعانى اليوم من جملة مشكلات وجودية، تتمثل في مخاطر الإرهاب، والتشدّد، والعنصرية، والجريمة، والشعبوية المُتالها المختلفة. وحتى تكتسب الدعوات المطالعة بحل مشكلات الشعوب مثل الدعوة إلى حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين) المصداقية، كى لا تغدو مجرّد شعارات للتضليل والتعمية، كشعارات النظام الإيراني رُحزب اللَّه؛ لا بد من العمل الجأد الْمُضْنَى المخلص للوصول إلى هذا الحل، والضغط على الحكومة الإسرائيلية، باعتبارها صاحبة السلطة والقدرة راهناً في هذا المجال، من أجل دفعها نحو القبول بهذا الحل، والعمل عن الالتزام به، وتنفيذه.

وبالعودة إلى ما بدأ به المقال، لفهم ما يجري، لا بد من وضع الجزئيات ضمن سياق اللوحة العامة؛ وعدم التوقف عند التفصيلات والاكتفاءيها، كما يفعل جمهور كرة القدم؛ وعدم استخدام النتائج الرغبوية المتسرّعة؛ فذلك كله سيربك شعوب منطقتنا المغلوبة على (رئيس سابق للمجلس الوطني السوري)

أمرها، ويزيد من مستوى التيه الشامل الذي تعانى منه أصلاً

المقاومة الفعك العقلانى الوحيد

واحتدام الهستيريا إلى أجل غير معلوم.

د يبدو الموت في فلسطين قدراً بيولوجياً بل مشروعا استعماريا، يهدف إلى قتل الفلسطينيين، وإبادتهم، والتخلص منهم، بطرق مختلفة، المجازر الجماعية، والاغتيالات السياسية، والاعتقالات حتى الموت، والطرد من المنازل والاستيلاء عليها، وتشريد آلاف من بيوتهم وبالدهم، بال عودة. الفرق بين موت الفلسطيني اليومي وموته في الحرب هو الفرق بين الدفع بالتقسيط والدفع نقدا، بين موت روتيني مجاني وأخر له أثمان قريبة من أمان القاتل، وأثمان ليست بعيدة من وجوده. تعرّضت مفاهيم مركزية في حيواتنا العربية إلى التجريف والتحريف والتخريف، إلى درجةٍ لم يعد معها شيء صلبا، أو واضحا، أو مبدئيا، أو بديهيا. تحولت نقاشاتنا إلى حروب أهلية، وفرص للاغتيال والتصفية المعنوية على الدين والمذهب والطائفة والأيديولوجية والمزاج الوطنى أو القبلي. مفهوم واضح (في بعده الشعبي)، مثل «الوطنية»، تحوّل من حب الوطن، البشر والحجر والثقافة والحضارة والتاريخ وأسباب العيش ورموز العمل والكفاح والإضافة والاستمرار. تحول ذلك كله إلى الولاء لمن يحكم، فالوطنية هي حبّ الرئيس الحالي، وتأييده، غير المشروط، فيما الخيانة هي معارضته. تبدأ اللعبة القاتلة عبر تقنية «خرطوم الأباطيل»، وفق كريستوفر بول ومريام ماثيوز في دراستهما عن نموذج الدعاية الروسية، ثم تتحوّل الأباطيل لدى قطاع كبير من «الوطنين» إلى حقائق راسخة في مواجهة قطاع آخر أسعفه تعليمه ووعيه ومراقبته ضميره في فهم اللعبة، فلم يقع في حبائل الشاشات والكتائب الإلكترونية والتيوس المستعارة على مواقع التواصل الأجتماعي، لتشتعل حربٌ أهلية في الأفكار والمواقف والانحيازات بين الأخوين في البيت الواحد. تحوّلت الثورات الشَعبيّة إلى مؤامرات، الحريات فواحش، الديمقراطية إلى فلسفة كُفرية، في رواية، ونظام حكم مستورد، لا يتناسب مع خصوصيّتنا، في رواية أخرى. واليوم ينال مفهوم «المقاومة» نصيبه، ليتحوّل إلى «عنترية» في رواية، وخدمة لمصالح إسرائيل في رواية أخرى. في كتابه «حول الاستراتيجية»، يتحدث العقيد الأميركي، هاري ج. سأمرز، عن تجربته في الحرب الفيتنامية، ويقول إنه ألف الكتاب خصّيصًا للإجابة عن سؤال الهزيمة الأميركية في فيتنام. يبدأ سامرز بحوار دال بينه وبين عقيد من جيش فيتنام الشمالية، في هانّوي، 1 إبريل/ نيسان 1975، فيقول العقيد: «أنت تعلم أنك لم تهزمنا قط في المعركة القديمة». يجيب الفيتنامي (بعد لحظة تفكير): «قُد يكون الأمر كذلك، لكنه أيضا غير ذي صلة». أي أن كسب الجيش الأميركي المعارك كلها لم يؤثر على نتيجة الحرب، وهو انتصار الفيتناميين. يعلق العقيد: «أحد أكثر الحوانب المحيطة لحرب فيتنام من وجهة نظر الجيش الأميركي أننا نجحنا في كل ما يتعلق باللوجستيات والتكتيكات. كان الجيش الأميركي قادراً على نقل ما يقرُّب من مليون جندي سنوياً داخل فيتنام وخارجها، وإطعامهم، وكسوتهم، وإيوائهم، وتزويدهم بالأسلحة والذخيرة، وتأمينهم، بشكل غير مسبوق، في أي جيش أو معركة في العالم، الأمر الذي جعلهم جيشاً لا يُهزم، وقد ثبت ذلك في الأشتّباك بعد الاشتباك، حيث تُكبّدت قوات الفيتكونغ والجيش الفيتنامي خسائرٌ فادحة. ومع ذلك، انتصر الفيتناميون في النهاية. كيف نجحنا إلى هذا الحد، ومع ذلك فشلنا فشلًا ذريعا؟». نسيت أن أخبرك أن العقيد الأميركي هاري ج. سامرز وضع عنوانا لهذه المقدّمة «انتصار تكتيكي وهزيمة استراتيجية».

قد يبدو الكلام عن انتصارات المقاومة الاستراتيجية وسط حرب إبادة للشعب الفلسطيني في غزّة غير مسؤول، من وجهة نظر تشاؤمية متسرّعة، ناهيك عن خطابات إعلام محور التطبيع. قد يطرح مخلصون اعتراضات بشأن خطة المقاومة، وإمكانية خوض حرب بلا خسائر فادحة كالتى كبدها الجيش الأميركي للفيتناميين في المعارك كلها، لكن تواريخ المقاومة، عندنا وعند غيرنا، تشهد أن فارق الإمكانات لصالح العدو لم يمنع صاحب الأرض من المحاولة تلو الأخرى، ولم يحُل بينه وبين الانتصار النهائي، كما أن التواريخ نفسها، خاصة عندنا، تشهد بحقيقة تعجز سيولة خطابات التجريف والتحريف والتخريف عن إغراقها، وهي أنه لا سبيل آخر.

هك المطلوب «مشاغلة» مصر؟

البحر الأحمر. تحت عنوان «المصيبة

تجمع»، وجدت القاهرة أن عليها

التُقدم خطوة إلى الأمام في ملفٌ منع

فاجأت مصر منطقة القرن الأفريقي . بانعقاد القمة الثلاثية مع إريتريا والصومال في أسمرة، الخميس 10 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وحضرها إلى جانب الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى نظيراه الإريتري أسياسي أفورقى والصومالي حسن شيخ محمود. غم الحديث عن فعالية اللقاء وأهميته على الصعيد الاقتصادي للدول الثلاث، إلا أَنَّ هناكُ من نظر إلَّى هذه القمة وحمّلها رسائل من الجانب المصري إلى الآخر الإثيوبي اللذين بينهما خلافات بدأت بقرار تشييد إثيوبيا سد النهضة على النيل الأزرق، وقد لا تنتهي بصراع النفوذ على البحر الأحمر بين التلدين. لقد أثار المشروع حفيظة مصر ودفعها إلى تسجيل اعتراض شديد اللهجة إلى الجانب الإثيوبي، ما شرّع باب الصدام بين الدولتين، ففي أغسطس/ أب الماضي أعلنت إثيوبنا أنها قامت نتشغد توربينين جديدين على سد النهضة الكبير،ما يتبح لها مضاعفة إنتاجها مز الكهرباء، بفضّل هذا السدّ الضخم الذي بنته على نهر النيل، مسبئة مشكلاٰت معَّ

دول حوض النيل، في مقدّمتها مصر ووفق وزير الري والموارد المائية المصرى، هاني سويلم، تتقدم مصر قائمة الدول القاحلة والأقل من حيث معدل الأمطار، مع الاعتماد شبه المطلق على نهر النيل بنسية 98%، لافتاً إلى أن سد النهضة الإثبوبي أحد المخاطر الرئيسية على مصر وأمنها الغذائي.

وطّد الّخلاف المصري الإثيوبي العلاقة بين مصر والصومال، حيث تعانم الأخيرة من جارتها إثيوبيا التي اعترفت بإستقلالية إقليم «أرض الصومال» (صوماليلاند)، ما أعطى حقًّا لأديس وهذا ما كشفته وثيقةً مسرّبة من وزارة أبابا بالوصول إلى ميناء بربرة، على

اليوم تعيد رفضها التهجير القسرى لفلسطينيي غزّة التي تلح عليه إسرائيل بمناركة أمتركية فأضحة. فهل أزمات مصر في منطقة القرن الأفريقي جزءً من حرب «أَلمشاغلة» التي تنتجها الإدارة الأميركية عبر تفعيلها الأزمات من دون

التقدّم بحلول جذرية؟ كشف المتحدّث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية سامويل وربيرغ عن موقف بـلاده من أزمـة سدّ النهضة الإثيوبي في الشهر الماضي (سبتمبر/ أيلُول) معتبراً أن بلاده لا يمكنها فرض القرارات على الدول، في ظلُّ تركيزها على الدول

والدوليين المعارضين تغيير الخريطة فى الشرق الأوسط، والمطالبين بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته.

المطلوب اليوم «مشاغلة» مصر التي

تعدّ دولة إقليمية ذات وزن، كي لا تكون

عقبة أمام المشروع الرئيسي تحو بناء

إسرائيل الكبرى، في ظل الفوضي التي

سببتها الحرب التي تخوضها إسرائيلً

على محور الممانعة. لهذا، الأمور ذاهبة

نحو التصعيد، مع التعنُّت الإسرائيلي

برفض عودة سكان القطاع إلى مناطقهم،

رغم إعلان جيش العدو، أنَّ غزَّة أصبحت

ساحة قتال ثانوية». ليس بالضرورة

أن تنجح حرب المشاغلة في ثني القاهرة

عن الاستمرار في الوقوف أمام المشروع

الكبير، سيما وأنّ هناك إرادة صلبة عند

الشعب الفلسطيني من التمسّك بأرضهم

والحفاظ على هويتها، ولديها أيضا

مروحة واسعة من الحلفاء الإقليميين

المطلوب «مشاغلة» إثيوبيا من الاستمرار في مشروعها سُدُّ النَّهضة. ولهذا سارعت إلى دعم مصر کال تکون مقديشو، ليس حبّاً بهاً، بل من أحل ممارسة مزيدٍ من الضعط على جارتها عقبة أمام مشروع أديس أبابا، وفرضها معادلة «الوصول بناء إسرائيك الكبرت إلى البحر الأحمر مقابل التخلي عن

مشروعها في سدّ النهضة». تضافً «أزمة النيل» إلى أزمات مصر، التي ارتفع منسوبها، خصوصًا مع رفض رئيسها السيسى عام 2020 تطبيق صفقة القرر التى طرحتها إدارة الرئيس الأميركي السأبق دونالد ترامب. هي نفسها مصر الاستخبارات الإسرائيلية عن مخطط تل بيب لتهجير سُكّان قطاع غزّة قسراً إلى سيناء. وتعود إلى أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مشيرة إلى أن ذلك «سيحقق نتائج استراتيجية إيجابية طويلة الأمد».

الأفريقية، لأنها منطقة حساسة، ولها

تجد مصر في منطقة القرن الأفريق حاجة إلى التدخل لحماية أمنها القومي والغذائي، ولكن هناك من يريد من مصرًّ ُن تغرق في حـرب «مشاغلـة»، عـلٌ ف ذلك ما يضعّف من قدرتها على المقاومة والوقوف في وجه المشروع الأكبر الذي يحضّر للشرق الأوسط، والمتمثل بعمليا «ترانسفير» لسكان غزة إلى صحراء سيناء، بغرض إقامة موطن جديد لهم.

هك يمنع «التصعيد لوقف التصعيد» الحرب؟

بالأسرى، وسلامة قائد حركة حماس، يحيى

السنوار، ولا نعلم يقينا وضعى القائدين،

مروان عيسى ومحمد الضيف، لكن القدر

المتيقن أن الهدف العسكرى بإخضاع

«حماس» لم يتحقّق، بدليل التّأكيدات

الصهيونية أنْ أي انسحاب من مكان ما في

القطاع تتبعه عودة إلى السيطرة المدنية

كذا لم يتحقق الهدف السياسي بإخضّاع

الحركة وفرض الإملاءات عليها، رغم

اغتيال قائدها إسماعيل هنية، وهذا

الإخفاق الصهيوني، رغم الدعم الأميركي

والبريطانى وغيرهما استخباراتيا وربما

عمليّاً، يرجّع الفضل فيه إلى استعدادات

المقاوَّمة في غزَّة، وكذا إلى دور حزب الله

وباقى جبهات الإسناد، وإنْ بدرجة أقل من ر. الاشتباك المباشر للحزب الذي قدَّم مئات

وكشف حزَّب الله عن إخفاقات استخدار اتبة

في الكيان المحتل، كدخُول الطائرات و تصوير

القُّواعد والمناطق الحيوية، وأسماء بعض

قادة الوحدات وتاريخ تعيينهم، وما إلى ذلك،

وهذه الخروق الاستخباراتية كبيرة، لكنها

لًا تُقارِن بِاغْتيال القادة الكبار وعمليتي

أجهزة الاتصالات. ومع ذلك، كشفت عنَّ

خروق في جدار الاستخبارات الإسرائيلي

الذي يتباهى بأنه الأقوى في المنطقة، فكانتُ

هناك حاجة لترميم جدار الردع الصهيوني

بعملية كبيرة، وبالفعل استطاع الكيانَّ

. ترميم الصورة الذهنية له، بعد 11 شهرا من

بعد العربدة الإسرائيلية، أصبح محور

سحق كرامته في غزة وغلافها.

الشهداء في المعركة.

لـ «حماس»، فما بالك بالوضع العسكرى!

ستطاع الاحتلال الإسرائيلي تحقيق

أنحازات استخباراتية وعملياتية بدأت فى

يران باغتيال إسماعيل هنية، ثم تصاعدتً

عُلَّى نُحو سُريع في لبنانُ باغتيال كبار

قادة حزب الله، وفي مقدمتهم حسن نصر

الله، ما أحدث مأزَّقينَ؛ أولهما لإيران ومحور

المقاومة، وطبيعة الرد الذي سيحدثونه،

والثانى لنجاحات عملية طوَّفان الأقصى،

والأزمة التي عاشتها دوّلة الاحتلال

بُسبُبها منذ أُزيد من عام، وبدأت تنتشى بانتصاراتها علَّى إيران وحزب الله، مأَّ

جعل تلك النجاحات تنزوي أمام التقدّم الصهيوني في الأسابيع الأخيرة. بدأ نتنياهو يتخفف من عبء الأسرى

الإسرائيليين في غزّة، واتَّجه إلى الشمال

. الداّخلية على وقع الاستعداد للحرب في

الشمال، وساهم تحقيق الإنجازات ف

الساحات الإيرانية واللبنانية والسورية

في إجبار بعضهم في الداخل الصهيوني

علَّى التماهي معه، والأنخراط في حكومته،

بل وقبول الحَرب في الشمّال. وأغرّت هذّه

لانتصارات الولايات المتحدة بقبول «إدارة

الحرب في لبنان»، بدلا من وقف القُتال

عموماً، وسيادت نغمة الموافقة على «تدخل

برّى محدود»، و«إزالـة تهديد حزب اللـه من

_ى.__ود...وسابىدك. تداخلت هذه العوامل مجتمعة لتضع

ضغوطأ شديدة على إيران وحلفائها،

خاصة أن الوضع بات القبول بالهزائم وفك

عَلَى الحدود»، وما إلى ذلك.

والصّمت علَّى مطالّبات وّقف حّرب عُزّة

بقوة، مخرسا أصوات الانتقادات والمطالبات

الارتباط مع غزّة أو التعامل مع الاحتلال

بالمنطق نفسه الذي دفعه إلى الجموح

بهذه الطريقة، وهو منطق «التصعيد لوقف

التصعيد»، وهو إطار شديد الخطورة، إذ قد

يؤدًى خُطأً إِلَى إِشُعالُ الحَرِبِ الإقليمُيةُ التَّج

تحاول جميع الأطراف عدم الانخراط فيها

دخلت الحركاتُ الْمقاومة ٰ، وتحديداً حَرْب

الله في لينان، المعركةُ يسقف وإضح، وهو

تخفيفُ الضغط العسكري على قطاع غزَّة

بما لا يسمح بتحقيق انتصار عسكري صهيوني على المقاومة في القطاع ورغم

تدمير القطاع تقريباً، تحقّق هدف الحزب

العبرة بالمآلات

وتحقيق الأهداف

لا بالإحرام والتدمير

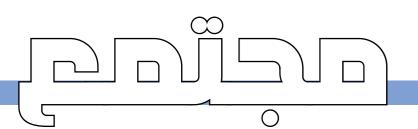
اللذنن بعدّان سمة

لا تنفصك عن سلوك

العدو منذ نشأته

البغيضة

الساسة والعسكرية،



الثلاثاء 15 أكتوبر/تشريت الأول 2024 م. 12 ربيع الآخر 1446 هـ. 🛘 العدد 3697 السنة الحادية عشرة

العراق يستقيك 250 لينانياً خلاك بومين

استقبل العراق 250 لبنانياً قادمين جواً عبر مطار بغداد الدولي خلال يومين، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على لينان، وسط استعدادات ومبادرات شعيبة وحكومية لدعم تلك العائلات. ووفقاً لبيان لوزارة الهجرة والمهجرين العراقية، فإن «الوزارة استقبلت في مطار بغداد الدولي خالل اليومين الأخيرين طائرتين قادمتين من مطار بيروت على متنهما عائلات حديدة من صيوف العراق». أضافت أن «كوادر الوزارة قامت بتسجيل العائلات وإدخالها ضمن قاعدة بيانات خاصة تمهيداً لنقلها إلى الأماكن المخصصة لإيوائها".

غراندى: لالغاء القيود «غير الفعالة» على الحدود

حثّ المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، الدول على إلغاء القيود المفروضة على حدودها لمنع دخول اللاجئين والمهاجرين، قائلاً إنها غير فعالة وفي بعض الأحيان غير قانونية. وقال خلال الاجتماع السنوي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن عدد النازحين في مختلف أنحاء العالم بلغ مستوى غير مسبوق عند 123 مليون شُخْص. أضَّافً: «ربما تتساءلون بعد ذلك: ما الذي بمكننا فعله؟ بداية، لا تركزوا فقط على حدودكم». وحث القادة على النظر في الأسباب التي تدفع الناس إلى ترك بالأدهم.

ليلة أخرت من الرعب

«ليلة أخرى من الرعب»، هكذا وصفت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين «أونروا» قصف إسرائيل النازحين في ساحة

مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح ومدرسة المفتى بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وقالت الوكالة، عبر منصة إكس: «ضربة استهدفت ساحة مستشفى (شُهداء الأقصى)، حيث اشتعلت النيران في الخيام التي كأن

الناس ينامون فيها». فجر الاثنين، استشهد

أربعة فلسطينيين وأصيب نحو 40 آخرين، في قصف إسرائيلي استهدف خياماً للنازحين فيّ ساحة مستشفي شهداء الأقصىي، ما أدى إلى اندلاع حريق كبير طاول نحو 30 خيمة. أضافت الوكالة: «قبل ذلك بقليل، تعرضت مدرسة تابعة للأونروا كانت تؤوى عائلات في النصيرات للقصف، وكانت المدرسة تستخدم موقعاً

«أفادت التقارير بمقتل أكثر من 20 شخصاً فى هذه الهجمات المروعة»، مجددة الدعوة إلى «وقّف إطلاق النار». ومساء الأحد، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي

بقطاع غزة عن استشهاد 22 فلسطينياً، بينهم 15 طَّفلاً وامرأة، وإصابة 80 آخرين، بقصف إسرائيلي على مدرسة المفتى التي تضم آلاف

أسفرت حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المتواصلة في غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 عن أكثر من 140 ألف قتبل وجريح فلسطينيين، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات

هاريس قد تخسر بأصوات عرب ومسلمين

عمر المشهداني

جرى الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، في العام 2016، وقبل موعد الانْتخابات بيومين فقط، زيارة الى مدينة ديربورن في ميشيغان، التقط فيها بضعة صور مع مجموعة من الشباب العربي، وتناول ساندويتش فلافل من مطعم الأمير، أحد المطاعم الشُّهيرة في المدينة. لمُ تهدف لزيارة بكل تأكيد للتعرق إلى ثقافة العرب الذين يمثلون الأغلبية المكوناتية في المدينة، ولم يدفعه الحنين إلى تذوق الطعم الأصلي للفلافل إلى زيارة المدينة كذلك، لكن الدافع كان دفعُ العرب إلى التوجّه إلى صناديق

الاقتراع للتصويت لزوجته. صبّت حينها كل استطلاعات الرأى في صالح كلينتون بالفوز بالرئاسة، وكانتُ خطوة زيارة كلينتون الزوج الفلافل غريبة، الانتناسق مع هده التناتج عينها ردّد صديق لي «ساندويتش الفلافلّ هذا يخفي قلقا لدى كلينتون من الخسارة». وتحقّقت تُنوءة الصديق، وخسرت كلينتون صوات ميشيغان ومثلها ويسكونسن وبنسلفانيا. وخرج مسؤولو حملة هيلاري

بعد الخسارة ليلوموا مرشّحة حزب الخضر

. جيل ستاين في التسبب بخسارتهم، ففارق

غالبية العرب، وبنحو يصك إلى 40%، سيصوتون لصالح مرشحة حزب الخضر (اليساري) يهودية الدىانة حىك ستاىت

وات في منشيغان بالتحديد لم يك: كبيراً بين هيلاري وترامب، لكن حصول مرشحة الحزب ستاين على 51 ألف صوت هاریس من مصیر مشابه فی الولایات

المتأرجحة الثلاث. وسعيا منها إلى كسب ود عرب هذه الولايات ومسلميها، عينت شْبابّتينْ: الأولى من أصول مصرّية لتوّلي مهمة أقناع العرب بالتصويت لها، والثانية من أصول أفغانية تتولَّى المهمة نفسها، ولكن مع المسلمين. وستكون مهمة الشابتين صعبة جدا في ظل حالة الحنق والغضب لدى الناخبين من تعاطى إدارة بأيدن مع ملف الحرب في غزّة ومستجدات الحرب في لبنان. وتظهر استطلاعات الرأى التَّى أجرتها منظمات عربية وإسلامية أن غالبية العرب، وبنحو يصل إلى 40%، سيصوتون لصالح مرشحة حزبُ الخضر (اليساري) بهودية الديانة جيل ستاين، التي ظهرت في مناسبات وتجمّعات كثيرة مناهضة للحرب في غزَّة وهي ترتدي الكوفية، وتردّد شىعارات تُدعو إلى إيّقاف حرب الإبادة. وفي تجمّع لها بنهاية الأسبوع الماضي، وضمّ قالت المرشَّحة جيل ستاين إن هاريس ستخسر الانتخابات «سيخسرون ما يكفى

جمعهم معها فبل آيام في الولايه. لم تتنا(كامالا الفلافل في ميشيغان، لكنها حاولت ن تُعرب للعرب الذين التقتهم نصف ساعة من الولايات المتأرجحة بحيث لا يفوزون فقط عن قلقها من تصاعد عدد القتلى في ولا يمكنهم الفوز». ستقتل ولايات حزام الحرب على غزّة، وعن مساعيها في من اتُساع رقعة الحرب في المنطقة في حال

الأمر، علينا النظر الى الإحصاءات السكانية ومدى تأثير العرب والسلمين في رسم لسياسة العامة لأميركا مع تزايد أعدادهم وتركزهم في ولايات متأرجحة تصوت تارّة للديمقراطيين وأخرى للجمهوريين. في ميشيغان على سبيل المثال، توضّح إحصناءات المعهد العربي الأميركي وجود نُحو أربعمئة ألف عربى، يتركزون في عاصمة الولاية ديترويت، وتحديدا فم مدينة ديربورن.ومع تصاعد حدة الغضب صوَّت مائَّةُ ألف ديمقراطي خلال الانتخابات التمهدية بعدم الالتزام تالادلاء بأصواتهم لصالح جو بايدن قبل أنسحابه ولا يعنى ذلك بالضرورة أن كل المصوّتين بعدم الالتزام كانوا من العرب، لكن في الوقت نفسه لا توجد أي بوادر تَؤكّد أن حاّلة الغضب العامة قد انتهت، رغم إعلان بعض القادة المحلسن تأييدهم هاريس خلال اللقاء القصدر الذي

1982. أخذت هذه القيضة بالتحطّم مع

وصول ثورات الربيع العربي إلى دمشق،

وتبيِّن أن هذا النظام، المتغوَّلُ عبر شبيكتُه

لأمنية، أضعف من أن يحمى نفسه من ثورة

لسوريين التي انفجرت في وجهه. فكان

الدخول الإيراني على الصراع في سورية

قد حعل النُظّام نُفسه رهينة إيران، ولم تعد

العلاقة بين الطرفين علاقة تحالف، بقدر

ما أصبحت علاقة تبعية، فلم بعُد التأثير

لإيراني عبر النصائح، بل أصبح النظام

يدار إيرانياً، وأصبحت هناك قوات إيرانية،

ومليشيات عراقية وغير عراقية تقاتل

في المدن السورية، وترتكب الجرائم بحق

المقاومة في موضع الحاجة الضرورية الى الرد، وهو في لحظة تراجع كبيرة غير

عابرة، وفي تلك اللَّحظة من لحظات التراحع

والألم، من المهم إدراك أن الإخفاقات الكبرى

تحدُّث في المعارك، والعبرة بمالات المعركة

لا حوادثهاً. ورغم أهمية الحوادث الكبرى،

بالطبع، في سيرورة المعركة، فإن النجاح في

لملمة الأوراق وعدم الاندفاع الذي قد يؤدي

لى تعميق الأزمة، يسهمان في تحسين

أتخاذ القرار، وبالتالي، الانتقال من مربّع استنزاف النقاط إلى اكتسابها.

ما يبدو أن محور المقاومة كان مستوعبا

أهمية التعامل بهدوء من دون انفعال أو

ظهور أمارات الانهزام، في ظلّ حاجة إيران،

وحزب الله تحديداً، إلى تحصين معادلات

الردع بعد الخروق الكبيرة، وانتبه الطرفان

إلى قصر الاستهداف على الجوانب

العسكرية؛ من منشآت وأفرادٍ، إذ لا يستلزم

الردع إعلان الحرب، فالحرب تعنى إلغاء

قواعد الاشتباك والردع كذلك. وعليه،

جاءت الردود التى بدأت تعيد ضبط الكفة

مرّة أخرى. أظهرت إيران يوم 1 أكتوبر/

تشرين الأول الجاري أن هناك ثمنا سيدفع،

وتعاملت بالمنطق الصهيوني نفسه؛

(التصعيد لوقف التصعيد»، واستطاعت

الأسلحة الإيرانية اختراق الأجواء المحتلة

رغم مساهمة قوى عظمى في صد الهجوم،

ومشاركة عربية للأسف. وفي الجبهة

اللننانية التي كان ينبغي انهيارها بعد

اغتيال معظم كبار قادَّتها، استمرّت

العمليات من دون توقف، وبعد الاصطفاف

العسكري الصهيوني على الحدود، زادت

العمليات بقوة كبيرة، ومع بدء محاولات

بالتصويت في الانتخابات التمهيدية. انتخابها، من دون أن تعطى أي تعهدات (من أسرة التلفزيون العربي)

التوغل البرّي مُنيت هذه المحاولات بإخفاق

كبير، وسقوط العسكريين من جيش

أصبحت قبادة الاحتلال في موضع رد

الفعل مرّة أخرى، وعاد الدّأخل يضغط

لإنهاء الحرب في الجبهات المفتوحة، وإعادة

الأسرى، وسيحدد سلوك قادة الاحتلال

مسار المنطقة في مقبل الأيام، فإما أن

نكون بين تبادل لعمليات عسكرية أبرانية

- صهيونية من دون الدخول في مواجهة

شاملة بين الطرفين، أو أن تنزلق المنطقة إلى

حرب بين إيران وحلفائها من جهة ودولة

الاحتُلالُ ورُعاتها في أميركا وأوروبا، ويبدو

أن لا أحد معنيٌّ بهذا الخيار سوى نتنياهو

المتمسك بكرسيه على حساب عشرات ألاف

لقد أحسن حسن نصر الله، قبيل رحيله

المؤلم، عندما بدأ خطابه الأخير ببيان أن

سريع وكبير، وأشار إلى أهمية تعطيل

أهداف العدو، رغم التدمير الذي يتسبّب

يه، وكان هذا الخطاب مطمئنًا، فهو يعني

إدراك مؤسسات الحزب الفارق بين الفعل

والغاية منه، وتعطيل الغاية إحدى درجات

يَّ النجاح، كما بدا من خطابه أن الحزب لن يتعجَل الرد، وهذا كان مطمئناً أيضاً، إذ قد

تُتسبِّب القرارات الانفعالية في عدم تقدير

الأمور بصورة حيدة، ومرّة أخّري ستبقى

العبرة بالمألات وتحقيق الأهداف السياسية

والعسكرية، لا بالإجرام والتدمير اللذيَّن

يُعدّان سمّة لا تنفصل عن سلوك العدو منذ

الحرب سجال ودُول، ولم يفصح عن رأ

من أبناء أمتنا، وعشرات من بني وطنه.

الاحتلال بأرقام صادمة.

بإيقاف التمدّد الإسرائيلي شبيهة بالتي أعطتها في اليوم الأول لترشّحها حين قالت فى فيديو إنها تتعهد بأمن إسرائيل، وإنها وعَّندما كأنت صغيرة تجمع التبرُّعات و المستورد المستورد المستورد المسرائيلية، للمستورد الإسرائيلية، وفي تكتيك انتخابي لتعقيد الأمر أكثر على المرشحة الديمقراطية، مؤلت لجان عمل انتخابية تابعة للحزب الجمهوري حملات إعلانية عبر شركة غوغل استهدفت سكان ديربورن من العرب، تضمّنت فيديوهات

تشكر فيها كامالا هاريس على وقوفها إلى جانب إسرائيل باعتبار هذا كان صائباً يقطن في ويسكونسن التي خسرها ترامب في الأنتخَّابات المَّاضية بفارَّق 20 ألف صوت فقط لصالح بايدن سبعون ألف مسلم، بحسب قناةً إن بي سي الأميركية. ووفقاً لاستطلاع محلس العلاقات الاسلامية الأميركية، أجري في أغسطس/ أب الماضي، استطلاع أرائهم أنهم سيمضون إلى التصويت لصالح مرشحة حزب الخضر جيل ستاين، وسيعقّد هذا حالة الانقسام الديمقراطى أكثر، فأكثر من أربعين ألف شخص كانوا قد أعلنوا أنهم غير ملزمين

التي تتحكم فيها بالبلدان الأخرى، عليها أن تعمل على حماية راعيها، وأن تقاتل معه

عندما يتعرض لهجوم جاء هجوم مقاتلي

حركة حماس في 7 أكتوبر (2023) على البلدات الإسرائيلية في غلاف غزّة، ليفرض

معادلة جديدة، ليست واردة في الحسابات

الإيرانية، لأن الرد الإسرائيلي الوّحشي على

الهجوم لم يقدّره من قام بالهجوم، والذي

نجح أكثر بكثير مما توقع. هو ما فرض

قاسية على حزَّب الله، وصلت إلى اغتيالُ

أمينها العام حسن نصر الله وقتل أغلب

قياداته الأولى. في هذه الدورة من الصراع،

وجدت إيران نفسها مضطرة إلى الرد مرتين،

مناشرة عبر هجمات بالصواريخ البعيدة

والطائرات المسيّرة، مع التأكيد المستمر أنها

لا تريد الحرب. المشكلة الإيرانية أنها لم

رجِّح كفة ترامب، وخاصة أن حزب الخضر دائماً ما يستميل في العادة داعمي الحزب الديمقراطي من الشبآب اليساري المتّحمّس. الصدأ أمل الديمقراطيين كما جرى مع هيلاري كلينتون، إذا ما صدقت نتائج وفي انتخابات هذا العام، تخشَّى كامالا استطلاعات الرأي وتنبؤات ستاين. ولفهم

بنذ انتصار الثورة الإيرانية، والسلطة لجديدة فيها تبنى نفوذها الإقليمي من خلال بناء أذرع لها في بلدان المنطقة، ول تمنعها الحرب الايرانية العراقية من التوقف عن فعل ذلك، بل ربمًا كانت دافعاً إضافياً إلى إنجاد هذا الامتداد الإقليمي في المنطقة، من خلال بناء هذه الامتدادات المرتبطة مباشرة بإيران، وكان حزب الله اللبنانى جوهرة التّاج في معمار أذرع النفوذ الإقليمـي فــ لمنطقة. وليس سرّاً أن الحرس الثوري لايراني هو الذي أسّس الحزب في 1982 حيث أرادت إيران وجود نفوذ مباشر لها فيُّ الطائفة الشَّيعية في لبنان، وفي الصراع هنّاك. وبوجود قواتّ فرنسية وّأميركية جاءت بعد حرب ذلك العام، وخروج قوات منظمة التحرير من بيروت بعد حصار وقصف عنيف ثلاثة أشهر. كانت الفرصة لإبرانية لاستهداف هذه القوات، فكانت عمليات الحزب الأولى في استهداف هذه القوات بتفجيرات ضخمة، أوقعت مئات القتلى بينهم، ما جعلها تنسحب من لبنان وقد ساعد التحالف السوري. الإيراني في تأسيس الحرب، إذ اصطفُ النظام السوري بي زمن الرئيس حافظ الأسد مع إيران في

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

جاء هجوم مقاتلي حماس في 7 أكتوبر على البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة، ليفرض معادلة حديدة، ليست واردة فى الحسابات الإبرانية

إبران وورطة طوفان الأقصى

حربها الطويلة مع العراق ثماني سنوات،

وهذا ما جعل دمشق القاعدة الخلقية لإيران والتى شكلت الجسر الجوي لكل السلاح الذي وصل إلى حزب الله على مدار العقود المنصرمة منذ تأسيسه. ومن دون التحالف السوري الإيراني، ما كان تأسيس حزب الله ممكناً، وحصولة على كل القوة العسكرية

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري • لمدير الفني إميك منعم = السياسة جمانة فرحات = لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش = منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاج علي • ا**لرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

السوريين. ولم يكن حزب الله خارج هذه بالتأثير السياسي، بل عملت على تشكيل المعادلة، فقد دخل الأراضي السورية لقتال مليشيات مسلحةً مرتبطة بها مباشرة، وأصبح النفوذ الإيراني في العراق النفوذ الأكبر، وكأن الولايات المتّحدة أطاحت النظام العراقي لمصلحة إيران. وتحولت في سورية العلاقة بين الطرفين، من علاقة تحالف كما كانت قائمة في زمن الأسد الأب، إلى محمية إيرانية في زمنّ الأسد الابن، ومن ثم محمية إيرانية . روسية. كان الأسد الأب يمسك البلد بقيضة قمعية أمنية هائلة، أخضعت البلد بالحديد والنار، خاصة بعد مذابح مدينة حماة في فبراير/ شباط من العام

■ المكتب الرئيس*ت، لندن*

Tel: 0044204580100

مكتب الدوحة

لتى حصل عليها في السنوات اللاحقة

لتأسيسه. مع الغزو الأميركي للعراق في

العام 2003 وإطاحة نظام صدّام حسين،

على خلفية الأتهامات الكاذبة عن علاقة مع

تنظيم القاعدة بعد هجمات 11 سبتمبر في

الولايات المتحدة، وأنه يملك أسلحة محرّمةً،

كانت الفرصة الإيرانية للتمدّد في البلد

الذي حاربه ثماني سنوات. لم يمنع الوجود

الأميركي المباشر في العراق بعد الاحتلال

من التمدُّد الإيراني عبر النَّخبة الشيعية

التى احتضنتها إيران في فترة معارضتها

نظأم صدّام، وجزء كبير ّ من هذه النخبة

التي تحكم العراق منذ الاحتلال الأمبركي

حصلت على هذه الرعاية. ولم تكتف إيران

السوريين، بدأ من القصير في حمص التي قتل أهلها وهجّرهم بذريعة أنّهم إرهابيون، ومن ثم في باقى المدن السورية. حاء «طوفان الأقصى» خارج كل الحسابات لإبرانية. وبالتأكيد، جاء ضد تقديراتها، وهذا ما جعله لا يُربِك الحسابات الإيرانية فحسب، بل يفرض عليها قلب ستراتيجيتها فى المنطقة التى عملت عليها خلال العقود المنصرمة. لقد صممت إيران

ترغب في الوضع القائم، وأنَّه جاء مناقضاً لتصورها عما تريده من أدوات نفوذها في المنطقة، فوجدت نفسها في ورطة الدفاع عنهم، بدل أن يدافعوا عنها. نفوذها الإقليمي على أساس إمبراطوري، وهو ما يقوم على أساس، أن أذرع النفود

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794

Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

تضامناً ممن تحدّث طويلاً عن «وحدة الساحات»، فكان التضامن الخجول من لرباط عادل نجدي حزب الله بقواعد اشتباك محدودة. ولكن إسرائيل انتظرت حتى انتهت من المهام التي تريدها في قطاع غزّة، لتبدأ حربها بضرباتٍ

ح تراهن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في المغرب على توسيع الخدمات إلى أحبر عدد من المستفيدين على المستوى الوطني في مختلف المناطق الحضرية والقروية، وذلك من خلال إطلاق مشروع للتطبيب عن بعد الذي يندرج في إطار رقمنة

ويهدف المشروع إلى تخفيف الاكتظاظ في مؤسسات الاستشفاء، والحدّ من المشكلات لخاصة بانتقال المرضى إلى هذه المؤسسات، وذلك من خلال عرض حالات المرضى في مختلف المراكز، إذا تطلب الأمر، مباشرة على متخصصين في مراكز الاستشفاء، باستعمال النظام الرقمي لذّي باتت معمماً على كل المؤسسات الصحية لحضَّرية والقروية. ومنَّذ نهاية تسعينيات القرن الماضي، سلك المغرب درب لعب دور رائد في مجال التطبيب عن بعد في قارة أفريقيا من خلال إطلاق مشاريع تجريبية دعمتها منظمات دولية. وعام 2015، أُسس القَّانون رقم 131-13 إطار تنظيم الممارسة المستقبلية للتطبيب عن بعد في المغرب. ويقصد بالتطبيب عن بعد، بحسب القانون المغربي، وضع تشخيص أو طلب رأى متخصص أو تحضير قرار بعلاج أو إنجاز خدمات أو

بعد الاستشارة الطبية للمرضى، وطلب الخبرة لدعم الأطباء، وتوفير المراقبة والمساعدة الطبية للمرضى، وأيضاً تقديم إجابات طبية عن بعد لحالات. وكان تقرير أصدره مجلس المنافسة (هيئة مستقلة مكلفة ضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية) حول وضع المنافسة داخل السوق الوطنية للرعاية الطبية التي تقدمها مصحات ومؤسسات خاصة في نهاية ديسمير كانون الثاني 2022، أوصى بتطّوير التطبيب عن بعد باعتباره أحد حلول دعم الموارد البشرية الطبية، كما حث على إقرار حوافز مهمة لمزاولة أطباء أحانب المهنة في المغرب من أجل سد العجز

المغرب...التطبيب عن بعد فرصة لعلاج الجميع

تتبع حالات مرضى، أو تأطير وتكوين عاملين

في قطاع الصحة. وتتضمن أعمال التطبيب عن

الذى خلفته هجرة أطباء مغاربة إلى الخارج. وأورد التقرير أن «التطور في تكنولوجيا الاتصال والإنترنت سمح بظهور التطبيب عن بعد وتعزيزه، وجعله أحد الحلول الجدية والمستدامة لمعالجة مشكلا النقص في الموارد البشرية الطبية بالمغرب». وأوصى بتحديث أطر تطوير التطبيب عن بعد فى المغرب عبر إدراجه ضمن الأعمال التي يمكن استرجاع مصاريفها من قبل منظمات الآحتياط الاجتماعي. يقول الباحث في السياسات والنظم الصحية، الطيب حمضي، "لد (العربي الجديد»: «يهدف التطبيب عن بعد إلى تحقيق تكافؤ في

للوصول إلى أقرب نقطة صحية (مركز، مستشفى، طبيب في القطاع العام أو الخاص)». ويرى حمضي أن «الهدفّ الرئيسي للتطبيب عن بعد هو كسر المسافات بين الطب والمواطن مع ضمان تنويع الكوادر الطبية. وحين تغيب العدالة المجالية يصب الهدف الأول والأهم للتطييب عن بعد هو تحقير تكافؤ في فرص الوصول إلى الخدمات الصحية بن المواطنين البعيدين عن المدن والقريبين منها». ويوضح أنه «في انتظار تحقيق العدالة المحالية بطرق كلاسيكية يجب اللجوء إلى التطبيب عن بعد باعتباره وسيلة ديمقراطية للوصول إلى الخدمات الصحية داخل المحتمعات. والطب عن بعد سئصيح مستقبل المهن الصحية حتى داخل المدن». ويعتبر الأستاذ في كلية الطب بجامعة محمد الخامس بالرباط، خالد فتحى، أن إنشاء وحدات صحية متنقلة خطوة نوعية وتجبارة على طريق تيسير وصول جميع الناس إلى الخدمات الصحية، خصوصاً في القرى». ويوضح، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «هذه الوحدات الصحية تنفذ

مشروعاً طموحاً يضرب عدة عصافير بحجر واحد،

فرص الوصول إلى الخدمات الصحية وخلق نوع

من العدالة المجالية، أي في التوزيع الفعلى للفرص

المتساوية والموارد والخدمات في المجالات المختلفة

داخل المجتمع. وتشير المعطيات في المغرب إلى أن 4

من بين 10 أشخاص يقطعون أكثر من 10 كيلومترات

المريض والطبيب».

حلقةوصك يقول الباحث في السياسات والنظم الصحية، الطب حمضي، إن «الغابة القصوب من ورش التطبيب عن بعد هي استبدال ذهاب مريض إلى طبيب بذهاب الطبيب إلى المريض، أي أن الاستشارات الطبية المتخصصة ستصك عبر هذه الوحــدات إلـــه المحرومين عــن طريق تقنية التطبيب عن بعد، حيث يلعب الطبيب العام المزود بوسائك معلوماتية دور حلقة وصك بين

> إذ بتجاوز تحديات عدة للنظام الصحى في الوقت نفسه، أولها المعوقات الجغرافية عبر استخدام التكنولوجيا للوصول بالتطبيب المباشر أوعن بعد إلى أقصى النقاط المعزولة والنَّائية جداً في المغرب، والثانية غياب العدالة الصحية المجالية مآ يساهم في تصحيح الأوضاع غير الطبيعية. وهذه المبادرة بالتالي نوع من علاج فعال لمشاكل كثيرة من بينها أيضاً آمتناع أطباء، خصوصاً المتخصصين، عن العمل في قرى بعيدة عن المدن الكبرى».

دعم نفسي لأطفاك نازحين

في مدارس صيدا

تساعد أنشطة التفريغ

لنفسى الأطفال

النازحيث إلى مدارس

في مدينة صيدا،

حنوب لنان، علی

التعسر عن أنفسهم

ومخاوفهم، هم

والخوف والهرب

صدا. انتصار الدنان

الذىن اختبروا القصف

وسط العدوان الإسرائيلي الذي اشتدت حدّته على لبنان أخيراً، أشارت منظمة

الأمم المتحدة للطفولة (بونيسف)،

في آخر تقرير لها صادر في الرابع

منّ الشهر الجاري، إلى أنّ «التقارير

المتوفّرة تفيد بأنّ أكثرَ من 690 طفلاً في

لبنان أصيبوا في الأسابيع الأخيرة»

· وطالبت المنظمة، في بيان صحافي،

بحماية الأطفال ودعمهم على الصعد . كلها في ظلّ تدهور الأوضاع. وأشارت إلى أنّ «ما لا يقلّ عنّ 127 طفلاً لتلوا خلال عام»، وقدرت عدد الأطفال النازَّحين في لبنان، منذ بدء التصعيد قبل عام، بأكَّثر من 300 ألف طفل. من جهنتها، حذرت الشبكة العربية للطفولة من تداعيات الحرب وأصوات القصف والدمار على الأطفال، وما يتبعها من صدمات نفسية وحالات

. خوف وقلق لدى هذه الفئة.

وبسبب ما يعانيه الأطفال حراء النصرب الإسترائيلية على لبنان وتداعياًتها من خوف ونزوح، يحاول

بعض المتخصصين مساعدة الصغار

على تجاوز هذه الصدمات. في مدارس

الإيواء في مدينة صيدا (جنوب لبنان)،

يعمل متطوعون على تقديم الخدمات

تحقيق

ىشهد قطاع غزة إقبالاً لافتاً على المرحلة الثانية من التطعيم ضد شلك الاطفاك، وسط مخاوف من عدم القدرة على الوصول إلى شمال القطاع، في ظل المجازر التي يرتكبها الاحتلاك الإسرائيلي هناك

إقباك على يوسف أبو وطفة بدأت المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد فيروس شلل التطاع غزة في ظل تردي الأوضاع الصحية وانتشار الأمراض والأوبئة نتيجة لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للعام الثاني على قطاع غزة للعام الثاني التوالي، وحالة انهيار القطاع الخدماتي المتعلق بمياه الصرف الصحي والقطاع الخدماتي المتعلق بمياه الصرف الصحي.

واصطف مئات المواطنين أمام المراكز التي حددتها الجهات الصحية الحكومية غزة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أضاف، في بيان، أن الحملة تبدأ الاثنين . ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في دير البلُّح وتستمر حتى 17 أكتوبر في وبمشاركة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ورفح في الفترة ما بين 19 و22 من الشهر لفلسطينيين «أونسروا»، لتلقَّى الجرعَّة نفسة، على أن تُجرى بين 22 و25 أكتوبر في الثانية من اللقاح. وتوافدت الأمهات برفقة طفالهن منذ سأعات الصباح الباكر إلى في السياق، قالت منظمة الصحة العالمية مراكز التطعيم. يشار إلى تسجيل إصابات عبَّر منصَّة إكس، إن المرحلة الثانية مُر بشلل الأطفال قُبل انطلاق المرحلة الأولى من . التطعيم، ما دفع المنظمات الدولية إلى طلب حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بدأت في إدخال لقاحات بشكل عاجل لإطلاق أوسع وسط غزة. وذَّكُرت المنظمة أن الحملة تهدفُّ للوصول إلى نحو 590 ألف طفل دون سن . حملة تطعيم ضل الفيروس. ومن المقرر أنَ العاشرة في جميع أنحاء قطاع غزة في تستمر الحملة حتى 25 أكتوبر/ تشرين أقل من أسبوعين ضمن الجولة الثانية منَّ الأول الجارى، وسط غياب التأكيدات بشأن مصير المرحلة الثانية من حملة التطعيم حملة التطعيم. وتقول الفلسطينية، غدير المعصوابي، إنها توجهت برفقة طفليها شمالي القطاع، الذي يتعرض لحملة برية نحو مركز التطعيم في دير البلح من أجل ثالثة هي الأعنف منذ بدء حرب الإبادة إعطائهما الجرعة الثانية من التطعيم، الإسرائيلية على غزة، وبموجبها يمنع الجرعة الأولى منه. تضيف في حديثها لـ «العربى الجديد»، أنها قدمت مع شقيقاتها وكانت المرحلة الأولى قد شهدت إقبالاً الثلاث وأطفالهن للحصول على التطعيم واسعاً من قبل الأسس الفلسطينية،

وتلقى التطعيم أكثر من نصف ملبون

طفل فلسطيني على الرغم من الظروف

الأمنية الصعبة وعدم التزام الاحتلال

الإسرائيلي بفترات الهدنة التي طلبتها

الجهات الصحبة والأممية لتنفيذ حملة

التطعيم الأوسع في القطاع ضد الفيروس.

وتستهدف الحملة بالأساس الأطفال دون

سن العاشرة، وهم الفئة الأكثر عرضة

لخطر الإصابة بالفيروس، في ظل استمرار

العدوان، وتكدس النازحين خارج المنازل،

وعدم وجود مستشفيات ومراكز رعاية

صحية شاملة يمكن لها الكشف بشكل

مستمر عن الأطفال المصابين بالفيروس.

وأعلنُ وزير الصحة الفُلْسُطْيِنِيُّ، ماجد

أبو رمضان، بدء الجولة الثانية من حملة

يتم إعطاء جرعة ثانية من اللَّقاح للأطَّفال

تُحُتُ سِن عُشَر سِنُوات لِحِمالِية كاملة.

بالإضافة إلى المدعمات الصحية الأخرى، كالفيتامينات» التي يتم توزيعها عليهم

من قبل الجهات الصحية المشاركة في

حملة التطعيم. وتشير إلى الواقع الصحيّ

الصعب للأطُفال، وقُد أصبح أخطر منَّ

ذي قبل بفعل استمرار الحرب الإسرائيلية

للشهر الثالث عشر، وعدم وجود أي أفق

بالتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب ويحسن من الأوضاع المعيشية والصحية. وتبدي

المعصوابي خشيتها من استمرار الحرب مع

دخول فصل الشتاء وتداعياته على الأطفال

وانتشار الفيروسات، لا سيما الإنفلونزا

ونزلات الدرد، بالإضافة إلى الخشية من

الأوبئة بفعل الكثافة السكانية. على الأطفال الذين لا يحتملون الأوجاع. أما الفلسطيني محمد البحيصي الذي ويطالب البحيصى بأن يكون هناك تدخل لمنظمات الصحة العالمية من أجل توفير اصطحب زوجته وأولاده الأربعة إلى الأدويـة والـعـلاجـات واللـقـاحـات المختلفة مركز التطعيم في دير البلح، فأعرب عن لـلأطفال وكبـار الـسن، وخصوصاً أدويـة خشيته من تعرضهم لأية مخاطر في ظل انتشار الأوبئة والأمراض وانهيار القطاع هنا لأعظى أطفالي الأربعة الجرعة الثانية من اللقاح. يجب أن نتكاتف لنحمى أطفالنا

الأمراض المزمنة والقلب وغيرها.

في ظل هده الحرب المجنونة». ويتشير إلى أهمية حملة التطعيم بالذات في المنطقة الوسطى للقطاع التي أصبح يتكدس فيها

عدد الأطفاك دون سن العاشرة للوصوك إليهم في مرحلتها الثانية.

مكتب الإعلام في الأونروا في غزة، إبناس حمدان، فإن نجاح المرحلة الثانية من حملة حمدان، إن حملة التطعيمات التي أطلقتها التطعيم ضد شلل الأطفال يتطلب احترام الأونروا في الأول من سبتمبر/ أيلول فترات الهدنة الإنسانية التي تم الاتفاق الماضى لتحصين أطفال قطاع غزة ممن هم دون سن العاشرة كانت ناححة. تضيف عليها، من أجل إنجاح الحملة كما جرى في المرحلة الأولى. بدوره، يؤكد مدير المستشفيات الميدانية في وزارة الصحة في غزة،الطبيب مروان الهمصُّ،أنُّ واقع الأطفالَّ الصحى صعب للغاية مقارنة بيقية الفئات العمريةُ، وترتفع نسبة فقر الدم يفعل غياب التغذية وانعدام الأمن الغذائي، فضلاً عن

الذين تهدف حملة التطعيم

الاصابة المتكررة بالفيروسيات الأخرى والنزلات المعوية من جراء غياب النظافة والمياه الصالحة للشرب. ويقول الهمص لـ

590,000



أكثر من مليون ونصف المليون إنسان من

أهل المنطقة والنازحين، محذراً من مخاطر

صحبة ويبئية تفعل استمرار الحرب

وشبه انهيار القطاع الصحى، وخصوصاً

الشهر الماضي وسيتم الانتهاء من المرحلة في حديثها لـ «العربي الجديد»، أنه على الثانية في نُهاية شهر أكتوبر الجاري. الرّغم من كل التحديات، نجمت الوكالة وبالشراكة مع مختلف الأطراف الشريكة، ويشير إلى أن فيروس شلل الأطفال اندثر في الصال اللقاحات لما يقرب من 560 ألف في القطاع منذ أكثر من 35 عاماً، قبل أن طفًا في أنحاء القطاع في المناطق الوسطى والجنوبية وشمال القطاع. وتشير إلى أن يعود للظهور في ظل حرب الإبادة التي يُشنّها الاحتلال على غزة للعام الثاني على التوالي، بفعل الواقع المأساوي الذي يعانيه الجولة الثانية التي انطلقت من المنطقة الوسطى وبعدها الجنوبية يؤمل فيها إيصال اللقاح إلى 590 ألفُ طفلُ دون سن العاشرة في جميع أنداء القطاع خلال ستوعين، لا سيما وأن القرق مدرية وجاهزة لانجاح هذه الجولة. ويحسب

الأطفال وتكدسهم في مراكز النزوح من دون أدوات النظافة والطعام. ويشدد على أهمية المرحلة الثانية من حملة التطعيم بوتيرة كبيرة في صفوف الأطفال، وهو الأمر الذي يكسب الحملة أهمية قصوى في منع انتشار هذا المرض. وبحسب الهمص، فان درجة الاستجابة من الفلسطينيين مع التطعيم مرتفعة وواضحة من اقبالهم علي المراكن، وبلغت النسبة في المرحلة الأولى

الأخذ في الاعتبار إمكانية عرقلة الاحتلال

للحملة. ووفقاً لبيانات «يونيسف»، فإن

المرحلة الأولى من حملة التطعيم شهدت

فيها؟ ثياباً صيفية فقط أو أخرى شتوية؟

الكتب؟ الهدايا؟ ماذا عن كريمات الوجه؟

رىما هذه رفاهىة مفرطة. أيّ فارّ قد ىفكّر

على إحدى مجموعات «واتساب» التي تضم

نى تفاصيل كهذه؟

أكثر من 92%. ومن المتوقع أن تكون النسبة متقاربة مع نهاية المرحلة الثانية. ويحسب الهمص، فإن «الجهات الصحية لا تمتلك أي احصائية دقيقة عن أعداد الأطفال الذين صبيوا بالمرض خلال الفترة السابقة، غير أن المسؤولية تقع على عاتق الاحتلال الذين يشن حرباً مدمرة على الفلسطينيين ويستهدف الأطفال والنساء بصورة مركزة على مدار 13 شهراً». وبشأن حملة التطعيم في شمالي القطاع، ينبه إلى أن الجهات الصُّحِية ستقوم بيذل أقصى جهد من أحل إنصال اللقاحات للأطفال هذاك، مع

الحهات الصحية ستبذل أقصى حهد لإنصال اللقاحات الى الشماك

هناك مطالبة بتدخك المنظمات الصحية لتوفير الأدوية والعلاحات

استخدام 473 فريقاً، وشمل ذلك 230 فريقاً متنقلاً و 143 موقعاً للتطعيم في وسط غزة، وتلى ذلك إقامة 91 موقعاً ثابتاً، إلى جانب دعم تكميلي من خِلال 384 فريقاً متنقلاً في جنوب غزة أواختُتمت الحملة في مرحلتهاً الأولى في شمال غزة، حيث تلقّي الأطفال التطعيمات من خلال 127 فريقاً في مواقع ثابتة و104 فِرَق متنقلة. وشملت المواقع الثابتة المستشفيات، والنقاط الطبية، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وأماكن التعليم المؤقتة، والمدارس، ونقاط توزيع الأغذية والمياه. بالإضافة إلى ذلك، دُرِّب 749 مسؤولاً من مسؤولي التعبئة الاجتماعية ونُشروا للتواصل مع المجتمعات المحلية،

قبل الحملة وأثناءها لحث الأسرعلي

تطعيم أطفالهم والتصدى للمخاوف

یعیش کثیرون

فراغأ وانتظارأ ووقتأ

ضائعاً حراء الحرب

إلى السفر حتى من

دون توديع أحيائهم

للنازحين من الجنوب بالإضافة إلى أنشطة الدعم النفسي للأطفال، بهدف وتقول المتخصصة في علم النفس العيادي، ثريا دمرداش: «بعد استداد

العدوان أخيراً، نزحت العديد من الأسر اللبنانية من الجنوب متوجهة نحو صيدا ومناطق لينانية أخَّري. نعمل في ثانوية البزري في المدينة على تقدَّىم الخدمات للنازحيّن، فيما أعمل مع الأطفال الذين يختبرون أوضاعاً صعبة بعدما فروا من بلداتهم وتركوا بيوتهم ومدارسهم وشاهدوا وسمعوا القصف». وتشير إلى حاجة الأطفال إلى أماكن آمنة والتعبير عن أنفسهم. أنشطة دعم نفسى للأطفال لتفريغ غضبهم جراء الأخبآر التى يسمعونهآ على مدار الساعة». وتوضّح أن الأطفال «بعرفون ما يحصل من حولهم. ربما أذوا بشكل كبير بسبب أصوات القصف التي يسمعونها. بداية، كانوا يخافون عندما يسمعون أصوات . سيارات الإسعاف، إذ لم تعد لديهم

قدرة على تحمل المزيد». وتوضح أنه من خلال أنشطة الدعم النفسي «نساعد الأطفال على استرجاعً قوتهم والشعور بالأمان». تضيف: «في البداية، لم يرغبوا في القيام بهذه الأنشطة، لكنّ في وقتّ لاحق، صار الأطفال يأتون إلينا للتعبير عما في داخلهم من خلال اللعب أو التحدث البنا». وتتحدث عن ماهية الأنشطة،

موضحة أنها تتضمن الألعاب كلعبة شد الحبل، والرسم على الوجوه،

والأنشطة البدنية. وتقول القائدة في

ونتأذى. عندما تركنا بيتنا جئنا إلى صيدا، والطالبة في الجامعة اللبنانية هذه المدرسة. رحت أبحث عن أطفّال يمكنني أن ألعب معهم، فرفاقي ليسوا الدولية زينب كيوان: «يومياً، نقوم بأنشّطة دّعم نفسيّ متنوعة ترفيهيّة للأطفال في ثانوية البزري في صيدا هنا». تضيف أن اللعب «يساعدني على نسيان أنني تركت بيتي وألعابي ومدرستي. أشعر بالانزعاج لأنني لنحو ثلاث ساعات بسبّ خبرتي تركت بيتي، وأتمنى أن نتهي الحرب الأعـود إلـيه وإلـى غرفتي والعابي للأولاد، كماً أنني أتقن الرسم على الوجوه، والأطفال يحبون هذا النوع ومدرستي ورفاقي». أما الطفل عرفات نصرالله (8 سنوات)، من الأنشطة فيطلبون رسم فراشة أو وردة أو علم لبنان». تتابع: «من خلال النازح من منطقة برج رحال الواقعة شمال شرق مدينة صور، فيقول إنه أنشطة الدعم النفسى، نحاول إلهاء «في الصف الثالث ولدية خمسة الأطفال عن التُفكير فيَّ الحربِّ. فُحتى أشقاًء. هربنا من بيتنا بسبب القصف مرور سيبارات الإسعاف والمسعفي الإسرائيلي إذ شعرنا بالخوف. أخذنا سبب كاف لشعورهم بالخوف لذلك، نحن نحاول تقديم كل ما في وسعنا

للتخفيف عن هؤ لاء الأطفال». إلى ذلك، يقول الطفل النازح من بلدة كوثرية السياد الواقعة في منطقة جبل عامل والتابعة لقضا صيدا، جنوب لبنان، أحمد فارس (8 سنوات): «هربت مع أهلى وأشقائم الثلاثة عندما بدأت الحربُّ. خفت منَّ أصوات القذائف وسيارات الإسعاف التي كانت تقل الجرحي. بكيت. هربت مع أهلى حتى لا تصلَّنا الصواريخ

مًا نحتاجًه من أغراض وهربنا». يضيف: «في المدرسة التي لجأنا إليها للاحتماء من القصف، ألعب حتى أتسلى محاولاً نسيان صوت الصواريخ. عندما أسمع الطائرات، أشعر بالخوف». يضيف: «أنتظر أن تنتهي الحرب لأعود إلى منطقتي وأرى أهلها وألعب مع رفاقي». كثيرون هم الأطفال الذين تركوا بيوتهم وأحلامهم وألعابهم ورفاقهم، وكانوا ينتظرون بدء العام الدراسي للقائهم.





نشاط بدن**ب للأطفال في صيدا** (العربب الجديد)

لبنانيون يختصرون حياةً داخك حقائب في المهجر



ربت أبو عمو

... حتّى إنّ بعضهم لم يتمكن من توديع بعض. وعدم الوداع هو تتمّة لأحداث ومشاهد سابقة تسير مسرعةً في الدماغ ر. الذي يبدو وكائه يرفض استرجاعها أو التوقّف عندها. لكن خلال الحرب، لا متِّسع من الوقت للفرار والنجاة أو التفكير. تُعبُّأُ الحقيبة في دقائق تختصر مجرّد يوم أو أيام أو ساعات من حياة الإنسان. تختُّصُر وتُنتقى من بين سنوات طويلة. وحين تُفتح، في الموقع الجغرافي الجديد الذي يصنُّفكَ/كِّ ناجياً، تشعر بحَّجم الفّراغ. لمّ تعد تنتمي إلى ماضٍ أو حاضر، عادة ما

«العربي الجديد»، إن الكثير من الأمراض

انتشرت وأصابت الأطفال بشكل متكرر

خلال العام الماضي، لا سيما التهاب الكبد

الوبائي بالإضافة إلى الأمراض الجلدية،

قبل أن يظهر فيروس شلل الأطفال الذي

دفع نحو إطلاق أكبر حملة للتطعيم على

مرحلتين، تم الأنتهاء من المرحلة الأولى

يرتهن المستقيل بهما.ً ساعات قليلة قلبت حياة الآلاف، ونقلتهم من بقعة جغرافية إلى أخرى. والأمكنة الجديدة لا تتَسع لجميع الحقائب الجديدة. حتى تكاد تكون لحظة توضيب الحقائب الأصعب على الإطلاق. ماذا نضع

عشرة أصدقاء، سألت إحداهنٌ عن أماكن التوزع الجغرافي الجديدة للجميع. أحدهم بات في ضبية (شمال بيروت). وهي تركت بيتها قي بيروت وتوجهت إلى منزل أهلها الواقع خَارِجها. اثنان من المجموعة باتا خارج لبنان. وفي مجموعة أخرى تضمّ خمس فتيات، ساڤرت إحداهن إلى ألمانياً في فرصة عمل كانت قد حصلت عليها قبل التَّصعيد الإِسرائيلي في 23 سبتمبر/ أيلول الماضي. ستُسافر هذه الصديقة إلى الأبد،

وكان لا بد من لقاء وداعى بين الصديقات

الخمس، لم يحدث. فجراً، توجهت إلى المطار،

وكان الهم الأكبر وصولها بأمان إلى البلد

الجديد، أو ربما اجتياز الأجواء اللَّبنانية

خشية حدوث غارة إسرائيلية قريبة من

المطار. هي نفسها كانت ضمن الذين نزحوا من محافظة النبطية في جنوب لبنان خلال التصعيد الإسرائيلي، وعلقت لساعات طويلة في زحمة السير قبل أن تصل إلى العاصمة بيروت سالمة. بدت يتيمة، أو مجرد فارّة غير قادرة على

متعة في حد ذاتها، إلى درجة أنها قدَّ تشغُّل جميع آلآلات للفرجة فقط، فالأمر قابل للتحقّق ببساطة. سافرت من دون أن يتمنى لها أصدقاؤها التوفيق، وقبل أن يعيدوا ترتبب الذكريات التي يتحتّم عليها حملها معهاً. عضوات المجمّوعة الخمس توزعن اليوم بين قارات أسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية. يومياً، يتراسلن على المجموعة، ويتشاركن بعضاً من يومياتهن، ضياعهن، تلك الكنبة التي كنّ يتمددن عليها، أملُ بمستقبل فُرّغ من كل عناصره.

الفرح بنجاة أو بالحياة الجديدة التي

تنتظرها، في بلد لا هموم «لبنانية» فيه،

حيث ستكونَ قادرة على تشغيل كل الآلات

يقلن إنهنَ ماضياتَ قدماً، ويستهلكن مجموعة من الكلمات أو العبارات المتعارف عليها في الأزمات، منها أن الحياة يجب ألا تتوقف، وهي فعلاً تستمرّ وتستجيب

والموت ليس اختياراً أو قراراً حراً، بل لحظات الكهربائية في وقت واحد من دون الخوف من احتمال انقطاع التيار الكهربائي. وهذه مستقطعة من الحياة بحسب كل التعاريف الدنيوية والفقهية والفلسفية وغير ذلك. فتيات هذه المجموعة يعشن فراغاً وانتظاراً ووقتاً ضائعاً وأملاً في استعادة مفقودات بات يصعب تحديدها. صياحكن من لينان، ومصر، وألمانيا، والبرازيل. حيوات تختصر في «تشات» على واتساب وصور يتشاركنها للقول إنهن بخير رغم كل شيء. وهنّ لسن إلّا مجموعة من بين الاف الْمجموعات الني تشتّت أصحابها، داخل البلد نفسه أو خارجه. كأن جلود اللبنانيين

بأخرى جديدة تشبههم، ليدخلوا في عمليات ترميم تكاد تكون لا منتهية. لاحقاً، قد تعاد صباغة هذه المحموعات بحسب الجغرافيا، وقد تبعد الجغرافيا

لقوانين حرب ظلت عقولهن المتمسكة

بالحياة والنجاة تقول إنها لن تتوسّع. بتن

مسيّرات لا مخيّرات. فالاختيار بين النجاة

في أحاديثهم المتبادلة على المجموعات، يخُّجلون من الأستفسار عن المستقبل، وحتى الغد. لم يعد مسموحاً لهم بذلك. إنَّها قوانين الحرب تضعنا في المهجر في بيوت منتقاة بعناية، أو أخرى بسيطة وبدائية، أو لدى الأصدقاء، أو في لبنان نفسه بين المناطق التى لا يزال يؤمَّل أن تكون آمنة سواء في سُلخت عن عظامهم من دون أن يحظوا بيوت أو مدارس... لكنّ الجميع سُلخوا عنّ حياتهم وانتقلوا إلى «المؤقت» الذي قد يكون

طويلاً. وهذا ما ستحفظه الخوارزميات والصور داخل كادرات الشاشات.

أصحابها بعضهم عن بعض. الزمان والمكان،

ورغم بديهيتهما وسهولتهما، يصعب

تحديدهما في رأي اللبنانيين. يعيشون

الأن في «المؤقّت». وهم على مجموعات

«واتستاب»، يحاولون كسر ذلك المؤقت

والاستمرار فيما كانوا قد بدؤوه طويلاً،

وفيما لن يعود كما كان. يدركون ذلك تماماً.

وينهون أحاديثهم بالقول: «على الله» سواء

أكانوا مؤمنين أم لم يكونوا.



تجذب دول ومناطق مختلفة حول العالم السياح بنسب كبيرة، من دون معرفة

الأسماب الكامنة وراء هذا الإقبال السياحي، البعض ربما يعتبر أن عوامل اقتصادية، اجتماعية، أن بيئية تعد المحرك الرَّئيسي لجذب السياح، ولذا تعمل السلطات في هذه الدول على تحسين نوعية الخدمات السياحية لجذب المزيد من الوافدين والزوار، لكن وبحسب تقرير صادر عن مجلس السفر والسياحة

العالمي مؤخراً (تحديداً في سبتمبر/أيلول) وجد أن الاستثمارات في مجال

السياحة، هي المحرك الرئيسي لاتجاهات السفر. وبحسب التقرير، فأن قدرة الدول على جذب الاستثمارات في قطاع السياحة وبأشكال مختلفة تؤثر إيجاماً على إيرادات القطاع السياحي، وتُجعل منطقة دون غيرها، مقصداً للملايين حول

تعرف الاستثمارات السياحية بأنها توجيه للموارد المالية إلى خدمة القطاع

السياحي، سواء على شكل تشييد فنادق، منتجعات سياحيةً، أو ضخ أموال

في البنيّ التحتية، أو حتى الاستثمار في مشاريع الترفيه والفن، لكن وبحسب

مجلس السفر والسياحة العالمي، هناك طرق مختلفة يمكن من خلالها للأفراد

الاستثمار في القطاع السياحي، برأس مال متواضع نسبياً، وتحقيق إيرادات

🛦 استثمارات ساحىة

المنتحعات الصحية

لويزا جولياماكي/

كما هو الحال مع العديد من الصناعات، يعد الاستثمار السياحي من خلال الإنترنت واحداً من أفضل الفرص لتحقيق إيرادات مالية وخدمة السياح بشكل لائق. بحسب تقرير صادر عن مجلة إيكونومست البريطانية في أغسطس/ آب الماضي، فإن الاستثمارات عبر الإنترنت، من خلال تأسيس شركات لحجز التذاكر، وتنظيم رحلات سياحية، وحجز فنادق، تعد واحدة من أنجح الاستثمارات، والتي تسمح للمستثمر، بتقديم عروض منافسة في سوق السياحة العالمي، وجذب المستهلكين من حول العالم، على عكس وكلاء السفر التقليديين، إذ تنحسر مهمةً وكلاء السفر في فئة مَّعينة أو نطاق جغرافي. لذا ينصح من لديَّه إلمام بآليات الحجز الإلكتروني وتنظيم الرحلات، البدء بتأسيس شركته من منزله، والانطلاق في رحلة عالمية لجذب السياح. تبدأ نسبة أرباح وكلاء السفر عبر الإنترنت من 5% وقد تصل إلى أكثر من 25%. عالمياً، تمكنت شركات مثل Expedia و priceline وغيرها من



تستقطب المنتجعات الصحية حول العالم، ما لا يقل عن 20% من إجمالي تعداد السياح. باتت في السنوات الماضية

السياحة الصحية هدفاً للكبار والصغار في آن معاً، وهو ما تظهره بيانات السياحة العالمية، والتي أظهرت استقطاب

مدن في بلجيكا، النمسا، أو حتى تشيكيا بـّالإضافة إلى تركيا، الكثير من الزوار، بهدف الحصول ّعلى رعاية صحية

وطبية . بحسب موقع مؤسسة مستاتيستا» (Statista) المتخصص بالأرقام والإحصاءات، يمكن الاستثمار في

المنتجعات الصحية إما من خلال شراكة مع الفنادق العالمية لافتتاح مراكز صحية، وهذا يتطلب بطبيعة الحال رؤوس

أموال ضخمة، وإما من خلال العمل وسيطاً لترويج المنتجعات الصحية في العالم، أو ترويج مستشفيات وأطباء

معترف بهم وموصىي بهم من قبل السلطات الحكومية في دولهم. وعادة ما يتّم ذلك، من خلال توقيع شراكة مع هذه

المراكز، تتيح لك ترويجها في دولتك، أو المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها.

رية اسوس في جزيرة

🛦 مرشد سیاحی

منتجع بالنيا

الحراري في لودنفيك، جنوب

غربى غرنسا، 3

ناير 2013 (باسكاك

اصنع من نفسك مرشداً سياحياً، وابدأ مجالاً جديداً من العمل الحر. صحيح أن هناك اختصاصات جامعية تساعد في تخريج طلاب بمجال الإرشاد السياحي، لكن في عصر التكنولوجيا والإنترنت، يمكن للكثير من الأشخاص، خاصة إن كانواً يمتلكون مهارات معينة من الاستثمار في أنفسهم والعمل مرشداً سياحياً مستقلًا، من خلال الحصول على تراخيص واجتياز امتحانات ودورات تعليمية تقوم بها مؤسسات السياحة العالمية، بالإضافة إلى وجود معرفة تامة بتاريخ دولتك، وإتقان اللغات، من أجل التواصل مع السياح من مختلف دول العالم. أضف إلى ذلك، أنه يمكن تأسيس شركات سياحية متخصصة بالإرشاد السياحي، وتوظيف الشباب في هذا المجال نظير عمولة على كل جولة سياحة. من الناحية القانونية، تمنح الحكومات في الكثير من الدول رخص تأسيس مكاتب للإرشاد السياحي، على اعتبار أنها تساهم في زيادة العائدات المالية للدولة، وتساهم في رفع العجلة الاقتصادية.

الاستثمار عبر الإنترنت 🔻

تحقيق أرباح مرتفعة للغاية، فعلى سبيل المثال، تقدر أرباح شركة Expedia في العام 2023 بنحو 800 مليون دولار.



هل ترغب في إليك هذه الخطوات **الاستثمار السياحي؛** للنجاح حول العالم



من السياح، توفير الأموال خلال رحلاتهم، وإنفاقها على برامج ثقافية أو رحلات يومية، بدلاً من إنفاقها على الإقامة. مسن الناحد الاقتصادية الانتطليمن حثمر الذى يسمى لتحويل المنزل إلى فندق، أكثر من مجرد الحصول على رخص مسزالسسلطاتالسياسسية وتأمسين عسض اللوحستيات، كالأثاث، وما الي ذلك. كما تساعد بعض الدول، مثل الأردن، تركيا بعض المستثمرين من خلال دعمهم في هذا النمط من السياحة، من خلال خفض الضرائب السياحية، وترويج الفنادق التراثية في المرافق العامة، كالمطارات الدولية، أو المرافئ البحرية.

الفرصة الأناتحويله إلسي فندوق شعبي

-تقليدى.تجذبالسياحةالتقليديةالكثير

منجهة، ومنجهة ثانية ، تعتبر الفنادق

مسنالسياح خاصةمسنالدولالغربية

كيفالونيا في اليونان، 6 **غسطس 2016** (نیکولاس ایکونومو/ Getty)

كشف تطبيق واتساب للتراسك الفوري، عن طرح تحديث جديد في الإصدار رقم 2,24,21,37 ، يتيح للمستخدمين تحديد عدد القوائم التي تُنْشأ داخك المحادثات الجماعية بهدف تبسط عملية تنظيم حهات الاتصاك ولضمان عدم تسبيها في أي إزعاج لأعضاء المحادثة.

تسعة أجهزة علمية.

تعتزم إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إطلاق مركبة فضاء «أوروبا كليبر» إلى قمر أوروبا الذي ي**دور حوك كوكب المشتربي**، لمعرفة ما إذا كان يمتلك الظروف المناسة للحياة من عدمه. وستنطلق المركية التي تعمك بالطاقة الشمسية حاملة

تعرّضت روبوتات المكانس الكهربائية في مدن أميركية للاختراف من قبك قراصنة استخدموها لمطاردة الحيوانات الأليفة والصراخ بألفاظ عنصرية، بحسب ما ذكر ته شبكة إنه س سن نيوز. وقال أصحاب المكانس إن الاخترف حصك في مايو الماضي.

غزة تقسم مجموعة كوندب ناست الأميركية

منذ بدء الحرب الإسـرائيلية على غزة، شـهدت مجموعة «كوندى ناسـت» الإعلامية صراعات داخلية حول مواقفها من العدوان، ما أحرب الدى استقالة شخصيات بارزة فرب المؤسسة

واشنطت **العربي الحديد**

منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على

MEDIA

أعلنت «غوغك» أنها ستوفر

لمستخدمت Gemini أداة

3 المحدثة، والتي يمكن من خلالها

إنشاء الصور بالاعتماد على تقنيات

الأداة متاحة لجميع المشتركيت في

خدمات Gemini، على أن توفّر خيارات

«كوندى ناست» عن غضبهم من تغطية

العدوان على المنصات الإعلامية للشركة،

بالإضافة إلى انزعاجهم من عدم تقديم قسد

الموارد التشرية ما يرونه دعماً كافياً لهم

كذلك، احتج هؤلاء على مشاركة زملاء لهم

في الأقسام التحريرية في أنشطة والترويج

لخَّطاب مناهض لإسراتيل، بما في ذلك

الذكاء الاصطناعي، وستكون

جديدة لصنع لصور.

غزة في السابع من أكتوبر الماضي، عصفت بمجموعة كوندى ناست الإعلامية العملاقة، ومقرها نيويورك، سلسلة من الصراعات والتوترات المتعددة حول موقف المؤسسة الأميركية العريقة من العدوان على القطاع، وكان أخر فصولها استقالة رئيسة قسم التنوع فيها، في يونيو/ حريران الماضي، بحسب موقع سيمافور الإخباري. وبقيت الخلافات الواسعة بين العاملين في «كوندي ناست» التي تأسّست عسام 1909، وتصدر سلسلة من المجلات والمطبوعات الشهيرة، أبرزها «فوغ» و«ذا نيويوركس» و «فانيتي فير» وجي كيو»، بعيدةً عن الأنظار، ومحصورة في المكاتب الموجودة في مبنى مركز التجارة العالمي فسينيويورك،لكنهاتعكسالاختلافات الوأسعة على أسسجيلية وسياسية وحتيى عنصرية في الإعسلام الأميركي عموماً. واستقالت رئيسة التنوع والمساواة والاندماج في الشركة باشيكا أولدن فييونيوالماضي،علىخلفيةاتهامات مزعومة بمعاداة السامية، رغم أنها صارت بعد حصولها على المنصب في سبتمبر/ أيلول 2020، الأعلى رتبة في الشركة بين

الموظفين الملونين من غير البيض. كانت أولدن تتمتع بسيرة ذاتية طويلة ومتميزة بوصفها مسؤولة عن التنوع والمساواة في عدة مؤسسات، من أبرزهاً «دبليوبي تي» البريطانية، وبرنامج الغذاء العالمتي التابع للأمسم المتحدة، ومصرف كريدي سويس، وغيرها. آنذاك، قال كبير مسؤولي الموظفين في الشركة، ستان دنکان، فی بیان صحافی: «أتطك إلى التعاون معها والاستماع لنصائحها العمل، ودفعها إلى الأمام». لكن، ومع انتهاء رحلتها في المؤسسة الإعلامية العملاقة، تحولت أوَّلدن نفسها إِلَى هدف لشكاوى التمييز.

بحسب «سيمافور»، بدأت الشكاوى ضد أولدن إثر انطّلاق العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر الماضي، حين عبر بعض الموظفين اليهود والمؤيدين الإسرائيلفي

استقالت رئىسة التنوع والمساواة والاندماح فى الشركة

مشاركة بعض الموظفين في المظاهر المؤيدة

للفلسطينيين والداعية إلى إيقاف الحرب. وطالب هؤلاء المحتجون بتخصيص قسم موارد بشرية خاصةٍ باليهود، على غرار المجموعات التى أنشأت داخل الشركة لمحموعات الأقليات الأخرى بالفعل، وافقت باشبيكا أولدن على اقتراحهم، وقالت إن

الشركة ستدعم الفكرة، ما دام أن إنشاء محموعات مماثلة للمنتمين إلى ديانات أخرى، بما في ذلك المسلمين، سيكون متاحاً. لكن رد أولدن أثار غضب المحتمن المناصرين لإسرائيل، ففي حين رأى بعض منهم أنها لم تأخذهم على محمل الجد، قدَّم جزء أخر شكوى رسمية بحقها يتهمونها فيها بمعاداة السامية ظلت القضية موضع خلاف حتى مغادرة مسؤولة التنوع المجموعة في يونيو الماضي. ولم ترد أولدن على طلب التعليق حول تقاصيل ما جرى، كما رفض متحدث باسم الشركة الإجابة عن

أسئلة «سيمافور» حول الموضوع. إثر عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبس الماضي، تناقش كبار المسؤولين في شركات الإعلام عمًا إذا كان ينبغي لهم الانضمام إلى مجموعة الشركات الكبرى التى أصدرت بيانات تدين حركة حماس. وفتى حين دعمت رئيسة الإيرادات أنذاك، باميلا دراكر مان ، إصدار بيان باسم . «كونىدىناست»،بىدامسىؤولونائخىرون أكثر تردداً، بما فيهم رئيس تحرير مجلة ذانيويوركر،ديفيدرمنيك.في النهاية أغضب بيان الشركة الجميع، كانت «كوندي ناست» إحدى المجموعات الإعلامية القليلة التىأدانت «حماس» بوضوح وصراحة فى بيانها، لكنّ ذلك لم يكن كافياً لمؤيدي إسرائيل، الذين عبروا عن غضبهم لصحيفة ذانيويورك بوست اليمينية. كذلك، أدى الموقف من الحرب إلى أزمة في مجلة فوغ خلال العام الماضي. بعدما كان من المقرر أن تشارك المحررة والمصممة غابرييلا كاريفا جونسون في فعالية «قوى الموضة» التي تنظمها «فوغ» وتجمع بين كبار المصممين والمشاهير من الدرجة الأولى، طلبت منها رئيسة التحرير أنا وينتور الانسحاب من المشاركة، وذلك لأنّها انتقدت العدوان

غزة، عبر حسابها على «إنستغرام». ً وبالفعل، لم تشارك كاريفا جونسون في الفعاليات، واستقالت بعد فترة وجيزة منَّ ذلك في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. لاحقاً، قالت الصحيفة ذا نيويورك تايمز فسى فبرايس شسباطإن الاسستقالة كانت خيارها بالكامل، وإنّها كان جزئياً «موقفاً تضامنياً» مع الشعب الفلسطيني.

في العام الثاني للإبادة... صحافيون منسيون بالغرب

في استعادة العام الأول من المقتلة الغزيّة، أعد نسا فسى «العربى الجديد» وأعادت مؤسسات إعلامد أعدة الحديث عن نحياز الإعلام الغربي للرواية الإسرائيلية، وكيف ساهمت هذه التغطية منذ السايع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في منح غطاء للمجازر الإسرائيلية، بل والتّمهيد لها في أوقات كثيرة. بعد عام كامل من «هل تدين حركة حماس؟ هل تدين السابع من أكتوبر؟»، وبعد عام من تبرير الجرائم الإسرائيلية، نعود إلى الجانب الآخر من هذاالمشهدالإعلامىالغربى،وتحديداً إلى الصحافيين الذين غادروا مؤسساتهم بصمت احتجاجاً على هذا الانحياز لآلة

. الإيادة الإسرائيلية من دون مساءلة.

في الأيام الأولى لبدء العدوان على المدنيين في قطاع غزة استقال ثلاثة صحافت تونسيين من مؤسستين دوليتين: بسام بوننسيمس «بسي سسي »البريطانيسة، وأشواق الحناشي وأماني الوسلاتي من القناة الفرنسية كنال بلوس في مطلع شسهرنوفمبر/تشرينالثاني،أيبعد أقل من شهر من بدء الإبادة الاسرائيلية أعلنت «نيويوركتايمز» الأميركية في مذكرة داخلية لموظفيها استقالة جازمين هيوز، وهي واحدة من أشهر الصحافيات العاملات في المجلة التابعة للصحيفة، وذلك بعد «انتهاك سياسة غرفة الأخبار»، إثر توقيعها على رسالة مفتوحة اتهمت إسرائيل بمحاولة «ارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني»، وذلك في ظل استمرار العدوان وارتفاع عدد الشهداء

الفلسطينينإلسىأكثس مسنتسعة الاف



ضغوط مورست من قبل إدارة «نيويورك تايمز» على هيوز لدفعها إلى الاستقالة أما شهر يناير/ كانون الثَّاني فقد شهد استقالتانبارزتانالأولي للصحافي الإيطالى الشهير رافاييل أورياني الذ استقال بعد 12 عاماً من العمل في صحيفا هيئة التحرير، أبلغها فيها الآستقالة «لأن





استقال الصحافى

من لا ريبويليكا

الإيطالت رافاييك أوريانت

المذبحة الجارية في غزة يصاحبها تحفظ لا يصدق من جانب قسم كبير من الصحافة الأوروبية، بما في ذلك (لا ريبوبليكا)... ربمسابع دعق ودمسن الأن سيدسساءا كثيرون أين كنا، وماذا كنا نفعل، وبماذا كنا نفكر بينما قتل عشرات الآلاف من الأشخاص وبقيت جثثهم تحت الأنقاض ما حدث في السابع من أكتوبر هو عار لحركة حماس، وما حدث منذ الثامن من

تواكبها تغطية إعلامية تجعل حدوثها ممكناً...أناسأنسحب».والثانية كانت عندما قدّمت الصحافية الأسترالية نور حيدر استقالتها من قناة ABC قائلة «هذا الموت والدمار الذي شهدناه خلال الأشهر الأخيرة جعلني أعيد تقييم أولوياتي». ف..يْ لَا جَا نَـ بَا لَا خَ..رْ أَقْدِ..لْعَ..د نم..ن الصحافيين بسببمواقفه المتضامنة م..ع لفلس..طيذيينف..يغ..زة أوبس..بب رفضهم التراجع عن الرسائل المفتوحة التى وقعوها مطالبين بوقف إطلاق النار في ألقطاع الاسم الأول والأبرز هو رئيس تحرير واحدة من أهم المجلات الفنية في العالم «أرتفوروم» ديفيد فيلاسكو. أقيلً هذاالأخير بعدما نشرت المجلة رسالة مفتوحة عن العدوان الإسرائيلي عليي قطاع غزة. قال فيلاسكو، في رسالة بالبريد

أكتوبر هو عارلنا جميعاً... هذه المجزرة

عُس عَن (خيبة أمله »، لأنّ «المجلة التي دافعت دائماً عن حرية التعبير وأصوات الفنانين خضعت للضغوط الخارجية». فسىأيسام العدوان الأولسى أيضسأ أعلنت مجلة إيلاياف (eLife) العلمية فصال رئيس تحريرها مايكل أيزن، بسبب نشر مقال ساخر من موقع «ذي أونيون» (The Onion)، عبر منصة إكس (تويتر سابقاً)، انتقد الأداء الإعلامي الغربي الذي يطلب من مختلف الضيوق الفلسطينيين على الشّاشات إدانة عملية طوفان الأقصى، وحمل المقال عنوان «انتقاد المحتضرين في غزة لعدم استخدام آخر كلماتهم لادانة حماس».طوفانالأقصى،وحمل المقال عنوان «انتقاد المحتضرين في غزة لعدم استُخدام آخر كلماتهم لإدانة حماس».

الإلكتروني لفريقه، إنه «ليس نادماً»، لكنه

منوعات | فنون وكوكتيك

مع ما يتعرّض لم لبنان وفلسطين من عدوان يمارسم الاحتلال الإسرائيلي، نستعيد فيلم «المنام»، للمخرج محمد ملص؛ إذ ما زالت الأحلام بالتحرّر والعودة مستمرة

«المنام» لمحمد ملص

لا بفصك الفيلم

شخصياته الفلسطينية

عن محيطها الليناني

في إبريل/نيسان من عام 1948، قبل وقوع النكبة بأيام، رسا زورق «يافا» على شاطئ صور قادماً من سواحل فلسطين، «يافا» الذي أبحر فيه أبو أحمد هارباً من الاحتلال. كانت رحلة أبي أحمد هذه إرهاصات مرحلة جديدة مشتركة في تاريخ الشعبين اللبناني وُالفَّلسطيني. لـمَّ يمضٌ وقت كَثير، حتيًّ بات «يافاً» يَبْحرُ إِلَى جانب قوارَب صيد لبنا نية يحمل فيهاآل صدنا دالفلسطني حصته من سمك البحر الأبيض المتوسط، لكن هذه المرة من بحر لبنان وليس فلسطين. استَّقر أبو أَحمَّد، أخْيراً، في صيدا؛ فمناخ المدنية اللينانية بداله «كمناخ يافا بالزيط»، على حد تعبيره الذي يرد في شهادته المصورة بفيلم «المنام» (1987). يؤرّخ المخرج السوريمحمد ملصفى فيلمه الوثائقي (45 دقيقة)، إلى جانب قصة أبي أحمد، عشرات القصصُ الفلسطينية في لبنَّان، عدا عن أحلام ورؤى وكوابيس، أو بتعبير أعم

أولئك الذين ينامون ويرون حلماً واحداً فى لبنان فى شريطٌ يستُجُل جَانباً ذاتْياً فى أحلام الذين تعرضوا جميعهم للتهجير ي والشتات، ونجا معظمهم من مذابح، تذوب

الأنا بالجماعة، ويتفاعل صاحب المنام م

يومياته في كتاب ملحق بالفيلم صدر عن دار الآداب بعنوان «المنام: مفكرة فيلم»، يتناول مرحلتي الاستطلاع والتصوير،

إِضَافَةً إِلَى بِعضَّ الظروف التَّى عاش فَيْهَا

فريق العمل في لبنان في مطلع ثمانينيات

فريدة من الذاكرة الجمعية الفلسطينية، سبر أغوارها المخرج، الذي ولد في مدينة

القنيطرة السورية عام 1945، وعاشهو





مفردات الحياة والموت

يكثّف محمد ملص (الصورة) في كتابه «المنام: مفكرة فيلم» بعضاً من الدلالات التي فُسّرت أمامه: «الخاروف رزقة، والطير جِمعٌ للشمك، والزيتون جنة، والبحر حيرة، والخضار أمك، والفواكه بغير موسمها خسارة، والسيارة نعش، والحذاء عريس، والمي إذا عكرة مش منيحة، والموت حياة، واللبت كفت، والذهب ضيق، والبواية طائرة والموت، الأمك والخسارة، الضياع والاستقرار، حاضرة في أحلام الفلسطينيين وتفسيراتها.





حملة إعلامية ضد إسبانيا

منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، لم يتبنَّ الاتحاد الأوروبي موقفاً موحّداً تجاه التحرب ومسألة وقف إطَّلاقَ النَّارِ. فبينما كانت بعض الدول الأوروبية، مثل ألمانيا وفرنسا، تقدّم دعماً إعلامياً واقتصادياً وعسكرياً للاحتلال، وتتحنى الأنتقادات العلندة لسداساتها كانت هناك دول على الجانب الآخر، مثل أبرلندا والسويد وإسبانيا،تنتقدبشدةالانتهاكاتالإسرائيلية لحقوق الإنسان وتدعو إلى حماية حقوق

الفلسطينيين، وتدعم جهود وُقفَ إطلاق النار. بدورها، ضغطت جهات إسرائيلية رسمية وغير رسمية، وقادت جماعات تأثير حملة إعلامية متعددة الأوجه، تهدف إلى عكس صورة غير دقيقة بأن موقف أوروبا مؤيد للاحتلال عموماً: أو يجب أن يكون كذلك، في الوقت الذي حاولت فيه حملات أخرى تشويه مواقف الدول الأوروبية المساندة للفلسطينيين. وقادت تلك الجهات حملة ضغط ضد بعض الدول الأخرى التي حاولت تغيير موقفها على خلفية تصاعد العنف الإسرائيلي، وصورت إثر ذلك المطالبات بوقف

إطلاق النار، ومساندة الفلسطينيين، بأنها تصب فَى مصلحة «حماس» وبأنها تَأْيِيدُ لَها. رصد موقع مسبار لمكافحة الأخبار المزيفة حزءً من الحملة الإعلامية التي قادتها عدة

. حسابات إسرائيلية منذ بداية العدوان، بهدف

الأول 2023، إذ صرحت وزيرة المساواة الإسبانية إيرينى مونتيرو بضرورة فرض عقوبات على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودعت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية م إسرائيل. وصرحت مونتيرو آنذاك بالقول «نحز مسؤولون عن إيقاف نتنياهو وعدم المشاركة فى جريمة الإبادة الجماعية المخطط لها الت ترتَّكبها دولة إسرائيل». نتيجة لذلك إلى جانبُ البلاد إلى حملة إعلامية وضغوط إسرائيلية

موقف البلاد، وحرف الحقائق». يوضح «مسبار» أن دستور إسبانيا يكفل حريا لتعبيرو تنظيط لفعاليا تالسياسية في إطار حق المواطنين في التظاهر والتعبير

للفلسطينيين، بما يصب في مصلحة الاحتلال. يعود «مسبار» بالزمن إلى أكتوبر/ تشرين سُلسلة من اللواقف الرسمية الإسبانية، «تعرضت مكثفة بهدف ثنيها عن مواقفها ، إضافة إلى حملة على وسائل التواصل الاحتماعي لتشويه

تشويه الحقائق والضغط على الدول المساندة

نظاهرات وفعاليات تضامنية كثيرة

عن أرائهم، إلا أن «الحملة على وسائل التواصل الاجتماعي حاولت تصوير الحكومة الاسدانية بأنها متسامحة مع خطأب الكراهية والأرهاب». . وسعت الحملة الإسرائيلية إلى «تصوير المسيرات المؤيدة للقضية الفلسطينية التي تُنظّم في البلاد باعتبارها داعمة للإرهاب». كماً قادت حسَّابات إسرائيلية حملة انتقادات واسعة ضد إسبانيا، بسبب سماحها بتنظيم فعاليات لحركة نقابية وطلابية فلسطينية تُعرف بأسم تعرب لعابية وعربية فتسطينية لعرف بالنم «حركة المسار الفلسطيني الثوري البديل»، التي تُنظّم فعاليات سياسية في العاصمة الإسبانية. في مقال نشرته ماشا غابرييل، المسؤولة عن القسم الإسباني في منظمة «كاميرا»، وهي مجموعة ضغط مويدة لإسرائيل، في الأول من أكتوبر الحالى، حثت الحكومة الإستانية على منع المظاهرات المؤيدة لفلسطين، وكانت متوقعة في ذكرى مرور عام على العدوان على غزة. زعمت غابرييل أن هنده المظاهرات تدعم هجمات حركة حماس التي وقعت في أكتوبر 2023، كما زعمت أن المظاهر أت تدعم متظمات فلسطدندة وصفت د «الار هائدة»مثل مُنظمة التحرير الْفلْسطينية. وفي تعليقها على هذه الفعاليات، وصفت غابرييل تمكينا لفلسطينيين منال تعبيرعن رَائِهِمْ فَي إسبانياً بِأنه استثناء عن النهج المتبع · في الدول الأوروبية الأخرى، محذرة من أن إسبانيا قد تصبح حالة شاذة في الاتحاد الأوروبي إذا لم

تتخذ إجراءات لمنع هذه المظاهرات.

ämin

«أصازون» تسعب إلى توفير كك شيء لكك الناس

بموازاة تعزيز إمبراطوريتها في مجال التجارة الإلكترونية، تواصل مجموعة أمازون توسيع مروحة خدماتها في محالات مختلفة، من الروبوتات إلى الرعاية الصحية والترفيه.ومن الابتكارات التي كشفتها الشركة العملاقة التي تتخذ من سيَّاتل مقرًّا في الأيام الأخيرة، تُظام كمبيوتر لشاحنة توصيل من شانه توفير الوقت في عمليات التسليلم شبكتهااللوجستيا تلهووسا بالسرعة. وقال رئيس «أمازون ستورز» (متاجرأمازون)دوغهيرينغتونإن التكنولوجيا تمكن الشاحنات من التعرّف إلى نقاط التوقف وتحديد الطرود التي يتعين تسليمها في هذه المواقع. وأوضح هيرينغتون: «عندما نسرّع عمليات التسليم، يزيد العملاء من استهلاكهم». وأضاف: «في عام 2024، سنحصل علي أسرع عمليات توصيل لعملاء «أمازون برايم» في جميع أنحاء العالم»، في إشارة إلى خدمة الاشتراك المدفوعة التي تقدمها لُشُرِكة. وعلاوة على ذلك، وَّفق هيريَّينغتونَ، تمكنت «أمازون» العام الماضي من خفض تكلفة كل وحدة مشحونة بواقع 45 سنتاً، ما يوفّر ادّخارات طائلة عند النظّر في الحجم

سجلت أمازون العام الماضى أرباحاً تجاوزت 30 مسيسار دولار من أصل إيسرادات بلغت 575 مليار دولار، مدعومة بعمليات البيع بالتجزئة عبر الإنترنت وخدمتها للحوسبة السحابية «إيه دبليو إس» (AWS). وقالت المحللة سوزي ديفيدخانيان من شركة «إي ماركتر»(eMarketer)إن الشركة العملاقة «تعتمدنموذجاًمتكأملاً شبيها بدولات



تسعى الشركة إلى تسريع عمليات التوصيك في جميع أنحاء العالم (Getty)

استهدافهم بالإعلانات وإما عبر الاقتراحات التى تقدمها إليهم حول المنتجات التى قد تحطّى باهتمامهم ودفعت أمازون مبالغ طائلة مقابل الاستحصال على حقوق بث مباريات بطولة كرة القدم الأميركية (NFL) على خدمة «برايم فيديو» (NFL) Video)، في خطوة من شأنها مساعدتها في استقطاب مشجعى الرياضة. وفي استطاعة مساعد أمازون الرقمي . «ألكسا»طلىمشترياتللمستخدم ودُمجت هذه الأداة حتى في أجهزة مثل الغسالات للسماح لها بشراء الإمدادات تلقائياً، مثل مسحوق الغسيل بحسب

الموازنة مع «أمازون برايم» نقطة ارتكاز».

ووصفت خدمة «برايم» بأنها «الغراء الذِّي

يربط كل شيء بعضه ببعض». تشمل أعمال

عرّض الشركة التي تأسست قبل ثلاثة عقود

لدعوى قضائية رقّعتها الحكومة الأميركية،

وخنق المنافسة. وقالت ديفيد خانيان إن

«أمــازون» تجنى الأمـوال من البيانات التي

تجمعها عن المستهلكين، إما من طريقً

تشمك أعمالها قطاعات الحوسية السحابية والأفلام والموسيقت

الصحية الافتراضية. وفي مقابل تسعة دولاراتشهرياً يمكن لشتركي خدمة الشركة قطاعات البيع بالتجزئة والإعلان «برايم» الوصول في أي وقت إلى استشارات والحوسبة السحابية والأفلام والموسيقي بالفيديو مع متخصصين في الرعاية بالبث التدفقي لكن هذا النموذج بالذات الصحية، إلى جانب حفظ سجلاتهم الطبية ووصفات الأدوية. تستفيد «أمارون فارماسي» من شبكة التوصيل الخاصة بتهمة بسط الاحتكار بصورة غير قانونية بالشركة لتوصيل الوصفات الطبية للمرضى بسرعة، وتسعى إلى سرعات أقل من 24 ساعة لـ45% من العملاء بحلول نهاية العام المقبل. وقالت رئيسة «أمازون فارماسى» هانا ماكليلان، في إشارة إلى خيار استُّخدام تطبيق الهاتف الذُكي: «نُحنَّ نبني صيدلية في جيبك تقدم توصيلاً سريعًا إلى باب منزلك». وتعد سوق الرعاية الصحية بتوفير أرباح كبيرة لأمازون التي «تحاول أن تكون المنصة التي تضم كل شيءً للجميع»، وفق المحللة ديفيدخانيان. عانت أمازون أنتكاسات على صعيد المتاحر التقليدية، لكنها تواصل السعى إلى تحقيق استراتيجية رابحة. ستفتتح الشركة العام المقبل أول «مستودع آلى صغير» لها في

الحاجة. كذلك، عرضت «أمازون» تحسينات

علىخدمتها (وانميديكل) للرعاية

الآخر رحلة النزوح عن أرضه مع عائلته بعد

احتلال الجولان إبان نكسة حزيران 1967. ومع أن الفيلم «هَدفُ إلى التعبير عنِ الحالة

ربع الفلسطينية للفلسطيني»، وفقاً لملص، لكن عناصر أخرى تسللت إلى «المنام»

لتكشف من خلال أحلام الفلسطينيين درجة

التشابك بين مصائر أبطال الفيلم الحالمين

ومضيفيهم في لبنّان، وتمتد مناماتهم إلى أن تغطي رقعة واسعة من الشتات

الفلسطيني من لبنان إلى سورية والأردن،

بنسلفانيا بجوار متجرتا بعلسلسا المنتجات العضوية «هول فودز ماركت» (Whole Foods Market) التي اشترتها في عام 2017. سيتمكن المستخدَّمون من تسلَّم مشتريات معينة مختارة عبر الإنترنت، مع إنجاز الطلبات بواسطة الروبوتات، بعد التسوق في الجوار للحصول على البقالة

تقىم أوركسترا قطر الفلهارمونية عرضأ تؤدِّ فيه عملين لأنتونيت حفورجاك، هما سرينادة للوتريات وسرينادة للرياح الدوحة. العربي الجديد

في 13 نوفمبر المقبك،

وغيرها من الدول العربية والأوروبية. ربما تكون العقبة الأولى والأهم أمام مشروع لسبر أغوار لاوعي الفلسطينيين هو شعورهم بأنهم، بعد أن نزحوا من أرضهم،

أصبحوا الآن ضيوفاً في بلاد جديدة، ولذلك لا يتوانون عن ذكر أراضيهم وبيوتهم في فلسطين، كما لو أنَّهم يؤكدون لمن حولهم أنَّ لهم خلف الحدود أرضاً وبيوتاً وأهلاً.

تروي إحدى النساء في المخيم حلمها،

وريع عادت إلى فلسطين ودخلت حارة المجادلة في عكا، ولكنها اصطحبت معها فى رحلة العودة نسوة لبنانيات فقط ليرين كيُّفْ هي فلسَّطين. فالَّزوار الكثر الذين قدَّمُواْ إلى المخيمات زادوا شعور سكانه بالعزلة.

ربما أشعرتهم الكاميرات التي كثيراً ما

تُثبت أمام وجوههم، أنهم مادة للأستعطاف أو الفرحة ، لذلك استقبلت أمنمر فريق

التصوير القادم من دمشق بشيء من

النزق، وقالت بلا مقدمات «اسمى الم نمر،

بنريد إنكو تعرضوا وتحكوا بألفلومة

تبعكم قديش نحنا مضطهدين، وإنه ما حدا عم بيفكر فينا بالخير، نحنا ما بنحب

يشوفوُنا الأجــانب حتى لا يشمتوا فينا!».

فهوُّلاء الضيوف الثقال بأتون أيضاً في

الأحلام، فيروي أبو تركي كيف زاره الرئيس

الليناني السآبق كميل شيمعون، ومديده

ليصافح أبو تركى الذي ارتبك بسبب يده

«الْلشحبْرَة»، فَكَان قُبل ظهُورُ الْضَيْفُ يِنْظُف

موقد البريموس بينما يقف أمامه شمعون

سع أن الفيلم عَــرض، حـصريـاً، شخصيات فلسطينية، لكن فصلها عن الفضاء الجغرافي والاقتصادي والاجتماعي اللبناني المُحيط لم يكن بالأمر الهين، بلُّ إن حالة فَّريدة من النَّصارُج فرضَت نفَّسها، فتسلّلت أصوات الشوارع اللّبنانية المحيطة إلى أزقة المخيّم الضيقة، ويمكن سماعها في شريط «المنام» الصوتي. وكذلك نستكشف، عبر مشهد بانورامي بعد أن ثُبتت الكاميرا

على سبطًانة مضاد جوي، سماء المخيّم وبيوته، وهناك في الأفق بيروت حاضرة وتفرض وجودها على السياق السينمائي للفيلم، فالفضاء الجغرافي عكس إلى حد كبير ملاحظات ملص، وهنذا ما دفعه من بداية العمل أن يصوّر التراكب المعماري، ويستعمل الإيهام لبناء الحيز المكاني في المخيم، فبيوت شاتيلا وأزقتها بدت له

متراكبة يصعب الفصل بينها، إذ تظهر كما

لو أنها فضاءً واحد متصل «تتلامس فيها

أنتينات التلفزيون»، ويصبح المخيّم بيتاً

فلسطينياً واحداً امتد على أرض لسعد الدين

باشا شاتيلا جنوب بيروت، وتحوّل في

أواخر 1982 ليكون مسرحاً لواحدة من أبشعً

الْجازْر في التاريخُ الفلسطيني، وظل بعدهاً مصير عدد من شخصيات الفيلم مجهولاً.

إحساس الغربة عن المكان ظلٌ حاضراً بلا

نبك، لكن العمال الفلسطينيين اشتغلوا

إلى جانب عمال لبنانيين في معامل غندور

وُغُيرُها، وعاشوا معاً أيّام الّحرب السوداء.

كان الفلسطينيون طرفاً في حرب أهلية،

وتسللت أشباحها إلى أحلامهم تماماً مثل

فيرهم من اللبنانيين وعلى ذكر الكابوس

اللبنانى الفلسطيني المشترك رأى عمر

فى منامه نفسه تائهاً في بيروت الشرقية.

وهَّناك يوقفه حاجز للكتَّائب، بين عناصره

كان بشير جميّل برفقة القوات، بهدّد

الفلسطيني التائه بأشد العقاب. يهرب الشاب راكضًا في زقاق فرعي من دون أن

يستطيع الخروج من متًاهات «الشرقية».

الكابوس نفسه تسلّل إلى نوم خائفين

كثيرين، لم تشفع لهم جنسياتهم اللبنانية

المتابعة المابعة

برز الموسيقي التشيكي أنتونين دفورجاك (1841 - 1904)، بفضل قدرته الفريدة على مزج التأثيرات الموسيقية الشعبية التشيكية مع الهياكل الكلاسيكية الأوروبية. كان متأثراً بالتراث الموسيقي لبلاده، ما جعله سفيراً ثقافياً للموسيقي التشيكية. تتضمن أعماله عناصر من الأغاني الشعبية والرقصات التقليدية، مثل البولكا والفوريانتي.

في 13 نوفمبر/تشرينالثانياللقبل تقيم أوركسترا قطر الفلهارمونية عرضأ تؤدّى فيه عملين لدفور جاك، هما سرينادة للوتريات (Serenade for Strings)، وسرينادة للرياح (Serenade for Winds). وفي كليهما يمكن للمستمغ نيُلاحظُ لعَنْ الصر والكفردات الآتية من التراث الشعبى التشيكى وقد مزجها المؤلّف في قالب السرينادة الكلاسيكي. السرينادة هي شكل من أشكال الموسيقي الكلاسيكية، وقد ظهرت في القرون الوسطى واكتسبت شهرة خاصة في العصر

في المناسبات الأحتفالية أو الاحتماعية سرينادة دفورجاك للوتريات هي واحدة من أشهر أعماله، وقد ألِّفها في عاَّم 1875، تتألف من خمس حركات؛ الأولى: موديراتو (Moderato)، وتتميز ببساطة اللحن وجماله، وتمثّل مقدمة هادئة تُحضُر لباقي العمل. والهادئَّة، وتلك الهارمونية الغنية.

الكلاسيكي. تاريخياً، كانت السرينادة عبارة عناغنية أو قطعة موسيقية تُعزف في

الهواء الطُّلقُ، غالباً في فترة الْساء، وتكونَّ

موجهة إلى شخص معين. تطورت هذه

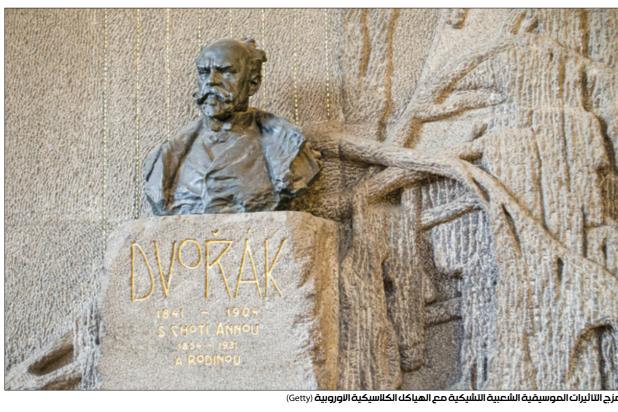
الفكرة لتُشمل أيضاً الأعمال التي تؤدى

أما سرينادة أنتونين دفورجاك للرياح، فهر واحدة من أبرز أعماله للآلات النحاس كتبها المؤلّف عام 1878، وهي تختلف عر السرينادة الوترية في أسلوبها وأدواتها، إذ ترتكز على مجموعة من الات النفخ الخشبي (مثل الفلوت، والأوبوا، والكلارينيت، والداسون)، إضافةً إلى آلات النفخ النحاسية (الهورن)، وآلة الكنترباص والطبّل الصغير تتألف السرينادة من أربع حركات: الأولى مراشييا (Moderato، quasi marcia)، وهيي عبارة عن مسيرة (مارش).الثانية: مينيويت

الثانية: تمبو دي فالس (Tempo di Valse). الثالثة: سكييرتسو (Scherzo)، ولها طابع مرح وحيوي. الرابعة: اللرغو (Larghetto)، ويعود دفورجاك هنا إلى البطء، لتتخذ الحركة طابعاعا طفيأ وتأمليا الخامسة فينالي(Finale)،وتجمع الطاقة والإيقاع في نهايَّة مفعمة بالحيوية. كتب دفورُ جاك هذه السرينادة في فترة خصبة إبداعياً من حياته، وهي تعكس تأثره بالتراث الموسيقي الشُّعبى لبلَّاده، إذ تمزج بين الألحان الدافئة

(Minuetto. Tempo di minuetto)، وهسى مينيويت ذات طابع رقصى تقليدي، لكنهاً تحتوي على نغمات مُستجدة تتماشى مع الأسلوب الشعبي التشيكي. الثالية: أندانتي كون موتو (Andante con moto)، وهي أبطأ منسابقيتها وتميل إلى التأمل الرابعة:

أوركسترا قطر الفلهارمونية... أمسية هادئة مع دفورجاك



يحظى بالاعتراف الدولي بعدما لفت انتباه فينالي(Finale. Allegro molto)، وتتميز بالإيقاع ألسريع والنغمات الراقصة. يُوهانُس برامز، الذي أعجب بموسيقاه وساعده على نشرهاً. من أبرز أعماله تمتاز هذه السرينادة بطابع مرح وخفيف السيمفونيةالتاسعة«منالعالمالجديد» ويظهر فيها تأثر دفورجاك الواضح التي كتبها خلال إقامته في الولايات المتحدة بموسيقى موزارت في البنية والأسلوب، لكن مع لمسة شخصية قريدة. بدأ دفورجاك

مشهد

هىمنت حركة «معاداة لألمان» على فضاء «فلورا الحصراء» في هامبورغ، وحوّلته إلى عوْسِّسة متواطئة مع لسردىت الصهىونىت، ما دُفْع بالناشطِّيتُ إلى طلاق حملة بعنوان «فلورا للجميع»

«فلورا **للجميع»** تحرير فضاءات الثقاَّفُة من دُعاة الإباحة

فينهايةعام1989أعلنت فينهايةعام1989أعلنت مجموعة من النشطاء اليساريين «احتلالهم» بقايا مبنيً قديم لسرح «فلورا» في مدينة هـامبـورغ شُمالي المانيا، وأعلنوا الله المربية و «روتي فلورا»أي فلورا الحمراء، لتكون ملتقيّ لنشاط ثقافي وسياسي، يُدار ذَاتَيّاً، ولا يقبل أي دعم مـّادّي أو لوجّستي من أي جهة حكومية أو مدنية.

احتلال المبانى القديمة خصوصاً صاحبة التاريخ الثقاقى،كذُور السينما والمسارح وتحويلَها إلى «أمراكز مستَقلّة» ظاهرّةُ منتشرة في ألمانيا تقوم بها عادة محموعات من اليسار واليسار الراديكالي، بهدف إيجاد مساحاتوأماكنحرّةومستقلّةللنشاط الثقافي والسياسي بعيداً عن رقابة الدولة أو منافع المستثمرين، خصوصاً إذا كانت هذه البنايات مُهدَّدة بالهدم وتحويل نشاطها بالكامل، ما يُؤثِّر على البناء الاجتماعي ي الأحياء التي توجد فيها، كرفع إيجار التُّدوت مشلاً. وتَّما أنُّ التضَّامن العاَّ لمِّي هوّ أحد أهم محرّكات العمل الثقافي والسيآسي لليسار ، ٰفقد استضافت «الفلورا الحمراء» ف لسنوات الأولى لإنشائها فعاليات تضامني مع نضال الشعب الفلسطيني، إلا أن هذا تغيّر بشكل راديكالى في السنوات الأخيرة؛

حيث تحول المكان والقائمون عليه إلى

عن حفك توقيع أسامة المسلم في معرض عمّان للكتاب الجمعة الماضي

التواطؤ التام مع جرائم الاحتلال والاحتفاء بها، والصمت الكامل عمّا يحدث في غزّة، الأمر الذي دفع ناشطين آخُرين من داخل المدينة، خصوصاً أصحاب الخُلْفية المُهاجِرة والـذّيـن يـتـم إقصـاؤهـم بشكل متعمَّد مَن المشاركة والنُشاط داخلُ «الفلورا الحمراء» فقد قرر هو لاء إطلاق حملة بعنوان «فلورا للحميع»،تُطالب فتح المحال للناشطين والفنّانين الآخرين الذين يُريدون إعلان تضامنهم مع الفلسطينيين من داخل مين

والسبب في هذا التحوّل الغريب في مركز

فاشية باستمرار على غرار النازية، ولهذا

يُعارض «المعادون للألمان» كلُّ أشكال

الوطنية الألمانية، بل ووجود دولة قومية

المانية، وفى مقابل هذا يُظهرون تضامناً

ثُقافي يُفترض أنه مستقلٌ وحرَّ هُو سُيطرة حركة «معاداة الألمان» على المكان حسب ما أدلى به أحد مُطلقى الحملة «كينى» (أس مستعار) في حديثه مع «العربي الجدّيد». «معاداة الألمّان» من أغرّب الظواهر السياسيا فى ألمانيا، فهى حركة تنشط فى الأوساط اليسارية، وتدعو إلى محاربة الفاشِّية، لكنها ترى أن المجتمع الألماني كله كان مشاركا في الجّرائم النازّية، وأنَّهذا المجتّمع يتُّجه

الناشطين قيها، كان أخرها هجوم أحد الموسيقيين المنتظمين داخلها على «مخيّم فلسطين»في«جامعةهامبورغ»،وتمزيقه

تحوّلات تُنذِر بعودة الفاشية الألمانية

- 1969) وماكس هوركهايمر (1895 - 1973).

ويُضيفكيني في حديثه عن هذه الحركة

لذلك ترى حملة «فلورا للجميع» ضرورةً قصوى في إعادة السيطرة على المنشأة

الغرب في مواجهة الشرق الشرير، وترى الىمىن المتطرّف في الإسالام والمسلمين خطراً على الحضارة الغَّربيَة»، فهٰى بهذا تَجعل الإسلام وما تُطلِق عليه «الفاشية الإسلامية» أهدفاً لانتقادات مستمدَّة من أُدبيات اليسار في الحديث عن القوى الرجعية المُحافِظة التي تمنع حركة التاريخ التَّقْدُُمية، و«في هذا اتسَّاق كبير مع السردية التمينية المتطرّفة التي يدأت تسود خصوصاً مع «افتقار المجموعات المتضامنة

جاء في بيان الحملة. مبنى «الفلورا الحمراء».

إلى «العربي الجديد»: «إنها تتبنّي سردية

مثل هذه الهيكليات إيجاد وخلق مساحات للاجدماع والتبادل المعرفي والثقافي»، كما وقد رَحَّب القائمون على حملة «فلورا لُلجِمْدِع ، بِتَظَاهِرةُ عُفُوبِةُ انطلقت منتصف شهر تمور ريوليو الماضي، حيث علق نشطاء أعلاماً فلسطينية ولافتات وشعارات على

أما بالنسبة للخصوصية التى تتمتّ بها منشأة «الفلورا الحمراء» فيما يتعلُقّ الفلورا في شبابه بأنه «كان يُنظر إليك

ىسار «رادىكالى» متّسق صهیونیاً مع سردیة

في ألمانيا، وتزويد لها بالخطآمات المعادية للمهاجرين والبلاد التي يأتون منها».

الثقافية «استراتيجية فاعلة»، علَّى عُكس الأساسى فى نشاط العرب والمسلمين وغيرهم من الأقليّات، يقول: «هُم يتظاهرون ويعقدون المنتديات بعد وقوع جرائم عنصرية أو انطلاق حملات تشويهية، لا قبل ذلك، لكن مع وجود منشأت تتبع هيكلية معينة ستكون لدينا القدرة على قيادة الرأي العام وتوجيه الخطاب المُعادي للفاشية».

الصهيونية باسم اليسار ومحاربة الفاشية،

مع الفلسطينيين إلى القدرة على بناء هدكلدات تنظيمية راسخة تؤسس عليها نشاطاً فاعلاً ومستمرّاً، وأول خطوة لبناء

بالتضامن مع النضال الفلسطيني، فيروي كيني عن فترة التسعينيات حين كأن يرتاد بغرابة إذا دخلت المكان دون ارتداء الكوفية الفلسطينية،التي كانت في ذلك الوقت رمزاً

وقد انطلق هؤلاء، كما يروي كيني لـ «العربم الجديد»،سنة 2015من مبنى «الفلور الحمراء» في مسيرة ضمّت قرائة ألف وخمسمئة شخص، رافعين أعلاماً أميركية وإسرائيلية،اعتراضاً على ما وصفوه بمغالاة اليسار في الخطاب المُعادى للإمبرالية، ومع بدء التعدوان الإسرائيلي على غزة فقد ارتفعت حدة الشعارات العنصرية والمعادية

وتخليصها من العنصريين والمتواطئين مع

عن «الذنب الألماني»، ويستندون في ذلك إلى بعض تنظيرات ثيودور أدورنو (1903

كاملاً مع «إسرائيل» والصهيونية في تكفير

أسامة المسلم إيقاف حفك التوقيع في «معرض عمّان للكتاب»

تدافع الجمهور باعتباره خبرأ

للمرة الثالثة بعد معرضي القاهرة والرباط للكتاب، يضطر منظمو معرض الكتاب في العاصمة الأردنية إلى إلغاء حفك توقيع الكاتب السعودي بسبب الازدحام



بحلول الساعة الرابعة والنصف من عصر الجمعة الماضى، احتشد آلاف في طابقً المركز الأردني للمعارض الدولية بـ «مكة مول» (غربي العاصمة الأردنية)، في انتظار بدء حفل توقيع الكاتب السعودي أسامة المسلم (1977)، في ثاني أيام «معرض عمّان الدولي للكتاب» الّذي تتّواصل دورته الثالثة

والعشرون حتى مساء السبت المقبل. الحفل الذي نظم في منصّة التوقيع لجميع إصدارات المسلم بحسب إعلان مسبق نشر على وسائط التواصل الاحتماعي، أشار فده إلى توفّر إصداره الجديد في المعرض دون تحديد عنوان هذا الكتاب إذ إن البحث عن مؤلفاته يخلص إلى صدور خمس روايات للكاتب خَـلال المُعام الماضَى عن «مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع»، وهي «ليلة ماطرة»، و «النداء»، و «الوليمة»، و «الغيهب»، و «الانتهازي». كما تضمّن الإعلان ذاته عبارة (ليس هناك من شروط يطلبها لغايات التوقيع على إصدراته»، ليتبيّن أن مئات ممن حضروا حفل التوقيع الذي تم إيقافه بسبب تدافع الجمهور على حواجز الزجاج التي تفصل مكان التوقيع عن خارجه، جلبوا معهم نسخاً مقرصنة (مرزورة) وعند توجيههم لسؤال حول إمكانية الحضور بدا لزامأ التنويه لعدم وجود شروط للتوقيع، وهو ُمرً تكرر في حفلات توقيع سابقة للمسلم. . خُـل المسلّم الجواجة الرئيسية للمعرض

من العمر) قدّم قسم كبير منهم مع ذويهم، واستطاع الكاتب الوصول إلى المنصة مع تزاحم قادمين جُدد، لكنه بعد بدء الفعالية وتوقيعه حوالي أربعين نسخة، اضطرت إدارة المعرض للتوافق معه على إيقاف الفعالية خوفاً على سلامة الحاضرين الذين كادوا أن يؤقعوا الجدار الزجاجي في حال استمرار تدافعهم باتجاه الكاتب خرج المسلم بعد أن وجّه «اتحاد الناشرين الأردنيين »؛ الجهة المنظّمة للمعرض، اعتذارها

للجمهور مع وعدٍ بتنظيم حفل توقيع خاص للروائي السعودي بعد شهر أو شهرين على أبعد تقدير، وهو الوعد نفسه الذي أطلقه منظّمو معرضَى «القاهرة للكتاب» في كانون الثاني/ يناير 2024، وكذلك «الرباط للكتاب» في أيار/ مايو الماضي، لكنه لم يُحدّد إلى اليوم وفق حسابات الكاتب على وسائط التواصل الاجتماعي. وكان صاحب سلاسل «خوف» و «بساتين عربستان» و «ملحمة البحور السبعة» و «صخب الخسيف» الروائية، قد نشر فيديو عقب حادثة «معرض عمّان»، قال فيه «اضطررننا نلغى الحفل للأسف - كالعادة- بسبب الازدحام»، لآفتاً إلى أن الأعداد كانت كبيرة والطوابير لم تنظم بشكل مناسب. من جهتها ، أو ضحت إدارة المعرض في حديث لـ «العربي الجديد »، بأن التنظيم كأن جيدا من خلال تجهيز المكان وقاعةالتوقيعوغيرهامنالترتيباتلكن عدد الحضور كان كبيراً، مما دفعهم إلى الإعلان عن «عدم استكمال» الحفل، من أجل وسط ازدحام شديد حيث كان قرّاء غالبيتهم

للنضال العالمي ضدّ الاضطهاد والظِلم!».

يـؤكَدكّيني لــ«الـعربي الـجّدينّ» أنّه ٰذه التحوّلات على الساحة الثقافية والسياسية

فى ألمانيا تُنذِر باقتراب سيطرة الفاشية على

الدولة في ألمانيا، فهذا الانسياق الغريب من

جميع الأطياف حول سردية المُعاداة للغريد،

والعِداء لمجموعة عِرقية أو ثقافية بعينها،

لمواجهة هذا الخطر لا يرى كيني بُدّاً من

ضرورة تغيير الوجه الذي يتصدر العمل

السياسي والثقافي في المانياليستوعب

العرب والمسلّمين بشكّل أسّاسي، كون هؤلاء

أكثر الفئات تعرضاً للهجوم وحملات

التحريض، بينما لايبدو أن المنتمين إلى

فئات «معاداة الألمان» وغيرها من الحركات

الألمانية التي تستثني الأجانب، يفهمون معنى الفاشية وظروف الفئات التي تُعاني

ويرى كيدي في السيطرة على «الفلورا

الْحُمراءُ» وتَغيرُها من المنشأت والمراكر

فى العقد الثانى أو الثالث (دون الثلاثين

منها ومن تغيُّر المزاج داخل المجتمع.

هو بالضبط ما يؤسّس لصعود الفاشيّين.

ضمان السلامة العامة خشية وقوع ما لا تُحمد عقباه، غير أنه لم يتم تحديد موعد للفعالية البديلة لتوقيع إصدارات الكاتب الذي يزور المعرض للمرة الأولى. ليس هناك من عوامل واضحة لتوزيع بعض والنات المسلم ممنّات الاف النسخ، دون وجود

إضاءة

على اعتبار أنّ العالم

فكلّ ما حدث ىعد

السابع من أكتوبر هو

إعادة خلق واشتباك

معه حعلاًه مطواعاً

كي يصبح فلسطينيا

ثمّةً تصوّرات موضوعة عن الجيل «زد»

(مواليد فترة منتصف التسعينيات

ومنَّتصف العقد الأوِّل من الألفية الثالثة)

تضعهدائماً في قوالب عملية، وتُصنّفه

كجيل منغمس في الذَّات، يعنيه الشَّخصي،

ناء بنفسه عمّا هُو عام، إلى حدّ تسميتُه

. د«اُلحيل الصامت»، وهو أوّل جيل رقم

بالكامل،أىأنٌ حياته متَّصلة بالعالم

مع السابع من أكتوبر، وما تلاه، صار ثمّة

وجهة نظر جديدة عن العالم لهذا الحدل،

تُحديداً في العالم العربي، كُوّنت عنده

بوصفه جيلاً مستغرقاً في العالم الرقمي،

. كان الفضاء الخوارزمي هذا يُحدِث خلخلةٍ

في وعي جيل كامل، وقَّرض عليه فعلَ تلقُّ

إلـزامـي لا يُمكن رفضه. والتوصيف الذي يُبِدُو دُقِيقاً للعُلاقة القائمة بين هذا الجيل

والتكنولوجيا عموماً أنّها علاقة سلطوية،

بين سيّد وعبد، إذ أصبحت التكنولوحيا

وجوداً قائماً يُملي ويأمر ويفرضٌ، وفي

أحيان أُخرى يصحّح أخطاء يرتكبهآ

الإنسان نفسه. وبلغت العلاقة طوراً

موضوعاً حتى أصبحت ذاتاً - تقريباً -

كلِّية المُعرفة، فيما أصبح مستخدمُها (من الجيل) موضوعاً قابلاً للمعرفة.

هذه العلاقة التي استمرّت ردحاً طويلاً

انقلبت تماماً في يوم واحد: من فضاء

يُشكِّلُ إلى فضاء يُشكَّلُ، ومن فضاء يفرض

رموزه وعوالمه الثقافية إلى فضاء تُفرَض

عليه الرموز، من فضاء يصنع سيميائيته

التي فضّاءً ثُصِنِّع سيميائيته، و أُخْتِر أَ مِن

فُضاء يَفرض لغَّته إلى فضاء يُحدُّد له

في ظلٌ عدم القدرة على الاشتباك مع

الفُّضاء العام، طوُّع الجّيل «زد» العالم

الرقمى ليصبح فضاعً للاشتداك، وسيلةُ

أصبحت اللغة فيه، تقريباً، بديلاً عن

الفعل، أصبحت ضرورة وحرية في أن معاً،

الإبادة ولاتوقف المذبحة ، لكنّها تشير

إليها، توصَّفها، تعلن عنها. وبان أنَّ اللغة

مع وبعد السابع من أكتوبر صار ثمّة

مستويان للكلام: الذاتي البحت، وهو

الذي يقوله الضحايا (الكتَّاب من غزَّة)، أمَّا

الثآنى فهو الذاتي الانفعالي الذي يميل

ستعادت جدواها عبر هذا الفضاء

عىحيح أنها لاتلغي المجزرة ولاتنهي

مستخدّموه لغةً جديدة.

الاشتباك وحيدة: اللغة.

غرائبياً فانتقلت التكنولوجيا من كونها

پوسف م. شرقاوي

الرقمي بشكل مطلق.

نوعاً من الإِلَّزام بِالمشاركةُ.

الرقعي هو العالم اليوم،

الكلام عن فلسطين في فضاء وسيلتُه اللغة

الجيك «زد» أو الجيك الصامت

إلى الموضوعية (الجيل العربي عموماً).

مُستوىً واحداً. كان الفضاء الرقمي يفرض

رموزه واستعمالاته الخاصة بمصطلحاته

لخَاصّة:«ميمز»،و«ريلز»،و«ستيكرز»..

له رموزه الصُّورِية التِّي تنتشر بين الناس

جميعاًبمجرّددخولّهاإليه لكنهتغيّر

تماماً بعد السابع من أكتوبر، إذ جلب

الحدث معه مفرداتٍ ورموزاً جُديدة إلى

معجم المقاومة، ومن ثمّ معجم العالم

إشبارات ومفردات لغوية، منطوقة، ورموز

صوَريّة، جلب معها حقلاً دلالياً حديداً أعاد

تشكيل الفضاء الرقمى، والفضاءات عموماً.

وتم تطويع هذا الحقل الدلالي إشاراتيا

لتصبح لمحة أو جزء منه كافية أو كافيا

لوضع الإصبع على الكلّ. وقد فهم الجيل

اخترع الجيك «زد» لغة

تسدها الخوارزميات

مزية حول فلسطيت لا

«زد» لغة الفضاء هذا، فطوّعها وجعل منها

لغة مشتركة توصله بمجابلية من العالم

الىعىد، فخُلِقَتُ لغة دلالية مشتركية أشيه

طُوِّع الفضاء الرقمي سريعاً لينتقل من كونه

فضّاءً خاصًاً، ذاتياً، إلَّى فضّاءٍ للاشُّنتياك مع الشأن العام، وإلى فُضاء فلسطينيَ على مدى سنة كاملة. أليس من أجل هذا جُن

جنون أصحابه فطوّروا خوارزميته بحيث

متّصلّة بالحقل الدلالي الفلسطيني.

الجديد؟ في حالاتِ مثل هذه، كان الحيلّ

يفضُّ الاشتَّباك ويُعود إلى حياته، لكنَّه هذه المرة غير نقلاته، فاخترع حقلاً صُورياً

ورمزياً جعل منه لغةً حمعية بمكن فهمها

في العالم، لا تفهمها الخوار زميات، بل

بفهمها مستخدموها، وسرعان ما انقلبت

الحالة من أنّ الخوارزميات هي التي تُحدِث

خلخلةً في وعي المستخدِم إلى أن أصبحت

الخلخلة فيها نفسها. إذا ما اعتبرنا أنّ

لعالم الرقمى هو العالم - وجوداً - اليوم،

فكلُّ مَا حَدَثُ بِعَدَ السَّابِعِ مِن أَكْتُوبِرِ هُو

إعادة خلق له، إعادة تشكيل، وإشبتياك معه،

(كاتب فلسطيني)

وَجعله مطَّواعاً كي يصبح فلسطينياً.

تمنع وتتلف وتبيدائية كلمة مستخدمة

بجسر وصل بين الجيل في العالم كلّه.

معلومات دقيقة حول أعداد النسخ الموزعة فى الطبعات القانونية أو تلك المرورة، إلا أن إجابات عدد من ذوي قراء المسلم الذين استطلعت أراءهم «العربي الجديد»، توافقت على أن أبناءهم يهتمون برواياته في سنوات مبكرة من أعمارهم لكنهم سرعان ما ينتقلون إلى خيارات أخرى بعد قراءة جزء منها، خاصة أن تراكيبه بسيطة جداً بلغة فصحى تقترب من المحكية بسبب ضعف عربيته الناجم عن تنشئته في الولايات المتحدة والذي يغوي فئات عمرية في سن باكرة قبل أن تتطُّور لغَّتها وخيارات قرآءاتها، فيما بيِّن آخرون أن الفانتازيا التي يعتمدها المسلم في تقديم أحداث تاريخية متخيّلة، مع الإشّارة إلى أن الروحانيات وقصص الجن والسحر تجتذب القرّاء «الصغار». هل ستنظّم جولة خاصة للمسلم في المغرب، وتوقيع بظُروف مناسبة في افتتاح الدورة المقبلة من «معرض القاهرة للكتاب»، وحفل توقيع آخر في عمّان قريباً، بحسب تصريحات سابقة أم أن خبر الإلغاء بسبب الازدحام يجبُّ ما بعده؟ وربما يمكن التساؤل عن المدى الزمني لاستمرار ظاهرة المسلم بمعنى أن تبقى أعماله لأجيال قادمة أم أنها رهينة مرحلة تنتهى مع بروز

كاتب جديد يكتب بثيمات متشابها





اطلالة

عصر البراءة

مأخذنا ما يشهده العالم من حروب ومجازر وقتل وتدمير، إلى وصف ما يحري بالهمجية والوحشية، وكأن هذا العصر ليس الا عصر موت وخراب، البشرية عاجزة عن لجمه. ومع أن هذا الانطباع لا يخلو من الصحة، لكن من جانب آخر، وكما يبدو على النقيض تماماً، هناك ما يُبشّر بعصر من البراءة، تسعى جهات أكاديمية إنسانية للعمل عليه، ما يقلب عصرنا التعيس إلى عصر من السعادة بوسائل بسيطة، وربما بإيراد بعض الأمثلة عنها ندرك أنه ليس ثمّة خديعة في بساطتها، مع أنها لا تخفي اجتهاداً عميقاً، ينحو إلى تغيير العالم، ليس بالثورات ولا بالسلاح، وإنما بالمنطق والحجّة.. أى بالكلام، بإعادة التعريف بالبشر والأشياء على نحو غير سلبي، وإنما إيجابي على وجه التحديد. وهو الأمر الذي سها عنه الفلاسفة وعلماء الاجتماع. ما أشرنا إليه، ليس أنه سيبدأ العمل عليه، وإنما بدأ، وبُوشر بتسويقه، وإدخاله إلى الاستعمال اليومي منذ سنوات، وتُوحى التوقّعات بتغيير وعى البشر تحت تأثيره، وذلك بمعالجة أحوال الناس على نحو هادف من خلال اعتماد قاموس مصطلحات

جديد، يلغى القاموس القديم المستعمل في حياتنا اليومية. بي يري الثال مصطلح «المُعاق»، إذا دقّقنا فيه، يكشف عن حمولة اجتماعية سلبية، تنفى صاحبه إلى دائرة العجز واللَّاجدوي، ما ية من مُسبقاً على أيّ أمل في تحسين حاله، لذلك استُبدلٍ بمصطلح «ذو الأحتياجات الخاصة»، لكن لم يكن لائقاً، ما زال «المُعاق» تحتُّ الحاجة، فاستُبدل ثانية إلى «ذو القدرات المختلفة» أي لديه قدرات

كالآخرين تماماً، لا ينقص عنهم بشيء، لكن القدرات مختلفة كذك «الَّذَادِمة» بحمو لتها الطبقية الفاقُّعة واللُّهبنة، كأنما هناك سيادة وعبيد وحشم، فاصطلح على «الشغيلة» غير أنها لم تغادر حمولتها الطبقية المشبوهة بالبروليتاريا التي أُودت بالاتحاد السوفييتي على الرغم من بطولاتهم في رفع معدّلات الإنتاج إلى تدهور الاقتصاد الأشتراكي، فتصدّت لها البروسترويكاً. فاصطلح على تعبير ولو كان طويلاً، وهو «السيدة التي تساعدنا في أعمال المنزل»، ولمزيد من التحبُّب خاصة إذا كانت خَّادمة دائمة، من الولادة إلى المات، فقد تعتبر الأُمّ الثانية، وهذا في الروايات الأميركية عندما كانت الأم الثانية المتفانية سمينة وسوداء البشرة. تُحيلنا «الخادمة» التي وجدت حلّاً، إلى «العاهرة» أو «البغي»، ما دامت تقبض أجراً، مقابل تفعيل جسدها أي أنها تقوم بعمل جنسي، بالتالي يُمكن اعتبارها «عاملة جنس»، كأيّ عامل يُمارس عمله مطَّمئناً، لا يُجب أن يتعرّض للملاحقة والسجن، ما يوجب تحصينها قانونيّاً، ما دام أنها تُمارس، عملاً مقابل المال لما تقدّمه من متعة، سواء بذلت جهداً أو لم تبذل.

أمًا «الشانّ جنسيّاً» فيُمكن باختصار أن يُطلق عليه «مثليّاً» ما يزيح فكرة الشذوذ، لئلًا يُعتبَر إنساناً غير طبيعي، وهو تعريف بات سارياً في الغرب، إلى حدّ بات طبيعياً أكثر من الطبيعي. أمّا «المُدمن على المُخَدّرات» فيجب مراعاة أنه أصبح أسيرها، لعدم إمّكانية القضاء على وسائل تهريبها، أو الحدّ من استعمالها، والاعتباد عليها، بالنظر إلى ما يُواجهه الإنسان في العصر الحديث من ضغوط نفسية، ساهم الطبُّ في التخفيف منهاً باستعمال المهدِّئات، وهي نوع ملطِّف من المخدّرات، وتستعمل تحت الرقابة الطبّية، لئلّا تتحوّل إلى إدمان. لكن ماذا عن المُدمِن؟ حسناً يُمكن تفهُّم حالته وضبط انحرافه ضمن مفهوم لا يتعدّى وصفه بأنه «إساءة استعمال الموادّ المُحدّرة». ولا ننسى أن هناك دولاً تتعيش على زراعتها وصناعتها وتصديرها، ويبتكرون العجائب لتهريبها عبر الحدود، وشبكات تقوم بتروبحها توزيعها على المستهلكين، عدا أنها تحتاج إلى جهود لصنا من يقوم بها غير العمّال، وعقول لتطويرها، من غير العلماء؟ كما أن ميزانيات دول تقوم عليها، وفي «الكبتاغون» مثال ناجح.

مهما كان رأينا في السعي إلى تجميل عالمنا، يمكن الجزم بأنه سينجح في تحويل عصر مضطرب تعصف به الكوارث والمأسي إلى عصر هادئ على إيقاع سفك دماء بلا صوت.

فعاليات

فلسطيت ولبنات بيت الكارثة والتحرُّر ، عنوان الندوة التي تنظِّمها «جامعة تورنتو» الكندية عند السادسة والنصف من مساء غد الأربعاء ، ويُقدّمها الباحثان : أحمد أبو شعبان وسميّة قساملي، ويتناولان فيها العدوان الإسرائيلي المتصاعد على لبنان منذ قرابة شهر ، بعد عام من الإبادة المتواصلة في قطاع غزّة.

عمك للفنان الفلسطيني كماك بلاطه، اكريليك على قماش، 1997

بين 14 و17 من الشهر الجارب تُنظّم «مكتبة الإسكندرية» ورشة **مقدّمة في الآثار** والفنون القبطية في «متحف الطفل» بمنطقة مصر الجديدة في القاهرة، ويقدِّمها الباحثان: البلجيكية خرترود فان لون والمصري ماهر أحمد عيسه.

تُغطِّبِ الورشة مجموعة واسعة من الفنون القبطية كالأيقونات والجداريات

والأعمال الفنية الخزفية والخشية.

ماذا يحدث للذكريات، عنوان معرض للتشكيلي الكويتي محمود شاكر الذي نُقام عند السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في «منصة الفنّ المعاصر» بالكويت العاصمة، وفيه يحاوك الفنَّان خوض غمار الحالة الإنسانية التي يعيشها البشر في حفاظهم على الذكريات، وكيف تقوم الذكريات بتشكيك الإنسان و تحديد هويّته

عند الثامنة والنصف من مساء السبت المقبك، يلتقي مغنّيا الراب «**الراس**» (اللبناني **مازت السيد**) ، و «**الفرعب**» (الفلسطيني **طارق أبو كويك**) ، في حفك يُقام بـ «مترو المدينة» في بروت. عُرِف المغنّبان يتقديمهما الأغاني التي تستلهم مواضيعها من الراهن السياسي العربي كالثورات الشعبية ضد الأنظمة وحركات مقاومة

في كتابه «هل الأحب مُجد؟»، يُفحِّك الأكاديمي الفرنسي تلك المفارقة بين هوس ربح الوقت لدًى الجيل الجديد وبين بطء عمليَّتي الكتابة والقراءة، مُسائلاً عن مبدأ المردودية التي يمكن أن تُجنب من صناعة . النصوص ونشرها فب عالم يقيس كلّ شبء بمعيار الربح والرفاه

عن جدور الأدب

الاجتماعي وأليات الذكاء لاصطناعي إلى مساري الكتابة - القراءة السؤال عن قيمة هذا الفعل المزدوج وجدواه الأدوات الرقمية لتعوض طاقات الإنسان للغوية والانداعية. ولهذا السؤال تُصدّي الأكاديمي ألفرنسي أنطوان كومبانيون (1950) قَي كتابه «هل الأدب مُجدٍ؟»، . الصادر مؤخّراً عن «دار ً إيكواتيرز» فَي باريس، مُحلِّلاً إشْكاليةْ جُدُوي الْكتابَةْ الأدبية بعد أن نزع البداهة، في دراساته السابقة، عن مفاّهيمها النظرية، م . التركيز على «الطائل» من وراّء إنتاج نصوص متماسكة البناء، تتطلُّب حهد كبيراً فى إنشائها ونظمها حتى تستوي عمالاً مكتَّمُل الأركانَ، كما بحث في حجـ الإَثار التي يمكن أن تُحدثها في الجَّمهور لمُعاصر، وهو جمهور شديّد العجَلة عوَّد فكرَه وأناملُه، كما يُقول الفيلسوف الفُرنسيِّ مُيشيل سار، علَّى التلاعب بالشاشة والقفز على محتوياتها، من دون لاهتمام الفعلى بالكتابة ولا بمَن يكتب. النظرية» المفارقة الكُبرى بين الرغبة ف ربح الوقت، وهو الهوس الذي يحكم أنناً عصرنا، والبطء الشديد الذي يميّز كُلّاً مز الكتابة والقراءة. ويسائل مبداً «المردودية»

بين الربح واللذَّة، أي بين منطق الكسب العاجل ولذَّة الأدب العَميقة، مؤكِّداً أنّ متعة الوجدان الناتجة عن تملى النصوص لا يمكن أنّ تضاهيها لدّة الكسب المادي ولا حتى أن تُقارن بها، فهما «خَلجتان» للنَّفس

وضمن التاريخُ الثَّقافي لـلأدب، تُصوّر هذه المحاولة مرحلةً انتقالية في التعامل مع الكتب كأشبياء مادية تحيل إلى أفكار ومعلومات وخيالات تتطلّب قدراً أدنى منّ التأنّى والتركير لاستيعابها. هذا النوع من الأستيعاب بصدد الاندثار أمام هجمة الوسائط الاجتماعية التي، وإن حافظت على مبدأ القراءة للمنشورات، فإنها غيرت محتواها بالتركيز على الجُملُ القصيرة والملفوظات العارضة التى تمرّ بالمتصفّع مِّرُ السَّحاب فلا يتَّخذها مُرجعًا إلَّا نادراً. وبذلك، فإنّ بنية المعرفة العميقة هي التي تغيّرت بسبب هذه التحوّلات الرقمية التي

أنطوان كومبانيون

مع الضربات المتتالية التي تُوجَهها وسائل التواصل

التى يمكن أن تُجنى من صناعة النصوص ونشرها في عالـم يقيس كلّ شىيء بمقيـاس لربح الماليُّ والرَّفَّاهُ الشخصيُّ، ومنَّ ثــًا يخلِص إلى البحث في مصير الَّأدبَ إنشاءُ وتلقّياً في سياق يحكمه التكالب على الثراء لَّمَادِي وَٱلْكَسِبُ السريعِ، فضلاًّ عن بروز ُدوات وعادات رقمية في القراءة، باتت تُحبُّذ لمضامين السريعة (متطق تيك توك) أو تتقاسل سرعة التعامل مع المضمون الأدبى لتى تشارف على اللامبالاة، مع بطء إنتاجً النصُّ وإنضاجه حتى يستوي غُذاءً للعُقل. وأمًا «الجدوى» التي حلَّلها الكاتب هنا، فُتحمل مُعنيّين اثنَيّن: أوّلهما ما يمكنِ أن يجنيه الكاتب من عمله الإبداعي مادياً ووُجاهياً، والثاني ما يمكن أن يجنيه القارئ من توسيع للمدارك وانفتاح على القيم العليا يترفعان عن تفاهات الحياة اليومية وأعراضها. ومن أجل التدليل على هذه الجدوى، أقام كومبانيون مقابلة

كيف حمِّرت التحوِّلات الرقمية بنية المعرفة؟

حم الدن خلف الله

Antoine Compagnon ناقد أدىن فرنسى، عُرِف بأعماله في محال

الأدبالفرنسي والنقد الأدبي، خصوصاً أدب القرن التاسع عشر؛ ومنه

أعماك مارسيك بروست. من أبرز مؤلِّفاته: «شيطان النظرية»، الذب

وموضوعاً نفيساً يتبارى الناس في اقتنائه لاستكشاف ما فيه من الأفكار والمعلومات.

وهنا يضرب الكاتب أمثلة عديدة على

أدباء فرنسيين عانوا ويلات البؤس ولم

يجنوا ثمرات أعمالهم، لا ربحاً مادياً ولا

وَجَاهُـة احتماعــة أو سُناسَنَّة، بِلَ إِنَّهُم لَم

يظفروا من حقوق طبعهم إلّا بالنزر اليسير.

وبهذه الأمثلة، يكسر محظور البُعد المالي

لـُلأدب الـذي يرى فيه «حركية إنتاجية» مثلُّ

غيرها من الحركيات المندمجة في الدورات

الاقتصادية لأيّ بلد، ولا يمكنّ فهمها

وبهذا التحليل يكون الكاتب قد تصدّي

لَّذُلْثَية الكتابة والقراءة والنشر، وهي مقوّمات العمل الأدبي. وبغياب أحدها،

تسقط ماهيته. وقد تناولها في فترة

طغيان قوانين السوق، من أجل استقصاء

الآثار السلبية على هذه الجوانب الثلاثة.

ولذلك اتبع الكاتب الأسلوب المباشر القاطع

في عمل أشيه ما يكون بخطاب توعية

وتحسيس موجَّه إلى الضمير الأوروبي

حتى يكسر إملاءات السوق وقوانينة

ويتحرّر من هيمنة منطق الربح التجاري،

ويــــرندن. على أمل أن ينفتح الباب من جديد أمام التجارب الجمالية وأثارها على الوعي

التى سبق لبول ريكور أن حلِّلها في كتابّ

(الاستعارة الحيّة)، مبيّناً أنّ الأدبيّة هـ

«نظرة للعالم وكيفية للحضور فيه»،

للرفاهة الغربية ومركزية دول أوروبا

التي أحسّت بالحاجة إلى نبض الروح

بعد أن غمرتها السلع وتاهت في مسالك

. الاستهلاك والتشيُّؤ؟ نعم، ففي ثنايًا الكتاب

شارات عديدة إلى أنّ هذه الإشكالات تخصّ

مجتمعات الوفرة، حدث لا بنشغل الفرد

بتوفير لقمة العيش ولا بالفرار من ويلات

الحروب والأزمات والتوترات كتلك التي تعصف بدولنا العربية. كما تؤكد المرافعة

أنّها تخصّ الكتابة القراءة نشاطنن

«للنُّخَب» الثرية التي لا تكابد لكسب رزقها

البومي، بل تبحث عن «معنى» وراء الوفرة

والرفاة. إلَّا أنَّ هذه الآفات تشمل عالمنا

العربي بالحدّة نفسها، ويكفى أن نستذكر

ما قاسَّاه الكتَّابِ والشُّعراء العرب من

ماسى الفقر. وتكفى هنا الإشارة إلى بدر

شاكرُ السيابُ الشاعُرِ العراقَى، وطاهُر أبو

فاشةٌ كاتت المسرحيات المصري، ونجيب

سرور إلى جانب أمل دنقل ومحمد الماغوط

ومحمود بيرم التونسى والقائمة طويلة،

وأمًا فَي الثقافِة العربية القديمة، فالأمثلة

أكثر من أن تُحصى أشهرها أبو حيان

التوحيدي الذي كان يستجدي الأمراء

والوزراء من أجل دراهم يُمسِك بها رمقه،

والفارابي الذي كان يقتات من عمل يده...

وغيرهماً كثير. وأمًا مَن برع في تصوير

الشَّاشيات تلتقطها فتُنفِّذها. وهذا من

الأوهام العريضة للإنسان وحيد البعد.

وكلّهم عاشواً في فقر رغمّ إبداعهم.

ويكفى هذا مكسبأ

بمعزل عن هذه الدورة.

بطاقة

مختلفتا المدى والأثر.

ناقش فيه قضايا النقد الأدبي بأسلوب فلسفي، و«مفارقات الحداثة الخمس» حول قضايا الحداثة في الأدب والفكر الغربي، و«يروست ضدّ سانت بوف»، وهام دراسة نقدية لأعمال مارسك بروست ومقارنتها بنظريات بوف في النقد التاريخي.

جعلت الذهن كسولاً، يعزف عن الانتباه والتركيز. وهكذا، فهذه المحاولة صبحة ضدّ الاستهلاكية المفرطة التى صيرت الإنسان «سلعةً تقتّني سُلعاً أُخَرّى» تُحتُ وطأة الإشبهار والتضّليل. يستهلك البضائع المّادية كمًا يستهلك الأخبار الزائفة والسريعا

المتهافَّتة من دون حس نقدي. ولا شكَّ أر القراءة، بما توفّره من لذّة وألّم وتأمُّل، هم مَن يساعد على كسر طوق التقليد والاتبا الآلي للنسق الجمعي الذي بات يخنو الناس ويفرض عليهم وتيرة ضاغطة وبهذه الصيحة، يُذكّر الكاتّب أنّ «الأدب مُحد للغاية»، يُكسب صاحبَه معنى وجوديا أنفسهم حين تُفرّض عليهم قوانين سوق النشر، بما فيها من ضغوط بعد اشتعال أسعار الورق وانخفاض المبيعات وانصراف القارئ عن الكتاب الذي كان شبيئاً ثقافياً

ANTOINE COMPAGNON de l'Académie française

ÇA PAYE!

LA LITTÉRATURI

سؤاك عن مصير الأدب فى سياق يحكمه منطق الكسب السريع

بطء فى إنتاح النصّ وإنضاحه تقابله سرعة فى التلقى



نظرةأولى

عن «مؤسّسة الدراسات الفلسطينية»، صدر كتاب حوارات في مسألة الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين يضم العمل 19 مقابلة كان أجراها الباحث الفُلْسطيني الراحل محمد الحلاج (1932 - 2017)، أُجريت في ألفترة بين آذار/ مارس ونيسان/ إبريل 1982، الفلسطينيّين حول قضية الدولة الديمقراطية الواحدة في فلسطين، والتى ظهرت فكرتها فى أواخر الستينياتً: من بين هؤلاء: أبراهيم أبو لغد، وإلياس شوفاني، ومنير شفيق، وشفيق الحوت، وبسام أبو شريف، وفيصل حوراني، وبلال الحسن، ويوسف صايغ، وتيسير قبعة.

سوسيولوجيات الجماعات الرياضية بوصفها هوية مستقلة وضبط هذا الفاعل في النسق الرياضي.

اشتهر كبـار المرضـى النفسـيّين فـي التاريـخ المعاصـ

بقوّة إجرامهم الاستثنائي، سواء كآنوا طغاّة أم نازيّين

أم قتلة متسلسلين، إذ من الصعب الهروب من الانبهار

الذى أحدثته القسوة الوحشية التى أظهروها تجاه

ضحاياهم. في كتابه **وجوه الشر**، الصادر عن «دار

غاريدو في نفسيات شخصياتُ مثَّلت، بشَّكل لا مثيلًّ

الحرب، مروراً بالإبادة الجماعية التي ارتكبها هتلر أو

الطفل آكل لحوم البشير تشيكاتيلو.

شاكيلتون »، يتعمّق الصحافي الإسباني فيسينت

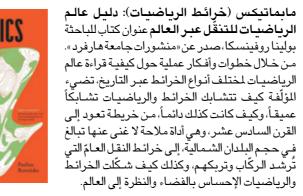










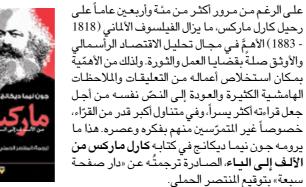




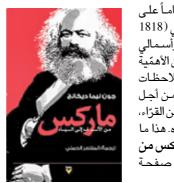














قررت بعثة

منتخب نيجيريا

الانسحاب من

ليبيا في لقاء

الجولة الرابعة

من تصفیات

أفريقيا 2025،

بحجة تعرضها

السلطات اللسة،

واحتجازها في

للاساءةمن

المطار ليلة

كاملة، ورد

الاتحاد الليبي

لكرةالقدم

على التهم

الموجهةإليه

وللأمن، معتبرأ

أن ما حراب بمكن

کأس أمم

مواجهة

انسحاب نیجیریا



فُبِ مَاراثون شَيكاغو

واصلت الكينية روث تشيبنغيتيتش هوايتها فى تحطيم الأرقام القياسية، وذلك إثر فوزها بالمركز الأول في ماراثون شيكاغو للمرة الثالثة في مسيرتها. ونجحت العداءة الكينية في السيطرة على الماراثون من البداية، وحتى شريط النهاية محققة زمناً قدره ساعتان و9 دقائق و57 ثانية، لتحطم الرقم القياسي المسجل باسم الإثيوبية تيغست أسيفا (ساعتان و11 دقيقة و53 ثانية) العام الماضي في برلين.



قضيتكم، وهذا هو الأفضل».

مدرب فرنسا دیشان: ىانىكىسىر متأثرا: وضعب الراهن مبابي حرفي حياته الشخصىة غیر مریح

اعترف الإيطالي، يانيك سينر، المصنف الأول عالمياً، بأنَّه رغم الآنتصارات التي يحققها، ورغم تتويجه بلقب بطولة شنغهاى المفتوحة للتنس، لا يزال اتهامه بتعاطى المنشّطّات يؤثر عليه. وقال سينر: «يعتقد النّاس أن الفوز يعنى عدم وجود مشكلات لديك، لكن هذا ليس صحيحاً الوضّع الذي أنا فيه غير مريح. كنت أتمنى ألّا أكون في هذا الوضع خارج الملعب وأن أتمكن من



تعود المنافسة محدداً إلى أحواء القارة الآسيوية، حيث تشهد الجولة الرابعة منافسة قويةً، إذ تسعى المنتخبات العربية لتحقيق نتائُّجُ طيبة، حيث تبرز العديد من المواجهات المهمة والقوية

النصفيات الأسيوية

قطر والعراق في مهمت صعيت

حسیت غازی

🥊 تتجه الأنظار إلى تصفيات قارة أسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2026 في الولاياتُ المُتحدّة والمكسيك وكندا، وذلك حَيثَ تسعى المنتخباتُ العربيَّا لتى تألقت خُلال أول ثلاث جولات إلى متابعة رحلة تحقيق النتائج الإيجابية، في حين يسعى كلّ من تعرّض لخيبة أمل إليّ تعويض ما فاته والعودة إلى الساحة لعدم ضياع الأمل في البقاء ضمنُ دائرة المنافسة.

المجموعة الأولم تبرز مباراة مهمة وكبيرة بين منتخب قطر (أربع نقاط) ونظيره إيران (سبع نقاط)،



ل**عراق يسعى لمفاجاة كوريا الجنوبية** (حيدر محمد على/الاناضوك)



منتخب فلسطين يلتقي شقيقه الكويتي (هو فو يين/Getty)

لامين ياماك من أبرز مواهب لاماسيا (ديفيد بوستمانتي/Getty)

لتى تشهدها المنطقة. ويسعى منتخب قطر لتحقيق فوز جديد بعد أن حقق الانتصار العنابي يسعى لمواصلة في الجولة الثالثة على حساب قرغيزستان الانتصارات، معترفاً بأن بنَّتيجُةٌ (3-1)، إثر خسارة كانتُ صَّادمةً أمام الإمارات وتعادل مخيب أمام كوريا المواحهة ليست سهلة الشماليّة، ولذلك يسعى زملاء أكرم عفيّف والمعز على إلى خطف النقاط الثلاث، وانتظار نتيجة مباراة قوية في المجموعة عينها بين الإمارات العربية المتحدة (أربع حين تقام المواجهة بينهما في دولة الإمارات نقاط) وأوزبكستان القوي (سبع نقاط)، بعدما كان الاتحاد الآسيويّ لكرة القدم قد الذي تعادل في الجولة الماضية أمام إيران. رفض طلب إيران في خوض الذهاب بقطر ثم وتبدُّو المنافسةُ مفتُوحة على مُصراعيُها ۖ في لإياب في وقت لاحق على أرضهاً، ليطالبه بتُحديد دولة أخرى لاستضافة المباراة، كوريا الشمالية الذي حقق تعادلين وخسارة وذلك يسبب صعوبة خوض اللقاء يطهران حتى الآن، إلى الفوز على قرغيزستان لرفع رصيده إلى خمس نقاط، بهدف الدخول إلى في الوقت الحالي، في ظل الأحداث الأمنية ويدرك مدرب منتخب قطر، ماركيز لوبيز، صعوبة المهمة أمام منتخب إيران، حيث أكد، خلال المؤتمر الصحافي بعد مباراة قرغيزستان، أن العنابي يسعى لمواصلة الأنتصارات، معترفاً بأنَّ المواجَّهة ليست سهلة أنداً، خاصة أنّ الجميع يدرك مدى قوة المنافسة وصعوبتها في هذه لتصفيات، مع العلم أن الخصم يمتلك العديد من الأسماء المميزة التي سيحاول

تقليل خطورتها، على غرار مهاجم نادي إنتر ميلانو الإيطالي، مهدي طاريمي، في حين أن زملاء اللاعب عبد العزيز حاتم يثقون بقدرتهم على الانتصار، وهذا ما تُحققُ خُلال اَحْرُ مواجِهة بينهما في كأس سيا الأخيرة بنتيجة (3-2).

المحموعة الثانية يقابل منتخب العراق نظيره الكوري الجنوبي، اليوم الثلاثاء أبضاً (الساعة 14:00 يتوقيت القدس المحتلة)، ضمن منافسات الجولة الرابعة. ويتصدر منتخب كوريا الجنوبية ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات، بفارق الأهداف أمام العراق، مقابل أربع نقاط للأردن، وثلاث لعُمان، ونقطتين للكويَّت، ونقطة لفلسطين. ويدخل أسود الرافدين اللقاء على أمل تسجيل أول هدف في شباك الشمشون الكوري، منذ 28 مارس/أذار 2009، حين خسر العراقيون بهدفين لهدف، وجاء هدفهم في اللقاء حينها من نيران صديقة، عن طريق المدافع الكوري هوانغ جاي وون (لم يسجل العراقيون في آخر خمس

مباريات بين المنتخبين)، فيما يعود أخر نتصار عراقي إلى 18 يونيو/حزيران 1988، وجاء بهدفين من دون رد (العبور إلى نهائي أمم آسيا 2007 على حساب كوريا الجنوبية بركلات الترجيح)، بحسب الموقع الرسمي لجمعية إحصائيي كرة القدم وينتظر منتخب العراق، بقيادة المدير الفني الإسباني خيسوس كاساس، استمرار تألقً هدافهم أيمن حسين الذي أهدى نقاط مواجهتي عُمان وفلسطين للعراقيين، فيما تعادل رفاق علي جاسم من دون أهداف ضد

الخور القطري بداعى الإصابة، لكن المهمة لن تكون سهلة، أمام منتخب كورى بملك في صفوفه كوكبة من النجوم، ينتشرون في العديد من الأندية بالدوريات الكبري. وقى مواجهة أخرى ضمن المجموعة عينها، يسعى منتخب الأردن لتعويض خيبة الهزيمة أمام كوريا الجنوبية في الجولة الماضية، حين سقط في العاصمة عمّان بهدفين من دون مقابل بعدما افتقد جهود نجم مونبلييه الفرنسي موسى التعمري، في حين دخل يزن النعيمات في الشوط الثَّاني لعدم اكتمال جهوزيته. ويدرك

النشامي (وصيف بطل أسيا الأخيرة)، أن عليهم الانتصار أمام منتخب سلطنة عمان، القادم من فوز على حساب الكويت برباعية نظيفة، والساعى للوصول من جانبه إلى النقطة السادسة في التصفيات الْأَسْيُويَةُ الحالية. وسيكون التَّنافس قُوياً فى مباراة ثانية بين منتخب فلسطين وتظيره الكويتي، حيث يسعى الطرفان لتصحيح المسارّ، بعدما حقق الفدائي نقطة واحدة فقط خلال ثلاث مواجهات حتى اللَّحظة، بينما يمتلك الأزرق نقطتين من تعادلين وهزيمة. ويدرك مدرب منتخب

فلسطين، مكرم دبوب، أن الانتصار على حساب الكويت سيكون مهماً للغاية، وهو بمتلك عملياً الأدوات البلازمة لتحقيق مراده، بحضور نجم الأهلى وسام أبو على وكذلك المهاجم الآخر عدى الدباغ.

المحموعة الثالثة وتتجه الأنظار كذلك، اليوم الثلاثاء، إلى مباراة السعودية أمام البحرين، التي يسعى خلالها الأخضر بقيادة المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني إلى تعويض ما فاته في الجولات الماضية، خاصة بعد

قدم لياندرو رومانيولي استقالته من تدريب سان لورنزو، بحسب ما أعلن

«أبلغ آیاندرو رومانیولی الرئیس مارسیلو موریتی بقراره بترك تدریب سان لورنزو. لا يسعنا سوى توجيه الشكر إلى بيبي وجهازه الفني على عملهم والتزامهم وتلبية متطلبات سان لورنزو في كل شيء». وأضاف بيان سان لورنزو عبر موقع إكس الاجتماعي «نشعر بالألم لعدم استمرار اللاعب الأكثر تتويجاً بالألقاب مع الفريق، نودعه بأن طرقنا ستتقاطع يوماً ما مستقبلاً. كل الشكر لك يا بيبي! سان لورنزو هو منزلك». وتأتى استقالة رومانيولى بعد تعادل الفريق 1-1 السبت الماضي مع جودوي كروز، استكمالاً لمباراة الفريقين المؤجلة من الجولة الثالثة من الدوري الأرجنتيني والتي كانت قد توقفت في شهر مايو/أيار الماضي بسبب أحداث شغب في المدرجات.

ت نقاط عن الأرجنتين المتصدرة، بينما تأتي البيرو في المركز قبل الأخير برصيد ست نقاط أمام تشيلي المتذيلة بخمس نقاط.

انضم جناح أتلتيكو مدريد الإسباني، رودريغو ريكيلمي، إلى مران منتخب إسبانيا خلفاً لنجم برشلونة الواعد، لامين جمال، الذي يعاني حملاً عضلياً زائداً أجبره على مغادرة معسكر «لا روخا» بعد مباراة الدنمارك التي حسمها الإسبان بهدف نظيف. وبعد الانتصار الصعب على منتخب الدنمارك، شعر اللاعبان ببعض الآلام وخضعا لاختبار طبى في مدينة (لاس روثاس الرياضية) في مدريد بمعرفة طبيب المنتخب، حيث تم حسم مصير لامين بمغادرة المعسكر وعدم المشاركة في مباراة صربيا الثلاثاء منعاً لتفاقم الإصابة، بينما لم يتعد الأمر عند فابيان روين، لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي، الإجهاد العضلى. وبعد استدعاء ريكيلمي، شارك الجناح الشاب مباشرة في المران الجماعي تُحت أعين المدرب لويس دي لا فوينتي.





يعتبر مينديز نجك

لكنه لا يقارن به

مدريد . **العربي الجديد**

رونالدشو مت العواهب

التي دفع بها تشافي

سنجعلها رُكيزتنا لنعود إلى التميز»، هذه كانت كلمات خوان لابورتًا في فبراير/ شبياط 2021 خيلال الجملية الانتخابية لرئاسة نادي برشلونة الإسباني، التي فاز بها في النهاية، ليعود للناديُّ في حقبة

دور أكاديمية لاماسيا ليكون أساسياً مرة

وفي مرحلته الأولى في رئاسة برشلونة (2010-2003)، كان للمواهب في الفئات السنية دور مهم بعدما باتوا نجوَّماً كباراً، مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي، الإسباني أندريس إنييستا، جيرارد بيكيه، سيرجيو وسكيتس، بيدرو رودريغيز وفيكتور فالديس، وشكلوا مجموعة نجحت في الفوز بـ13 بطولة مختلفة. ومع ذلك، مع مرور السنين، توقفت المواهب رفيعة المستوى عن الظهور تحت رئاسة ساندرو روسيل وجوسيب ماريا بارتوميو، والآن عاد

لحأ نادت برشلونة

لى الفريق الأول، بينما تم شراء ثلاثة مقابل عشرة ملايين يورو. خرين (الإسباني داني أولمو وإريك غارسيا قىمة سوقىة خيالية وهيكتور بيليرين) من أندية أخرى. وتبلغ القيمة السوقية للاعبى لاماسيا الك ويمكن للإسباني لامين يامال أن يصبح فضل لاعب في العالم في غضون سنوات قليلة، بالنظر ألى المستويّات المميزة التي يقدمها، وهو يبلغ من العمر 17 عاماً فقط، لكن الأمر لا يتعلق به هو فحسب، إذ يتمتع لاعبون أخرون بجودة كبيرة، مثل الإسباني غافى وأولمو وأليخاندرو بالدي وباق

منتخب قطر يواجه إيران في قمة منتظرة (نوشاد تيكايك/Getty)

الكويت، في اللُّقاء الذِّي عَالَ فيه مهاجم

منذ فوَّز لابوَّرتا بِأَلانْتِخَابِاتٌ فَي 17 مارس/

كوبارسى وفيرمين لوبيز وإريك غارسيا، ويشكلون أساس فريق ممتاز للمستقدل. وللاماسيا عمل مردوج، فمن ناحية توفر لاعبين جيدين للفريق الأول، ومن ناحية خرى هي وسيلة لتوليد الدخل من بيع اللاعبين الذين ليس لهم مكان في برشلونة،

لأبناء لاماسيا في ظك

أخرى في برشلونة الجديد. فبحسب تقرير ولوحظ ذلك في الصيف الماضي من خلال ري . . لصحيفة ماركا الاسيانية، يوم السبت، ظهر بيع المغربي شادي رياض إلى كريستال بالأس الإنكليزي مقابل 15 مليون يورو، أو الإسباني مارك غُويو إلى تشلسي الإنكليزي مقابل 7,5 ملايين يورو. وفي صيف 2023، تم آذار 2021، 24 لاعباً تدربوا قي صفوف الشباب بالنادي، 21 منهم ذهبوا مباشرة بيع نيكو غونزاليس إلى بورتو البرتغالي

الذين ظهروا لأول مرة في عهد لابورتا في مرحلة رئاسته الثانية تحديداً 487 مليونً يـورو، بحسب موقع ترانسفير ماركت المتخصص. ويتصدر الامين يامال الترتيب بـ150 مليون يورو، فيما تبلغ قيمة غافي 90 مليوناً، و60 مليون يورو لداني أولمو.

وسبق لتشافي هيرنانديز، المدير الفني السابق لبرشلونة، أن ضمّ عدداً من لاعبيّ الفئات السُّنية للبلاوغرانا إلى الفريق الأولّ، في ظل مغادرة عدد كبير من نجوم كتيبته منّ أجل الانضمام إلى منتخباتهم الوطنية في فترة التوقف الدولي. إذ كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أنّ من بين اللاعبين الذين حرص تشافي على ضمهم إلى الفريق الأول جواو مينديز، نجل زميله السابق في الفريق وأسطورة كرة القدم البرازيلية رونالدينيو، الَّذِي نُّعُدُّ أحد أبرز اللاعدين في تاريخ

برشلُّونة والمنتخب البرازيلي. ووصل جواو إلى برشلونة منذ بضعة أشهر، وهو يلعب في مركز قلب الهجوم.

تثير كثرةالصباريات والمسانقات الرسمية، حدلًا، معرفية في تعديك حداوك اللقاءات

لندن. العربي الجديد

قررت رابطة «البريمييرليغ»، رفع دعوى قضائية ضد الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفاً»، لدى المفوضية الأوروبية، بتهمة استاءة استخدام السلطة، في ما يخص أجهاد اللاعدين، بعد تغيير نظام المنافسات بما يزيد عدد اللقاءات في الموسم الواحد، مما يُشكل خطراً حقيقيّاً عليهم، سواء يسيب الإصابات، أو حين تراجع المستوى، بسبب المعاناة من الإرهاق باعتبار تزايد عدد المساريات الرسمية في كل موسم للأندية، وكذلك في ما يخص مختلف المنتخبات الوطنية.

ووفقاً لما نشرته صحيفة ميرور البريطانية، ستتقدم الرابطة الانكليزية لكرة القدم ونقابات اللاعبين المحترفين بدعوى مشتركة لدى المفوضية الأوروبية، للمطالعة باستشارة «فيفا» لهم قبل اتخاذ قرارات من هذا النوع، ذات الأهمية القصوى، كما حملت الشكوى موضوع إقصائها من

2025. واعتبرت رابطة «البريمييرليغ» أن ومن المرتقب أن ينشب صراع قضائي بين الهيئة الكروية الإنكليزية ونظيرتها اهتمام «فيفا» بمصالحه المالية أصبح الدولية، نظراً إلى رفض الأخيرة التراجع عن أولوية له، وشغله الشاغل على الاهتمام باللغية الشعيبة وصحة اللاعيين، لدرجة

العائلة. وقد شهد الدوري الإنكليزي في

المواسم الأُخيرة، تنافساً قُويّاً من أجلّ حُصدّ اللقب بين عديد الأندية، وهو أمر برهق اللاعبين ذهنياً، ويجعلهم يحتاجون إلى الراحة، غير أن تنظيم نهائيات كأس العالم للأندية، في نهاية الموسم الرياضي، يعني أن اللاعبين لن يعرفوا الراحة بين الموسمين،

مباريات الأسبوع

منتخب الأرحنتين يواصك الاستعدادات لمواجهة بوليفيا مع عودة ماك اليستر

أجرى منتخب الأرجنتين لكرة القدم مرانه الثانى استعداداً لمواجهة بوليفيا ضمن الجولة العاشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، ومثلت عودة ألكسيس ماك أليستر إلى العمل أبرز المستجدات خلال الجلسة التدريبية. وتدرب ماك أليستر، لاعب ليفربول، واللاعبون الـ23 الآخرون الذين استدعاهم ليونيل سكالوني الأحد في صالة التمارين الرياضية ثم انتقلوا إلى الملعب حيث قاموا بتدريبات مكثفةً. وقبل نهاية المران، تدرب العبو الألبيسيليستى على التسديد من مسافة متوسطة وقصيرة، لتكثيف الضغط على حراس المرمى غيرونيمو رولي وجوان موسو ووالتر بينيتيز. وسيجري مدرب الأرجنتين مرانه الأخير قبل مواجهة بوليفيا، وسيعقد المدرب ليونيل



رومانیولی پرحك عن تدریب سَّانُ لُوْرِنزُوْ ٱلأَرِحِنتِينِيُ لِسُّوْءِ النِتَائِحِ

النادي الأرجنتيني عبر تحساباته على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد النادي

منتخب البرازيك يواصك الاستعدادات لمواحهة البيرو فئ تصفيات الموندياك

اختبر مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم، دوريفال جونيور، ثلاثة لاعبين في المران الثاني للفريق ضمن الاستعدادات لمواجهة البيرو، إذ استعان بفاندرسون بدلاً من دانيلو، وبرونو غيماريش محل أندريه، وجيرسون بدلاً من باكيتا المعاقب بالإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء. وأثناء المران أبقى المدرب على إيجور جيسوس، مهاجم بوتافوجو الذي سجل أحد هدفي الفوز على تشيلي في سانتياغو 2-1، بصفة لاعب أساسي. وبهذا أنجز منتخب «الكناري» آخر مران مفتوح له قبل مواجهة بيرو في الجولة العاشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026، وسيتدرب اليوم الاثنين خلف الأبواب المغلقة في ختام استعدادته للمباراة. وبعد فوزها يوم الخميس الماضي على تشيلي، تحتل البرازيل المركز الرابع في الترتيب، برصيد 13 نقطة بفارق

ريكيلمي ينضم إلى مران إسبانيا خلفاً للامين جماك

البريمييرليغ تلاحق «فيفا» قضائياً بسبب استخدام السلطة

بحكم تنظيم كأس أوروبا وكذلك كأس

العالم للمنتخبات وكذلك «كوبا أميركا».

الخسارة قبل أبام أمام البابان، وهو ما

شكل خيية أمل كبيرة لزملاء اللاعب سالم

الدوسري، ولا سيماً أن الفريق كان قد قدّم

مستويات مميزة خلال تصفيات موندبال

2022 السابقة مع المدرب هيرفي رينار.

وفي المجموعة عبنها، يسعي منتخب

ستراليا لعرقلة منتخب اليايان المتصدر

بتسع نقاط، وذلك في ظل سعيه للوصول

إلى النقطة السابعة رغم صعوبة اللقاء،

أما المباراة الأخيرة فستكون بين الصين

وإندونيسيا، وهما اللذان لا يمتلكان على

الورق حظوظاً كسرة للتأهل.

(لاماسيا هي العمود الفقري لقيم النادي،

أزمته المالية

أن القرارات أدت بالأندية إلى طلب تأجيل بعض مبارياتها الأولى، في بداية الموسم المقبل، كما حدث مع مانشستر سيتي مؤخّراً، بحثاً عن منح اللاعبين وقتاً للاستراحة والاسترخاء، وهو طلب يؤثر على السير الحسن للمنافسات المحلية، مثل الدوري الإنكليزي الممتاز أو الكؤوس. ويُعد الدوري الإنكليزي الممتاز من أكثر الدوريات تضرَّراً بسبب كأس العالم للأندية «الموندياليتو»، بعدما قرر قبل 30 عاماً، رفع عدد الأندية التي تلعب في دوري الأضواء إلى 20 نادياً، مما يعني أن الموسم الكروي مكون طوملاً ومليئاً بالمباريات، فيشعر اللاعبون بالإرهاق عقب نهاية الموسم، ورغبة كبيرة في أخذ قسط من الراحة والاستفادة من الوقت للبقاء إلى جانب

قرار رفع عدد مباريات كأس العالم للأندىة،

الذي سيشهد مشاركة 32 فريقاً في نسخة

قرار رفع أندية «الموندياليتو»، وتحججها

بأن الفوائد الكبرى ستعود على الفرق

المشاركة واللاعبين، بما أن الفرصة مواتية

لعدد منهم من أجل المشاركة في الحدث

العالمي. وعبر عدد من اللاعبين العالميين

البريمييرليغ غاضبة من قرارات فيفا (كاثرىن اىفىك/Getty

بي سَي البريطانيةِ: «من يشتكي؟ أكيد أنهم للَّاعِبُونَ أَكْثُرُ دِخُلًّا فِي الْعَالِمِ، وْٱلْأَنْدِيَّةُ التِّي تضم 25 لاعباً من المستوى العالي». وتزايد الجدل في الأسابيع الأخيرة، بشأن كثرة المباريات آلتى يخوضها اللاعبون سنوياً، بسبب تزايد عدد البطولات التي تنظمها الاتحادات القاربة أو الاتحاد الدولي، مع تزايد عدد الإصبابات التي طاولت اللاعبين، ودفعت العديد من المدربين إلى التعبير عن غضبهم الكبير بسبب هذه السياسة التي تستنزف قدرات اللاعبين بدنياً وذهنياً، وتُجعل من الصعب عليهم تقديم مستويات مميزة في مختلف المداريات، مع ضغط الجماهير التي تطالب بأفضَّل النتَّائج في كل البُّطُولات. ورغم الانتقادات القوية، لم يكن ذلك كافياً حتى يراجع الاتحاد الدولي موقفه، بل إن اللاعب الإسباني رودري، نجم فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، تحدث عن إمكانية قيام اللاعتين بإضراب من أجل تعديل الموقف، لتفادى الإصابات والإرهاق، ولا يُستبعد أن تشهد الفترة القادمة تُحركات في هذا الإطار قد تقود إلى محاولات جدية من أجل إيجاد

تسوية ترضى كل الأطراف.

عن استيائهم من تحميلهم عناء خوض

مباريات إضافية، مثل اللاعب الإسباني

رودري (مصاب حالياً)، لكن رئيس الاتحاد

الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفيرين

أدلى بتصريح ناري، حين قال لشبكة نم

تنتظر المنتخبات العربية يوماً مثيراً في رابع جولات تصفيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025 في الُمغرب، وتمثلُ المواجهاتُ فرصةُ ذَهبيّة للمنتخبّات، سوآء لحسْم التّأهَّك المُبكر إلى كأس الأمَّم الأَفْرِيقيةُ، أو إنعاشُ الأماك في التأهك، ومصالحة الجماهيِّر بعد العثرات

العرب والتصفيات الأفريقية

🕶 تتجه الأنظار في المجموعة الأولى صوب قمة غربية تجمع بين منتخبي جُزر القُمر وتونس بعد أيام من لقاء سابق لهما شهد فوزاً تاريخياً لجُزر القُمر على تونس بهدف دون رد ووضع المدرب فوزي البنزرتي تحت مقصلة الإقالة من منصبه بسبب تراجع الأداء والنتائج. ويخوض جُزر القُّمر المواجهة التي ستقام في ساحل العاج وفي رصيده خمس نقاط، يحتل بها المركز الثاني، بينما لا يزال منتخب تونس يتصدر المجموعة برصيد ست نقاط، ولا و الأنتقادات على الانتقادات

مرياح في الرد على الخسارة الأولى أماد جُـزر القُمر وبالتالي حسم التأهل إلى النهائيات وتأكيد الرقم القِياسي في عدد الوصول للنهائيات توالياً. وتمثل مباراة جُرْرِ الْقُمرِ فَرَصَةَ أَخْتِرَةَ بِالنِسِيةِ إِلْمِ فوزي البنزرتي لتجنب شبح الإقالة، الذي تصاعد بقوة في الساعات الأخيرة، على خلفية الغضب العارم لخسارة تونس في ملعبها ووسط جماهيرها في الحولة الماضية وذلك بعد سنوات طويلة لم يخسر

وإنقاذ فرص تأهله متصدراً لجدول ترتيب المُجموعة. وتترقب جماهير تونس مدى

نجاح اللاعبين الكبار، مثلٌ محمد علم

بن رمضان وفرجاني ساسي ويوسف المساكني وعيسى العيدوني وياسين

المغرب ضيفاً على أفريقيا الوسطى في اختبار يبدو سهلاً بالنسبة لـ«أسود الأطلس» الذين يخوضون تصفيات رائعة حتى الآن، بعدماً ضمنوا التأهل بوصفهم لآعبي البلد المستضيف لأمم أفريقيا، حيث يملك المنتخب المغربي حالياً تُسع نُقاطُ من 3 انتصارات، تُحُتُّ قيادة مدربه وليد الركراكي، بينما تملك أفريقيا الوسطى 3 نقاط فقط، ويتبح الفوز بالنسبة إلى المغرب الاقتراب بنسبة كبيرة من حسم صدارة المجموعة، وفاز المغرب على أفريقيا الوسطى بخمسة أهداف في الجولة الماضية سجلها عبد الصمد الزّلزولي وسفيان رحيمي وأشرف حكيمي

مصر ضيفاً على نظيره الموريتاني في لقاء عصيب بعد الفوز المصري الصعب منتخب مصر متع مدربه حسام حسن تسع نقاط محققاً العلامة الكاملة ويتيح له التعادل التأهل رسمياً إلى أمم أفريقياً نقاط فقط، ويسعى للفوز مع مدربه أمير المدير الفني لمنتخب مصر، في تصريحات للصحافيين، تطلعه لخوض مواجهة قوية ينتزع فيها نتيجة إيجابية، مشيرا إلى تماماً، وحصد نقطة التعادل إذا تعذر الحصول على الانتصار. وأعرب أمير عبدو، مدرب موريتانيا، عن تطلع لاعبيه لتعويض

مواجهة قوية تنتظر تونس أمام جزر القمر فُي سَاحِكُ الْعَاجِ

خلالها «نسور قرطاج» في التصفيات الأفريقية أمام جماهيرهم، ما شكل صدمة الخوجة وفاضل سلامة، وسط اتجاه للعب

إمكانية الحصول على وصافة المجموعة وبلوغ النهائيات القارية في المغرب. وفي المجموعة السادسة، تعيش الكرة السودانية ليلة كبرى حينما يلتقى منتخب

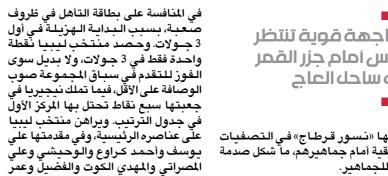
> الخسارة الأخيرة غير المستحقة بعدما قدمت موريتانيا عرضاً جيداً لـ70 دقيقة. وفي المجموعة الرابعة، يستضيف منتخب ليبيا نظيره في نيجيريا في الفرصة الأخيرة، لإنقاذ أمال «فرسان المتوسط»

وفي المجموعة الثانية، يحل منتخب بطريقة هجومية أملاً فى الفوز والإبقاء على

السوّدان نظيره الغّاني في مباراة مصيرية للغاية بالنسبة لأحلام «صقور الجديان» في تحقيق حلم التأهل إلى أمم أفريقيا. ويملك منتخب السودان حاليأ أربع نقاط في المركز الثاني، مقابل نقطتين فقط لغانا، وكلاهما يتنافس الآن على الوصافة، بعدما اقتربت أنغولا من حسم الصدارة بعد حصدها تسع نقاط في أول 3 جولات. . ونجح منتخب السودان في تحقيق نتيجة طيبة في الجولة الثالثة حينما تعادل مع منتخب غاناً في عقرِ داره بدون أهداف، وفى المجموعة الثالثة، بحل منتخب وقدم عرضاً بطولياً مع المدرب جيمس كواسى أبياه، وسط تألق للحارس الكبير

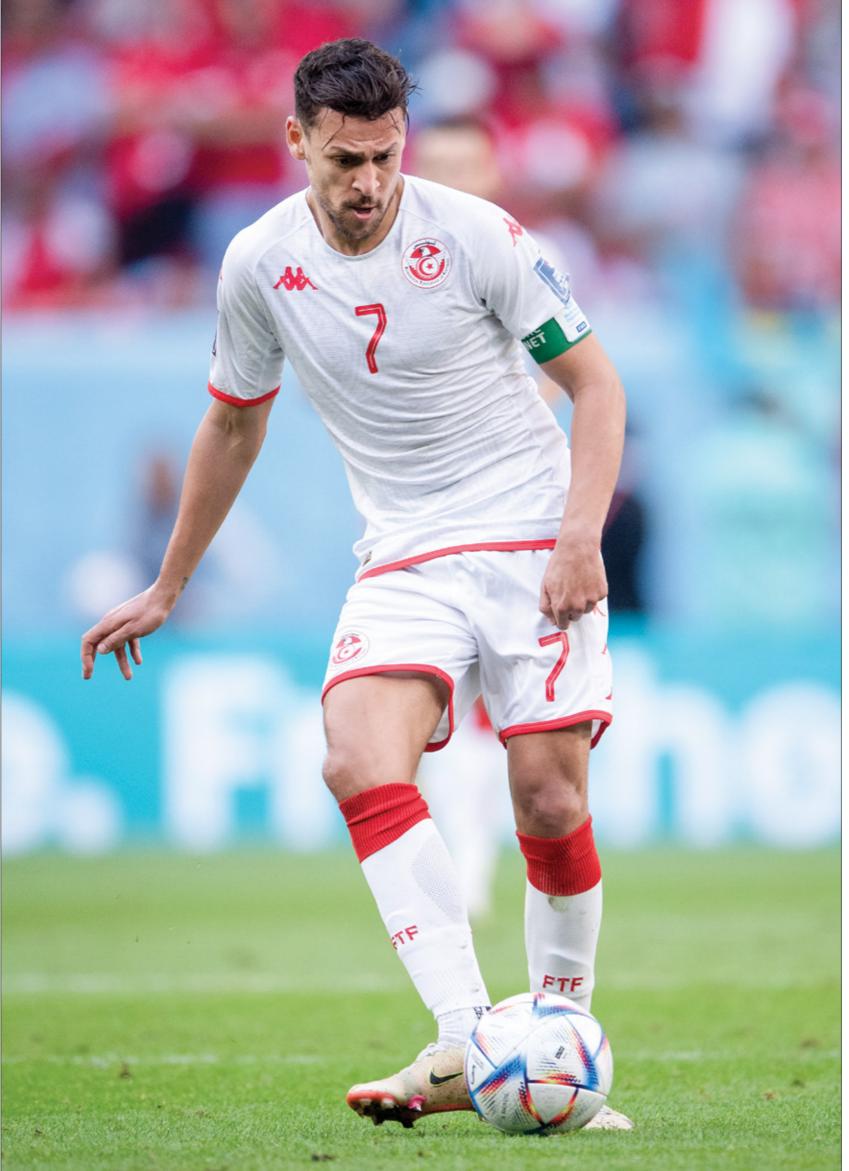
ويراهن منتخب السودان على مجموعة من الأوراق الرابحة، مثل محمد عبد الرحمن الغربال ووالي الدين بوغبا وطبنجة وعيد الرحمن كوكو ومصطفى كرشوم ورمضان عجب وأبوبكر عيسى وسيف تيري والرشيد، بطريقة لعب (4-3-3)، وسط توقعات بنزعة هجومية أكبر للمدرب الغانى أبياه أمام النجوم السوداء، بحثاً عن القوز ورفع فارق النقاط بينه وبين غانا إلى خمس نقاط قبل نهاية التصفيات

بجولُتين، طمعاً في تحقيق حلَّم التأهل إلى بطوله كاس الأمم الأفريقية 2025. وبعيداً عن المباريات العربية، يلتقم منتخب الغابون نظيره في ليسوتو، فيما يحل المنتخب السنغالي ضيفاً على مالاوي، ويصطدم منتخب زامبيا بنظيره التشادي، ويلعب منتخب جمهوريّة الكونغو مع تنزانيا، وأوغندا مع جنوب السودان، وأنغولا مع النيجر، وبتسواناً مع الرأس الأخضر، وساحل العاج مع سيراليون، والكونغو مع جنوب أفريقيا، ورواندا مع بنين، وغينيا بيساو مع مالي.



وعز الدبِّن أونِاحي (هَدفّينَ)، وقدم عرّضاً

بهدفين دون رد في الجولة الماضية، ويملك المقبلة، فيما يملك منتخب موريتانيا 3 عبدو للإبقاء على أمال التأهل. فيما يراهن منتخب مورىتانيا على قوته المؤثرة، ممثلة في كويتا وكمارا وخاديم دياو وبده. وستكون المواجهة قوية وشديدة التنافس بعدما أظهر المنتخب الموريتاني قوته في حاراة الذهاب، وسيحاول صدع المفاجأة بإيقاف انتصارات مصر. وأكد حسّام حسن، أن استراتيجية الجهاز الفنى في مبارياته الخارجية تنحصر في تجنب الخسارة





سَفتقد المنتخبات العربية، خدمات العديد من النجوم في الجولة لرائعة من التصفيات الأفريقية ، وفي مقدمتها المصربي محمد صلاح الذي لن يشارك مع منتخب مصر أمام موريتانيا خوفاً من تعرضه إلي إصابة بما أن اللقاء سيدور على ملعب من العشب الصناعي، وكذلك لحارس المغربي باست بونو، كما سفتقد منتخب تونس خدمات شهاب الجبالي وحسام بن علي، وسيغيب عن صفوف منتخب الجزائر كك من محمد فارسي ويوهان حجام بداعي الإصابة أيضا.

وجه رياضي

جيوفاني كـويندا

بداية الدوري البرتغالي هذا الموسم، فرض كويندا نفسه

إبداع كويندا الهجومي، يتمتع بقدرة دفاعية ملحوظة، إذ لم

أرقامًا قياسية جديدة ونجاحات كبيرة سواء مع ناديه أو يتمكن أي لاعب من مراوغته حتى الآن. وأشاد مدربه روبين منتخب بلاده.

فلن يعود إلى الفريق الرديف. إنه يملك الكثير من الموهبة، وتوقعت منذ بدايته أن تكون دعوته إلى المنتخب مسألة وقت لا غير». ولم يكسب كويندا فقط إعجاب المدربين، بل نال أيضًا إشادة من زملائه، فالنجم البرتغالي برناردو سيلفا، قال بشأنه: «إنه اللاعب الذي سيأخذ مكاني في المستقبل. عندما كنت في سنّه، حتى إني لم أكن ألعب مع فريق شباب بنفيكا». أما كريستيانو رونالدو فكشف عن لحظة طريفة قائلاً: «شاهدته يشعر بالخجل عندما جاء للتحدث معى، لكنه بالتأكيد لا يعرف الخجل على أرض الملعب». ومع استمراره في تقديم العروض القوية، يبدو أن كويندا على موعد مع مستقبل مشرق قد يحمل معه

2026». بالمثل، توقع فولر أن بايرن لن يكون وحده «بل سيكون هناك فريقان آخران وربما ثلاثة في المنافسة» للحصول على خدمات فيرتس. وتُقدر قيمة فلوريان فيرتس السوقية

کان جیوفانی

كويندا قريبًا من

دخوك التاريخ مع

لبر تغاك بأن يصبح

اصغر لاعب يشارك

ععه، لكن المدرب

مار تينيز لم يعتمد

عليه

يعيش اللاعب الشاب جيوفاني كويندا (17 عامًا)، لحظات استثنائية في مسيرته مع سبورتينغ لشبونة، إذ إنه كان قريبًا من تحطيم رقم قياسي ظل صامدًا 41 عامًا، لو شارك في دقيقة واحدة في المعسكر الماضي لمنتخب البرتغال، لكنه ظل على دكة البدلاء في كامل المباراة أمام اسكتلندا، بينما كان خارج دائرة اهتمام المدير الفني روبيرتو مارتينيز في المعسكر الأخير.

وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية، أن كويندا الذي ولد في بيساو يوم 30 إبريل/نيسان 2007، كان سيكسر رغم الأسطورة باولو فوتري الذي يعتبر أصغر لاعب فى التاريخ يشارك مع المنتخب في سن الـ17 عاماً وخمسة أشهر. ومع

اسمًا بارزًا مع لشبونة، في مركز الجناح الأيسر، وقد أظهر موهبة لافتة، وتمكن من أقتحام التشكيلة الأساسية بعد أن تألق في فترة الإعداد للموسم الجديد، بهدفه في مباراة السوبر ضد بورتو رغم خسارة فريقه، ثم واصل تألقه في مباريات الدوري، إذ ساهم في تصدر سبورتينغ بفضل تمريرة حاسمة وحصوله على مكان في التشكيلة المثالية. وتدعم الأرقام كويندا بقوّة، إذ يعد ثاني أكثر اللاعبين في الدوري البرتغالي قيامًا بالمراوغات إلى الأمام، محققًا 21 مراوغة لأكثر من 10 أمتار باتجاه مرمى المنافسين، كما يحتل المركز الرابع في عدد المراوغات الناجحة بثماني مراوغات، ويأتي في المركز الثامن من حيث المسافة التي يقطعها أثناء قيادة الكرة نحو المرمى (450 مترًا). ورغم

أموريم بتطوره السريع قائلاً: «إذا استمر في هذا الأداء،



كشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية

تفاصيل جديدة حول تطورات إصابة المهاجم

الإسباني، داني أولم (26 سنةً)، الذي تُعول

عليه جماهير نادي برشلونة مِن أجل أن

يكون حاضراً في المباريات المهمة المُنتظرة بعد

الشهر الحالي في الجولة الـ11 من منافسات الليغا. فيفا يدعو إلى الحوار حوك انتقالات اللاعبين ىعد الحكم الصادر في قضية ديارا

صورة في خبر

سابالينكا تُتوج بلقب ووهات للتنس

تُوجت اللاعبة البيلاروسية، أرينا سابالينكا، بلقب بطولة ووهان المفتوحة للتنس للمرة الرابعة في تاريخها، بعد فوزها على الصينية شينغ كينوين في النهائي بواقع مجموعتين لواحدة (6-3) و(5-7) ثم (6-3)، في مباراة دامت ساعتين و36 دقيقة. وبفوزها ببطولتها الرابعة هذا العام، أصبحت سآبالينكا على بعد 69 نقطة فقط من

البولندية إيغا شفيونتيك، متصدرة الترتيب العالمي للاعبات التنس المحترفات. ونجحت البيلاروسية، الفائزة بلقب بطولتي غراند سلام هذا العام وهما أستراليا وأميركا

المفتوحة، في الفوز من جديد على الصينية كينوين.

على هامش الحدث

استعدادا لبايرت والكلَّاسيكوُّ؟

هك يعود داني أولمو أمام إشبيلية

أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا أنه سيطلق حواراً شاملاً حول نظام الانتقالات على الصعيد العالمي، إذ سيشمل الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة كرة القدم وسينصَبُّ التركيز في الأساس على المادة 17 من اللوائح المتعلقة بوضع اللاعبين وانتقالهم. وتأتى هذه الخطوة على خلفية قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن قضية اللاعب الفرنسي لاسانا ديارا، وهي تتماشي مع هدف فيفا المتمثل في المضي قدماً بعملية تحسين نظام الانتقالات، والتي شهدت إحراز تقدم كبير منَّد عام 2016، بحسب بيان للاتحاد. وسيدعو فيفا خُلال الأيام المقبلة الجهات الفاعلة إلى التعليق على المادة 17 من اللوائح المتعلقة بوضع اللاعبين وانتقالهم «تبعات إنهاء العقد من دون سبب عادل»، ومن ثم اقتراح الأفكار المتعلقة بها بهدف توحيد المقترحات وتحديد السبل الأمثل للمضى قدماً. وفي هذا الإطار قال إميليو غارسيا سيلفيرو، رئيس قسم فيفا المعنى بالشوُّون القانونية والامتثال: «يرى فيفا في القرار الصادر بشأن قضية ديارا فرصة لمواصلة تحديث إطاره التنظيمي، والذي يُعد من بين الأهداف المعلنة لرئيس فيفا منذ عام 2016»، وأضاف قائلاً «سيبدأ فيفا منذ الآن بحوار شامل مع الجهات الفاعلة الرئيسية من مختلف أنحاء العالم، على أن يُحدِّد معها الاستنتاجات التي يجب استخلاصها من القرار الصادر بشأن قضية ديارا، والتغييرات الأنسب والأكثر ملاءمة التي يمكن أن تطرأ على المادة 17 من اللوائح المتعلقة بوضع اللاعبين وانتقالهم».

رودي فولر: ليس سرأ أن بايرن ميونخ يريد فلوريان فيرتز



بـ130 مليون يورو، طبقاً لموقع (ترانسفير ماركت) المتخصص في كرة القدم، وهو أحد قادة كتيبة باير ليفركوزن التي يدربها تشابي ألونسو والتي توجت بالثنائية في ألمانيا الموسم الماضي، ويمتد عقده حتى 2027. كماً يعد فيرتز أحَّد الأعمدة الأساسيةٌ في الجيل الجديد منَّ منتخب المانشافت تحت قيادة المدرب، يوليان ناغلسمان.



هوامش

يشجع الاستقلال المادب للمرأة فب الصين والاعتراف بحقوقها وتحصيلها العلمب العالب الأزواج على الاعتماد على زُوجِاتِهُم. وأصبحُ ذلك ظَاهِرةُ تعكسُ خلْلاً بنيُوياً فُي الْمُجتَمَعِ



يتسوقات في تيانجيت (يانغ بينغ/ Getty)

آباء أصصات

استبداك أحوار مقبوك في الصيت

بكبن علي أبو مريحيل

أظهر مسح حديث أجراه المركز الصيني للصحة النفسية في العاصمة بكين أن 50 % من الرجال الصينيين الذين استُطلعت آراؤهم يفكرون في أن يصبحوا آساءً متفرغين لرعاية أبنائهم في المنزل في تحدّ واضح للأعراف التقليدية في المجتمع. كما كشف أن 38 % منهم لا مانع لديهم في استبدال أدوارهم مع زوجاتهم، بمعنى الحلول بدلاً منهن في المطبخ، وتولى الزوجة مسؤولية المنزل المآدية من خلال الأنصراف إلى العمل بدوام رسمي. وأظهر المسح جدالاً واسعاً فى شأن ميل هذه الفئة من الرجال إلى تنفيذ مهمات الطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال المخصصة للزوجات في المنزل فى الوضع الطبيعي. ولم يقتصر هذا التوجه على مقاومة شبان التقاليد الأبوية المتجذرة، بل ألهم بعض من لم يتزوجوا بعد تفضيل هذا الخيار باعتباره تحررأ من ضغوط بيئة العمل ومسؤوليات الزوج تجاه أسرته. وقد انقسم رواد مواقع التواصل الاجتماعي في الصين حول هذا الأمر، ورأى البعض أن الظاهرة استجابة

طبيعية لضغوط الحياة الاحتماعية والاقتصادية، وأخرون أنها تشير إلى شرخ كبير في القيم والمثل التي ميزت المجتمع الصيتى طوال القرون الماضية.

انصفار الفوارق

يقول دا وي، وهو متزوج ولديه طفلة في الد 12 من العمر، ويعمل في مصنع ملابس بمدينة شنغهاي، لـ«العربي الجديد»: «لا أمانع البقاء في المنزل لرعاية ابنتي الوحيدة مقابل عمل زوجتي وتحملها مسؤولية مصروف البيت. زوجتي تعمل منذ سنوات رغم إلحاحي الشديد عليها بأن تترك العمل لتدير شوؤون المنزل، وتتابع ابنتنا التي تحتاج في هذه المرحلة العمرية إلى رعاية أسرية كثيفة، وما دمت لم أنجح في ذلك، لا مانع لدي من أن أقدم على هذه الخطوة إذا كان الثَّمنَ هو الحفاظ على ابنتي وتوفير رعاية خاصة لها بدلاً من بقائها مع جدها المسن الذي يدبر أمره بصعوبة.

من جهته، قال لي تشاو، وهو طالب في جامعة صن يات سن، لـ «العربي الجديد»: «فى الوقت الحالى لا فارق بين الرجل والمرأة، كلاهما يعمل، ولديهما القدرة

على تحمل المسؤولية داخل المنزل أو خارجه. إلى ذلك جعل انصهار الفوارق في المجتمع الصيني بين الذكر والأنثى تبادل الأدوار ممكناً، وعلى سبيل المثال نجد فتيات يتشبهن برجال على صعيد

المظهر الخارجى أو العكس، فلماذا يجب أن نتوقف عند تبادل الأدوار في مسألة الرعاية إذا توافق الزوجان على ذلك، وإذا كانت الغاية تقاسم المسؤوليات على قدم المساواة بما يحفظ الأجواء الأسرية والتواصل الاجتماعي بين الآباء والأبناء.

دوافع مشروعة

وتعلق الباحثة في مركز دونغوان للإرشياد والتأهيل التفسي، لورا شيانغ، على الظاهرة بالقول لـ «العربي الجديد»: «الأستقلال المادي للمرأة أفسح في المجال أمام العديد من الظواهر السلبية في المجتمع الصيني، أبرزها عزوف النساء عن الزواج والإنجاب، ووضعهن شروطاً صعبة أمام الأزواج في مسألة العصمة والملكية ورعاية الأبناء. والدوافع التي تقف وراء إبداء بعض الأزواج استعدادهم لشغل مقاعد الأمومة لإعلاقة لها بالرغبة في الاسترخاء وتجنب المسؤولية لأن

باختصار

لا يُمانع 38 % من الأزواج في استبدال أدوارهم مع زوجاتهم، والحلول بدلاً منهن في المطبخ في وقت تتولى الزوجة المسؤولية المادية للمنزل

> يفضل شبان لم يتزوجوا الخيار باعتباره تحرراً من ضغوط بيئة العمل ومسؤوليات الزوج تجاه أسرته

ا ، معدل مشار که المرأة في القوة العاملة في الصين إلى 63 % العام الماضي

المهمات المنزلية أيضاً مجهدة بدنياً وذهنياً، لكن السبب يرتبط برغبتهم في الحفاظ على تماسك الأسرة ومتابعة شؤون الأبناء بدلاً من إلقاء هذه المهمات على عاتق الأجداد أو مدبرات المنزل».

وترد لورا على سؤال عن عدم رغبة زوجات عاملات في ترك العمل للتفرغ لرعاية الأبناء بالقول إن «نسبة كبيرة منّ الزوجات العاملات يخشين ترك الوظيفة كي لا يتحكم فيهن الرجل، ويعتبرن العمل وحنى الأموال حصانة ضد تقلبات الزوج المزاجية، لأنه في مجتمع ذكوري لا تُحترم المرأة إلا إذا كانت عاملة ومنتحة. عدا ذلك تتعرض للعنف الأسري والتهديد بالطلاق وسوء المعاملة من الروج أو من أفراد أسرته». تضيف: «الأزواج أَكثر استعداداً لتقبل هذا الدور لأن نسبة النساء العاملات كبيرة جدأ مقارنة بحقب زمنية سابقة كان يُنظر فيها إلى المرأة أنها مجرد كائن يعمل لإرضاء الزُوج وتحقيق رغباته، وأنه لا مكان لها خارج المنزل أو المطبخ، بينما تتمتع المرأة اليوم بحقوق أوسع وتتولى مناصِّ إدارية عالية، وتزاحم الرجل في معترك الحياة وكل ميادين العمل».

يشار إلى أن معدل مشاركة النساء في القوى العاملة في الصين يعد من بين الأعلى في العالم. وأفاد تقرير أصدره عام 2023 المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو منظمة دولية غير ربحية مستقلة مقرها سويسرا، وصل معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة في الصين إلى 63 %، وهو أعلى بكثير من المتوسط الدولي البالغ 47 %، ما يجعلها من بين الأفضّل بين الاقتصادات الكبرى في العالم.

وأخيراً

«كتاب كل الكتب»

نجوم بركات

لستُ أدري لما أعادتني الأحداث الجارية في غزّة ولبنان إلى نتاج الإيطالي روبرتو كالاسو (1941 – 1921)، الناشر والناقد والكاتب الذي عُرِف بتأليفه عمارة أدبية بعنوان «نتاج بلا اسم»، مؤلفة من 11 كتابا، صدر أوّلها في عام 1983 «خراب كاش» وآخرها «لوح الأقدار» عام 2020. تبلغ صفحات المجموعة نحو خمسة آلاف، وتتميّز بثبات فكرتها المركزية القائمة على تحليل العلاقة بين الأسطورة وظهور الوعى الحديث، محاولة تتبّع أصل الحداثة والعصر الحالي، مع منح الأدب الذي يعتبره كالاسو مثاله الأعلي، اسم «الأدب المطلق»، لمقدرته على تقديم ذاته معرفة مكتفية بذاتها، فالأدب «مطلق» لأنه يريد أن يكون «حرّاً، متفلتا» من أي التزام أخلاقي أو اجتماعي، ولأنه، في الآن نفسه، رديف البحث عن هذا المطلق. وبهذا، هو يرث بعض خصائص طقوس التضحية التى كانت تعتبر الطريقة الأكثر فعالية للتواصل مع الإلهي. فبرأي كالاسو، في عالمنا المعاصر الذي وضع الإلهي جانبا، أضحت القدرة

على الاحتفال باللامرئي صلاحية الأدب وحده. هذا ولا ننسى أن هذه العمارة الهندسية السردية الكبيرة التي خلفها كالاسو ذات طابع مركب، تتجاور فيه المقاطع الأدبية مع الاقتباسات وكتابة جديدة لبعض الأساطير مختلفة المصادر، ومقتطفات من النقد الأدبى والفلسفي.

لا يعدو كل ما سبق أن يكون تقديما لكاتب وأيضا لكتاب ذكرتني به أحوالنا السيئة، وأتمنّي الإشارة إليه في هذه العجالة، وبالتحديد لجهة انكشاف النزعة الدموية ورغبة التدمير والقتل لدى الإسرائيليين. إنه «كتاب كل الكتب» (2019) لكالاسو، الذي يركّز، بشكل أساسي، على التوراة باعتباره الرحم الأول للغرب، حيث يجول الكاتب المثقف في قلب الأساطير التوراتية، عارضا تأملاته في مفاهيم الأضحية والانفصال والمنفى والاختيار (أو الاصطفاء)، مع التركيز على تناقضات العهد القديم، وهو بهذا يواصل مشروعه في سبر المعتقدات الجماعية، وما تتضمنه من انتقال رؤية الماضي (إلى الحاضر) بما يتعلق بالتقديس والاستبدال والعنف الذي تسمح به.

بالطبع، لا يتعلق الأمر بالنسبة لكالاسو، ولا بأي حال،

الأخطاء وتعدّد الآلهة وتقديم الأضاحي لآلهة أخرى، وعدم عبادة إله واحد تحوّل ببطء إلى يهوه. وعلى

بتقديم تفسير قاطع أو بجعل شروحاته تاريخية أو

سياسية. ومع ذلك، لا بد من الاعتراف باستحالة عدم

ربط نصّه هذا بالسياق الدموي المستمر في فلسطين

منذ النكبة، فقد تم تناسي امتلاك العبرانيين أورشليم

وقتاً قصيراً وزائلاً، وتعرّضهم الدائم للنفي بسبب

يقول أحد مراجعي «كتاب كك الكتب» إن إله العبرانيين قتك جميع المصرييت الأبكار قبك السماح للذرب لم يكن بعد شعبه بترك عبوديته

الحاخامية والنصوص الدينية، أو حتى لانتهاء الإيمان بضرورة التضحية. أما السؤال الجوهري الذي يطرح نفسه، بحسب كالاسو، فهو: لماذا من الضروري قتل كائن حيِّ لبلوغ اللامرئي؟ وهو سؤال ظلَّ من دون إجابة، مع أن القصة بأكملها كانت محاولة غير مجدية للإجابة عنه، فحول طلب الرب من إبراهيم ذبح ابنه، يقول كالاسو: «للهروب من خطأ، من الضروري ارتكاب خطأ آخر». هذا هو أساس التضحية أو تقديم الأضاحي، قصّة دموية بشكل خاص، وسلسلة من جرائم القتل، في زمن المعتقدات والوحشية والبداوة. ولا بأس من أن نتذكر، يقول أحد مراجعي «كتاب كل الكتب» إن إله العبرانيين قتل جميع المصريين الأبكار قبل السماح للذي لم يكن بعد شعبه بترك عبوديّته. هذا ويكرّر كالاسو، في أكثر من موضع، أن الرابط بين الشعب المختار وإلهة وبين الملوك الذين يختارهم لنفسه، يحصل في جو من الشعور بالذنب والعقاب وإعادة إحياء الهرطقة: «الناموس يفترض القتل، كما

يفترض القتل الناموس»...

ما يبدو، ما يهم كالاسو هو الأزمنة البدائية والإيمان

بإله يتطلُّب التضحية، من دون إيلاء عناية للتفسيرات